اصول کافی

تألیف محمد بن یعقوب کلینی متوفی ۳۲۸ - یا ۳۲۹

از علماء بزرگ شیعه در بغداد مدفون است و در پرس در یکی از رواقهای

جلد اول

کتابخانه دانشکده ادبیات و علوم انسانی

نام کتاب ..... اصول کافی .....

نام مولف ..... محمد بن یعقوب کلینی .....

مترجم .....

تاریخ تحریر ..... نوع خط ..... نسخ .....

تعداد اوراق ..... ۲۱۰ ..... تعداد سطور ..... ۲۱-۲۰ ..... زبان ..... عربی .....

موضوع ..... اخبار ..... طول ..... ۲۴/۵ ..... عرض ..... ۱۷/۵ .....

خریداری ..... دانشکده ادبیات ..... تاریخ خریداری ..... اسفند ۴۱ .....

اهدائی ..... اهدا .....

شماره ثبت ..... ۶۲ .....

ملاحظات .....

.....

نسخه خوانی شد
۷۸-۷۲

٢٠٧٧٦

١٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المحمود بنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده
النافذ امره في جميع خلقه علا فاسفلا ودنى فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذى لابداء لاولية ولاغاية لاولية له
القائم قبل الاشياء والدائم الذى به قوامها والقاهر الذى لايؤده حفظهما والقادر الذى بعظمته تفرد بالملكوت
وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته تحجب على خلقه احتجب الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا
من شئ فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة
ربوبيته لاتضبطه العقول ولاتبلغه الاوهام ولاتدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت
دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير
رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا هو الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه و
ذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه
برسله واوضح الامور بدلايله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي
عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوا فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما
اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكره ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الا
لائه وجميل البلائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له الها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا و
اشهد ان محمدا صلعم عبده انتجبه ورسوله ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط
من الجهل واعتراض من الفتنه وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين
وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرانا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس في
بعلم قد فضله ودين قد اوضحه وفرايض قد اوجبها وامور قد كشفها للخلقه واعلنها فيها دلائل

ومعالم

فاعلم يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة عن البهايم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر والنهي وخلقهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة للامر والنهي بعد ما اكملهم آلة التكليف ووضع التكليف عن اهل الضرر والزمانة اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الحجة جايزة لاهل السلامة والصحة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والاداب وفي رفع الكتب والرسل والاداب فساد الدين والرجوع الى قول اهل التدبير في حيف عدل الله وحكمته ان يخص من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين ولبعظموه وليوحدوه ويقروا بالربوبيته وانه خالقهم وراز قهم وان شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحجته نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها بالصانع بالربوبية والالهية لما فيها من اثار صنعه وعجايب تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يسيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لربه فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مامورين بقبول الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب والاداب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهايم وبمنزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما تعلوا طرفي عين فلما لم يخرجهم الاباء والتعليم وجب لا محالة ان كل صحيح الخلقة كامل الالة من مؤدب ودليل وبشر وانذر وناه واذ وتعليم وسؤال ومسئلة العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرايعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره واداية اذا كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر سيرا والنسو

حق ما اقتضته العاقل والتمسه المتدبر نظن وسعى له الموفق المصيب صح صح

غير مقبول

غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به من خلقه ان يؤدوا جميع فرايضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدي له محمودا عند ربه مستوجبا لثواب عظيم وجزائه لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة ما يؤدي ولا يدري واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرعبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فضارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم يكن الشهادة مقبولة والامر في السئال المؤدي بغير علم وبصيرة الى جل ذكره انشاء تطول عليه فقبل عمله لان شاء رده عليه لان الشرط عليه من الله عز وجل ان يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كيما يكونوا ممن وصفه الله نعته فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من اخذ دينه من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلعم زالت الجبال قبل ان يزول من اخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف امامه من القرآن لم يتبين الفتن وهذه الغلة تشعبت على اهل دهرنا بشوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق الله تعالى وخذلانه من اراد الله توفيقه ان يكون ايمانه ثابتا مستقرا استبان له الاسباب التي تؤديه الى ان يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلعم بعلم ويقين وبصيرة وفي ذلك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه واراد ان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتاويل وهو من غير علم وبصيرة فذاك في المشية ان شاء الله تبارك وتعالى امر ايمانه وانشاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا وعيسى كافرا وعيسى مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما راى كبيرا من الكبائر مما نهى الله عنه ركبه وكلما راى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكو

الا انبياء ع وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعارقوما ايمانا فان شاء تمة لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله تعالى مستقر ومستودع وذكرت ان امورا قد اشتكلت عليك لا تعرف حقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية اسبابها واصلها واتك لا تجد بحضيرتك من تذاكره وتفارضه ممن شق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع فيه من جميع علم الدين ما يكتفى به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التى عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه ص وقلت لو كان ذلك وجوت ان يكون ذلك سببا تدرك الله بمعرفته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخى ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه من العلماء عليهم السلام برائته الا على ما اطلقه العالم بقوله ع اعرضوها على كتاب الله تعالى فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وبقوله ع دعوا ما وافق القوم فان الرشد فى خلافهم وقوله ع خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم ع وفى ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث توخيت فيما كان فيه من تقصير فلم نقصر بنا فى اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاهل اخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه فى دهرنا هذا وفى غابر الى انقضاء الدنيا اذ الرب عز وجل واحد والرسول محمد خاتم النبيين صلوات الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة وحلال محمد ص وحرامه حرام الى يوم القيمة وسننا قبلا كتاب الحجة ونكمله على استحقاقه لا اكره هنا ان يتجشم حفظه كلها وارجو ان يسهل الله عز وجل امضاء ما قدمنا من النية ان تاخر الاجل صنفنا كتابا اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها انشاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه المرغبة فى الزيادة فى المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبى ص الطيبين الاخيار واولاه ما ابداء بدو

افتتح

وافتتح كتابى هذا ٥ كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجته اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذى عليه الدار وبه يحج وله الثواب وعليه العقاب والله الموفق

كتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثنى عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الغلابى عن زرين عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا هو احب الى منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما انى اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب

على بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن مفضل بن صالح عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة عن على ع قال هبط جبرئيل ع على آدم ع فقال يا آدم انى امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاختارها ودع اثنتين فقال له آدم ع يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم ع انى قد اخترت العقل فقال جبرئيل ع للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابى عبد الله ع قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذى كان فى معوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهو شبيه بالعقل وليس بالعقل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول صديق كل امرء عقله وعدوه جهله

وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابى الحسن ع ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك من عاب الله عز وجل انما قال الله فاعتبروا يا اولى الابصار

احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابى جعفر الرازى عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من كان عاقلا كان لبيبا ومن كان لبيبا دخل الجنة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن على بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن ابى جعفر ع قال انما يداقى الله العباد

في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتاهم من العقول في الدنيا علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن
اسحق الاحمر عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع فلان من عبادته وورعه وفضله
كذا فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله
في جزيرة من جزائر البحر خضراء نظرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملئكة مر به فقال يا رب
ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة
انسي فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك
فكان معه يوما من ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لتقوم وما يصلح الا لعباده فقال له العابد ان
لمكاننا هذا عيبا فقال له الملك وما هو فقال ليس لربنا بهيمة فكان له حمار رعناه في هذا الموضع فلو كان صح
فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما هو فقال ليس لربك حمار فقال لو كان له حمار
كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اتيته على قدر عقله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا
في حسن عقله فانما يجازى بعقله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
قال ذكرت لابي عبد الله ع رجلا مبتلا بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله ع
واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي يأتيه من
اي شيء فانه يقول لك من عمل الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
رفعه قال قال رسول الله ص ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل
واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله
افضل من عقول جميع امته وما يضمر النبي ص في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى
العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولوا
الالباب الذين قال الله تعالى وما يتذكر الا اولوا الالباب ابو عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا

رفعه

رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر ع يا هشام ان الله تبارك وتعالى شرف اهل
العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم
الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان
ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض و
اختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به
الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات
لقوم يعقلون ٥ يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ٥ وقال هو
الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا
شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار
وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين
السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون
وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على
بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل
من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم
ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم
لا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم
تعقلون وقال قل هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يا هشام بهذا وعظ اهل العقل ودعاهم الى الاخرة و
قال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام

الرحيم صح

حوق الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
افلا تعقلون وقال انا منزلون على هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة
لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه
آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع الا دعاء وندآء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع
الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا
تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وقال ولئن
سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل ما هم وقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقال رجل مؤمن من
آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وما امن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا
يعلمون وقال ولكن اكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم ذكر باولوا الالباب
الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما
يتذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب وقال
افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن هو قانت آناء
الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

وقال ومن امن م

انما يتذكر

انما يتذكر اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب وقال
ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب وقال وذكرى فان
الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله تعالى يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني
عقل وقال ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل
الناس وان الكيس للحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك
فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام
ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع
وكفى بك حمقا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا
عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا وكملهم عقلا ارفعهم درجة
في الدنيا والاخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل و
الانبياء والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب
الحرام صبره يا هشام من سلط ثلثا على ثلث فكأنما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله
ومحى طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكأنما اعان هواه على
هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو اعتدال الله عملك وانت
قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة
قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله فكان الله انيسه
في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام بحسب المرء
لطاعة الله ولاجابته الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقل ولا علم الا من
عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل
الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل قد رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون

من الحكمة مع الدنيا فذلك رجيح خيارهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك
الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انهم
لا ينالون الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام
ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة فمن طلب الاخرة والاخرة طالبة ومطلوبة ترم
طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه
واخرته يا هشام من اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى
عز وجل في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما
يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى
عماها وردائها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة
يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته
موافقا لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا هشام
كان امير المؤمنين ع يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرئ حتى تكون فيه خصال شتى
الكفر والشر مطبوعان منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف
من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع
اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم
خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام
لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا
اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين ع كان يقول ان من علامة العالم
ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون

فيه

فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلث شيء فهو احمق وان امير المؤمنين ع قال لا يجلس
في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو
احمق وقال الحسن بن علي عليهما السلام اذا طلبتم الحوايج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن
اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال
علي بن الحسين ع مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وادب العالم زيادة في العقل وطاعة ولاة
العدل غنم العز واستيمار المال غنم المروة وارتياد المستشير قضاء الحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل
وفيه راحة البدن عاجلا واجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه
ولا يعد بما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد
عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين ع العقل عظام سيره والفضل جمال ظاهره فاستر خلل
خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة علي من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده جماعة من موالية فجرى ذكر العقل
والجهل فقال ابو عبد الله ع اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك
لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول ما خلق من الروحانيين عن يمين
العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على
جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال
له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه
اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني
من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت
فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء

قال غ ر

عز وجل خلق ص

وضده التفويض والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده اليأس
والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده
المحق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع
وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده
الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنا وضده الفقر و
التذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والتمنوع وضده الحرص والمواساة
وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفآء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع
وضده التطاول والسلامة وضدها البلآء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق
وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضدها الشهامة وضدها البلادة والفهم وضده
الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمدارات وضدها المكاشفه وسلامة الغيب وضدها الممالأة
والكتمان وضده الافشآء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده
النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده الفيهة وبر الوالدين وضده العقوق
والحقيقه وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها
الاذاعة والايضاف وضده الحمية والتهيّة وضدها البغي والتظافر وضدها القذه والحياء وضده
الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثره والحكمة وضدها الهوى
والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار
وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعا وضده الاستنكاف والنشاط وضده
الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخا وضده البخل فلا تجتمع هذه
الخصال كلها من اخبار العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر

ذلك من

ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلوا من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود
الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبيآء والاوصيآء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده
ومجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كلم رسول الله العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبيآء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني
عن جعفر عن ابيه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترينها المنى وتشعلها الاهواء
الخدايع علي بن ابرهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابرهيم
بن عبد الحميد قال ابو عبد الله عليه السلام كمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي عن ابيه هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا عليه السلام
فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حبا من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قد علله
ومن تكلف العقل لم يزد ذلك الا جهلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حجي بن المبارك عن عبد الله
بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك اني لاجد برد الصلوة وكثير الحج
باس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت لم اجعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا ينتفع بذلك من الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن عليه السلام ما الذي بعث
الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضا وآلة السحر وبعث عيسى عليه السلام بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم على جميع ما بعث
عليهم بالكلام والخطب فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله لما بعث موسى عليه السلام كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من
عند الله علم لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم وثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى عليه السلام في وقت
قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله علم لم يكن عندهم مثله وبما احيا لهم
الموتى وابرا الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم في وقت كان الغالب على
اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم و
اثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رايت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال

ة العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو
الجواب **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن المثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور
عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر ع قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم
وكملت به احلامهم **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال الحجة لله على العباد النبي ص والحجة فيما بينه وبين الله العقل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن
محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله ع دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل
يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم
بذلك كيف ولم وحيث وعرف من ينصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله و
اخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو
فيه ولاي شي هو ههنا ومن اين يابه والى ما هو صاير وذلك كله من تاييد العقل **علي** بن محمد عن سهل
زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال العقل دليل المؤمن **الحسين** بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمن عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي لا
اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل **محمد** بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن البختري عن العلا بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال و عزتي
وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب **عدة** من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن مهزيار عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
الرجل ايته واكله سيء من كلامي فيعرفه كله ومنهم من آيته فاكله بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرد
كاكله ومنهم من آيته فاكله فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لعل هذا قلت لا قال الذي تكله
سيء من كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت طينته بعقله واما الذي تكله فيستوفي كلامك ثم يجيء
على كلامك فذاك الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي تكله بالكلام فيقول اعد علي فذاك

الذي

الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا زاد الرجل كيسه زاد صلوته وتمت صومه فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف
عقله **بعض** اصحابنا رفعه عن مفضل عمر عن ابي عبد الله ع قال يا مفضل لا ينجو من لا يعقل ولا يعقل من لا
يعلم وسوف ينجب من فهم ويفلح من علم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق
محبة للمودة والعالم بزمانه لا يهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل
شتى بينهما والله ولي من عرف وعدو من تكلفه والعاقل يغفو والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن
وان شئت ان تهن فاحشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن حسن عنصره غلظ كبده ومن فرط
تورط ومن خاف العافية ثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم اجدع انف نفسه ومن
يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان الوم ومن كان كذلك
كان احرى ان يندم **محمد** بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين ع من استحكمت في فيه خصلة من
خصال الخير احتملت عليه باواغترفت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة
الدين مفارقة الامن فلا يمسيان بحبوة مع مخافة وفقد العقل فقد الحبوة ولا بأس بالاموال
علي بن ابرهيم بن الهاشم عن موسى بن ابرهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله
عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله
ابو عبد الله المعاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا ع
قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبه الا اهل الدين لمن لا عقل له قلت جعلت فداك ان
من يصف هذا الامر وهو مالا باس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال اعلمهم هو لا
من خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما
خلقت شيئا احسن منك او احب الي منك بك آخذ وبك اعطي **علي** بن محمد عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل

وكيف ذلك يا ابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذى يريد فى اسرع من ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبى عن يحيى بن عمران عن ابى عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حيوة قلب البصير كما يمشى المشاة بالنور حسن التخلص وقلة التربص هذا

كتاب م

آخر العقل والحمد لله وحده و

صلى الله على محمد وآله وسلم

تسليما كثيرا دائما ابدا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب فضل العلم باب فرض العلم ووجوب طلبه و

الحث عليه اخبرنا محمد بن يعقوب عن على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابى الحسين الفارسى عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمرى عن ابى عبد الله ع قال طلب العلم فريضة على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن ع هل يسع الناس ترك المسئلة عما يحتاجون اليه قال لا على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى اسحق السبيعى عن حذيفة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل

بينكم وضمنه وسيفى لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن يعقوب بن يزيد عن ابى عبد الله عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم وفى حديث آخر قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم على بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن على بن ابى حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا فى الدين فانه من لم يتفقه منكم فى الدين فهو اعرابى ان الله يقول فى كتابه ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالتفقه فى دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه فى دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله قال لو وددت ان اصحابى ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن رواه عن ابى عبد الله ع قال قال الرجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا فى دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء محمد بن الحسن وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن دريست الواسطى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابى الحسن موسى ع قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار العربية قال فقال النبى ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبى ص انما العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابى البخترى عن ابى عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشئ منها فقد اخذ حظا

وافقوا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا فقهه في الدين محمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر ع
قال قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلماء
امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء امناء والانبياء حصون والعلماء
سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير
الدهان قال قال ابو عبد الله ع لاخير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه
احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابائه قال قال رسول الله ص لا خير في العيش الا لرجلين عالم
مطاع او مستمع واع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف
عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
رجل رواية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدد به في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم
ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الرواية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس

علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي
اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ان الناس ألوا بعد
رسول الله ص الى ثلثة ألوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم
وهو ابو بكر راجعوا وهو المعصوم صلوات الله عليه
لا علم

لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة
ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال
ابو عبد الله ع اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم و
غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

باب ثواب العالم والمتعلم

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر و
فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر
المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابراهيم عن
احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من علم خيرا
فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات
قال وان مات وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلا بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع
قال من علم بابا هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم بابا ضلالا كان عليه
اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد دفعه

عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسيوف المشرفية وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعلم لله وعمل لله **باب** صفة العلماء

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم **علي** بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله فمن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن سعيد بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قرآءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قرآءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيشابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت **احمد** بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا يكون السفه والغرة في قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم ع يا معشر الحواريين ائتوني بكم حاجة فقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقبل اقدامهم فقالوا وكنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى ع بالتواضع تتم الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت

الزرع لا في الجبل **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية وينظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة **باب** حق العالم **علي** بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمان بن حفص الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينيك ولا تشر بيديك ولا تكثر من القول قال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنظرها حتى يسقط عليك منها شئ والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله **باب** فقد العلماء **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال لما مات احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شئ **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شئ لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن صور المدينة لها **وعنه** عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال لما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه **علي** بن محمد عن بعض اصحابه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع ان ابليس ليفرح بموت الفقيه فرحة ما يفرح بموت القبيلة من المشركين ويقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن بموت العالم فيذهب بما يعلم فليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شئ ليس له اصل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن ذكره عن جابر عن ابي جعفر ع قال كان علي بن

المحسن ع يقول انه لا تنحى نفسي في سرعة الموت والقتل فيما قول الله اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها وهو ذهاب العلماء **باب** مجالسة العلماء وصحبتهم **علي** بن ابرهيم عن محمد
عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس علي عينك فان رايت قوما يذكرون الله جل وعز
فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمته فيعمك معهم
واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا ازيد
جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فتعمك معهم **علي** بن ابرهيم ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع
قال محادثة العالم علي المزابل خير من محادثة الجاهل علي الزرابي **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
شعيب بن سابق عن الفضل بن يزيد جميعا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الحواريون لعيسى ع يا روح الله
من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الاخرة عمله **محمد** بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مجالسة اهل الدين
الدنيا والاخرة **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن
عيينة عن مشعب بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع يقول لمجلس اجلسه الي من اثق به اوثق في نفسي من
عمل سنة **باب** سؤال العالم وتذاكره **علي** بن ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سالته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال
قتلوه الا سالوا فان دواء العي السؤال **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حريز عن زرارة
ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله ع لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك الناس لانهم
لا يسالون **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله ع قال قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسئلة **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع مثله **علي** بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الر

عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال لا يسع الناس حتى يسالوا ويتفقهوا ويعرفوا
امامهم ويسعهم ان ياخذوا بما يقول وان كانت تقية **علي** بن محمد بن عيسى عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ان رجلا لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتفاهده ويسأل عن دينه وشئ رواية اخرى
لكل مسلم **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيا عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري **محمد** بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله
عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث
للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديث **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسته والدراسة
صلوة حسنة **باب** بذل العلم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قرات في كتاب علي ع ان الله لم ياخذ
على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل **عدة** من اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع في هذه الآية
ولا تضيع خذلك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء ويهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن القمر عن
ابن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله **علي** بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس بن عبد الرحمن عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قام عيسى بن مريم ع خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل
لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم **باب** النهي
عن القول بغير علم **محمد** بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
مفضل بن مزيد قال قال ابو عبد الله ع انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل

وتفتي الناس بما لا تعلم **علي** بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برايك او
تدين بما لا تعلم **علي** بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل
بفتياه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر
قال اياكم فتيا هذه الحمقى اما علموا ان الرجل ينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء و
الارض **محمد** بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله ع قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك قال اذا
علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسؤول لا
ادري فلا يتهمه السائل **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير
واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سالت اباجعفر ع ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون و يقفوا عندما
لا يعلمون **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع
قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لا يعلموا قال عز وجل الم يؤخذ
عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تاويله **علي** بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من
جعفر بن محمد ع الا كاد ان يصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمة وانا قلت
لابيه ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله ص قال قال رسول الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك
ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك **باب**
من عمل بغير علم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد

قال سمعت

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير الا بعدا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيد الله عملا الا بعدا ولا معرفة الا بعمل
عرف دلالة المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض **عنه** عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح **باب**
استماع العلم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم
بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع يحدث عن النبي ص انه قال كلام لم اسمع احدا سمعه غيري قال
آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه
وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الجنة
وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل
ينسي الآخرة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلم
مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه **عدة** من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال ان
العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما ينزل المطر عن الصفا **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن
محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ع فسأله عن مسائل
فاجاب ثم عاد لسؤاله عن مثلها فقال علي بن الحسين ع مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علما لا تعملون
ولما تعلموا علما لم تعلموا فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا **محمد** بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قلت له لم يرخص
الناجي قال لمن كان فعله لقوله موافقا فانما آلة الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين ع في كلام له خطب

الصفا آمخرة ملسا، والجمع صفا مقصور ص

ثبت م

به على المنبر ايها الناس اعلموا فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة له ادوم على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا فتداهنوا ولا تداهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان نصحكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يامن ويستبشر ومن يعص الله يخب وينديم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا سمعتم العلم فاسمعوه وليتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي تعرفه قال خاصموه عاظهر لكم من قدرة الله عز وجل

باب المتأكل بعلمه والمباهي به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ذئبان جائعان ضاريان في غنم قد فقد رعاتها بأكثر من حب المال والشرف في دين المسلم

علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا فقيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها

باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه

علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القسم بن محمد المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد

وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر عليه السلام قال عيسى عليه السلام ويل لعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابان بن عثمان عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت النفس ههنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرء انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره

باب النوادر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيشابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن دهست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فأساسه التواضع وعينه البراءة من الحسد وأذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلام وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه مجاهدة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وعرفه مأوى الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبر

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع
عن آبائه صلوات الله عليهم قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه يا
قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره

علي بن ابرهيم د
الى ابي عبد الله ع قال طلبة العلم ثلثة فاعرفوهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه
للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال
في اندية الرجال سناكل العلم وصفة الحليم قد تقمر بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع
خبره وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء
من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل
ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا
مستوحشا مستفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة
امانه وحدثني بر محمد بن يحيى ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن احمد الصيقل
عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح
مستغش للكتاب فالعلماء يخونهم ترك الرعاية والجهال يخونهم حفظ الرواية فواعجبا ممن يرعى حبوته وداع
هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان

الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد
بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا
بعثه الله يوم القيمة عالما وقيها وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره عن ابي عبد الله ع
عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي يأخذه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي
سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وترك حديثا

تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار
انه عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب امير المؤمنين ع حتى اذا بلغ موضعا منها قال لي كف واسكت ثم قال ابو عبد الله ع ما يسعكم فيما يتيل
بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويحيلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه
الحق قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنذري عن
سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس كلهم في اربع اولها ان تعرف ما ينخرج من دينك
والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما ينخرجك من

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع ما حق الله على خلقه فقال
ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه محمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اعرفوا منازل الناس على قدر رواياتهم عنا الحسين بن الحسن عن محمد بن ذكريا الغلابي عن ابن عائشة
البصري رفعه ان امير المؤمنين ع قال في بعض خطبة ايها الناس اعلموا انه ليس بعالم من لم يوجع الترجيع من
الزور فيه ولا بحليم من وصى ثنيا الجاهل عليه الناس ابنا ما يحسنون وقد ركل امرأ ما يحسنوا فتكلموا في
العلم بين اظهركم الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمن عن عبد الله بن سليمن
قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمن الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري
يزعم ان الذين يكتمون العلم توذى ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك اذا مؤمن آل فرعون
ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا

باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله جل ثناؤه
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد
فيه ولا ينقص منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال

قلت لابي عبد الله اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس وعنه عن محمد
بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه
كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا فقال ترتد المعاني قلت نعم قال فلا باس وعنه عن احمد بن محمد بن
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع الحديث اسمعه منك ارويه
عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله ع الجهال ما
سمعت مني فارو عن ابي وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله ع يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقبل عليهم من اوله حديثا
ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا وعنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا ع الرجل
من اصحابنا يعطيني الكتاب وليس يرويه لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه
عنه علي بن ابرهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه علي بن محمد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن ابي ايوب الخزاز عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله ع قال القلب يكل على الكتابة
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن فضال عن
ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله ع اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك فانه يأتي على الناس زمان هرج لا
يأنسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله ع اياكم والكذب
المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فترجع عنه وتبرء من الذي حدثك عنه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع لم يوا حد منا فا

قوم فضحاء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن وحديث ابي
سالم وحماد بن عثمن وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول حدثني حديث ابي حديث جدي وحديث
جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن والحسين حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين
حديث رسول الله ص وحديث رسول الله ص قول الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
بن ابي خالد شينولة قال قلت لابي جعفر الثاني ع جعلت فداك ان شأ ان يخار وا عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام وكانت التقية اشد فكتموا كتبهم فلم نرو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها
حق باب التقليد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن
ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم
الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث
لا يشعرون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن محمد الهمداني عن عبيده قال قال ابو الحسن
يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قلت قلدنا وقلدوا فقال لهم اسألك سيلة عن هذا فلم يكن عندي جواب
اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن ع ان المرجئة نصبت رجلا ثم تفرض طاعته وقلدوه وانتم ان
نصبتم رجلا ثم فرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز اتخذوا احبارهم
ورهبانهم ارباباً من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم
حلالا فاتبعوهم باب البدع والرأي والمقاييس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
محمد عن الحسن بن علي الوشا وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال خطب امير المؤمنين ع الناس فقال ايها الناس انما بدو وقوع الفتن اهواء
تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى
ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا

فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى **الحسين** بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور العمي بن رفعه قال قال رسول الله ص اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل
فعليه لعنة الله **وبهذا** الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام
وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ص لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله
وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي
بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الاسلام
ولينا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهدى من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعتبر عن
فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله **محمد** بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
صدقة عن ابي عبد الله ع وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين ع انه قال ان من ابغض الخلق
الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم
والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد
موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه
الناس عالما ولم يغن يوما فيه سالما فاكثر ما قل منه خير مما اكثر حتى اذا ارتوى من الجن وآكتنز من غير
طائل جلس بين الناس قاضيا ما ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يأمن ان
ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله عن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشوا من
رأيه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا
ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال
لا يعلم ثم حسبر فقضا فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض
العلم بضرس قاطع فيعلم يذري الرواياة ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه
الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملي بإصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي شيبة الحراساني قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم يزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب
بالمقاييس **علي** بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا كل
بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار **علي** بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن
موسى ع جعلت فداك فقهني في الدين واغنا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل
صاحبه مخضر المسئلة ويحضر جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم ياتنا فيه عنك ولا عن ابائك شيء
فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فاخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك
من هلك يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله
ما اردت الا ان يرخص لي في القياس **محمد** بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي
الحسن الاول ع بما اوحد الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برايه هلك ومن ترك اهل بيته
ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة نبيه فنظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان
اخطأت كذبت على الله عز وجل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن
عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار **علي** بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى ع قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنذكر
ما عندنا فما يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا
فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم والقياس انما هلك من هلك من
قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها وهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة
كان يقول قال علي وقلت انا وقلت الصحابة وقلت ثم قال اكتب تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله
الى رسول الله الناس عما يكتنون به في عهده فقال ثم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فقضاء من ذلك شيء

لاهو عند اهله عنه عن محمد عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبدالله ع يقول اضل علم بن شرمة عند هو قاضي كوفه
الجامعة املاء رسول الله ص وخط علي ع بيده ان الجامعة لم يدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام انا اصحاب عن جانب منصور
طلبوا العلم بالقياس فلم يزداد وا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن الفضل دوانقي
بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله ع قال ان السنة لا تقاس الا
ترى ان المراة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمن بن عيسى قال سالت ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال ومالكم وللقياس ان الله لا يسال كيف احل و
كيف حرم علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقه قال حدثني جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا صلوات
الله عليه قال لعن نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالراي لم يزل دهره في ارتماس قال قال
ابو جعفر ع من افتى الناس برايه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبدالله ع قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذا اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى ابن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سالت ابا عبدالله ع عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي ما احدث احد شيئا لم يترك بها سنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن عبدالله العقيلي عن عيسى بن عبدالله النوشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبدالله فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن فديك قال سال رجل ابا عبدالله ع عن مسئلة فاجابه فيها فقال الرجل ارايت ان كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما احببتك ان شيئا فهو عن رسول الله ص لسنا من ارايت في شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن من ذكره عن ابي جعفر ع مرسلا قال قال ابو جعفر ع لا تخذوا دون الله ولجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب وسنب وقرابة ولجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما ابتته الرد الى الكتاب والسنة

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبدالله ع قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن بيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزله الله فيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمرو بن قيس عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله ص وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا علي عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمن بن هرون قال سمعت ابا عبدالله ع يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبدالله ع قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبدالله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع ما احدثتم بشيء فسئلوني عن كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله ص نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السوال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبدالله ع ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقه عن ابي عبدالله ع قال قال امير المؤمنين ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول ص وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول حتى حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعي عن الحق واعتساف من الجور وانحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها و

من ورقها وياس من ثمرها واعوزه ادراك منآتها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى فالدنيا متهجمة
في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف
كل معروف وقد امعت عيون اهلها والظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم وقد نوافى التراب البو
بينهم من اولادهم يتجاذرونهم طيب العيش رفاهية خفض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون
منه عقابا جاحتهم الى بحبوحة وسطهم في النار مبلس فاخاهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين
وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم
يأتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سالتموني عنه لعلمكم محمد بن يحيى عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد
رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض
الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل
شيء وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كتاب الله فيه بنأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا اسماعة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له اكل شيء في كتاب الله
وسنة نبيه صلى الله عليه وآله او يقولون فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله باب

اختلاف الحديث علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان
بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين صلوات الله عليه اني سمعت من سلمان والمقداد
وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت
منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله انتم تخالفون بعضهم فيها
وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون القرآن بارائهم قال
فاقبل علي وقال قد سالت فافهم الجواب فاحفظ في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا

وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيبا
فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما
اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتاثم ولا يتحرج ان يكذب على
رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله
ورآه وسمع منه واخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله عن المنافقين بما اخبرهم ووصفهم بما وصفهم
فقال عز وجل وإذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فمرقوا الى ائمة الضلالة
والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس
مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه
ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه نهى عن شيء ثم
امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه
انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله مبغض للكذب خوف الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله لم ينسه
بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض
المنسوخ فان امر النبي صلى الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله
الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسأله عن الشيء
فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطارئ فيسأل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري وغبا كان في بيتي يأتيني رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ذلك في بيتي وكنت
اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني
فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سالته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن

الا اوانيها واملاها علي فكتبته بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها
وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فانسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعى الله لي بما
ومانرك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية
الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملا قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا
نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتخوف علي النسيان فيما بعد فقال
لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتهمون بالكذب فيجيء
منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن
محمد بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ما بالي اسالك عن المسئلة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه
فيها بجواب آخر فقال ان الناس يجب على الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحابك هم صدقوا على
النبي ص ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان ياتي رسول الله ص فيسأله عن المسئلة
فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه
رجل يسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان
قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما سيلان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به
صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل
لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم
مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نضر الخثعمي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع
منا عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل

بجيئه لي

قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا
بشيء لا نا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم
جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له و
اعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر
ثم تكم والله ثم احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع مثله صح صح

١

اختلف فيه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يريد حملهما يامر يريد احدهما يامر يريد الاخر ينهاه عنه كيف يصنع قال
يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال
ارايتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تاخذ قال كنت اخذ
بالاخير فقال لي رحمك الله وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت
لابي عبد الله ع اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن آخركم بايهما نأخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم
عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ع انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث آخر خذوا بالاحدث
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة
قال سالت ابا عبد الله ع عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل
ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه
اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به
قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به
حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على
الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل واحد اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما و
اختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت
الى ما يحكم به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما
كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند
اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه
الى الله والى رسوله ص قال رسول الله ص حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك ومن ترك الشبهات نجا من المحرمات
ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات

١

عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب
والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارايت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد
الخبرين موافقا للعامة والاخر مخالفا لهم بايّ الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك
فان وافقهم الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق
حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجئه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام
في الهلكات **باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني
حسين بن ابي العلا ان خضر بن ابي يعفور في هذا المجلس قال سالت اباعبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه
من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عز وجل او من قول رسول الله ص
والا فالذي جاءكم به اولى به **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر
قال سمعت اباعبد الله ع يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن الحر او غيره عن ابي عبد الله ع قال ما لم يوافق
من الحديث القرآن فهو زخرف **محمد** بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره
عن ابي عبد الله ع قال خطب النبي ص بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف
كتاب الله فلم اقله **وبهذا** الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت اباعبد الله ع يقول ما خالف كتاب الله
وسنة محمد ص فليس بحديث **علي** بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين ع
ان افضل الاعمال عند الله عز وجل ما عمل بالسنة وان قل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع انه سئل عن مسئلة فاجابه فقيه
فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد

في

في الدنيا الراغب في الاخرة الممسك بسنة النبي ص **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسمعيل
ابرهيم بن اسحق الازدي عن احمد عمن ذكره عن جعفر عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص
لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا باصابة السنة **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن
عمر وبن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال ما من احد الا وله شره وفترة فمن كانت فترته الى سنة
فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى **علي** بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان وعلي بن محمد
يحيى عن سلم بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال لا يرد بعد
رد الى السنة **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع
السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة
وتركها الى غير خطيئة

هذا آخر كتاب فضل العلم من كتاب الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله
قال وينلوه كتاب التوحيد والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله ائمة الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب التوحيد باب حدوث العالم واثبات المحدث اخبرنا

ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني **علي** ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن عبد
الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق بلغه عن ابي عبد الله ع اشياء فخرج الى
المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله ع فصادفناه ونحن
مع ابي عبد الله ع في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب بكنفه كنف ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله
ما اسمك فقال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله فمن هذا الملك الذي انت عبده
امن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد الله السماء ام عبد الله الارض قال فما شئت تخصم قال هشام
بن الحكم فعلمت الزنديق اما ترد عليه قال فصبح قولي فقال ابو عبد الله ع افرغت من الطواف فلما فرغ ابو عبد الله
اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله ع ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله ع للزنديق اتعلم ان للارض تحتا

شكر الله سعيكم وضاعف جهودكم
نشرة الشباب بتقدم العلم
قد تقرر بحمد الله تعليق هذه النسخة المباركة
تعليق نسخة مقروءة على مؤلفها
كتبه
تم كتاب العقل والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله الطاهرين

وفوقا قال ثم قال فدخلت تحتها قال لا قال فابد ربك ملحتها قال لا ادري الآن اظن ان ليس تحتها شئ فقال ابو
عبد الله ع فالظن عجز لما لا يستيقن ثم قال ابو عبد الله ع أفصعدت السماء قال لا قال فتدري ما فيها قال لا
قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هنا لك فتعرف ما خلفهن
وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما اعتمد على شئ فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك
شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ع ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة
على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل و
النهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا
فلم يرجعا وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر
دوامهما والذي اضطرها احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله ع يا اخا اهل مصر ان
الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم يردهم ولن كان يردهم لم لا يذهب
بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض و
لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال
فامن الزنديق على يدي ابي عبد الله فقال له حمران جعلت فداك ان آمنت الزنادقة على يديك فقد آمن الكفار على
يدي ابيك فقال المؤمن الذي آمن على يدي ابي عبد الله اجعلني من الامر تك فقال ابو عبد الله ع يا هشام بن
خذه اليك فعلمه هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها ابو عبد الله ع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي
منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابنا قال كنت انا وابن ابي العوجا وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن
المقفع ترون هذا الخلق وأومأ بيده الى موضع الطواف منهم احد وجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله
جعفر بن محمد ع فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجا وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء فقال لاني
رأيت عنده ما لم ار عندهم فقال له ابن ابي العوجا لابد من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان

عليه

وما كلمني بهذا احد غيرك صح

عليك ما في يدك فقال ليس ذا رأيك ولكن تخاف ان تضيعه اين عندي فاحلالك اياه المحل الذي وصفت
فقال ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا شئ عندنا الى استرسال تسلمك الى
عقال وصمة مالك وعليك قال فقام ابن ابي العوجا وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجا قال له ابن
المقفع ما هذا ببشير ولن كان في الدنيا روحانيون فان هذا منهم اذا شاء ظهر وبشر واذا شاء بطن فهو هذا فقال له فكيف ذاك
جلست اليه فلما لم يبق عنده غير اسبدأني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف
فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له ويحك انه واي شئ
تقول واي شئ يقولون ما قولي وقولهم الا واحد فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا ويقولون هم ان لهم معادا
وثوابا وعقابا وأنتم تزعمون بان ما هنا سماء وارض وانتم ترعمون ان السماء آخر ليس فيها احد قال فاغتنمتها
منه فقلت له ما سعه ان كان الامر كما يقولون ان يظهر الحجة ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان فلم يحتج
عنهم ولم يرسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اوجب للايمان فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من ارانك
قدرته في نفسك نشوءك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك
بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك
وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد ابائك وابائك بعد عزمك
وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك
بعد يأسك ويأسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وغروب ما انت معتقده عن ضميرك
وما زال يعدد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر ما بيني وبينه حل ثنى

محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن بردالد
عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا ع قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن ع وعنده
جماعة فقال ابو الحسن ع ايها الرجل ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم
شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن ع وان كان القول

بطن ظهر

اي عن غاية الوضوح والظهور وغاية البيان
الى فؤاده ولا عقل الطعام او غاد الماء واحدها
الطعوم والطعومة بضمها الحق والذوق

قولنا وهو قولنا السم فدهكم وبخ نا فقال رحمك الله وجدني كيف هو وأين هو فقال ويلك ان الذي
ذهبت اليه غلط هو اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا بانيونية ولا يدرك بحاسة
ولا يقاس بشيء فقال للرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن ويلك لما عجزت حواسك
عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شيء من الاشياء فقال الرجل
فاخبرني متى كان فقال ابو الحسن ويلك لما نظرت الى الحسبري ولم يكن فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول
ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته
وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المبينات علمت ان لهذا
ومنشاء علي بن ابرهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سأل هشام
بن الحكم فقال له الك رب فقال لي قال افقادر هو قال نعم قال فقادر هو قال لا يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة
لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام البيضة المهلة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه وركب هشام الى ابي عبد
فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتى عبد الله الديصاني بمسئلة ليس المعول فيها الا على الله وعليك
فقال له ابو عبد الله عما ذا سئلك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله يا هشام كم حواسك قال خمس
قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر لنا مكانك وفوقك واخبرني
بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبرايا وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله ان الذي قدر ان يدخل
الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا ولا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا فاكب هشام
عليه وقبل يديه ورأسه ورجليه وقال الحمد لله يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وعاد عليه الديصاني فقال له
يا هشام اذ جيتك سلما ولم احيك متاصينا للجواب فقال له هشام ان كنت حبيت متاصينا فما احبيت فخرج
الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله فاستاذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي
فقال له ابو عبد الله عما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال لاصحابه كيف لم اجبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله
كان يقول ان هذا الذي انت له عبد فما الوالد عدا اليه فقل له يدلك على معبود لك ولا يسئلك عن اسمك فرجع

الى

٤٧

اليه فقال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له ابو عبد الله اجلس واذا غلام له صغير في
كفه بيضة يلعب بها فقال له ابو عبد الله ناولني يا غلام البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله يا ديصاني هذا حصن
مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مايعة وفضة ذايبة فلا الذهبة
المايعة تختلط بالفضة الذايبة ولا الفضة الذايبة تختلط بالذهبة المايعة بنى على حالها لم يخرج منها خارج
مصلح فيخبر عن صلاحها ولا داخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدري الذكر خلقت ام للانثى تشقق
عن مثل الوان الطواويس ارى لها هادرا فقال فالمعرف ملياً فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه علي بن ابرهيم عن ابيه
العباس بن عمر الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى ابا عبد الله وكان من قول ابي عبد الله
لا يخلوا قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والآخر ضعيفا
فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه وينفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والآخر
ضعيف ثبت انه واحد كما تقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل
الوجوه او مفترقين من كل جهة فلما رأينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس
والقمر دلت صحة الامر والتدبير وايتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة بينهما
حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما فقد صيرهما ثلاثة فان ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت في
الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام
من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى
انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت انه بناء وان كنت لم تر البناء ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف
الاشياء آيل يقولي الى الاثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه
الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى بالمرء

الى

لجس اللمس بالتدقيق
كالاحباس ع

يخلق الرب للسخي وهلك الرب الفاجر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق و
ما انطوى به لسن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب عز وجل **باب الطاعون**
القول بانه شيء محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سالت
ابا جعفر عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهلك عليه من شيء فهو خلافه ولا
يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام
شيء غير معقول ولا محدود محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح
الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني عليه السلام يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد
التشبيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه
وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن القاسم بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم
شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما
خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
انه قال لزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير
انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تشمله الاوهام ولا تغيره الازمان
فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل لا يسمع بنفسية ولا يبصر
بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي
اذ كنت مسئولا وافهاما اذ كنت سائلا فقولي انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير
عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل
فما هو قال ابو عبد الله هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولنا الله اثبات هذه الحروف واللام والهاء ولكن

ولكن

ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم
والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جل وعز قال له السائل فاذا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو
لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس
مدرك بحاله المحسوس فعله فهو مخلوق واذ كان النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه اذ
كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين
والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب
والتاليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد ان لم يكونوا وينقلهم من صغر الى كبر ومن سواد الى بياض ومن
ضعف الى قوة فلما وجدنا الموجودين لاحاجة بنا الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال السائل فقد حددته اذ
اثبت وجوده فقال ابو عبد الله عليه السلام احد ولكني اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله ثنية
قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية وما انية قال له السائل فله كيفية قال لا ان الكيفية جهة الصفر والاحاطة ولكن
من الخروج من حيز التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد
جعله صفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات انه كيفية لا يستحقها غيره
ولا يشاركه فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعلم الاشياء نفسه قال ابو عبد الله هو احق من
يعلم الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا يعلم الاشياء الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال
الارادة والمشية فعال لما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن ذكره قال سئل
ابو جعفر عليه السلام يجوز ان يقال ان الله تعالى شيء قال نعم نخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه **باب انه لا**
يعرف الا به علي بن محمد عن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان
ومعنى قوله عليه السلام اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانواع والجواهر والاعيان والابدان والجواهر
الارواح وهو الله جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب

هو المنزه لخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله
بأسمه واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي يحيى مولى رسول الله ﷺ قال سئل امير المؤمنين عليه السلام اعرابي
ربك قال يا اعرابي فمن نفسه قبل وكيف عرفك نفسه فقال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس
قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل
شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء سمته **محمد** بن
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني فاظرت قوما فقلت
لهم ان الله اجل واعز واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله

باب ادنى المعرفة

محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن المختار
بن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن ادنى المعرفة قال الاقرار
لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء **علي** بن محمد عن
سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل يا الذي لا يجزاء في معرفة الخالق بدونه
فكتب اليه لم يزل عالما وسماعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجزي
ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح عن سيف بن عميرة عن ابرهيم بن عمر قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله
كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه **باب المعبود**

علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن رياب وعن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله
فدكفر ومن عبد الاسم دون المعنى فدكفر ومن عبد الاسم والمعنى فدا شرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء
عليه بصفاته التي وصف بها نفسه وعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سترائره وعلانيته فاولئك اصحابنا المؤمنون حقا
وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن المثنى بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال

ابا عبد الله

ولا يشبهه شيء صح

ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال له يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي
مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر
اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تعالى
تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها
غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للحرق افهمت يا هشام فهما تدع
به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام
فوالله ما قمت من مجلسه حتى رزقني الله التوحيد حتى ساقها **علي** بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي
نجران قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام اعوذ ما علمتني قل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فان
ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد
والمسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه

باب الكون والمكان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سالت نافع بن الازرق ابا جعفر عليه السلام فقال
اخبرني عن الله متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال اتى رجل الى ابي الحسن عليه السلام
من وراء نهر بلخ فقال اني اسئلك عن مسئلة فان اجبتني فيها علمت انك عالم قال فقال ابو الحسن عليه السلام
سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك
وتعالى ابن الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل رأسه وقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا وصي الله صلى الله عليهم بعد ما قام به رسول الله وانكم الائمة الصادقون
وانك الخلف من بعدهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال له ويلك انما
يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان للكون كيف

رسول صح

ولا كان لم اين ولم كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان
ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبدع شيئا ولا يشبهه شيئا مذكورا ولا
كان خلوا من شيء من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل جبارا بلا احيوه وملكا
قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف
بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل الخوف يصعق الاشياء كلها كان جبارا بلا احيوه
ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جار ريشيا بل حي بنفسه قائم
لم يزل له القدرة والملك انشأ ما شاء حين شاء بمشيته ولا يحل ولا يبغض ولا ينبغي كان اولا بلا كيف
ويكون آخرا بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وبلغ ايها السائل
ان ربي لا يغشاه الاوهام ولا تتزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تتزل به الاحداث
ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت
الثرى علة من امتحانا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت

فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين ع فقال اسمل يا يهودي عما بدا لك فقال اسالك عن
ربك متى كان فقال كان بلا كيفوبة كما هو الا كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل
بلا قبل ولا غاية ولا منتهى غاية لكل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا فهذا اعلم
مما يقال فيه ويقال [illegible] عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال
جاء حبر من الاحبار [illegible] لامير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى
لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي لم يزل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت
الغايات عنده وهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افهمني انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد ص
وروي انه سئل ع اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال ع ابن سئوال عن مكان وكان الله
ولا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سنان عن يحيى عن كامل بن سماعة عن ابي عبد الله ع

قال قال

ظلق بنا اليه نسأله فاتوه فقبل لهم هو في
بر فانظروه حتى خرج فقال له راس الجالوت
ك نسالك صح صح صح

قال قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا ع من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي
اساله عن مسئلة واخطيه فيها فاتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسئلك عن مسئلة قال سل عما شئت
قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا
كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية متى ولا
غاية ولا غاية انتهت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان من خالفه باطل

علي بن محمد رفعه عن زراره قال قلت لابي جعفر ع اكان الله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان
يكون قال وكان متركبا فاستوى جالسا قال احلت يا زراره وسالت عن المكان اذا لا مكان
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن بعض اصحابنا عن ابراهيم الموصلي عن ابي عبد الله ع قال اتى حبر من
امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا
يقال متى كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لمنتهى غايته فقال له اني لاجد في
الانجيل اشياء عن عيسى ع فان اعرضتها عليك تخافني قال لا

باب النسبة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان اليهود سالوا رسول الله ص
فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الحديث ورواه محمد بن يحيى عن محمد
محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله ع قال سالت ابا عبد الله ع عن قل هو الله احد فقال نسبة
الى خلقه احدا صمدا ان ابا صمدا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء بالظل منها عارف بالمجهول معروف
عند كل جاهل قد الا خلقه فيه ولا هو خلقه عند محسوس ولا محسوس لم تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد
وعصي فغفر واطيع فشكر لا يحمى بارضه ولا تقله سماء انه حامل الاشياء بقدرته يموت من لا
ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا اراده له فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم
فيشارك ولم يكن له كفوا احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن

سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين صلوات الله عليه عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون
في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله وهو عليم بذات الصدور
فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سالت الرضا عن
التوحيد فقال كل من رزأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه
الله ربي كذلك الله ربي **باب النهي عن الكلام في الكيفية** محمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع تكلموا في خلق الله
ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل
ولا تتكلموا في ذات الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان
بن خالد قال قال ابو عبد الله ان الله يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا على
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله يا محمد ان الله لا يسمى
لا يزال يتهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الاحد الذي ليس كمثله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة
قال قال ابو جعفر ع ايازار اياك والخصومات فانها توزث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها
عسى ان يتكلم في الشئ فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى
الى الله عز وجل فتحير واحتى ان كان الرجل ليدعا من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعا من خلفه فيجيب من بين يديه
وفي رواية اخرى حتى ناهوا في الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت اباعبد الله ع يقول من نظر في الله كيف هو هلك محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع
قال ان ملكا عظيم الشان كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى فقال فايدري اين هو عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم

قال فمن ابن يعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله حجر ولا غيره ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا
سبحت انه رسول الله ص فقال ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن
عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سالت اباجعفر ع عن شئ من الصفة فوضع يده الى
السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاظم ما تعاظم هلك **باب** في ابطال الرؤية
محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد ع اساله
كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع ع يا بايوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي و
على آبائي ان يرى قال وساله هل راى رسول الله ص ربه فوقع ع ان الله تبارك وتعالى
ادى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى قال سالني ابوقرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع فاستاذنته في ذلك
فاذن لي فدخل عليه فساله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال
ابوقرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية
فقال ابوالحسن ع فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون
به علما وليس كمثله شئ اليس محمد قال بلى قال فكيف يجي رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من
عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس
كمثله شئ ثم يقول انا رايته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما
قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون ياتي من عند الله بشئ ثم ياتي بخلافه من
وجه آخر قال ابوقرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابوالحسن ع ان بعد هذه
الآية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد ما راى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رات
عيناه ثم اخبر بما راى فقال لقد راى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد
قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رات الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة

فقال ابو فرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن ع اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن
كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شئ
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى
ابي الحسن الرضا ع اسأله عن الرؤية وما نرويه العامة والخاصة وسألته ان
يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية
ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة
من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا
فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون
في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية
ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد
فهذا دليل على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه
عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه
الناس فكتب لا يجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء لم ينفذه البصر فاذا
انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى يساوي
المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان الاسباب
لا بد من اتصالها الى المسببات علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن
سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر ع فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شئ
تعبد قال الله قال رأيته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب
بحقايق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات
معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله
اعلم حيث يجعل رسالته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين

هل

هل رايت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رايته
قال ويلك لا تدركه العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع
فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من
نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور
الستر فان كانوا صادقين فليملؤا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب محمد بن يحيى عن
غيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال رسول الله ص لما
اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل ع مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله
من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن بقاح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله
لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس
يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون
انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالبناء و
فلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعيون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم
الجعفري عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن
قلت بلى اما تقرأ قوله نعم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال افتعرفون
الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان الاوهام القلوب اكبر من ابصار
العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابي عمير عن ذكره عن محمد بن عيسى
عن داود بن القاسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر ع لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك
السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه

فكيف ابصار القلوب العيون علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم
قال الاشياء لاتدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان
ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك
الذى بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة
فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحرة والبرد واما
الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة
في حيزه ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه
الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئى والسبب قايم ادرك ما يلاقى
من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه
كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا فحكى
ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فحكى ما وراءه اذ لا سبيل له
فافهم ذا ببصرك فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء
ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس موجودا في الهواء رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا
ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز
فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان
يشبهه خلقه فبهذا نهى عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى

علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن ابن بكير عن حماد بن عثمان عن عبد
الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدى عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ع
ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني الله فداك
ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سالت رحمك الله عن التوحيد
وما ذهب اليه من قبلك فعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى الله

عما

عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله
ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القران في صفات الله جل وعز فانف
عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله
عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القران فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال علي بن
الحسين ع يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف
بحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد
عن ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا ع فحكينا له
ان محمدا راى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام
بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا
لله ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو
عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان
شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك
بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال
ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال لنا محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا
العالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله ص حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة
الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي جل وعز ان يكون في صفة المخلوقين
قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه
جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجاب نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه
ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشير البرقي قال حدثني عباس بن عامر

فكيف ابصار القلوب العيون علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم
قال الاشياء لاتدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان
ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلامداخلة ولامماسة فاما الادراك
الذى بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة
فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما
الادراك بلامماسة ولامداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلامماسة ولامداخلة
في جزء غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه
الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئى والسبب قايم ادرك ما يلاقى
من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه
كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا فحكى
ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فحكى ما وراءه اذ لا سبيل له
في الماء فاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء
ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس موجودا في الهواء رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا
ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجود في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز
فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان
يشبهه خلقه تنبيه التنهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى
علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد
الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ع
ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني الله فداك
ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سالت رحمك الله عن التوحيد
وما ذهب اليه من قبلك فعالى الله الذي ليس كمثله شئ وهو السميع البصير تعالى الله

عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله
ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القران في صفات الله جل وعز فانف
عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله
عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القران فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال علي بن
الحسين ع يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بحدود ية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف
بحدود ية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد
عن ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا ع فكينا له
ان محمدا راى ربه في الصورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام
بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا
لله ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو
عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان
شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك
بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال
ما توهمتم من شئ فتوهموا الله غيره ثم قال لنا محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا
الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله ص حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة
الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي جل وعز ان يكون في صفة المخلوقين
قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه
جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجاب نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه
ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشير البرقي قال حدثني عباس بن عامر

القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال قال لو اجتمع
اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل ابرهيم بن محمد
الهمداني قال كتبت الى الرجل ع ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد
فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال العليم او قال
كتب ابو الحسن موسى بن جعفر ع الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه
بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن
حفص اخي مرازم عن المفضل قال سالت ابا الحسن ع عن شيء من الصفة قال لا تجاوز ما في
القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد
قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير
سهل قال كتبت الى ابي محمد ع سنة خمس وخمسين ومايتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا
في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة فان رايت يا سيدي ان تخلصني من
ذلك ما انف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك فوقع بخطه ع سالت عن
التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق
وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور
ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لا يوصف
وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا
كان اعظم من ذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي
بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال ان الله عظيم رفيع لا
يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار

وهو

وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي
كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفنا الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو
الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو
الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فانه تبارك وتعالى
داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله
الا الله العلي العظيم وهو اللطيف الخبير باب النهي عن الجسم والصورة احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع
سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها
على من يشاء من خلقه فقال ع سبحان من لا يعلم كيف هو الا هو ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا
جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد
قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله
شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل محمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال كتبت الى
الرضا ع اسأله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها
ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع
خلق ما شاء كيف شاء ومتى شاء بل لاظهار حكمته وتحقيق ربوبيته لا
تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار
عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات
احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف
بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال محمد بن ابي عبد الله

عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي
ابرهيم ع قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال
خالق م ان الله لا يشبهه شئ اي شئ اعظم من قول من يصف الاشياء بجسم او صورة
ع او بخلقة او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد
بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسام
وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان
ص ليس القول ما قال الهشاميان محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن
عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال
سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله ع فقلت ان هشام بن الحكم
يقول قولا عظيما الا اني اختصرت لك منه احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء
ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله ع فيجب ان تعلم اولا ان الجسم
جسم وفعل الجسم فلا يجوز محدود متناهي والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد
احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت له
فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه
ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين
المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه
ص شئ ولا يشبه هو شيئا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس
عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع ان هشام بن الحكم
يزعم ان الله جسم ليس كمثله شئ عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة و
العلم يجري مجرى واحد ليس شئ منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود و
الكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد
وكل شئ سواه مخلوق انما تكون الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس

ولا

ولا نطق بلسان علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي م
الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال
ان الله لا يشبهه شئ باب صفات الذات علي بن ابرهيم عن محمد بن خالد الطيالسي ع
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يزل الله
عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة
ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع
والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله عن ذلك
ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة
ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام صه
سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول كان الله ولا شئ غيره ولم يزل عالما
بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان ح
بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن ع في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا
تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله صه
عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن ع يسأله عن الله عز وجل اكان يعلم
الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها فوقع بخطه ع لم يزل الله عالما بالاشياء قبل
ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعدما خلق الله الاشياء علي بن محمد عن سهل بن زياد ض
عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل ع اسأله ان مواليك اختلفوا في العلم
فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله
عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا معرفي الاول شيئا فان رأيت جعلت
الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه ع لم يزل الله تعالى
عالما تبارك وتعالى ذكره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن ض

محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكره قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان
رايت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف
مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم
يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل ان يفعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا
غيره فقد اثبتنا معه غيره فان رايت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب
ص١ ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره **باب** اخر وهو من الباب الاول علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال في صفة القديم
انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعان كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل
العراق انه يسمع بغير الذي يبصر به بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى
يفعلونه زر
يفعل ار
عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال
م فقال تعالى الله انما يعقل بصفة المخلوق وليس الله كذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس
بن عمرو هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سال ابا عبد الله ع انه قال له لم زعمت
انه سميع بصير فقال ابو عبد الله ع هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه
ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن
نفسي اذ كنت مسؤلا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان الكل له بعض
لان الكل لنا بعض ولكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه
السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى **باب** الارادة انها
من صفات الفعل وساير صفات الفعل محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري
عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع
قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل الله عالما
قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين الحسن عن بكر بن صالح عن

علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع علم الله ومشيته
هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا
ان شاء الله ولا تقول سا علم كذا ان علم الله فعوله ان شاء الله دليل على انه لم يشا فاذا
شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق المشية احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن
الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من
الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه تعالى لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات
منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا
لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع قال خلق الله المشية بنفسها
ثم خلق الاشياء بالمشية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن
المثنى عن حمزة بن المرقع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر ع اذ دخل عليه عمرو بن
عبيد فقال له جعلت فداك هو الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد
هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر ع هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال
من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله جل وعز لا يستفزه شيء فيغيره
علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي
الذي سال ابا عبد الله ع فكان من سؤاله ان قال له فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله ع
نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال يدخل عليه فينقله من
حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء
فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء
يتداخله فيهيجه ويقلقه من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين

المحتاجين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال المشية محدثة حمله القول في صفات الذات و
صفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل
وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه
وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان
ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا
لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات
ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض
من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضا ويسخط ويقال في الدعاء
اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا
يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما
ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر
ان لا يكون غفورا ولا يجوز ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا
وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال
اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات ينفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع و
بصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز و
الحيوة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطأ وضد الحلم العجلة و
ضد العدل الجور والظلم

باب حدوث الاسماء علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن
الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله
تبارك وتعالى خلق اسماء بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد و
بالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه

حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد
قبل الاخر فاظهر منها ثلثة لفاقة الخلق اليها وحجب واحدا منها وهو الاسم المكنون
المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه
لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثني عشر ركنا ثم خلق لكل ركن
منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس
الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير
الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن
البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث
فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما ففي
نسبة لهذه الاسماء الثلثة وهذه الاسماء الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد
المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن
عبد الله وموسى بن عمرو الحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن
الرضا ع هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها
ويسمعها قال لم يكن محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو بنفسه
ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكن اختار لنفسه اسماء
لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم
لانه اعلى الاشياء كلها معناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل
شئ وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سالته عن الاسم ما هو قال
صفة لموصوف محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح
عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال اسم الله غير

٤٤

وكل شئ وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما اعترته الالسن او عملت الايدي
فهو مخلوق والله غاية ما غايا ه والمتئ غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف
مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد متى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره
ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يدل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص
فادعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال
فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد وكيف يوحده
من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف
غيره ليس بين الخالق والمخلوق شئ والله خالق الاشياء لا من شئ والله يسمى باسمائه
وهو غير اسمائه والاسماء غيره باب معاني الاسماء واشتقاقها عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال
الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله
اله كل شئ الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها
الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مالوها والاسم غير
المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى
فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام
قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم
منها الوه ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول
والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما
تدفع به وتناضل به اعدائنا الملحدين مع الله جل وعز غيره قلت نعم فقال ففعك الله

تناقل

وبثبتك

وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا حين رد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل على ب
محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا ع
عن قول الله نور السموات والارض فقال هادي لاهل السموات وهادي لاهل
الارض وفي رواية البرقي هدى من في السموات وهدى من في الارض احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل وعثمان عن ابن ابي يعفور قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الاول والاخر وقلت اما الاول فقد
عرفناه واما الاخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شئ الا يبيد او يتغير او يدخله التغير
والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة
الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحاله واحدة
هو الاول قبل كل شئ وهو الاخر على ما لم يزل ولا يختلف عليه الصفات والاسماء كما
تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا وريما
وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات
والله جل وعز بخلاف ذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن
حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وقد سئل عن الاول والاخر فقال
الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه واخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين
ولكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية ولا يقع عليه الحدوث ولا يحول من
حال الى حال خالق كل شئ محمد بن ابي عبد الله رفعه الى هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع
فساله رجل فقال اخبرني عن الوقت تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتاب واسماؤه و
صفاته هي هو فقال ابو جعفر ع ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هواي انه ذو عدد

وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات والاسماء لم تزل فانه لم
تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول
لم يزل تصويرها وبجاءها وتقطيع حروفها فعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله
ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتعرف بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان
الله ولا ذكر والمذكور هو الذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات
والمعاني والمعنى بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الايتلاف وانما يختلف ويأتلف
المتجزي فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى
الواحد متجزي والله واحد لا يتجزى ولا يتوهم لا متجزي ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل
متجزي او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قد يوجد
انه لا يعجزه شيء ففيت بالكلمة البحر وجعلت البحر سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة
الجهل وجعلت الجهل سواه واذا نفى الله الاشياء ففي الصورة والبجاء والتقطيع ولا
يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سميناه سميعا فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع
ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس وكذلك سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون
او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل
البعوضة واخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للتسفاد والحذر على اسلها
واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية
والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك
سميناه ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف
من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا
كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فتبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد له ولا ند له
ولا كيف ولا نهاية ولا ينقطع ابد ولم يزل على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى

الضمائر

الضمائر ان تكونه جل وعز عن ادوات خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رجل عنده الله اكبر
فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله ع حددته ثم قال الرجل
كيف اقول فقال قل الله اكبر من ان يوصف ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن مرازم بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله ع اي شيء الله اكبر فقلت
الله اكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون الله اكبر منه فقلت فما هو فقال
الله اكبر من ان يوصف علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن
الحكم قال سالت ابا عبد الله ع عن سبحان الله فقال انفة لله احمد بن مهران
عن عبيد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان بن مولى طريف عن
هشام الجواليقي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله سبحان الله ما يعني به قال
تنزيه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سالت ابا جعفر الثاني ع ما معنى الواحد فقال اجماع
الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله
اخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت
اسماء الله واسماء المخلوقين علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن
الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال
سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من
جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله
فداك لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد
اليس قد تشابهت الوصانيه قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني

(اي معنى الواحد في اسماء الله وهو انه يجب على الناس في وحدانيته ما يجب عليهم في وحدانية الله من نفي الكثرة والاثنينية عنه كقولهم ولئن سالتهم الخ)

(عند الانصاف او البيان وبيانهم)

ولو كان كما يقول المشبهة زد

(ان يثبت بالمحال)

فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دلالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل انه واحد
فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة
والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء جرمي ليت بسواء دمه غير لحمه و
لحمه غير دمه وعصبه غير عرقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق
فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا
اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف
من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد فلت جعلت فداك فرجت عني فرج
الله عنك فقوله اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان اللطف على خلاف
لطف خلقه للفضل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق
اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف اولا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات
اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها
ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود
من القديم فلما رأينا صغر ذلك في لطفه واهتداه للتسفاد والهرب من الموت والجمع لما يلائمه و
يصلحه وما في لجج البحار وما في اخلاف الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها من بعض
منطقها وما يفهم به اولادها عنها وفعلها العذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة
مع صفرة وبياض كل مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه
عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق اللطيف لطف بخلقه ما سميناه
بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف
الجليل خلق وصنع لا من شيء على بن محمد رسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال اعلم
علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي دلت العاقل على انه
لا شيء قبله ولا شيء معه في دوامه فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة

وغير اللطيف

فهم بعض عن بعض عيون

انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان
معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه
فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا و
كان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعاء الخلق
اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا
ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما راى
ذلك من اسمائه الملحدون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله و
لا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه
في اسمائه الحسنى فسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او
في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة فيلزمهم ان الله تبارك وتعالى الزم الاجسام
اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما جمع الاسم الواحد معنيين مختلفين و
التاويل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق
فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار
وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلاف وحاله لم يقع الاسامي على معانيها
التي كانت بينت عليه لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله
وانما سمي الله بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من
امره والرويه فيما يخلق من خلقه وبفساد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره
ذلك العلم وبغيبته كان جاهلا ضعيفا كما انا لورأينا علماء الخلق انما سموا بالعلم العلم
حادث اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما سمي الله
عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العلم واختلف المعنى على ما رايت
وسمي ربنا سميعا لا بجوارح فيه يسمع بها الصوت ولا يبصر به كما ان اذن الذي به يسمع

على خلافه لانه لم يقع عيون

بعينه لا يفيده

لا يفوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على ما سمينا نحن
فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا يجزئ منه البصر كما انا نبصر
بحرف منا لا ينتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا اليه فقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى وهو قايم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت
الاشياء ولكن قايم يخبر انه حافظ كقول الرجل القايم والقايم ايضا يخبر عن الكفاية
كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقايم منا قايم على ساق فقد جمعنا
الاسم ولم يجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولاكر ذلك على
النقاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر
ولطف فلان في مذهبه وقولك يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا
متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك الله وتعالى عن ان يدرك بحد او
يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما
الخبير فالذي لا يغرب عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء
عند التجربة والاعتبار علما ولا هما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا
والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم فقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها
وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها
كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفج والغلبة فكذا
ظهور الله على الاشياء ووجه اخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر
لكل ما يرى فاي ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته
حيث ما توجهت وفيل من آثاره ما يعينك والظاهر هنا البارز بنفسه و
المعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمع المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان

بامرنا فلان والله القايم بما كسبت
على كل نفس والقايم ايضا في كلام
الناس الباقي صح

بامرنا فلان ره

ابصرو ز

لا يجهل ز

للاشياء

للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا
كقول القايل ابطنته حتى خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغالب على الشيء المستتر
وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة
ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن
ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس بالذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراد
به لم يخرج منه طرف عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد
جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كانت تسعتها كلها فقد يكتفى بالاعتداد
بما القينا اليك والله عونك وعوننا في ارشادنا وتوفيقنا تاويل الصمد علي بن محمد ومحمد بن

باب ض

الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال
قلت لابي جعفر الثاني ع جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل و
الكثير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سالت ابا جعفر ع عن شيء من
التوحيد فقال ان الله تبارك اسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد
توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل
شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في تاويل الصمد
لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا
يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان يقع
الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد في صفة الله عز وجل
المصمت لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام
المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وساير الاشياء المصمتة التي لا
اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم اعلم

اعلم يا اخي ارادة

.ما قال وهذا الذى قاله ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول
الله عز وجل ليس كمثله شئ والمصمود اليه المقصود فى اللغة قال ابو طالب فى بعض ما كان
يمدح به النبى ص من شعره وبالجمرة القصوى اذ صمد والها يامون قذفا راسها
بالجنادل يعنى قصد والها يرمونها بالجنادل يعنى الحصا الصغار التى تسمى بالجمار وقال
بعض شعراء الجاهلية شعرا ما كنت احب ان بيتا ظاهرا لله فى اكناف مكة يصمد يعنى يقصد
وقال ابن الزبرقان ولا رهينة الا سيد صمد وقال شداد بن معوية فى حديفة بن بدر
علوته بحسام ثم قلت له خذها حديف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل
هو السيد الصمد الذى جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون فى الحوائج وعليه يعتمدون عند الشدايد
ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدايد بالحركة والانتقال عمن
لى عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكى عن على بن عتاب بن الجراذينى عن الحسن بن راشد عن يعقوب
بن جعفر الجعفرى عن ابى ابرهيم ع قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء
الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره فى القرب والبعد سواء لم يبعد
منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شئ بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز
الحكيم انما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة
وكل متحرك يحتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا فى صفاته
من ان تقفوا له على حد محدود تنقضه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استزلال او
نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين ووهم المتوهمين
وتوكل على العزيز الرحيم الذى يراك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين وعنه
رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابى ابرهيم ع انه قال لا اقول انه قايم
فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده او يتحرك فى شئ من الاركان والجوارح
ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشية من غير تردد

فى نفس صمدا فرد لم يجئ الى شريك يذكر له ملكا ولا يفتق له ابواب علمه وعنه
عن محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى
عن ابى يونس قال قال ابن ابى العوجا لابى عبد الله ع فى بعض ما كان يحاوره ذكرت الله
فاحلت على غايب فقال ابو عبد الله ع ويلك كيف يكون غايبا من هو مع خلقه
شاهد وهو اليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم
فقال ابن ابى العوجا هو فى كل مكان اليس الله اذا كان فى السماء كيف يكون فى
الارض واذا كان فى الارض كيف يكون فى السماء فقال ابو عبد الله ع انما وصفت الخالق
الذى اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدرى فى المكان
الذى صار اليه ما يحدث فى المكان الذى كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك
الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه
الى مكان على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابى الحسن ع
على بن محمد ع جعلنى الله فداك يا سيدى قد روى لنا ان الله فى موضع دون موضع
على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة فى النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا و
روى انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى منزله فقال بعضهم والى ذلك اذا كان
فى موضع دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكيف عليه والهواء جسم رقيق يتكيف
على كل شئ بقدره فكيف يتكيف عليه جل ثناؤه وعز على هذا المثال فوقع عليه
علم ذلك عنده وهو المتردله بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا كان فى السماء
الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة
وعنه عن محمد بن جعفر الكوفى عن محمد بن عيسى مثله وفى قوله ما يكون من نجوى ثلثة
الا هو رابعهم عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن ابى عبد الله ع فى قوله تعالى ما يكون من نجوى

ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدي الذات بائن من خلقه
وبذلك وصف نفسه وهو بكل شئ محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا باحاطة والعلم لا
بالذات لان الاماكن محدودة يحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية
وفي قوله الرحمن على العرش استوى علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى
فقال استوى على كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله ع سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش
استوى فقال استوى في كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله ع عن قول
الله الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ لم يبعد
ومنه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شئ وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
ع قال من زعم ان الله من شئ او في شئ او على شئ فقد كفر قلت فسره لي قال اعني
بالحواية من الشئ او بامساك له او من شئ سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله
من شئ فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شئ فقد جعله محصورا ومن زعم انه على
شئ فقد جعله محمولا في قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القران آية
هي قولنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه
فجئت فاخبرت ابا عبد الله ع فقال هذا كلام زنديق خبيث فاذا رجعت اليه فقل له

اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقلها اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله
ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال
فقدمت فاتيت اباشاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من المجاذ

باب العرش والكرسي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سئل الجاثليق امير المؤمنين ع فقال
له اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش او العرش يحمله فقال امير المؤمنين ع الله عز وجل
حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قوله عز وجل ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال
ذاك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين ع ان العرش خلقه الله
تبارك وتعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر اخضرت الخضرة ونور اصفر
منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك
نور من عظمته بعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون
وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات والارض من جميع خلايقه اليه الوسيلة والاعمال
المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع
لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شئ محمول والله تبارك وتعالى
الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شئ وهو حياة كل شئ ونور كل شئ سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين ع
هو ههنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قول ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي
محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى
وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالله

يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شئ خلقه الله فى ملكوته
وهو الملكوت الذى اراه الله اصفياءه واراه خليله ع فقال وكذلك نرى ابرهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحيوته حييت قلوبهم
وبنوره اهتدوا الى معرفته احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال
سألنى ابو قرة المحدث ان ادخله على ابى الحسن الرضا ع فاستاذنته فاذن لى فدخل
فسئله عن الحلال والحرام ثم قال له افقرنى ان الله محمول فقال ابو الحسن ع كل محمول
مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم ناقص فى اللفظ والحامل فاعل وهو فى
اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلا واسفل وقد قال الله وله
الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل فى كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل فى البر والبحر
والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد منا الله
وعظمته قط قال فى دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن ع العرش ليس هو الله والعرش
اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شئ ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه
بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعلمون بعلمه وملئكة يكتبون اعمال
عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال و
العرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القايم عليهم كل
نفس وفوق كل شئ وعلى كل شئ ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشئ
فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالروايات التى جاءت ان الله اذا غضب ايما
يعرف غضبه ان الملئكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا
فاذا ذهب الغضب خفت ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرنى عن الله تبارك
وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى يرضى وهو فى صفتك لم

يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغير من حال
الى حال وانه يجرى عليه ما يجرى على المخلوقين سبحانه تعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع
المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه فى يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج و
هو غنى عمن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى بن
عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وسع كرسيه
السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسى ام الكرسى وسع السموات والارض
فقال بل الكرسى وسع السموات والارض والعرش وكل شئ وسع الكرسى محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة
اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض
السموات والارض وسعن الكرسى او الكرسى وسع السموات والارض فقال ان كل شئ فى الكرسى
محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى
عبد الله ع قال لحملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله محمد بن
الحسين عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقى قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون فقلت يقولون
ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه
بصفة المخلوق ولزمه ان الشئ الذى يحمله اقوى منه قلت بين لى جعلت فداك فقال
ان الله تعالى خلق ريحا وحمله الماء قبل ان تكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما
اراد ان يخلق الخلق نزهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله ص و
امير المؤمنين ع والائمة عليهم السلم فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملئكة هؤلاء
حملة دينى وعلمى وامنائى فى خلقى وهم المسئولون ثم قال لبنى آدم اقروا لله بالربوبية و
لهؤلاء حملة العلم بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقرارا فقال الله للملئكة اشهدوا

عده ع والحسن والحسين عليهم السلم والاربعة الاخرين ذكرهم ابن ادريس ومحمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد من اصحابنا عن ابى عبد الله ع وهو ظاهر فى ان الحسن والحسين عليهما السلم من حملة العرش فتامل

فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك
اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا موكدة
عليهم فى الميثاق **باب** الروح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سالت ابا عبد الله ع عن الروح التى فى آدم قوله
فاذا سويته ونفخت فيه من روحى قال هذه روح مخلوقة والروح التى فى عيسى
مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن حمران
قال سالت ابا جعفر ع عبد الله ع عن قول الله عز وجل وروح منه قال هى روح الله
مخلوقة خلقها الله فى آدم وعيسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم
بن عروة عن عبد الحميد الطائى عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عن قول الله
عز وجل ونفخت فيه من روحى كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما
سمى روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظة الريح لان الارواح مجانس
للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت
يعنى رسولا من الرسل خليلا واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب
مدبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابى
ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع عما يروون ان الله خلق
آدم على صورته فقال هى صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله تعالى واختارها على
سائر الصفة المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه
فقال بيتى ونفخت فيه من روحى **باب** جوامع التوحيد محمد بن ابى عبد الله
ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابى عبد الله ع ان امير المؤمنين ع استنهض الناس
فى حرب معوية فى المرة الثانية فلما احتشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد
الاحد الصمد المتفرد الذى لا من شىء كان ولا من شىء خلق ما كان قدرة بان بها

حمزة بن بزيع عن ابى جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع ان الناس

فى الكتاب

من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال
كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هنالك تصاريف الصفات وحارت فى ملكوته عميقات
مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ فى علمه جوامع التفسير وحال دون غيب الملكوت
حجب من الغيوب تاهت فى ادنى ادانيها طامحات العقول لطيفات الامور فتبارك
الله الذى لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذى ليس له وقت معدود
ولا اجل ممدود ولا نعت محدود سبحان الذى ليس له اول مبتدأ ولا غاية تنتهى
ولا آخر يفنى بسبحانه هو كما وصف بنفسه والواصفون لا يبلغون نعته حد الاشياء
كلها عند خلقه ابانة لها من شبهها وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها
كاين ولم ينأ عنها فيقال هو منها باين ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها
علما واتقنها صنعه واحصاها حفظا ولم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض
مكنون ظلم الدجا ولا ما فى السموات العلى الى الارضين السفلى لكل شىء منها حافظ و
رقيب وكل شىء منها بشىء محيط والمحيط بما شاء وكن فكان ابتدع ما خلق بلا امثال سبق ولا
تعب ولا نصب وكل صانع شىء ففى شىء صنع والله لا من شىء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد
جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما
بها قبل ان يكونها كعلمه بها بعد تكوينها لم يكونها لتثبيت سلطان ولا خوف من زوال
ولا نقصان ولا استعانة على ضد منازع ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق
مربوبون وعباد داخرون سبحان الذى لا يؤده خلقها ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا
من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير فى علم حادث
اصاب ما خلق ولا بشبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم و
امر متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثناء وتفرد

احاط بها الواحد الاحد الصمد الذى لا تعيزه ضروب الازمان ولا يكاده صنع شىء كان انما قال لما صمم

بالتوحيد والمجد والثناء وبوحدانيّة التمجيد وعلامة عن اتخاذ الأبناء وتطهره تقدّس عن ملامسة الأشياء
عزّ وجلّ عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضدّ ولا لما ملك ندّ ولم يشركه في ملكه أحد لأنّه واحد
الأحد الصمد المسبّب للأسباب والوارث للأعمد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيّا أزليّا قبل بدء الدهور وبعد صروف الأمور
الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك أصف ربّي فلا إله إلّا الله من عظيم ما أعظمه ومن جليل ما
أجلّه ومن عزيز ما أعزّه وتعالى عما يقول الظالمون علوّا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات
خطبه حتى لقد ابتذلها العامّة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد إذا تدبّرها وفهم ما فيها فلو
اجتمع السنة الجنّ والإنس ليس فيها لسان نبيّ على أن يثبتوا التوحيد أتوا بمثل ما أتى به نبيّنا و
أمهم ما قدروا عليه ولولا إباسته عمّا علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد لارتوك
إلى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان ففي بقوله لا من شيء كان نفي الحدوث و
كيف أوقع على ما أحدثه صفة الخلق والاختراع بلا أصل ولا مثال نفيا لقول من قال
إن الأشياء كلّها محدثة بعضها من بعض وإبطالا لقول الثنويّة الذين زعموا أنّه لم
يحدث شيئا إلّا من أصل ولا يبتدئ شيئا إلّا باحتذاء مثال فنفى عليه السلام بقوله لا من شيء خلق ما كان
حجّ الثنويّة وشبههم لأنّ أكثرها يعتمد على أن يعقد الثنويّة في حدوث العالم أن يقولوا لا يخلو من أن
يكون الخالق خلق الأشياء من شيء أو من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء متناقضة
واحالة لأنّ من يوجب شيئا ولا شيء نفيه فأخرج أمير المؤمنين عليه السلام هذه اللفظة على
أبلغ الألفاظ وأصحّها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان ففي من إذ كانت توجب شيئا و
في الشيء إذ كان كلّ شيء مخلوقا محدثا لا من أصل أحدثه الخالق كما قالت الثنويّة أنّه خلق
من أصل قديم فلا يكون تدبيرا إلّا باحتذاء مثال ثمّ قوله عليه السلام ليست له صفة تنال ولا
حدّ تضرب له فيه الأمثال كلّ دون صفاته تحبير اللغات ففي هذا قاويل المشبّهة حين شبّهوه
بالسبيكة والبلّورة وغير ذلك من أقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى لم تعقد
القلوب منه على كيفيّة ولم ترجع إلى إثبات هيئة لم يعقل شيئا فلم تثبت صانعا ففسّر

جميع ما

لا من شيء ار

امير المؤمنين عليه السلام أنّه واحد بلا كيفيّة وأنّ القلوب تعرفه بلا تصوير ولا إحاطة ثمّ قوله
الذي لا يسلبه بعد الهمم ولا ينال له غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا
أجل ممدود ولا نعت محدود ثمّ قوله عليه السلام يحلّل في الأشياء فيقال هو فيها كائن ولم يبن
عنها فيقال هو منها بائن ففي عليه السلام عنه بهاتين الكلمتين صفة الأعراض والأجسام لأنّ
من صفة الأجسام التباعد والمباينة ومن صفة الأعراض ومن صفة الأجسام الكون في
الأجسام بالحلول على غيرها مماسّة ومباينة الأجسام على تراخي المسافة ثمّ قال عليه السلام لكن أحاط بها
علما وأشتها صنعا أي هو في الأشياء بالإحاطة والتدبير وعلى غيرها لا مماسّة

علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إنّ الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجلّت آلاؤه سبحانه وتقدّس وتنزّه وتوحّد و
لم يزل ولا يزال وهو الأوّل والآخر والظاهر والباطن فلا أوّل لأوّليته رفيعا في
أعلى علوّه شاخ الأركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سنيّ العليا
الذي يحجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيئته ولا يحدّون
حدوده لأنّه لا كيفيّة له ولا ينتهي إليه علي بن إبراهيم عن محمّد بن المختار ومحمّد بن
الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمّني وأبا الحسن
الطريق في منصرفي من مكّة إلى خراسان وهو سايرا إلى العراق فسمعته يقول من اتّقى الله
يتّقى ومن أطاع الله يطاع فلطفت في الوصول إليه فوصلت فسلّمت عليه فردّ عليّ السلام
ثمّ قال يا فتح من أرضى الخالق لم يبال بسخط المخلوقين ومن أسخط الخالق فقد أن يسلّط
الله عليه سخط المخلوق وإنّ الخالق لا يوصف إلّا بما وصف به نفسه وأنّى يوصف الذي
تعجز الحواسّ أن تدركه والأوهام أن تناله والخطرات أن تحدّه والأبصار عن الإحاطة
به جلّ عمّا وصفه الواصفون وتعالى عمّا ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في
نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف وأين الأين فلا يقال أين إذ هو منقطع

٤ الكيفوفية والابنوسية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين ع
يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع
القلب فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد
ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رايته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون
بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي
لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء
لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله
وبعد كل شيء لا يقال له بعد شيء لا الاشياء لا بهمة درّاك لا بخديعة في الاشياء
كلها عين متماز منها ولا بائن منها ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية
نائ لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسيم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار
مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا
تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تاخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده
والابتداء انشأه بتشعيره المشاعر عرفان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرفان
لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرفان لاضداده وبمقارنته بين الاشياء
عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور
مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها و
بتاليفها على مؤلفها وذلك قول الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له وشاهدة بغرايزها ان لا غريزة
لمغرزها ومخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب
بينه وبين خلقه كان ربنا اذ لا مربوب والها اذ لا مالوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا
اذ لا مسموع ض علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد

نشأ ر شيأ ر

عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلنا انا وعيسى شلقان
على ابي عبد الله ع فابتدانا فقال عجبا لاقوام يدعون على امير المؤمنين ع ما لم يتكلم به
قط خطبنا امير المؤمنين ع الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم
على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم
على ان لا شبه له المستشهد بآياته على قدرته الممتنع من الصفات ذاته ومن الابصار
رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر
ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه مباينة خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان
مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد والمحدود والرب والمربوب
الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع لا
بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي
مسافة ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه
نواقب الابصار ووقع وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد
عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال على ما فقد اخلى منه
ومن قال فيم فقد ضمنه ٥ ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله م
مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابرهيم ع اسأله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه
الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله وقع وجوده جوائل
الاوهام ثم زاد فيه اول الدلالة به معرفة وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات
عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بشهادة م
بالمثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد
ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيما فقد ضمنه ومن قال على ما فقد
جهله ومن قال اين فقد اخلى منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى ما فقد غاياه عالم اذ
جهله

لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق وربّ اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربّنا وفوق ما يصفه الواصفون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمّن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سمّاه عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال خطبنا امير المؤمنين ع يوما خطبة بعد العصر فعجب النّاس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل وعز فقال ابو اسحق فقلت للحارث أوما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الّذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شأن من احداث بديع لم يكن الّذي لم يلد فيكون في العزّ مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم يقع عليه الاوهام فتقدّره شيئا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقاصها حائلا الّذي ليست في اوليته نهاية ولا لاخريته حدّ ولا غاية الّذي لم يسبقه وقت ولم يتقدّمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف بأين ولا بم ولا بكان الّذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير الّذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحدّ ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلّت عليه بآياته لا تستطيع عقول المتفكّرين حدّه لانّه من كانت السموات والارض فطرته وما فيهنّ وما بينهنّ وهو الصانع لهنّ فلا مدفع لقدرته الّذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله الّذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فمن بتينة هلك من هلك وبمنّه نجا من نجا ولله الفضل مبدئا ومعيدا ثمّ انّ الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحلّ الاخرة بالحمد لنفسه فقال وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله ربّ العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسّد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منهم ليس له حدّ ينتهي الى حدّه ولا له مثل فيعرف بمثله ذلّ من تجبّر غيره وصغر من تكبّر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزّته وكلّت عن ادراك طرف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلايق الاوّل قبل

قوله لا يلزم من حال الشيء حول اذا تغيّر عن حاله وكل متغيّر عاكان على غير ما يراى لا يدركه الابصار والاكان غير متغيّر

عز وجل على غير ما يراه الخلق في الدنيا

المقابلة تغيّر عن الصورة التي كان عليها فيطلق على التغيّر

القدوسية وهو كونه منزّها عن النقائص والآفات على سبيل الوجوب

الاصباغ والاوضاع والاشكال والاعراض

هذا اذا كان لفظ عين بمعنى الباء واما اذا كان بمعنى من يكون فيما يلي هذا

لبيان ما قبله وقوله الاعراض على انها اسم يكون فيما يلي هذا لبيان ما قبله

ليشمل اذا اخرج منها ما يكون بعد الفناء وهو ان ذاته تعالى لا تتغاير بعضها بالبعض لتغاير ذلك الاشياء كلها ذوات الاوضاع والاصباغ

وقدسه ٢ ج ٢ دار

ومحل الذ

ومحل ذا

٢٨

كل شيء ولا قبل له والآخر بعد كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد بجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسّه حاسّة هو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراده من خلقه من الاشباح كلها بلا مثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق وبديه ابتدأ وما اراد ابتداءه وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين الجنّ والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته فيحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها ونشهد له بما اشاد امورنا ونعوذ به من سيّئات اعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيّا داعيا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فأنجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلص التصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دونكم وخذوا على يدي الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا الذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم

باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمّن ذكره عن الحرث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجهه الّذي يؤتى منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امره به من طاعة محمد صلى الله عليه واله فهو الوجه

الله

الله

الله

الذى لا يهلك وكذلك قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد فهو يطيع الرسول فقد
اطاع الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابى سلام
النخاس عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر ع قال نحن المثانى الذى اعطاها الله نبينا
محمدا ص ونحن وجه الله ننقلب فى الارض بين اظهركم ونحن عين الله فى خلقه ويده
المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين
الحسين بن محمد الاشعرى ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية
بن عمار عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
قال نحن والله الاسماء الحسنى الذى لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد
ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد
عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن
خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه فى عباده ولسانه الناطق فى خلقه
ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذى يؤتى منه وبابه الذى
يدل عليه وخزانه فى سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار
وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما
عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع
عن ابى عبد الله ع فى قول الله جل وعز فلما اسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل
لا يأسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون
فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة والادلاء عليه
فلذلك صار وكذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه ولكن هذا
معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة ودعانى
اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون

الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب
وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك فلو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذى
خلقهما واشباههما لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب
والضجر دخله التغير واذا دخله التغير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون
من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا
القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد و
الكيف فيه فافهم انشاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن
محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابى جعفر ع فانشا يقول ابتدا منه
من غير ان اساله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله
ونحن عين الله فى خلقه ونحن ولاة امر الله فى عباده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حسان الجمال قال حدثنى هاشم بن ابى عماد الحيثى قال
سمعت امير المؤمنين ع يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن عبد بن سويد
عن ابى الحسن موسى بن جعفر ع فى قول الله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله قال
جنب الله امير المؤمنين ع وكذلك ما كان بعده من الاوصياء المكان الرفيع الى ان ينتهى
الامر الى آخرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن على بن الصلت عن الحكم و
اسمعيل ابنى حبيب عن بريد العجلى قال سمعت ابا جعفر ع يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا
وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله
عن عبد الوهاب بن بشير عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابى جعفر ع قال
سالته عن قول الله جل وعز وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله تعالى اعظم
واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول

انما وليتكم الله ورسوله والذين امنوا يعني الائمة ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا و
لكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

باب البداء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال ما عبد الله
بشيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع ما عظم الله
بمثل البداء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما
عن ابي عبد الله ع قال في هذه الاية يمحو الله ما يشآء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا
ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ عليه ثلث خصال الاقرار
له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشآء ويوخر ما يشآء محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول
الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن سكان
عن ابي مالك الجهني قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا
خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدورا ولا مكونا قال سالته عن قوله
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدورا غير مذكور
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا جعفر ع العلم علمان علم عند الله محزون لم يطلع عليه احدا من خلقه
وعلم علمه ملئكته ورسله فما علم ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا
ملائكته ولا رسله وعلم عنده محزون يقدم منه ما يشاء ويوخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء
وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سالت ابا جعفر ع يقول من الامور
امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويوخر منها ما يشاء عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي عن يحيى عن
مزاحم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تنبا شيء وطاحت يقر لله بخمس
بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال
ان الله جل وعز اخبر محمدا ص بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا
واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنا عليه فيما سواه علي بن ابرهيم عن ابيه عن الريان
بن الصلت قال سمعت الرضا ع يقول ما بعث الله نبيا الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم ع كيف علم الله قال علم و
شاء وارادة وقدر وقضا وامضا فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلم كانت
المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كانت التقدير وبتقديره كان القضاء و

بقضائه كابرام الامضاء والعلم متقدم المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير
واقع على القضاء بالامضاء فلله تبارك وتعالى البدا فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير
الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بدا فالعلم هذا المعلوم قبل كونه والمشية في
المنشا قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها و
توصيلها عينا ناووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام
المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل ومادب ودرج من انس وجن
وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البدا ما لا عين له فاذا
وقع العين المفهوم المدرك فلا بدا والله يفعل ما يشاء بدا لعلم الاشياء قبل كونها وبالمشية
عرف صفاتها وحدودها وانشاءها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها و
صفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها وآخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها
ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امورها وذلك تقدير العزيز العليم **باب**
في انه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمار عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان
جميعا عن ابي عبد الله ع انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال
السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض
واحدة فقد كفر ورواه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن
حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا
بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا
بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد
كذب على الله تعالى او رد على الله عز وجل **باب** المشية والارادة

علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن
ابرهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول لا يكون شيء الا
ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر
قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا
مرد له علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله ع شاء واراد وقدر وقضى قال انعم قلت وأحب قال لا قلت
وكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد لادم وشاء ان لا
يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشا لم ياكل
علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا
عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم
وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء او ما رايت انه نهى آدم وزوجته ان
ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشا ان ياكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله وامر
ابرهيم ان يذبح اسحق ولم يشا ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابرهيم مشية الله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال
سمعنا ابا عبد الله ع يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه
واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا ع قال الله ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تشاء
لنفسك ما تشاء وبقوتي ادّيت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا
قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك اني اولى

بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك منى وذاك انى لا اسئل عما افعل وهم يسئلون

٢ باب الابتلاء والاختبار على ابن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابى عبد الله ع قال ما من قبض ولا بسط الا ولله
٣ فيه مشية وقضاء وابتلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن حمزة بن محمد بن الطيار عن ابى عبد الله ع قال انه ليس شئ فيه قبض او بسط
مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله تعالى ابتلاء وقضاء باب

٤ السعادة والشقاء محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن
حازم عن ابى عبد الله ع قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه
الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم
يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم
٥ يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن
ابى بصير قال كنت بين يدى ابى عبد الله ع جالسا وقد سأله سائل فقال جعلت فداك
يا ابن رسول الله من اين لحق الشقا اهل المعصية حتى حكم لهم فى عمله بالعذاب على علمهم
فقال ابو عبد الله ع ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحجة
فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة
ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة
القبول منه فواقعوا ما سبق لهم فى علمه ولم يقدروا ان يأتوا حالا تنجيهم من عذابه لان
٦ علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن معاوية بن عمار
عن على بن حنظلة عن ابى عبد الله ع انه قال يسلك بالسعيد فى طريق الاشقياء حتى
يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقى طريق

فواقعوا

السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة ان من كتبه الله
سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة باب

الخير والشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلى بن الحكم عن معوية
بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما اوحى الله الى موسى ع وانزل عليه فى التورية انى
انا الله لا اله الا انا خلقت الخير واجريته على يدى من احببت فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله
خلقت الخلق
لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدى من اريده فويل لمن اجريته على يديه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر ع يقول ان فى بعض ما انزل الله من كتبه انى انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت
الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف هذا وكيف ذا
على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصارى
عن ابى عبد الله ع قال قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت
على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف هذا قال يونس يعنى من ينكر
هذا الامر بتفقه فيه باب

الجبر والقدر والامر بين الامرين على بن
محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين ع جالسا بالكوفة بعد منصرفه
من صفين اذا اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام
أبقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين ع اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد
الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائى يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ
فوالله لقد عظم الله لكم الاجر فى مسيركم وانتم سائرون وفى مقامكم وانتم مقيمون وفى منصرفكم
وانتم منصرفون ولم تكونوا فى شئ من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال الشيخ وكيف لم
نكن فى شئ من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا
ومنصرفنا فقال له ويظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب و

ذا وكيف

الامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم يكن لاثم للمذنب ولا محمدة
للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب
تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة و
مجوسها ان الله تعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع
مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا وما بعث النبيين مبشرين و
منذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشا الشيخ يقول
انت الامام الذي نرجو بطاعته ٭ يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا
ض جزاك ربك بالاحسان احسانا ٭ الحسين بن محمد على معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن
حماد بن عثمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على
ض الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله ٭ الحسين عن معلى عن الحسن بن على الوشا عن ابي
الحسن الرضا ع قال سالته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم
على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال الله يا ابن آدم انا اولى بحسناتك
ح منك وانت اولى بسيئاتك منى عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا ع يا يونس لا تقل بقول القدرية
فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا
ما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر و
قضى يا يونس نعم ما المشية قلت لا اقال هي الذكر الاول نعم ما الارادة قلت لا اقال هي العزيمة على ما
يشاء فنعم ما القدر قلت لا اقال هو الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء ثم قال والقضاء هو
الابرام واقامة العين قال فاسندته ان قبل راسه وقلت فجت لي شيئا كنت عنه في غفلة

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم بشيء فقد جعل لهم السبيل الى
تركه ولا يكونون اخيذين ولا تاركين الا باذن الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من زعم ان الله
يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من
سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد
المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسئلك قال سل فقلت تكون
في ملك الله تعالى ما لا يريد قال فارعد وطويلا ثم رفع راسه الي فقال يا هذا ان قلت انه يكون في
ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد لقد رايتك بالمعاصي قال
فقلت لابي عبد الله ع سالت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظرا ما لو
قال غير هذا قال لهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال قلت له اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال
لا قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الله تعالى ارحم بخلقه من ان يجبر
خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلم
هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض ٭ علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن سهل عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الجبر والقدر
فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا الله العالم او من علمها
اياه العالم ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن يونس عن عدة من ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت
فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها

فقال لم جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي
فقال لم جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع مما بين السماء الى الارض ٭ محمد بن
ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع
ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال الله تعالى يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء و
بقوتي ادّيت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك
وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون ٭ محمد بن ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عن حماد عن ابي عبد الله ع قال لا جبر
ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية
فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي
امرته بالمعصية ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون
في سلطانه ما لا يريد باب الاستطاعة ٭ علي بن ابرهيم عن الحسن بن محمد عن
علي بن محمد القاشاني عن علي بن اسباط قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن الاستطاعة فقال لا يستطيع
العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال
قلت جعلت فداك فسرلي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني
فلا يجد امراة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف ع او يخلى بينه وبين ارادته
فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة ٭ محمد بن يحيى وعلي بن ابرهيم جميعا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا عبد الله ع
عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله ع اتستطيع ان تعمل ما لم يكن قال لا قال فتستطيع ان تنتهي

عما قد يكون قال لا فقال له ابو عبد الله ع فمن انت مستطيع قال لا ادري قال فقال
ابو عبد الله ع ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم ففهم
مستطيعون للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في
ذلك الوقت لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله اعز من ان يضاده في
ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال
ففوض اليهم قال لا قال فماهم قال علم منهم فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع
الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انك الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة ٭ محمد بن
ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سالت ابا عبد الله ع هل للعباد من الاستطاعة
شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم
قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزنا اذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنا
لم يزن كان مستطيعا للترك اذا ترك قال ثم قال ليس من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير
ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى هذا ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة
والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن
حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه الا يصيروا الى شيء من الخير
قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه
فيهم وليست ارادة حتم انما هي ارادة اختيار ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله ع
عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء
لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يزال ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني
اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم

لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا
دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال **باب** البيان والتعريف و
ح لزوم الحجة ٥ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن
كمح درّاج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله ع قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرّفهم ٥ محمد بن
كمو اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن درّاج مثله ٥ محمد بن يحيى وغيره
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله ع المعرفة
ص من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال
حتى يعرّفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقواها قال بين لها
ما تاتي وما تترك وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرّفناه
اما آخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال
عرّفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية بيّنا لهم ٥ علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله ع
قال سالته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر ٥ وبهذا الاسناد
ا عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع اصلحك الله هل جعل في
الناس اداة يتناولون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على
الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتاها قال
سالته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون
ع قال حتى يعرّفهم ما يرضيه وما يسخطه ٥ وبهذا الاسناد عن يونس عن سعدان
رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد لزمه فيها الحجة من الله

فمن

من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو
اضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء
بعد بعد بوالله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيت جميلا في صورته فحجته عليه
ان يحمد الله على ذلك وان لا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه
وجماله ٥ محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد
عن درست بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ستة اشياء ليس للعباد فيها
صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة **باب** حجج الله
على خلقه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور
عن يزيد بن معوية عن ابي عبد الله ع قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق ان يعرفهم
ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع من لا يعرف شيئا
هل عليه شيء قال لا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد
عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن
ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم
وعرّفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصيام
فقام رسول الله صلى الله عليه واله عن الصلوة فقال انا انبئك وانا اوقظك فاذا قمت فصل
ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام
انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله ع وكذلك اذا نظرت
في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا والله عليه الحجة ولله فيه المشية
ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال اقم ما امروا لا بد من عقتهم

انمنك ع ر

وكل شئ امر الناس به فهم يسعون له وكل شئ لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس
لاخير فيهم ثم تلا هذه ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم
قلت لا اجد ما احملكم عليه فوضع عنهم لانهم لا يجدون ○ باب الهداية من الله عز وجل ○ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن سنان عن ثابت بن سعيد
قال قال ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا يدعوا احدا الى امركم
فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما
استطاعوا ان يهدوه ولو ان اهل السموات والارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله
هداه ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احدكم عمي واخي وابن عمي وجاري
فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا
انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ○ علي بن ابرهيم عن ابن هشام عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال ان الله اذا
اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده
واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا
يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اجعلوا امركم
لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا
تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تعالى قال لنبيه ص انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال انت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
فروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله ص انى سمعت ابي عبد الله

عليه السلام انما تكا اذا اتكت على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه الطير الى وكره ○ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار
قال قلت لابي عبد الله ع ندعو الناس الى هذا الامر قال لا ان افضل ان الله اذا اراد
بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها ○ كل كتاب
التوحيد من كتب الكافي ويتلوه كتاب الحجة والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله
باب الاضطرار الى الحجة ○ باب طبقات الانبياء والرسل والائمة ○ باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث ○
باب ان الارض لا تخلو من حجة ○ باب انه لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ○ باب معرفة الامام والرد اليه ○
باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام ○ باب في ان الائمة شهداء الله على خلقه ○ باب ان الائمة هم الهداة ○
باب ان الائمة ولاة امر الله وخزنة علمه ○ باب ان الائمة خلفاء الله في ارضه وحججه على عباده ○ باب ان الائمة عليهم السلام نور الله تعالى
باب ان الائمة هم اركان الارض ○ باب نادر جامع في فضل الامام وصفاته ○ باب ان الائمة ولاة الامر وهم المحسودون الذين ذكرهم الله تعالى
باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله في كتابه ○ باب ان الايات التي ذكرها الله في كتابه هم الائمة ○ باب ما فرض الله ورسوله من الكون مع الائمة
باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة ○ باب من وصفه الله في كتابه بالعلم هو الامام ○ باب ان الراسخين في العلم هم الائمة
باب ان الائمة قادة العلم وائتمام صدورهم في كتابهم ○ باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثه كتابه هو الامام ○ باب ان الامام في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار
باب ان الائمة في كتاب الله عز وجل الامة ○ باب ان المتقين الذين ذكرهم الله في كتابه هم الائمة ○ باب عرض الاعمال على النبي والائمة ○
باب ان النعمة التي ذكرها الله في كتابه هم الائمة وبهم قوام الناس ○ باب ان السبل في كتاب الله هم الائمة ○

باب ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ص ○ باب ما عند الائمة من الكتب التي نزلت على الانبياء ○ باب ما عند الائمة من علم الكتاب ○
باب ان الائمة عليهم السلام ورثوا علم الكتاب كله وعلم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شئ ○ باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم ○
باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي حدثت للملائكة والانبياء ○ باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يعزب عنهم شئ ○
باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما في السماوات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك ○ باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يعزب عنهم شئ ○
باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يعزب عنهم شئ ○ باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يعزب عنهم شئ ○
باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يعزب عنهم شئ ○ باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يعزب عنهم شئ ○

باب ان الائمة لو سئلوا عليهم لاخبروا ○ باب التفويض الى رسول الله ○ باب الائمة عليهم السلام كل امرئ بما رزق عليه والى الائمة في امورهم ○ باب الائمة عليهم السلام يشاءون ويريدون متى

باب ان الائمة محدثون مفهمون ○ باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام ○ باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام ○

باب وجوب معرفة الامام وفضل من عرفه ○ باب شدة حاجة الناس الى الامام في العلم والشجاعة ○ باب ان الائمة يعرف الامام الذي من بعده ○ قال رسول الله ص ان الله امركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاديتم الينا فاد ○ والطاعة لهم مفروضة

باب ان الامام عبد من الله معصوم ○ باب ان الائمة لا يفعلون شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله ○ باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام ○ واحد الى واحد

باب اثبات الامامة في الاعقاب ○ باب ما نص الله ورسوله على الائمة واحدا فواحدا ○ باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام ○ انهما لا يعودان في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

باب الاشارة الى الحسين بن علي عليهما السلام ○ باب الاشارة والنص على علي بن الحسين عليهما السلام ○ باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام ○

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ○ باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام ○ باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثاني عليه السلام ○

باب الاشارة النص على ابي جعفر الثاني عليه السلام ○ باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام ○ باب الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلام ○

باب الاشارة والنص على صاحب الزمان عليه السلام ○ باب في تسمية من رآه عليه السلام ○ باب في النهي عن الاسم ○

باب نادر في حال الغيبة ○ باب في الغيبة ○ باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة ○

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه اتوكل

كتاب الحجة باب الاضطرار الى الحجة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤدين عن الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا يخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته ○ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت له من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه و سخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وانهم الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى من كان الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجئ والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا عليه السلم واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلم كان قيم القرآن

السفير الرسول والمصلح والجمع السفراء ص

بشر مع نظر ونزه وطبعوس الطعام على حبه عنه من يقول ابو عبد الضرير الى الطعام ص

وكانت طاعته مفروضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ص وايما قال في القرآن
فهو حق فقال رحمك الله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن يعقوب
قال كان عند ابي عبد الله ع جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام
بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله ع يا هشام
الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن رسول الله انى
اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله ع اذا امرتكم بشيء
فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك علي
فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة عظيمة فيها عمرو بن
عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستشرفت
الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انى رجل غريب تأذن لي
في مسئلة فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه
كيف تسأل عنه فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسئلتك حمقاء قلت اجيء
فيها قال سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص
قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به
قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك
قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كل ما ورد هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه
الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا
شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل
الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب
والا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تعالى ما ترك جوارحك حتى جعل
لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن به ما شكت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم

واختلافهم

واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما الجوارحك ترد اليه
حيرتك وشكك قال فلما رأيت قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي فقال انت هشام بن الحكم
قلت لا فقال امن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فانت
اذن هو الذي صمتي اليه واتعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال
فضحك ابو عبد الله ع وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته
فقال هذا والله مكتوب في صحف ابرهيم وموسى ٥ علي بن ابرهيم عمن ذكره عن يونس بن يعقوب عن ابيه ع
قال كنت عند ابي عبد الله ع فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام و
فقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله ع كلامك من كلام رسول
الله ص او من عندك فقال من كلام رسول الله ص ومن عندي فقال ابو عبد الله ع فانت
اذا شريك رسول الله ص قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب
طاعتك كما تجب طاعة رسول الله ص قال لا فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الي فقال يا يونس بن
يعقوب هذا خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا
لها من حيرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام
يقولون هذا يثقاد وهذا لا يثقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا
لا نعقله فقال ابو عبد الله ع انما قلت ويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون
ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين
وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن
الكلام وادخلت قيس الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين ع
فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله ع قبل الحج يستقر اياما في جبل في طريق الحرم في فازة له
مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع راسه من فازته فاذا هو بسبع يجيء فقال له هشام ورب الكعبة
قال فظننا ان هشاما ابطل من قد عقيل كان شديد المحبة له قال فوثب هشام بن الحكم وهو

عن ابيه ع

اول ما اختطت لجته ولكن فنيا الامن هو ابوسنا منه قال فوسع له ابو عبد الله ع وقال
فاصرفا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال
يا طاق كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله ع
لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله ع يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال
للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في اما ترهذا
فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال
الشامي بل لنبي قال ففعل بنظره لهم ما ذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا او
يختلفوا ويأتي لقهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله ص قال
فبعد رسول الله من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم في رفع الاختلاف
عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفت انا وانت وصرنا لي شامي لشام فخالفتنا واتيت
فسكت الشامي فقال ابو عبد الله ع للشامي مالك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف
كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه
وان قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم يرفعنا اذا الكتاب والسنة الا ان لهذه
الحجة فقال ابو عبد الله ع سله تحيره ميتا فقال الشامي يا هذا من انظر الخلق اربهم او
انفسهم فقال هشام ربهم انظرلهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم
كلمتهم ويقيم لهم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله ص او
الساعة قال الشامي في وقت رسول الله ص والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي
تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن ابيه عن جده قال الشامي فكيف لي ان اعلم
ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال
ابو عبد الله ع يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكذا
فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله ع بل امنت بالله الساعة

ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال
الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك
وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله ع الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب
والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرف ثم التفت الى الاحول فقال قياس
ورواغ يكسر باطلا ببا طل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تكلم وانت
ما يكون من الخبر عن رسول الله ص ابعد ما يكون منه يمزج الحق مع الباطل وقليل الحق
يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله ان يقول
لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لاتكادتقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت
مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من وراءها ان شاء الله تعالى عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين
عليهما السلام بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق
منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي انا اريد
ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال فقلت لا ما انا فعل جعلت فداك قال فقال
لي ترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان الله في الارض حجة فالمتخلف
عنك ناج والخارج معك هالك وان لا يكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج
سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد
لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذا اخبرك انك بالدين تخبرني
به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا
تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت مجنون وان لم اقبل لم يدخل النار ثم قلت له
جعلت فداك انت افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت بقول يعقوب ليوسف يا بني
لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم اخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم

ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة انك تقتل واصلب بالكناسة وان عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فمحت فحدثت اباعبدالله ع بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذة من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره ومن فوقه راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه **باب** طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلم ٥ ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبدالله ع الانبياء والمرسلون على اربع طبقات نبي منبا في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث على احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط ع ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا اكيدس قال الله تع ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم ع نبيا وليس بامام حتى قال الله له اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما ٥ محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت اباعبدالله ع يقول ان الله تع اتخذ ابراهيم ع عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت اباعبدالله ع يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم اجمع الانبياء ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبدالعزيز بن ابي الشفاح

في بيان الناظر اذا نظر اليهم فحسبهم مائة الف او اكثر الزائد الوصف بكثرة معروف

عن ابان عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابراهيم ع عبدا قبل ان يتخذه نبيا و اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابراهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابراهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين **باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث**

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن تغلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت اباجعفر عليه السلم عن قول الله تعالى وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن المعروفي الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب وقال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه مخورويا ابراهيم ع والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص ٥ محمد بن يحيى عن احمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سالت اباجعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه وهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه مخورويا ابراهيم ونحوها كان راى رسول الله ص من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة وكان محمد ص حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويانيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه ٥ علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلم

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم

في قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت فذاك ليست
هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول يظهر الملك فيكلمه والنبي
هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت
ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي رأى في النوم حق وانه من الملك
قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء

باب

ان الحجة لا يقوم لله على خلقه الا بامام ٥ محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح ع قال ان الحجة لا تقوم لله على
خلقه الا بامام حتى يعرف ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت
الرضا ع يقول ان ابا عبد الله ع قال ان الحجة لا يقوم لله تعالى على خلقه الا بامام حتى يعرف
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمن عن سعد بن سعد عن محمد بن عمار عن ابي
الحسن الرضا ع قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال ابو عبد الله ع الحجة قبل
الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب

ان الارض لا تخلو من حجة ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله ع
يكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحد هما صامت ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم و
ان نقصوا شيئا اتمه لهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي
عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله ع قال لم تزل الارض الا ولله فيها
الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله ع قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا ٥ علي بن

حتى يعرف او
حتى يعرف له

ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قال
ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان
الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن
محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم
عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان امير المؤمنين ع
قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ
قبض الله ادم الا وفيها امام يهتدى به الى الله عز وجل وهو حجته على عباده ولا يبقى
الارض بغير امام حجة لله على عباده ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن
علي بن راشد قال قال ابو الحسن ع ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى ومحمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع
تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال
لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله ع انها لا تبقى الارض بغير امام الا ان يسخط الله
على اهل الارض او على العباد فقال لا تبقى الارض اذا الساخت ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابيه ابي هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع
من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا قال سالت ابا الحسن الرضا ع هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا
نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا الساخت

باب الحجة

ان لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما

ساخت الارض بهم خسفا وسوخا وسوخانا
الخسف ق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ٥ احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن
احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع
قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
مثله ٥ محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال
ابو عبد الله ع لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان اخر من يموت الامام
لئلا يحتج احد على الله انه تركه بغير حجة عليه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي
بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في
الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة والثاني الحجة الشاك من احد بن محمد ٥ احمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن الهندي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما

باب

معرفة الامام والرد اليه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال
حدثني محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر ع انما يعبد الله من يعرف الله
فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال يصدق
الله تعالى وتصديق رسوله ص وموالاة علي والايتمام به وبالائمة الهدى عليهم السلام والبراءة
الى الله تعالى من عدوهم هكذا يعرف الله ٥ الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن
ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما ع قال لا يكون العبد مؤمنا حتى
يعرف الله ورسوله والائمة كلهم وامامه نافذ ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف
يعرف الآخر وهو يجهل الاول ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن محبوب عن هشام
بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق
فقال ان الله تعالى بعث محمدا ص الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه

فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله ص واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه
ومن لم يؤمن بالله ورسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ولم يعرف حقهما فكيف يجب عليه
معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله وبرسوله ويعرف حقهما قال قلت فما يقول فيمن
يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم
اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال ترى ان الله شككهم في قلوبهم معرفة هؤلاء
والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله تعالى
عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن المقدام عن جابر قال سمعت ابا
جعفر ع يقول انما يعرف الله تعالى ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا
يعرف الله عز وجل ويعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله
ضلالا ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب
عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن الائمة بعد النبي ص فقال كان امير المؤمنين ع اماما
ثم كان الحسن ثم كان الحسين ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان
كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسوله ص ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعقد
عليه ثلث مرات فقال لي اني انما احدثك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا
تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها
بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط و
العهود فمن وفى لله بشرطه واستعمل ما وصف به في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده
ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال وانى لغفار
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره

لقى الله مومنا بما جاء به محمد صلعم هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا
انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في
غيرها سلك طريق الردى وضل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعة من
ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل الله من عند الله خذوا
زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه
اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة ويخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل
لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في مذهبه فقال وان من امة الا خلا فيها نذير
تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا
رسول الله صلعم واهل بيته واقروا بما انزل من عند الله واتبعوا اثاره الهدى فانهم علامات
الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل لم يومن
اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم
وتومنوا بالله ربكم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الحسين بن ابي الصهبان عن حفص عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع انه قال ابى الله ان
يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل
لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صلعم
ونحن ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام
له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شاني لاعماله ومثله كمثل
شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت

يقطع

بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي
قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم
مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه
تاهت متحيرة عن راعيها وقطيعها فهجمت ذعرة متحيرة تائهة ولا راعي لها يرشدها
الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله
يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله تعالى ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان
مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان الائمة الجور وانباعهم لمعزولون
عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا
يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول جاء ابن الكواء الى امير المومنين ع فقال يا امير المومنين ع وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله
الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة
الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تعالى لو شاء لعرف العباد
نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يوتى منه فمن عدل عن ولايتنا
او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث
ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بما
ربها لا انفاد لها ولا انقطاع ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن
الوليد بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع يا ابا حمزة
يخرج احدكم فاسئ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب
لنفسك دليلا ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع

بعضهم

١١٨

في قول الله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال احسبك اذا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت اباجعفر ع يقول في قول الله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال الميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام ٥ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين ع فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تخرف الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحب اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه الاية

باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت اباعبد الله ع يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته ٥ وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت اباعبد الله ع يقول نحن قوم فرض الله

طاعتنا وانتم قائمون بمن لا يعذر الناس بجهالته ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت اباعبد الله ع يقول الشهرة بين الاوصياء والرسل في الطاعة ٥ احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع عن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفوا وبخمس الخمس في العلم ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ٥ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سال رجل فارسي ابا الحسن ع طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب فقال ع نعم ٥ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الائمة هل في الامر والطاعة بمرى واحد قال نعم ٥ وبهذا الاسناد عن مروان بن عبيد عن محمد بن نعيم الطرسوسي قال كنت قائما على راس الرضا ع بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن العباس فقال يا اسحق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا ولا والله ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مومنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا

حتى يرجع الى الهدى الذى افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان مات على ضلالته
يفعل الله به ما يشاء ٥ على عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سالت
عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله تعالى قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله طاعة
الله وطاعة رسوله وطاعة اولى الامر قال ابو جعفر ع حبنا ايمان وبغضنا كفر ٥ محمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن
جابر قال قلت لابى جعفر ع اعرض عليك ديني الذى ادين الله به قال فقال هات قال
فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به
من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته
ثم كان بعده الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان على بن الحسين اماما بعده حتى انتهى الامر
اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله وملائكته ٥ على بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع قال
قال امير المؤمنين ع اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مجناة للسيئات
مكسبة للحسنات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حيوتهم وجميل بعد مماتهم ٥ محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له
ربا فعليه ينبغى له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحى
او رسول فمن لم ياته الوحى ينبغى ان يطلب الرسول فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة
المفترضة فقلت للناس الكيس يعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه
قالوا بلى فقلت فحين مضى من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم بالمرجئ
والقدرى والزنديق الذى لا يومن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون
حجة الا بقيم فما قال فيه من شئ كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد

كان

قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف القرآن
كله الا عليا عليه السلام واذا كان الشئ بين القوم فقال هذا لا ادرى و
قال هذا لا ادرى وقال هذا انا ادرى فاشهد ان عليا عليه السلام كان
قيم القرآن وكان طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ص وان ما قال
في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا ع لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول
الله ص وان الحجة بعد على الحسن بن على واشهد على الحسن انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين ع وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله
فقبلت راسه وقلت واشهد على الحسين ع انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده على بن الحسين
وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على على بن الحسين
انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمدا يدعى اباجعفر وكانت طاعته مفترضة فقال
رحمك الله قلت اعطنى راسك حتى اقبله فضحك فقال قلت اصلحك الله فدعلت
ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة
وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطنى راسك اقبله فقبلت
راسه فضحك وقال سلنى عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقى عن القسم بن محمد الجوهرى عن الحسين بن ابى العلا
قال قلت لابى عبد الله ع الاوصياء طاعتهم مفترضة قال هم الذين قال الله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وهم الذين قال الله تعالى انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون ٥ على بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه
يوم يلقى الله تعالى قال يقول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم

والسامع العاصى لا حجة عليه

باب

فان الائمة عليهم السلم شهداء الله على خلقه ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع في قول الله تعالى فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد خاصة
في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه واله شاهد علينا ٥ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن عبد بن ادينة عن بريد العجلي
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في
ارضه قلت قوله تعالى ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى خاصة هو سمكم المسلمين
من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القران ليكون الرسول عليكم شهيدا
ونسول الله صلى الله عليه واله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تعالى ونحن الشهداء
على الناس فمن صدق صدقناه ومن كذب كذبناه يوم القيمة ٥ وبهذا الاسناد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن ع
عن قول الله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين ع
الشاهد على رسول الله ص والرسول ص على بينة من ربه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر ع قول الله عز وجل
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله تعالى على خلقه وحجته في ارضه
قلت قوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم قال ايانا عنى ونحن
المجتبون ولم يجعل الله تعالى في الدين من ضيق فالحرج الشدة من الضيق وملة ابيكم ابرهيم
ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله تعالى سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي

مضت

مضت وفي هذا القران ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس
فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تعالى ونحن الشهداء على الناس فمن
صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع قال ان الله
تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا
مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

باب ان

الائمة عليهم السلم هم الهداة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله تعالى ولكل قوم هاد فقال لكل امام هاد للقران الذي هو فيهم ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى انما انت
منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء
به نبي الله ص ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحدا بعد واحد ٥ الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي ع الهادي يا
ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد بعد هاد حتى دفعت اليك
فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت اية على رجل ثم مات ذلك الرجل مات الايات من
الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى انما انت
منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي ع الهادي اما والله ما ذهبت منا
وما زالت فينا الى الساعة

باب ان

الائمة عليهم السلم ولاة امر الله و
خزنة علمه ٥ محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد

الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن اسباط عن سورة
بن كليب قال قال ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على
علمه ٥ علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن المضر بن سويد وغيره
عن سنديد عن ابي جعفر ع قال قلت له ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي
الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
المضر بن سويد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال
استكمال الحجة على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم
سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله ص لقد اتبأني
جبرئيل ع باسمائهم واسماء آبائهم ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد
عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع يا ابن ابي يعفور ان
الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن يا ابن ابي يعفور
فنحن حجج الله على عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
موسى بن القسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع
قال قال ابو عبد الله ان الله تعالى خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه
في سمائه وارضه فنطق لنا الشجر وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله **باب**
ان الائمة عليهم السلم خلفاء الله في ارضه وابوابه التي منها يوتى ٥ الحسين بن محمد الاشعري
عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول الائمة خلفاء الله تعالى في ارضه ٥ عنه عن معلى بن محمد بن جمهور عن سليمان بن
سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع الاوصياء هم ابواب الله التي يوتى
منها ولولاهم ما عرف الله تعالى وبهم احتج الله تعالى على خلقه ٥ الحسين بن محمد عن معلى عن

الوشا

الوشا عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة
باب ان الائمة عليهم السلم نور الله تعالى ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن حمزة قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد
الكابلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى فامنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد ص الى يوم القيمة وهم والله نور الله في
السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المومنين انور من الشمس المضيئة
بالنهار وهم والله ينورون قلوب المومنين ويحجب الله تعالى نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم
والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا
ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامنه من فزع يوم القيمة
علي بن ابرهيم باسناده عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الذين يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف و
ينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع علي امير المومنين والائمة
عليهم السلم ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع لقد اتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك
قلت قول الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يومنون الى قوله اوليك يوتون اجرهم
مرتين بما صبروا قال فقال قد اتاكم الله كما اتاهم ثم تلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وامنوا برسوله يوتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تاتمون به
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي
ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى فامنوا بالله ورسوله

والنور الذي انزلنا قال النور والله الائمة من آل محمد ص الى يوم القيمة هم نور الله في السموات
وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلب المومن انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم
ينورون قلوب المومنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا
عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا
كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامنه من فزع يوم القيمة

وقوله والنور الذي انزلنا قال النور والله الائمة من آل محمد ص الى يوم القيمة هم نور الله في السموات
وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلب المومن انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم
ينورون قلوب المومنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا
عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا
كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامنه من فزع يوم القيمة

اكثر الاخبار الدالة على ان المراد بالنور هو الائمة ص وانهم انوار الله تعالى وانهم نور السموات والارض
مع الائمة بعده وهو مناط الكتاب التدويني كما ان الامام مناط الكتاب التكويني وهو منزل عليه حقيقة كما ان الكتاب التدويني منزل على رسول الله ص او يكون
على تقدير حمل النور على النور القرآني انزلنا على رسول الله ص كونهما انوارا والى ما يتبعهم ويقتفي اثرهم وهو منزل عليهم حقيقة على كل تقدير
على الحقيقة او غير مجاز وعلى سائر التقادير فقوله انزلنا اي انزلنا الى الدنيا او روحا والائمة ص حاملون لهما وقوله في قول الله الخ تفسير
كتاب الباطن لكون حامل علم الكتاب حافظا له والكون مستكملا بالباطن وقوله نور الامام احد اسباب التسمية وقوله
موصوفا به وبتوابعه ونظائره وقوله في قلوب المومنين نور وكشف ذلك المعارف الالهية في قلوب المومنين بتوقف
ايمانهم وتثبيتهم في قلوبهم وبحجب الله نورهم عمن يشاء ان الانظار
غير تامة لخباثة في قلوبهم وتعلق قلوبهم والا نورهم موقتهم
لحجاب خباثتهم غير التورية وقوله يكون سلما لنا اي لاعادينا
ولا بغضنا ومعاداتنا يحجبهم عن حبنا وتولانا والايمان بنا حتى

(رفع ال)

والنور الذى انزلناه فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلم يا ابا خالد لنور الامام
فى قلوب المؤمنين ازور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين
ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله عبد الرحمن الاصم عن عبيد الله بن
القسم عن صالح بن سهل الهمدانى قال قال ابو عبد الله ع فى قول الله تعالى الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلم فيها مصباح الحسن المصباح فى زجاجة
الحسين الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد
من شجرة مباركة ابرهيم ع نسبوتة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد
زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر منها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام
يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلم من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من
فوقه موج ظلمات الثانى بعضها فوق بعض معوية وفتن بنى امية اذا اخرج يده المؤمن
فى ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلم
فما له من نور امام يوم القيمة وقال فى قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة
المؤمنين يوم القيمة يسعى بين يدى المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازل اهل
الجنة ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلى ومحمد بن يحيى
عن العمركى بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع مثله ٥ احمد بن ادريس عن الحسين
بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى
الحسن ع قال سالته عن قول الله يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون
ليطفئوا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول
والله متم الامامة والامامة هى النور وذلك قوله آمنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا

قال النور هو الامام ٥ باب ان الائمة عليهم السلم اركان الارض
احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابى عبد الله ع قال ما جاء به علي ع اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى للمفضل
مثل ما جرى لمحمد ص وللمفضل على جميع من خلق الله تعالى المعيب عليه فى شئ من احكامه
كالمعيب على الله وعلى رسوله والراد عليه فى صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله وكان امير المؤمنين ع
باب الله الذى لا يؤتى الا منه وسبيله الذى من سلك بغيره يهلك وكذلك يجرى لائمة الهدى
واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض
ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق
الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لى جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا
به لمحمد ص ولقد حملت على مثل حمولته وهى حمولة الرب وانا رسول الله ص يدعى فيكسى وادعا
فاكسى وينتطق واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقنى اليها
احد قبلى علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقنى ولم يعزب عنى
ما غاب عنه البشر باذن الله واودى عنه كل ذلك من الله مكنى فيه بعلمه ٥ الحسين بن
محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمى عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ثم ذكر الحديث الاول ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفى قال حدثنا سعد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد
على ابى عبد الله ع فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين يوخذ به وما نهى عنه
ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله ص الفضل على جميع من خلق الله المعيب على امير
المؤمنين ع فى شئ من احكامه كالمعيب على الله وعلى رسوله والراد عليه فى صغيره او كبيره
على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع باب الله الذى لا يؤتى الا منه وسبيله الذى من سلك
بغيره هلك وبذلك جرت الائمة عليهم السلم واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان

تميزبهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين ع
انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا و
الميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد ص ولقد حملت
على مثل ما حملوا محمد ص وهي جولة الرب وان محمدا ص يدعى فيكسى ويستنطق فانطق
على حده منقطه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا
والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني البشر باذن
الله واودي عن الله تعالى ذلك مكنني الله فيه باذنه ٥ محمد بن يحيى واحمد بن محمد
جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصباح
الكناني عن ابي جعفر ع قال فضل امير المؤمنين ع ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه
جرى له من الطاعة بعد رسول الله ص ما لرسول الله ص والفضل لمحمد ص المقدم بين
يديه كالمقدم بين يدي الله ورسوله والمفضل على الله كالمفضل على رسول الله ص
والرادّ عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله ص باب الله الذي
لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله تعالى وكذلك كان امير المؤمنين ع
من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها
وعمدا لاسلام وذا بطه على سبيل هداه لا يهدى هاد الا بهديهم ولا يضل خارج
من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة
على من في الارض فجرى لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصلح احد الا ذلك الا
بعود الله تعالى وقال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما
داخل الا على حدتي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي
لا يتقدمني احد الا احمد ص واتى واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه
ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول

والصياصم

الكرة مرة واحدة
والدولة

واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس **باب** نادر جامع في
فضل الامام ع وصفاته ٥ ابو محمد القاسم بن العلاء قال حدثني عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع
الرضا ع بمرو فاجتمعنا في الجامع في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف
الناس فيها فدخلت على سيدي ع فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز جهل
القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله تعالى لم يقبض نبيه ص حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن
فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال
تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ص اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض ص حتى بين
لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا ع علما و
اماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله
ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان
الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم
او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله تعالى بها ابراهيم الخليل ع بعد
النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما
فقال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتي قال الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية
امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرم الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة
والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم
ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا
لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله تعالى النبي ص
فقال جل وتعالا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها ص عليا ع بامر الله تعالى على رسم ما فرض الله فصارت

يوم الجمعة

لهم ع م

الاشادة رفع الصوت
بالشر وتوصيف الشيء
المقالة ق ر

النافلة ولد الولد
والعطية ق
النافلة الغنيمة والعطا
وما تفضل به على المطلوب كالنفل
وولد الولد ق

في ذرّيته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله تعالى وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث خاصّة اليوم الغيبة
اذ لا نبيّ بعد محمّد صلعم فمن اين يختارهم العباد انّ الامامة هي منزلة الانبياء وارث
الاوصياء انّ الامامة خلافة الله وخلافة الرسول صلعم ومقام امير المؤمنين عليه وميراث
الحسن والحسين عليهما السلم انّ الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا و
عزّ المؤمنين انّ الامامة اسّ الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة و
الزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام
ومنع الثغور والاطراف الامام يحلّ حلال الله ويحرّم حرام الله ويقيم حدود الله و
يذبّ عن دين الله ويدعو الى سبيل ربّه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجّة البالغة الامام
كالشمس الطالعة المجلّلة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تناولها الايدي والابصار
الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى
واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظمأ والدالّ على الهدى والمنجى
من الردى الامام النار على اليفاع الحارّ لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك
الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض
البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق و
الاخ الشقيق والام البرّة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النادّ الامام امين
الله في خلقه وحجّته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذابّ عن حرم الله الامام
المطهّر من الذنوب والمبرّء من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعزّ
المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله
عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كلّه من غير طلب منه ولا
اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهّاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره

الغيهب الظلمة كالغيهبان ق
الدجة الفحم الظلمة ج الدجى ق
الاجواز البلدان القفار وليج البحار
عذرت الناقة كثر لبنها ص
اليفاع التل ق

همار

صبيات عبهان ضلّت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت
العظماء وتحيّرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلّت الشعراء
وتحيّرت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضايله واقرّت بالعجز
والتقصير وكيف يوصف بكلّه او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني
غناه لا كيف وانّى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من
هذا واين العقول من هذا واين يوجد مثل هذا انّى تتوفّق ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمّد
كذبتهم وانفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى صعبا ودحضا تزلّ عنه الى الحضيض اقدامهم
رامو اقامة الامام بعقول حايرة بائرة ناقصة وآراء مضلّة فلم يزدادوا منه الا بعدا فالهم الله اني
يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن
بصيرة وزيّن لهم الشيطان اعمالهم فصدّهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار
الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربّك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
من امرهم سبحان الله عمّا يشركون وقال عزّ وجلّ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله
امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الاية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم
فيه لما تخيّرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم
شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عزّ وجلّ افلا يتدبّرون القرآن ام على قلوب اقفالها
ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وداع لا ينكل معدن
القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل
المطهّرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة
من هاشم والعترة من الرسول والرضا من الله عزّ وجلّ شرف الاشراف والفرع من عبد مناف
نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عزّ وجلّ ناصح

وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا

لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله كما ان الانبياء والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه
ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم في قوله جل وتعز الذي يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعز ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه
من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته ام يحسدون الناس على ما
اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره
لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب
فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن الخطاء والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته
على عباده وشاهده على خلقه وفضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل
يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فينقدونه ويعدلون عن اختيار الله
لهم ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه
واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعز ومن اضل ممن اتبع هواه بغير
هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا
عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على النبي محمد وآله
وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب
عن ابي عبد الله ع في خطبة له يذكر فيها حال الائمة وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بامة
الهدى من اهل بيت نبيها عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن
ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد ص واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة
اسلامه لان الله تبارك وتعز نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه ورايته

الداعي الوقار وغشاه من نور الجبار بحبة يهب الى السماء لا ينقطع مدده ولا ينال ما
عند الله لا يحمد اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات
الاثار ومعميات السنن ومشتبهات الفتن قد نزل الله تبارك وتعز بخواصهم لخلقه من ولد الحسين ع
من عصب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل مايضي منهم
امام نصب لخلقه من عصبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما اتمة من الله يهدون
بالحق وبه يعدلون بحج الله وعباده ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد
ويمضي بحكمهم المقادير فجعلهم الله حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم
للاسلام وجرت بذلك فيهم مقادير الله على محتوم قضائه فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي
المنتجى والقائم المرتضى اصطفاه الله بذلك واصطفيه على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية
حين براه نظلا قبل نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه
لظهوره بقيته من ادم وخيرته من ذريته نزح ومصطفى من ال ابراهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة
من عترة محمد لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلاه بستره ويطرد عنه حبائل ابليس وجنوده
مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه ثوارق السوء مبرءا من العاهات
محجوبا عن الافات معصوما من الزلات مصانا من الفواحش كلها معروفا بالحلم في البرية
بياعه منشورا في العفاف والعلم والفضل غايته انتهاء مسند اليه امر والده حاكما عن النطق
في صيوته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجائت الارادة
من الله فيه الى حجته وبلغ منتهى مدة والده فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله
الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وانا علمه وانبانه فضل بيانه واستودعه سره
واشتد به لعظيم امره وابانه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل العالم وضياء
لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما فلهم استودعه سره واستحفظه علمه واسترعاه
حكمته واسترعاه لدينه واشتد به لعظيم امره واحياه بمناهج سبيله وفرايضه وحدوده فقام

فقام بالعدل عنه تخبر اهل الجهل وتخبر اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان
من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من اباءه فليس يجهل من هذا العالم الا شقي
ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا باب ان الائمة ولاة الامر وهم
الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن عمه قال
حدثني الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا
سبيلا يقول لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا او تسمع الذين
يعلمهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامارة والخلافة فاذا
لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس المرزي عنا الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون
الناس على ما آتيناهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله
اجمعين فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل و
الانبياء والائمة فكيف يقرون به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد فمنهم من آمن به ومنهم من صد
عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتيناهم
الله من فضله قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل
فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب قال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما
فقال الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سالت
ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتيناهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح

نحن

نحن والله الناس المحسودون علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد
العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله قال
قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم اجعل فيهم ائمة من الحاهم فقد اطاع الله ومن
عصاهم فقد عصى الله فهذا الملك العظيم باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله عز و
جل في كتابه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الحصاص
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله والعلامات هم
الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن اسباط بن سالم قال سال الهيثم ابا عبد الله عليه السلام
وانا عنده عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله النجم والعلامات الائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم
هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله باب ان الايات التي ذكرها الله عز وجل في
كتابه هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن ابن ابي
نجران عن علي عن راود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما تغني الايات والنذر عن قوم لا
يؤمنون قال الايات هم الائمة عليهم السلام والنذر هم الانبياء احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن موسى بن محمد المحلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها
يعني الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره عن مهران بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت جعلت فداك ان الشيعة قد بالغوا في تفسير هذه
الآية فهم يشاءون عن البناء العظيم قال فذاك الي ان شئت اخبرهم وان شئت اخبرهم
ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها فقلت هم يشاءون قال فقال هي في امير المؤمنين عليه السلام كان امير المؤمنين
يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني باب فرض الله عز وجل ورسوله
من الكون مع الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن

اوبنه عن بريد بن معوية العجلي قال سالت ابا جعفر عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا قال سالته عن قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون
بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن نصر بن يونس
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال قال رسول الله من احب ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويسكن
جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن ابي طالب واوصيائه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فان علمهم فانهم اعلم
منكم فانه من سالك ربي ان لا يوقف بينهم وبين الكتاب حتى يرد علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه
وعضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد انجم السماء الحسين بن محمد بن علي
بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال
قال ابو جعفر ان الروح والراحة والفلح والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة
واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصرة والتمكين والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى
عليا وائتم به وبريء من عدوه وسلم للفضل وللداعي من بعده حقا على ان اظلم في شفاعتي
وحق على ربي تبارك وتعالى ان يجيب لي فيهم فانهم ابنائي ومن يعصني فانه مني باب ان اعلى
الذكر الذين امر الله الخلق بسوالهم الائمة الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن الوشاء عن
عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال
رسول الله الذكر انا والائمة اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
قال ابو جعفر نحن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن ادريس
عن علي بن حسان عن عمه عن عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ونحن اهل المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون قال اياانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن علي بن محمد
عن الوشا قال سالت الرضا فقلت له جعلت فداك فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال
نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا
عليكم ان تسالكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان
شئنا لم نفعل ايانا شمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة

الجعفي عن ابي جعفر قال قال رسول الله من سره ان يحيا حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة
التي وعدني ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب واوصيائه
من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فان علمهم فانهم اعلم
منكم فاني سالت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يرد علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه
وعضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد انجم السماء الحسين بن محمد بن علي
بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال
قال ابو جعفر ان الروح والراحة والفلح والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة
واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصرة والتمكين والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى
عليا وائتم به وبريء من عدوه وسلم للفضل وللداعي من بعده حقا على ان اظلم في شفاعتي
وحق على ربي تبارك وتعالى ان يجيب لي فيهم فانهم ابنائي ومن يعصني فانه مني باب ان اعلى
الذكر الذين امر الله الخلق بسوالهم الائمة الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن الوشاء عن
عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال
رسول الله الذكر انا والائمة اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
قال ابو جعفر نحن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن ادريس
عن علي بن حسان عن عمه عن عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ونحن اهل المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون قال اياانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن علي بن محمد
عن الوشا قال سالت الرضا فقلت له جعلت فداك فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال
نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا
عليكم ان تسالكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان
شئنا لم نفعل ايانا شمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة

عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله ص الذكر
الفضل واهل بيته المسئولون وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن
عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن
ونحن قومه ونحن المسئولون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر ع ودخل عليه الزرد واخو الكميت فقال جعلني الله فداك
اختلف الى الناس يعني مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة يا زرد قال بلى قد
حضرني منها واحدة قال ارايتك ما معنى قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسالكم قال نعم قال عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان من
عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى
قال اذا يدعونكم الى دينهم ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون نحن مؤدون
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول قال علي بن الحسين على
الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا ان الله عز وجل ان يسئلنا
قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب انا شئنا
اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا فكان
فيما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون فقد فرض عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال فقال الله تبارك
وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هويه باب
ان من وصف الله عز وجل في كتابه بالعلم هم الائمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة

عن عبيد

عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن سعد بن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر ع نحن الذين يعلمون والذين
لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا
الالباب باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق
عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله و
الراسخون في العلم فرسول الله ص افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من
التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصيائه من بعده يعلمون
كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون امنا به كل
من عند ربنا والقرآن ظاهر وعلم ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه
الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الوشا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع
قال الراسخون في العلم ائمة الهدى والائمة من بعده باب ان الائمة هداة وهم العلم
واثبت في صدورهم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن
ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم فاما في صدره فعنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما
والله يا ابا محمد ما قاله الا بين وفي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا
غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن يونس بن حمزة عن ابي عبد الله ع

قال سمعته يقول هم آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة عترة من اصحاب
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته عن قول الله عز وجل هو آيات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة باب فيمن اصطفاه الله من
واورثهم كتابهم هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد
المؤمن عن سالم قال سالت ابا عبد الله ابا جعفر عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات
الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين عن معلى عن الوشا
عن عبد الكريم عن سليم قال قلت لابي عبد الله قال سالته عن قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فقال اي شيء تقول انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يذهب
في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف قلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في
بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف لحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين
بن محمد عن معلى عن الحسن عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن الرضا عن قول الله عز وجل ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال فقال الحلال فالظالم لنفسه قال الجالس في بيته
لا يعرف الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابي ولاد قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة باب ان الائمة في كتاب الله اماما
امام يدعوا الى الله وامام يدعوا الى النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر قال قلت ما تاويل هذه الآية يوم ندعو كل اناس
بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست بامام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله
انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل
بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم

اتبعهم

واتباعهم وعترتهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه
برئ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن فليح بن زيد عن ابي عبد الله
قال قال الائمة في كتاب الله عز وجل اماما قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا
لا بارائهم يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل
باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن ع ان الائمة الذين عقدت ايمانكم لك
عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم
قال انما عنى بذلك الائمة بهم عقد الله عز وجل ايمانكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلا بن سيابة عن ابي عبد الله ع في قوله
ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام باب ان النعمة التي ذكرها الله
عز وجل في كتابه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن
عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير
المؤمنين ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله وعدلوا عن وصيته لقد عزموا ان ينزل بهم العذاب
ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن
النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوزون من فاز يوم القيامة الحسين بن محمد عن معلى رفعه في
قول الله عز وجل فبأي آلاء ربكما تكذبان ايانا عنى بالوحي نزلت في الرحمن الحسين بن محمد عن معلى
عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال قلا
ابو عبد الله هذه الآية وذكروا الآء الله قال اشرى بالآء الله قلت لا والله ما هي اعظم نعم الله
على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا الآية قال اعني بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصيته

وضه باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة والسبيل فيهم مقيم

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع الزطي
قال كنت عند ابي عبد الله فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها
لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله فدخل عليه رجل من اهل هيت
فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال نحن المتوسمون
والسبيل فينا مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله ان في ذلك لايات للمتوسمين محمد بن يحيى عن
الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ان
في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال
امير المؤمنين في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال كان رسول الله المتوسم وانا من بعده
والائمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن
ابراهيم بن ايوب بإسناده مثله باب عرض الاعمال على النبي والائمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له
الاعمال على رسول الله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وكتب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة علي بن ابراهيم عن
ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ما لكم تسوءون رسول الله

نسأله

فقال له رجل كيف نسوءه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيه معصية ساءه فقال فلا تسوءوا
رسول الله وسروه علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان
عند الرضا قال قلت للرضا ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي
في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرء كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن
بن مسكان عمن ابي جعفر انه ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ابراره وفجاره
فجارها باب ان الطرق التي حث على الاستقامة عليها والاية علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد
الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ذكره عن ابي جعفر في قوله ثم وان لو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده لسقوا
الماء فيما بين ذلك وبين يوم القيامة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاسترنا لهم الايات والطريقة هي الايات والاوصياء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
قال ابو عبد الله استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون باب ان الائمة معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عمر واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن جارود قال
قال علي بن الحسين ما ينعم الناس بنا فقيل والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف
الملائكة محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن مغيرة عن اسمعيل بن
ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال امير المؤمنين انا اهل بيت شجرة النبوة ومنزل الرسالة
ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن
الخثاعي قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي عبد الله يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت

الرحمن وناشج الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومرفع سر الله ونحن وديعة الله
في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفا بعهدنا فقد وفا بعهد الله ومن خفرها
فقد خفر ذمة الله وعهده **باب** ان الائمة ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم عترة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن سريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله قال ان عليا كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر قال ان العلم الذي
نزل مع ادم لم يرفع والعلم يتوارث وكان على عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلف من
اهله من يعلم مثل علمه او ما شاء الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ورث
من بعده مثل علمه او ما شاء الله ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل
بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان في علي ستة آلاف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم
لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه
محمد بن احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر قال قال ابو جعفر يمكث الشاهد بعد موته الشهر العظيم
قيل له وما الشهر العظيم قال موت الشاهد والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد صلى الله عليه
وآله من ادم وهلم جرا الى محمد قيل له وما ذلك السنن قال علم النبيين بأسرها وان رسول الله صير ذلك
كله عند امير المؤمنين فقال له رجل بابي انت وامي رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر
اسمعوا ما يقول ان الله ينبئ من يشاء اني حدثتك ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه حمل ذلك
كله عند امير المؤمنين وهو يسألني اعلم العلم ام بعض النبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم يتوارث فما يموت عالم
الا ورث من يعلم مثل علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث بن مغيرة قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم الا ورث وورث علم الارض لا يشذ عنه علم

٨

يخبره بانه كتب اليه الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله
في خلقه فلما قبض صلى الله عليه وآله كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه
عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه
بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم
اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام
غيرنا وغيرهم ونحن النجباء والنجباء ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن
المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله
ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به
نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم و
موسى وعيسى واسمعيل ويعقوب فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم
نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على
جماعة كبر على المشركين من اشرك بولايته على ما تدعوهم اليه من ولايته على ان الله يا محمد
يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولايته على ع ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص انا ولد وصي كان على
وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف
نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولوا العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ص وان علي
ابي طالب ع كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث
علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب جزء الله واسد رسوله
وسيد الشهداء وفي ذوابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا
وحد ميراثنا وما سنعنا من الكلام واما منا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن

الفرط بكسر الراء العلم المستقيم
مهتدين بلا افراط وتفريط
الذوابة بوزن كتلة
شيء اعلاه

محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان
وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيانها في الالواح قال
قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي
قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع ان داود ع ورث علم
الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ص ورث سليمان وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا
صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما
العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال
لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا ص وقد اعطى محمدا
جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابرهيم وموسى قد جعلت
فداك هي الالواح فقال نعم ٥ محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه سأله عن قول الله جل اسمه واكتبنا في
الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود
وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر وغيره عن محمد
بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك
اخبرني عن النبي ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى اليه نفسه قال ما بعث الله
عز وجل نبيا الا ومحمد ص اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال
صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل
قال فقال ان سليمان نزل على داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا اراى
الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده فغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه

اوليائي

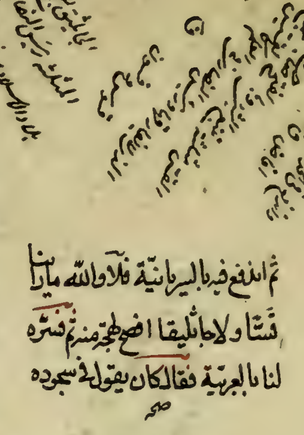
اوليائي بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي
ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين المردة له طائعين وهو
لم يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله عز وجل يقول في كتابه ولو ان قرانا
سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القران الذي فيه
ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان
في كتاب الله لايات ما يراد بها امر الا ان يأذن الله به مع ما قد يأذن الله ثم اكتبر الماضون
جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله عز وجل يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في
كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا
الله واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء باب ان الائمة عليهم السلام
عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها ٥ علي
ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن بريد عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه
الى ابي عبد الله ع فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ
قال ابو الحسن لبرية يا بريه كيف علمك بكتاب قال انا به عالم ثم قال كيف نفتك بتاويله
قالها واثقني بعلمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن لبرية يقرأ الانجيل فقال برية اياك كنت اطلب
منذ خمسين سنة او مثلك فقال آمن برية وحسن ايمانه واسلمت المراة التي كانت معه
فدخل هشام وبرية والمراة على ابي عبد الله فحكى له هشام الكتاب الذي جرى بين ابي الحسن موسى ع
وبين يديه فقال ابو عبد الله ع ذريته بعضها من بعض والله سميع عليم فقال برية اتى لكم التورة
والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وارثة من عندهم نقرءها كما قرءوها ونقولها كما قالوا ان
الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادري ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله ع ونحن نريد الاذن عليه
فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكا فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن

ع ف في هذا وطائر الصفات الفارة والنار فيها
كالنار في الزيتونة او الانسان الا يتبين لي خبر
في هامش ع ف

برية في المجمع
بخط ز

كان نضر اشيا والد كتابة الكبير والصغير
في كتاب التوحيد للشيخ ره

فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله آتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم
بكلام ليس بالعربية فوهمنا انزابالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي
وكان من عباد بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده انت الله معذبي وقد اظلمت لك هواجري
انت الله معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي انت الله معذبي وقد احتبيت لك المعاصي
انت الله معذبي وقد اسهرت لك ليلي فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك
قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا انت عبدك واستذبي فاوحى الله اليه
ان ارفع راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به باب
انزلم يحج القرآن كله الا الائمة عليهم السلم وانهم يعلمون علمه كله ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عمر بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما ادعى احد من الناس
انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي طالب والائمة
من بعده عليهم السلم ○ محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل
عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن ظاهره
وباطنه الا الاوصياء ○ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن الربيع
عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم البصري عن عمرو بن مصعب عن سلم بن مخرز قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله
بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة
ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان ○ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى اسام قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء
وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شئ ○ محمد بن
يحيى عن احمد بن ابي ناهر عن الحشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع



قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا ابتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال
ففرج ابو عبد الله ع بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن ذكره جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن زيد بن معوية قال قلت لابي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن
عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي ص باب
ما اعطى الائمة عليهم السلم من اسم الله الاعظم ○ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن
محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة
وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير
بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم
الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن
خالد عن ذكريا بن عمران القمي عن هرون الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع قال
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عيسى بن مريم صلى الله عليه اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي
موسى اربعة احرف واعطي ابرهيم ثمانية احرف ونوح خمسة عشر واعطي آدم خمسة وعشرون
حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه واله وان اسم الله الاعظم ثلاثة
وسبعون حرفا اعطى محمدا صلى الله عليه واله اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد ○
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي
الحسن العسكري ع قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف
حرف تكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى
سليمان ثم انبسطت الارض فعاد اقرب من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف
عند الله مستاثر به في علم الغيب باب ما عند الائمة من آيات الانبياء

ض محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن ربيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن
معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر ع قال كانت عصا موسى ع لآدم فصارت الى
شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها انفا وهي خضراء
كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لها مثناء
يصنع بها ما يصنع موسى وانها لترتع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر بها حيث اقبلت تلقف
يفتح ما يأفكون ينبع له شعبتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون
تلقفه ذراعا فما يأفكون بلسانها ٥ احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي
ع عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
ض الواح موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله ع
قال قال ابو جعفر ع ان القائم اذا قام بمكة وارادان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه
الا لا يحملن احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو ثوبعير فلا ينزل
منزلا الا انبعثت عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روى فهو زادهم حتى
ض ينزلوا النجف من ظهر الكوفة ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي
الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال خرج امير المؤمنين ع ذات ليلة بعد عتمة وهو
يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان و
ع عصا موسى ٥ محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن سيف بن
جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما ادري ما كان قميص يوسف ع
قلت لا قال ان ابرهيم ع لما ولدت له النار اتاه جبرئيل ع بثوب من ثياب الجنة فالبسه
اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه
اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف ع علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان

التميم به تعويذ

فلما اخرجه يوسف عن يمينه من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف
لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة فلما حملت فداك فالي من صار ذلك
القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد صلى الله عليه واله

باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه واله ومتاعه

ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان
قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له أفيكم امام مفترض
قال الطاعة قال فقال لا فقالا له فما اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به وتسلم
لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله ع وقال
ما امرتهم بهذا فملا ما رايا الغضب في وجهه خرجا فقال لي انزف هذين قلتغ هما من اهل سوقنا
وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله ص عند عبد الله الحسن فقال كذبا لعنهما
والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينه ولا بواحدة من عينيه وما اتى في موضع مضربه وان
عندي لسيف رسول الله ودرعه وعمامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع
رسول الله صلى الله عليه واله وان عندي لراية رسول الله المغلبة وان عندي الواح موسى
وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها
القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا وضعه بين المسلمين و
المشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة
ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت
على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله ص
فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكنت وقائمنا اذا لبسها ملاها ان شاء الله
ض الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى
بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه واله لا انازع فيه

السفيذ اللوم وتضعيف الراي ح

قال

ولا اراه ابوه الا ان يكون راه عنده

اللاة زرة حشو فاقة به في مقبضه صه

الشهاب ترس به

ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر
يصير الى من تلوى له الحنك فاذا كانت من الله فيه المشيئة خرج فيقول الناس ما هذا الذى
كان ويضع الله له يدا على رأس رعيته ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال
قال تلك رسول الله ص فى المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلة الشهباء وورث ذلك
كله على بن ابى طالب ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار
عن ابى عبد الله ع قال لبس لى درع رسول الله ص ذات الفضول فخطت ولبستها انا فقطنه
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابى عبد الله عن ابى الحسن الرضا ع
قال سألته عن ذى الفقار سيف رسول الله ص ان هو قال هبط به جبرئيل ع من السماء، وكان
حلية فضة وهو عندى ○ على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
محمد بن حكيم عن ابى ابرهيم ع قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر
خلق الله كان خيرهم لقد حدثنى ابى انه حيث بنا بالثقفية وقد كان شق فى الجدار
فخذ البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حدوه خمسة عشر مسمارا فقرع لذلك
وقال لخولى فاديد ان ادعو موالى لحاجة فكسطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا
طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شئ ○ عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابى جعفر ع قال سألته عما يحدث الناس
من انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله ص لما قبض ورث على عليه السلام
وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما حضرنا ان نفيشا استودعها
ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك على بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار
بعد ذلك اليك قال نعم ○ محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان
قال سألت سألت اباعبد الله ع عما يحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال

الرحل مركب البعير كالاحول ج

الاعتاد والبناء الدخول بالزوجة والاصل قولهن الرجل اذا تزوج امراة بنى عليها قبه ليدخل بها فهنا يه

الكسط والقطع والكشف ا

ان

ان رسول الله ص لما قبض ورث على ع سلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين قال قلت ثم صار الى على بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك
فقال نعم ○ محمد بن الحسين وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب
الصيرفى عن ابان بن عثمان عن ابى عبد الله ع قال لما حضرت رسول الله ص الوفات
دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين ع فقال للعباس يا عم محمد فاخذ تراث
محمد وتقضى دينه وتنجز عداته فوعده عليه فقال يا رسول الله شيخ كثير العيال
قليل المال من يطيقك وانت تبارى الريح قال فاطرق هنيئة ثم قال يا عباس اما تاخذ
تراث محمد وتنجز عداته وتقضى دينه فقال بابى انت وامى شيخ كثير العيال قليل
المال وانت تبارى الريح قال اما انى سأعطيها من ياخذ بحقها ثم قال يا على
يا اخا محمد انجز عدات محمد وتقضى دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابى انت وامى
ذاك على ولى قال فنظرت اليه حتى نزع خاتما من اصبعه فقال تختم بهذا فى
حيوتى قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته فى اصبعى فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم
ثم صاح يا بلال على بالمغفر والدرع واللواء والقميص ذى الفقار والسحاب والبرد
والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها غير ساعتى تلك يعنى الابرقة فجئ بشقة كادت تخطف
الابصار فاذا هى من ابرق الجنة فقال يا على ان جبرئيل اتانى بها وقال يا محمد اجعلها فى حلقة
الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بوكيعى نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والاخر
غير مخصوف والقميصين القميص الذى اسرى به فيه والقميص الذى خرج فيه يوم احد والقلانس
الثلث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال
يا بلال على بالبغلين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرس الجناح كانت
توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله ص يبعث الرجل فى حاجته فيركبه فيركضه فى حاجة رسول الله ص
وحيزوم وهو الذى كان يقول اقدم حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها فى حيوتى فذكر امير المؤمنين ع

الشقة والعضباء الناقة والقصواء الناقة والجناح الفرس

وبغلته الشهباء الدلدل

قال فى القاموس حيزوم وسن جبرئيل ع فى الصحاح اسم فرس من خيل الملائكة ولا مناقاة بينه وبين ما هنا فانه يمكن ان يكون من خيل الملائكة وقد كان يوم بدر راكبا له جبرئيل وبعد ذلك صار الى الرسول ص ويمكن ان يكون هو الفرس الذى كان الحسين ع يوم كربلا راكبا له وبعد استشهاده غاب فى الفرات وسيصل صاحب الامر عليه السلام راكبا له

وبغلته الشهباء

اودع عفير بالباء المنقطة من تحت

الدلدل الحسن الحركة والصوت

ان اول شئ من الدواب توفى عفير ساعة قبض رسول الله ص قطع خطامه ثم يركض حتى اتى
بئر بنى خطبة بقبا فوقع بنفسه فيها فكانت قبره وروى ان امير المومنين ع قال
ذلك الحمار كلم رسول الله ص فقال ابابى انت وامى انى لبنى حدثنى عن ابيه عن جده عن ابيه
انه كان مع نوح فى السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار
حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذى جعلنى ذلك الحمار **باب**

م ان مثل سلاح رسول الله ص مثل التابوت فى بنى اسرائيل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن على بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما
مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل كان بنو اسرائيل اى اهل بيت وجد التابوت
ق على بابهم اوتوه النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتى الامامة ٥ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى
عمير عن محمد بن الحكيم عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك
ص وايما دار فينا السلاح دار العلم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن على بن الحسن الرضا
قال قال ابو جعفر ع انما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل حيثما دار التابوت
ص اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا ع قال قال ابو جعفر ع انما مثل السلاح
فينا كمثل التابوت فى بنى اسرائيل ايما دار التابوت دار الملك وايما دار السلاح فينا دار العلم
باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام
ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله النجال عن احمد بن عمر الحلبى عن ابى بصير قال دخلت
على ابى عبد الله ع فقد جعلت لك فداى انى اسئلك عن مسئلة ههنا احد يسمع كلامى فرفع
ابو عبد الله ع سترا بينه وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا محمد سل عما بدا لك قال
قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله ص علم عليا بابا يفتح له منه

الف

الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله ص عليا ع الف باب يفتح من كل باب الف باب
قال قلت وهذا والله العلم قال نكت ساعة فى الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم
قال يا محمد فان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة
قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص واملائه من فلق فيه وخط على
يمينه فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج اليه الناس حتى الارش فى الخدش وضرب
بيده الى فقال يا ابا محمد اتاذن لى قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزنى بيده
وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك ثم سكت
ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين
وعلم العلماء الذين مضوا من بنى اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس
بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وعندنا مصحف فاطمة عليها السلم وما يدريهم ما مصحف
فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلث مرات والله ما فيه
من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة
ثم قال ان عندنا علم ما كان وما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك
هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاى شئ العلم قال
ص ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ الى يوم القيمة ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول نظهر الزنادقة فى سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك انى نظرت فى مصحف فاطمة
عليها السلم قال قلت وما مصحف فاطمة قال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه ص دخل
على فاطمة عليها السلم من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله تعالى فارسل اليها ملكا يسلى
غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المومنين ع فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت
الصوت قولى فاعلمته بذلك فجعل امير المومنين ع يكتب كل ما سمع حتى انتهت من ذلك

الكتت بالتاء المثناة اى تضرب فى الارض بقضيب فيوثر منها ق

بين كلمتى م فلق فيه بالكسر وبفتح م شقه ق

قلت وما الجفر

مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شئ من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون ٥ علة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال سمعنا ابا عبد الله ع
يقول ان عندنا الجفر الابيض قال قلت فاي شئ فيه قال الذبور والتوراة وانجيل عيسى و
صحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة عليها السلم ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما
يحتاج الناس الينا ولا يحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش
الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شئ في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم
يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف ذلك
بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه الليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد
وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق كان خيرا لهم ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان في الجفر الذي يذكرونه
لما يسوءهم لانه لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائض ان كانوا صادقين
وسلوهم عن الحالات والعجات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلم فان فيه وصية فاطمة عليها السلم
ومعه سلاح رسول الله ص ان الله تعالى يقول لهم فاتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان
كنتم صادقين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال
سالت ابا عبد الله ع عن الصحف التي عند بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال
تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس
اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فصحف فاطمة عليها السلم قال فسكت
طويلا ثم قال انكم لتتحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله ص
خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ع ياتيها فيحسن عزاها
على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها
وكان علي ع يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

اثارة من علم بقية منص

عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشير عن بكر بن بكر البصري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان عندنا ما لا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا
باملاء رسول الله ص وخط علي ع صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتاتونا بالامر
فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك اعين قال لابي عبد الله ع
ان الزيدية والمعتزلة قد طافوا في مسجد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عند
لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك على الارض والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل
سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل اترى في اي شئ كنت انظر قبيلا قال
قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلم ليس من ملك يملك الا وهو مكتوب
فيها باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها

٥ محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن عباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني ع بينا ابي ع
يطوف بالكعبة اذا برجل معتجر قد فيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا
فارسل الى فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك
يا امين الله بعد ابائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرك وان شئت
سلني وان شئت سالتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك
اشيا، قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسئلتي باكثر من ضميري غيره قال انما يفعل ذلك
من في قلبه علم ان يخالف احدهما صاحبه فان الله تعالى ابى ان يكون له علم فيه اختلاف
قال هذه مسئلتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من
يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله تعالى واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال فنفخ

قال قال ابو عبد الله صلوات الله عليه م

الرجل عجبه واسوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت وعثمان
علما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلوه قال كما كان رسول الله ص يعلمه
الا انهم لا يرون ما كان رسول الله ص يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله تعا
فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت فان رسول الله سائبتك مسئلة معتبة اخبرني
عن هذا العلم اله لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله قال فضحك ابي فقال ابى الله ان يطلع
على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله ص ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم
الا بامره فكم من اكتام قد اكتتم به فيلا حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين
وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك
كف فوددت ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف داود بين السماء
والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج
سيفا ثم قال هذا منها فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فوثب الرجل
اعجابه وقال اني اليأس ما سالتك عن امرك وبي منه جمالة غير اني احببت ان يكون هذا
الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك بآيات تعرفها الخاصة منهم فجوا قال فقال له
ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله تعا
يقول لرسوله ص انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله ص يعلم من العلم
شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل
كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله ص من علم الله
تعا اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن يحكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف
رسول الله ص فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم فان قالوا نحن الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في
علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله ص صاحب ذلك فهو بلغ او لا فان

وفد اليه عليه وفدا ووفودا ووفادة
قدم وورد ق

الفتح والظهور والغوز ق

قالوا

قالوا قد بلغ فقل مات ص والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا
لا فقل ان خليفة رسول الله ص مؤيد ولا يستخلف رسول الله الا من يحكم بحكمه
والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله ص لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع
من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله ص كان القرآن
فقل لهم والكتاب انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا
لك لا يرسل الله تعا الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه من الملائكة
والروح الذي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى الارض فان قالوا من سماء
الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى
الارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل لهم فهل بد من سفير يتحاكمون اليه
فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور الى قوله خالدون لهم ما في الارض ولا في السماء ولي لله تعا الا هو
مؤيد ومن ايده لم يحظ وما في الارض عدو لله الا وهو مخذول ومن خذله اصيب
كان الامر لابد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لابد من وال
فان قالوا لا نعرف هذا فقل افرأيتم ان الله بعد محمد ان يترك العباد و
لا حجة عليهم قال ابو عبد الله ع وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب غامض ا
ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول ان القرآن ليس بناطق يامر وينهى ولكن
للقرآن اهل يامرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في
السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة
ان تظهر في الارض وليس في حكمه رادتها ومفرج عن اهلها فقال ههنا يقبلون يا ابن
رسول الله اشهد ان الله تعا قد علم ما يصيب الخلق من مصيبة في الارض وفي انفسهم
من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل يدري يا ابن رسول الله ما دليل

الجمع ر

الفتح والظهور والغوز ص

ما هو قال ابو جعفر ع نعم جعل الحدود وتقديرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا
بمصيبة فى دينه او فى نفسه او فى ماله ليكن فى ارضه من حكمه قاض فاصاب فى
تلك المصيبة قال فقال الرجل اما فى هذا الباب فقد فلجتم بحجة الا ان يفترى
خصمكم على الله تعالى فيقول ليس لله تعالى حجة ولكن اخبرنى عن تقدير لكيلا تاسوا على ما
فاتكم مما خص به على ع ولا تفرحوا بما اتاكم من الفتنة التى تعرضت لكم بعد رسول الله ص
فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذى لا اختلاف فيه ثم قام الرجل فذهب فلم اره ٥
وعن ابى عبد الله ع قال بينا ابى جالس وعنده نفر اذ استضحك حتى بدت ثغرة ثم رفع عينيه
ثم مسح عارضيه ثم قال هل تدرون ما اضحكنى قالوا لا قال نعم ابن عباس ابن عم الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رايتنا الملائكة يا ابن عباس فجزاك ربك بولايتها لك
فى الدنيا والاخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تعالى يقول انما المؤمنون اخوة
وقد دخل فى هذا جميع الامة فاستضحكنى ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل
فى حكم الله تعالى اختلاف قال فقال ما ترى فى رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف
حتى سقطت ثم ذهب واتى برجل بعد اخر فاطار كفه فاتى به اليك وانت قاض كيف انت صانع
قال اقول لهذا القاطع اعط دية كفه واقول لهذا المقطوع صالح على ما شئت واتبعث به الى ذوى
عدل قلت جاء الاختلاف فى حكم الله تعالى ونقضت القول الاول ابى الله تعالى ان يحدث فى خلقه
شيئا من الحدود ليس فى قدره فى الارض قطع قاطع الكف ثم اعطه دية الاصابع هنا حكم الله
ليلة ينزل فيها امره ان جحدتها بعدما سمعت من رسول الله ص فادخلك الله النار كما
اعمى بصرك يوم جحدتها على بن ابى طالب ع قال فذلك عمى بصرى قال وما علمك بذلك
فوالله ان عمى بصره الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحك ثم تركه يومه ذلك
لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابا عباس ما تكلمت بصدقة مثل امس قال لك على بن ابى
طالب ع ان ليلة القدر فى كل سنة وانه ينزل فى تلك الليلة امر السنة وان لذلك

قال فى ابى فلان واصحابه واحدة مقدمة
وواحدة مؤخرة لا تاسوا على ما فاتكم
مما خص به على ع ولا تفرحوا بما اتاكم ص

الاصل كان

الامر ولاة بعد رسول الله ص فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلب ائمة
محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله فتبا لك الملك الذى يجدثه
فقال كذبت يا عبد الله رات عيناى الذى حدثتك به على ولم ترده عيناه ولكن وعاه
قلبه ووقر فى سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا
فى شئ فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله فى حكم من حكمه يا برئ فقال لا فقلت
ههنا هلكت واهلكت ٥ وبهذا الاسناد عن ابى جعفر ع قال قال الله تعالى فى
ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والحكم ليس بشئ انما
هو شئ واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله ومن حكم بامر فيه اختلاف
فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل فى ليلة القدر الى ولى الامر
بتفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها فى امر نفسه بكذا وكذا وفى امر الناس بكذا وكذا
وانه ليحدث لولى الامر سوى ذلك كل يوم علم الله تعالى الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل
فى تلك الليلة من الامر ثم قرء ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ٥ وبهذا الاسناد عن ابى عبد الله ع قال
كان على بن الحسين ع يقول انا انزلناه فى ليلة القدر صدق الله انزل القرآن فى ليلة
القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادرى قال الله تع
ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله ص وهل تدرى ما
هى خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل
امر واذا اراد الله عز وجل ان يعبد شيئا فى قدره سلام هى حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتى
وروحى بسلامى من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال فى بعض كتابه واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فانا انزلناه فى ليلة القدر وقال فى بعض كتابه
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن

الى يكون على ما ذكرت ولكن الامر فيها كما ذكرنا اولا ص

كان الاستاذ فى الاسناد والذى فى اول الباب ابن مسكان والظاهر انه هنا ايضا

الذى فى هذا الموضع على ابى جعفر ع والذى فى الباب كما مر على ابى عبد الله ع

ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الاية الاولى
ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله تعالى مضت ليلة القدر مع رسول
الله ص فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على عقابكم بهم لانهم ان قالوا لم يذهب
فلا بد ان يكون لله تعالى فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد ٥ وعن ابي عبد الله ع
قال كان علي اكثر ما يقول ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله ص وهو يقرأ انا انزلناه
بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله ص لما رأت
عيني وعاقلي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى
قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر فالتفت يقول
هل بقي شئ بعد قوله كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان
انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل يكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال
فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري
فيأخذ برأسي ويقول انكم تؤديان فاديا هو هذا من بعدي قال فان كانا يعرفان تلك الليلة
بعد رسول الله ص من شدة ما تداخلهما من الرعب ٥ وعن ابي جعفر ع قال يا معشر الشيعة
خاصموا بسورة انا انزلناه فوالله انها لحجة الله تعالى على الخلق بعد رسول الله ص وانها
لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة
انا كنا منذرين فانها ليلة الامر خاصة بعد رسول الله ص يا معشر الشيعة يقول الله تعالى وان
من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد ص فقد صدقت فهل كان نذير وهو
حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر ع رأيت بعيثه اليس نذيره
كان رسول الله ص نذيرا فان قلت بلى قال فكذلك امة محمد ص لا بد له بعيث نذير قال فان قلت
لا فقد ضيع رسول الله ص من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن قال
بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله ص قال بلى فسره لرجل واحد وفسر الامة

شان

شان ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب ع قال السائل يا ابا جعفر كان هذا امرا خاصا لا يحتمله
العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي بأن اجله الذي يظهر فيه دينه كما ان زكات
رسول الله ص مع خديجة عليها السلم مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا
الدين ان يكتم قال اولا ما اكتم علي بن ابي طالب ع يوم اسلم مع رسول الله ص حتى ظهر امره قال
بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله ٥ وعن ابي جعفر ع قال لقد خلق الله تعالى
ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون و
لقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتقدير الامور الى مثلها من السنة المقبلة
من ذلك فقد رد على الله تعالى عمله لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون
الا ان يكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل قلت
والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل وغيره من الملائكة قال اما الانبياء والرسل فلا شك
ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان يكون على اهل
الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح و
الملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم
من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان البني ليوم
فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد ص انه اوصى الى فلان ولقد قال الله تعالى
في كتابه لولاة الامر من بعد محمد ص خاصة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون
يقول استخلفكم بعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى
بعث النبي الذي يليه يعبد ربي لا يشركون بي شيئا يقول يعبد ربي بايمان لا ينحت
بعد محمد ص من قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد وكل ولاة الامر بعد محمد ص بالعلم
ونحن هم فاسألونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين امما علمنا فظ واما ايان

ايان در

وكل ز

ايان در

اجلنا الذى يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من مر
الليالى والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضى الامران لا يكون بين
المؤمنين اختلاف وذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه واله
علينا وليشهد على شيعتنا وليشهد شيعتنا على الناس ان لله تعالى ان يكون فى حكمه
اختلافا او بين اهل علم تناقض ثم قال ابو جعفر ع فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه
وتفسيرها على من ليس مثله فى الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله تعالى يدفع
بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها فى الدنيا كما دفع عذاب الاخرة لمن علم انه لا يتوب عنهم ما
يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان فى هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار
قال وقال رجل لابى جعفر ع يا ابن رسول الله لا تغضب على قال لما ذا قال لما اريد ان
اسالك عنه قال قل قال ولا تغضب قال لا اغضب قال ارايت قولك فى ليلة القدر
وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء يا تونهم بامر لم يكن رسول الله ص قد علمه او
يا تونهم بامر كان رسول الله ص يعلمه وقد علمت ان رسول الله ص مات وليس من علمه شئ
الا وعلمه له واع قال ابو جعفر ع ما الى وللك ايتها الرجل ومن ادخلك على قال ادخلنى عليك
القضا لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله ص لما اسرى به لم يهبط حتى
اعلمه الله تعالى علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا يا تى تفسيرها فى ليلة
القدر وكذلك كان على بن ابى طالب ع قد علم جمل العلم ويا تى تفسيره فى ليالى القدر كما كان
مع رسول الله ص قال السائل وما كان فى الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما يا تى بالامر من الله تعالى
فى ليالى القدر الى النبى ص والى الاوصياء افعل كذا وكذا الامر قد كانوا علموا امروا كيف
يعلمون فيه قلت فيرى هذا قال لم يمت رسول الله ص الا حافظا لحملة العلم وتفسيره قلت
فالذى كان يا تيه فى ليالى القدر علم ما هو قال الامر والنهى فيما كان قد علم قال السائل
فما يحدث لهم فى ليالى القدر على سوى ما علموا قال هذا تمام امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما لست

الجوار كانه الاعتكاف
صح بابن الاثير فى
النهاية ١٢ منه

الجوار بالكسر عطاء الامان كان
الرجل فى حرب او غيره يدرء القتال
وجار اذا اجار ايا الله المستعين منه

عنه الا الله تعالى قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف
يعلم وصى غير علم ما اوصى اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة
يعلم ما لا يعلم الاخر قال لا لم يمت نبى الا وعلمه فى جوف وصيه وانما تنزل الملائكة
والروح فى ليلة القدر بالحكم الذى يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا
ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شئ منه حتى يؤمروا فى ليلة
القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا
قال ابو جعفر من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر ارايت النبى ص هل كان يا تيه
فى ليالى القدر شئ لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسال عن هذا اما علم ما كان وما
سيكون فليس بموت نبى ولا وصى الا والوصى الذى بعده يعلمه اما هذا العلم تسال عنه
فان الله تعالى ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف
ان ليلة القدر تكون فى كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان فى كل ليلة
مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى ما تصديق الذى سالت عنه قال
ابو جعفر ع لما ترون من يزورته الله تعالى للشقا على اهل الضلالة من اجناد الشياطين
وارواحهم اكثر مما ترون من يزورته الله الذى بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل
يا ابا جعفر وكيف يكون شئ من اكثر من الملائكة قال كما شاء الله تعالى قال السائل يا ابا جعفر
انى لو حدثت بعض الشيعة هذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون
ان الملائكة اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عنى ما اقول انه ليس من يوم ولا
ليلة الا وجميع الجن والشياطين يزورون ائمة الضلال ويزورون ائمة الهدى بعددهم من
الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة لولاة الامر خلق الله او
قال قبض الله تعم من الشياطين بعددهم ثم زادوا ولاة الضلالة فاتوه بالافك و
الكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا فلو سال ولاة الامر عن ذلك لقال شيطانا

الاوصياء ع

الزيادة بين قوسين ضبط وقبض كذا فى الاصل ظاهر ان الصواب ما اثبتناه
على التقدير الاول لا يتعلق ارايت بشئ والا فالمعنى على الثانى
بدر
الجواب

اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله
ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله ص لعلي ع حين دنا
موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر
منكم ومن امن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها
لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله تعالى اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى
كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشئ وان قالوا
انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل الى غيره شئ وان قالوا سيقولون ليس هنا بشئ فقد
ضلوا ضلالا بعيدا **باب** في ان الائمة عليهم السلم يزدادون في ليلة الجمعة
حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشانا
من الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى
عليهم السلم وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء
حتى توافي عرش ربها فتطوف بها اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم
ترد الى الابدان التي كانت فيها فتضج الانبياء والاوصياء وقد لنوا سرورا ويضج الوصي
الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل حج الغفير ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن
جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع ذات يوم
وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا
قلت زادك الله قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى الائمة عليهم السلم
معه ووافينا معهم فلا تؤدادوا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او
المفضل عن ابي عبد الله ع قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قال كيف

ذلك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة ووافى رسول الله ص العرش ووافى الائمة
ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفدنا عندنا **باب**
لو ان الائمة عليهم السلم يزدادون لنفدنا عندهم ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن ع يقول كان جعفر
بن محمد عليهما السلم يقول لولا اننا نزداد لانفدنا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلم مثله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله ع يا ذريح لولا اننا
نزداد لانفدنا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال
سمعت ابا جعفر ع يقول لولا اننا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه
رسول الله ص قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله ص ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال ليس شئ يخرج شئ من عند الله تعالى حتى يبدء برسول الله ص ثم بامير المؤمنين عليه السلم
ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا **باب** ان الائمة
عليهم السلم يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلم
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى علم
علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد
علمناه وعلما استأثر به فاذا بدا لله في شئ منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة
الذين كانوا من قبلنا ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم
ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلم مثله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة

ض عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه و
علما انبذه الى الملائكة ورسله فما انبذه الى الملائكة ورسله فقد انتهى الينا ٥ علي بن
م ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان لله تع
علمين علما مبذولا وعلما مكفوفا فاما المبذول فانه ليس من شئ تعلمه الملائكة والرسل
صح الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله تعالى في ام الكتاب اذا خرج نفذ ٥ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلا عن ابي ايوب
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى علمين علما لا يعلمه الا هو وعلما علمه ملائكته ورسله عليهم السلم
فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلم فنحن نعلمه باب نادر فيه ذكر
صح الغيب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن عليه السلم
رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب قال فقال ابو جعفر ع يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض
عنا فلا نعلم وقال سر الله تعالى اسره الى جبرئيل ع واسره جبرئيل الى محمد ص واسره محمد
الى من شاء الله ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسال ابا عبد الله ع عن قول الله تع بديع السموات
والارض قال ابو جعفر ع ان الله تعالى ابتدع الاشياء كلها بعلم على غير مثال كان قبله فابتدع
السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع قوله تع وكان عرشه
على الماء فقال له حمران ارايت قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال ابو جعفر ع الا
من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله تعالى
عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدره من شئ ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه
الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده البدو فيه المشية فيقضيه اذا اراد و
يبدو له ففيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله تعالى ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي
م انتهى الى رسول الله ص ثم الينا ٥ احمد بن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن ابيه عن سدير

قال

كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله ع اذ خرج الينا وهو مغضب
فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون اني اعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله تعالى
لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما
ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلنا انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلت فداك سمعناك
وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب
قال فقال يا سدير ما تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله تعالى
قال الذي عنده من علم الكتاب انا اتيك قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك
فدعوته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني
به قال قد قطرة من الماء في البحر الاخضر فما كان ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك
ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينبه الله تعالى الى العلم الذي اخبرك به يا سدير
فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله تع ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن
عنده علم من الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب كله انتم
امن عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره
وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن احمد بن الحسن بن علي عن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال
سالت ابا عبد الله ع عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشئ اعلمه الله ذلك
باب ان الائمة عليهم السلم اذا شاءوا ان يعلموا علموا ٥ علي بن محمد رفعه
ض عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن زيد بن الوليد عن ابي
الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ٥ ابو علي الاشعري
م عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن زيد بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله ع
قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ٥ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو

بن سعيد المدايني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الامام ان يعلم
شيئا اعلم الله ذلك **باب** ان الائمة عليهم السلم يعلمون متى يموتون و
انهم لا يموتون الا باختيار منهم ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة و
عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اي امام لا
يعلم ما يصيبه و الى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محمد بن شاذ قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان يفقد علي ع
قال قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط
في فضله و نسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين
رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر ع فقال لنا السندي ما
هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به و
يكثرون في ذلك وهذا منزله و فراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوء
وانما ينتظر به ان يقدم فينا نظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فاسألوه
قال وقض ليس لنا هم الا النظر الى الرجل و الى فضله وستره فقال موسى بن جعفر ع اما ما
ذكرت من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكرت غير انه اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في
سبع تمرات وانا غدا اتحضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب
ويرتعد مثل السعفة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن
ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين صلوات الله عليهم ليلة
قبض فيها بشراب فقال له يا اباه اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي
التي قبض فيها رسول الله ص ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن
الجهم قال قلت للرضا ع اصير المؤمنين قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع
الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوزة في الدار صوائح تتبعها نوائح وقوام كلثوم

القطيعة كثيرة قال بغداد اقطعها المنصور اناسا
من اعيان دولته ليعمروا ويسكنوا ومنها قطيعة
الربيع بن يونس الداخلة في الحارة

السعفة بالتحريك غصن النخل ص

الاوزة والاوز بالضم ص

لوصليت

١٧٢ ٨٧

الحسن بن علي بن مصعب بن زرعة ع
ذكر كيفية وفاته وامره ٥

لوصليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه
تلك الليلة بلا سلاح وقد عرفه ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما لا يحتاج
تعرضه فقال ذلك كان ولكنه تحير في تلك الليلة لمضي مقادير الله تعالى ٥ علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله تعالى غضب على الشيعة
فحبرني نفسي او هم فوقيهم والله بنفسي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن مسلم
ان ابا الحسن الرضا ع قال له يا مسلم او هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك
فقال اني رايت رسول الله ص البارحة وهو يقول لي على ما عندنا خير لك ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال كنت عند ابي
في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت
يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت
فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ع ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال
ان الله تعالى النصر على الحسين ع حتى كان ما بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله تعالى
فاختار لقاء الله تعالى **باب** ان الائمة عليهم السلم يعلمون علما ما كان و
ما يكون وانه لا يخفى عليهم شيء ٥ احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم استحى الاحمر
عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال
علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية
ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان
موسى والخضر ع اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة
وقد ورثناه من رسول الله ص وراثة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة

ح

ض

ض

ض

وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله ع يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض
واعلم ما في الجنة وما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هيئة فراى ان ذلك
كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله تعالى ان الله تعالى يقول فيه تبيان
كل شيء ٥ علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد
الخثعمي
ابن قال كان المفضل عند ابي عبد الله ع فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله تعالى
طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعنا ابا جعفر ع يقول وعنده اناس من
اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة
رسول الله ص ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فيفضون الى حقنا
ويعيبون ذلك على من اعطاه الله تعالى برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اتروون ان الله
تعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض وينقطع عنهم
مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر
قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله تعالى وما
اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلم
يا حمران ان الله تعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار
ثم اجراه فيقدم عليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت
منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله تعالى واظهار الطواغيت عليهم
سالوا الله تعالى ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب
ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم
اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب
اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله بتارك اسم فيها ولكن لمنازل وكرامة

قال لا الله اعلم وارحم وارؤف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صر ض

من

من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي
بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله ع بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام
فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا
الحلال وهذا الحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي
يا هشام يحتج الله على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا
والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واعظم
واكرم من ان يفرض طاعة عبد ويحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه ٥

باب ان الله تعالى لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه في العلم

٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن
سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل اتى رسول الله ص برمانتين
فاكل رسول الله ص احدهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا نصفا ثم قال له
رسول الله ص يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس
لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فعلت اصلحك الله تعالى كيف كان
يكون شريكه فيه فلم يعلم الله محمدا ص علما الا وامره ان يعلمه عليا ٥ علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع على رسول الله ص برمانتين من الجنة
فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال
يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم و
انت شريكي فيه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس
عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول نزل جبرئيل على محمد ص برمانتين
من الجنة فلقيه علي ع فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة

ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقمها رسول الله ص بنصفين فاعطاه
نصفها واخذ رسول الله ص نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال
فلم يعلم والله رسول الله ص حرفا مما علمه الله الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم
وضع يده على صدره **باب** جهات علوم الائمة عليهم السلام ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السابي عن ابي الحسن الاول موسى
عليه السلام قال قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر
واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل
علمنا ولا نبي بعد نبينا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي ذاهر عن علي بن موسى عن صفوان
بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني عن علمكم قال وراثة
من رسول الله ص ومن علي ع قال قلت انا نحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في اذانكم
قال اوذاك ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عمن حدثه عن الفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام
روينا عن ابي عبد الله ع انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع
فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما يأتينا واما النكت في القلوب فالهام
واما النقر في الاسماع فاملك **باب** ان الائمة عليهم السلام لو ستر
عليهم لاخبر واكل امرء بما له وعليه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام
لو كان لانسنتكم اوكية لحدثت كل امرء بما له وعليه ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا بصير قلت لابي عبد الله ع
من اين اصحابك على ما اصابهم مع علمهم بنا يا هم وبلادا يا هم قال فاجابني شبه المغضب
من ذلك الامر فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذاك باب اغلق الا ان الحسين بن
علي فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان كانت على افواههم اوكية **باب**

قوله والذي بعد نبينا كانه رفع توهم من
توهم انهم عليهم السلام لكمال بعض علومهم
قذف في القلوب ونقر في الاسماع
كانوا انبياء فنفاه ع والله اعلم

قوله اوذاك الهمزة للاستفهام الانكاري
والمشار اليه بما العلم السابق الذي توهمه الراوي
والمعنى عليه ان ما ذكرته من ان علومنا
الثلثة هي قذف في القلوب ونكت في الاذان
ونقر في الاسماع هو الذي يكون

الوكاء الخيط الذي تشد به الصرة والكيس ونحوهما

التفويض الى رسول الله ص والى الائمة في امر الدين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي ذاهر عن
علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على
ابي عبد الله ع فسمعته يقول ان الله تعالى ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى
خلق عظيم ثم فوض اليه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال
من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي عليه السلام وائمة
فسلمتم وحد الناس فوالله لنجتنبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تضعوا اذا صمتنا ونحن
فيما بينكم وبين الله تعالى ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر ع يقول ثم ذكر نحوه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال
كنت عند ابي عبد الله ع فساله رجل عن آية من كتاب الله فاخبره بها ثم دخل عليه داخل
فساله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبره به الاول فدخلني من ذلك ما شاء
الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي ترك ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الجواب
وشبهه وجئت الى هذا يخطئ هذا الخطأ كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فساله عن تلك
الاية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية
قال ثم التفت الي فقال يا ابن اشيم ان الله تعالى فوض الى سليمان بن داود فقال هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله ص فقد فوضه الينا ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله ع
يقولان ان الله تعالى فوض الى نبيه ص امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لبعض اصحاب قيس

الماصر ان الله تعالى ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم
ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله ص كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس ولا
يزل ولا يخطى في شئ مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله ثم ان الله تعالى فرض
الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة
فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في السفر وافرد الركعة في المغرب فتركها
قائمة في السفر والحضر فاجاز الله تعالى له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة
منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعدل ركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان
وسن رسول الله ص صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلى الفريضة فاجاز الله تعالى
له ذلك وحرم الله تعالى الخمر بعينها وحرم رسول الله ص المسكر من كل شراب فاجاز الله تعالى
له ذلك وعاف رسول الله ص اشياء وكرهها ثم نهى عنها نهى اعافية
وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما يأخذون بنهيه
وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله ص في شئ نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض
لازم فكيف المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ثم لم يرخص رسول الله ص
لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله تعالى له الزمهم ذلك الزاما واجبا ثم لم يرخص
لاحد في شئ من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص لما لم يرخصه رسول الله ص فوافق
امر رسول الله ص امر الله ونهيه نهي الله تعالى ووجب على التسليم له كالتسليم لله تعالى ○ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر
وابا عبد الله ع يقولان ان الله تعالى فوض الى نبيه امر خلقه ليظر كيف طاعتهم ثم تلا
هذه الاية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
المجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى ادب نبيه فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم

وسنت الرعية سياسة امرتها ونهيتها ق

فصارت الفريضة سبع عشر ركعة ثم سن رسول الله النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلى الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك كذا اجابت الرواية والصحيح ان الله عز وجل فرض الوقوع وفوايتهن كصلاة الوتر كما فصلت بتنوع افعاله في اي قعدة ركعة لصلاة الوتر اي الاجل الاتيان في عدد صلوات الفريضة والنافلة فانها اصرد خمسون وهو وتر والصحيح ذلك الا بعد الركعتين بركعة سدد الرشد

اي كرهه ت الشيخ اذا كرهته ير

فقوض

يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شئ وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو جعفر ان عليا كان محدثا قلت فيقول بني قال فخر الى بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قال قلتما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال كصاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا بنبيين ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طلب عن سدير قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما يزعمون انكم الهة يستلون علينا بذلك فانا وهو الذي في السماء الا في الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي وسائر من هؤلاء برآء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين ابائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقربون علينا بذلك فانا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء برآء برئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الائمة بمنزلة رسول الله الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلته ○ باب ان الائمة محدثون مفهمون

ق

ح

ح

ق

محمد بن

ليس من الحكمة في شئ فقد روى انه صلى الله عليه وآله قال ان من الشعر لحكما وان من البيان لسحرا وفي هذا الخبر شئ على ع او اولاده عليهم السلام وكلا انهم ليسوا انبياء كذلك ط ○

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر ع الى زرارة ان يعلم الحكمة بن عتبة انا اوصياء محمد محدثون ○ محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتبة قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلم يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب يعرف قاتله بها ويعرفها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت لا اية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب ع محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا على الامة بسحان الله كان محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل عليه ابو جعفر ع فقال والله ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك فلما قال ذلك سكت الرجل فقال ع هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون ○ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله ع فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له اصلحك الله كيف يعلم ان كلام الملك فقال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام الملك ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ع ان عليا كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعتها يا جعفر يقول كان علي محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فقال الملك يحدثه فقلت ملك قلت نعم انبئ فخرج يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلم

ض

ض

ض

ز ق

ل

ا

ا

ا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن جابر الجعفى
قال قال ابو عبد الله ع يا جابر ان الله خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل و
كنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة
والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله وخاصته من خلقه
جعل فيهم ستة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان
فبه خافوا الله وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله عز وجل وايدهم بروح الشهوة
فبه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذى يذهب الناس
ويجيئون وجعل فى المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم
روح القوة فبه قدروا الله على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعته
الله وجعل فيهم روح المدرج الذى به يذهب الناس ويجيئون ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المخلل عن جابر عن ابى جعفر ع قال
سالته عن علم العالم فقال لى يا جابر ان فى الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس
وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح المدرج فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى
ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها
لا تلهو ولا تلعب ٥ الحسين بن محمد عن على بن محمد عن عبد الله بن احمد يعنى عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله ع قال سالته عن علم الامام بما فى اقطار الارض وهو
فى بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل فى النبى خمسة ارواح روح
فيه دب وروح فيه درج وروح القوة فيه نهض وجاهد وروح الشهوة فيه اكل وشرب وأتى النساء
من الحلال وروح الايمان فيه امن وعدل وروح القدس فيه حمل النبوة فاذا قبض النبى
انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو
والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به

باب

درج درو جا و درجانا ش ق ض

وروح الحيوة ه

الحدثان مر الدهر نو يكون حادثة واحدانه ق ض

الروح التى يسدد الله بها الائمة عليهم السلام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين ص
بن سعيد عن المنذر بن محمد سويد عن يحيى الحلبى عن ابى الصباح الكنانى عن ابى بصير قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدرى ما الكتاب ولا الايمان قال الخلق من خلق الله تعالى اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده صلوات الله عليهم ٥ محمد بن م
يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سالته رجل من اهل هيت و
انا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله
عز وجل ذلك الروح على محمد ص ما صعد الى السماء وانه لفينا ٥ على بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى فقال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان
مع رسول الله وهو مع الائمة عليهم السلام وهو من الملكوت ٥ على عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن ابن ايوب الخزاز عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ويسئلونك عن الروح ح
قل الروح من امر ربى قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ص و
هو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد ٥ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر م
عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سالت ابا عبد الله ع عن العلم الذى هو العلم الذى شئ
يتعلم العالم من افواه الرجال ام فى الكتاب عندكم تقرؤه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ان
واوجب اما سمعت قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما
الكتاب ولا الايمان ثم قال اى شئ يقول اصحابكم فى هذه الاية اقرؤه ان كان فى خال
لا يدرى ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادرى جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان
فى حال لا يدرى ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تعالى الروح التى ذكرها فى الكتاب فلما
اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهى الروح التى يعطيها الله تعالى من شاء فاذا اعطاها

ق ض

ولى امتزاد

الوقوع

كما يفهم من ان زهو البعل او الكبر ض

ح عبدا اعلمه الفهم ○ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن
ابي العلا عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين ع ليساله عن الروح الذي هو
جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك
على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد ينعم ان الروح غير جبرئيل
فقال له امير المؤمنين ع انك لضال ترى ان الضال يرى من اهل الضلال يقول الله تعالى لنبيه
اني امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح فالروح
غير الملائكة **باب** وقت ما يعلم الامام جميع ما علم الذي قبله عليهما
السلام ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن
م الحكم بن مسكين عن بعض صحابنا قال قلت لابي عبد الله ع متى يعرف الاخير منهما عند
م الاول قال فاخرج رقيقة بقي من رءوسه ○ محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
عن الحكم بن مسكين عن عبيدة بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله ع
ل يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في اخر رقيقة بقي من رءوسه ○ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في اخر رقيقة
من صوت الاول **باب** ان الائمة عليهم السلم في العلم والشجاعة والطاعة سواء
ض محمد بن يحيى عن احمد بن ابي نصر عن الخثاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع
قال قال الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من
عملهم من شئ قال الذين امنوا النبي وامير المؤمنين وذرية الائمة والاوصياء
الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد ص في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة
م علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود الهندي عن علي بن جعفر عن ابي
الحسن ع قال قال لنا في العلم والشجاعة سواء وفي العطاء على قدر ما نوض ○ احمد بن

الله حقه بالله نقصه
كالله ايلاتا ف

محمد

محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن ابي ح
عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص نحن في الامر والفهم والحلال والحرام
بمنزلة جري واحد فاما رسول الله وعلي ففيهما فضلهما **باب**
ان الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله تعا ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها يعني الائمة عليهم السلم ○ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ض
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكم
بين الناس ان يحكم بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس وايانا الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة
بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى الامر منكم كذا نزلت
وكيف يامرهم الله بطاعة ولاة الامر ويرخص لهم في منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين
الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ○ الحسين بن محمد عن معلى بن ض
محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني عمر بن اذينة عن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع
فذكروا الاوصياء فذكرت اسمعيل فقال لا والله يا احمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله
عز وجل ينزل واحدا بعد واحد ○ محمد بن يحيى عن احمد بن عمر قال سالت الرضا ع عن قول الله
عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من ال محمد صلى الله عليه وآله
وعليهم ان يؤدي الامام الامانة الى من بعده لا يحض بها غيره ولا يزويها عنه ○ محمد بن يحيى م
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام بعده
ولا يحض بها غيره ولا يزويها عنه ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ض

زواه زيا وزويا كاه فانزوى
زواه غيره ○

اسحق بن عمار عن ابی یعفور عن معلی بن خنیس قال سالت اباعبدالله ع عن قول الله عز وجل
ان الله یامرکم ان تؤدوا الامانات الی اهلها قال امر الله عز وجل الامام الاول ان یدفع
الی الامام الذی بعده کل شی عنده ٥ محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن ابن محبوب عن العلا بن رزین
عن عبدالله بن ابی یعفور عن ابی عبدالله ع قال لا یموت الامام حتی یعلم من یکون من بعده فیوصی
احمد بن ادریس عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن یحیی عن ابی عثمان عن المعلی بن خنیس عن ابی
عبدالله ع قال ان الامام یعرف الامام الذی من بعده فیوصی الیه ٥ احمد بن محمد بن عبدالوهاب
عن ابی عبدالله البرقی عن فضالة بن ایوب عن سلیمان بن خالد عن ابی عبدالله ع قال لما مات علی
حتی یعلم الله من یوصی

باب ان الامامة عهد من الله تعالی معهود من واحد الی واحد

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا قال حدثنی عبد بن ابان عن ابی بصیر قال کنت
عند ابی عبدالله ع فذکروا الاوصیاء فذکرت اسمعیل فقال لا والله یا محمد ما ذاک الینا وما
هو الا الی الله عز وجل ینزل واحدا بعد واحد ٥ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید
عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت اباعبدالله ع یقول ارتون الموصی
منا یوصی الی من یرید لا والله ولکن عهد من رسول الله لرجل فرجل حتی ینتهی الامر الی صاحبه
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عیسی عن منهال عن عمر الاسعث عن ابی
عبدالله ع مثله ٥ علی بن محمد عن بکر بن صالح عن محمد بن سلیمان عن هیثم بن اسلم عن معویة بن عمار
عن ابی عبدالله ع قال ان الامامة عهد من الله معهود لرجال مسمین لیس للامام ان یزوی بها
عن الذی یکون من بعده ان الله تبارک وتعالی اوحی الی داود ان اتخذ وصیا من اهلک فانه
قد سبق فی علمی ان لا ابعث نبیا الا ولده وصی من اهله وکان لداود اولاد عدة وفیهم غلام
کانت امه عند داود وکان لها محبا فدخل داود علیها حین اتاه الوحی فقال ان الله تبارک
وتعالی اوحی الی ان یا مرخان اتخذ وصیا من اهلی فقالت له امرأته فلیکن ابنی قال ذاک
اردت وکان السابق فی علم الله عز وجل المحتوم انه سلیمان فاوحی الله الی داود ان لا تجادل

ان یاتیک امری فلم یلبث داود ان ورد علیه ملکان یختصمان فی الغنم والکرم فاوحی الله عز وجل
الی داود اجمع وللک فمن قضی بهذه القضیة فاصاب فهو وصیک من بعدک فجمع داود
ولده فلما ان قص الخصمان قال سلیمان یا صاحب الکرم متی دخلت غنم هذا الرجل کرمک قال
قد دخلته لیلا قال فقد قضیت علیک یا صاحب الغنم بارولاد غنمک واصوافها فی عامک
هذا ثم قال له داود کیف لم تقض بین صاحب الغنم وقد قوم ذلک علما بنی اسرائیل وکان
ثمن الکرم قیمة الغنم فقال سلیمان ان الکرم لم یجن من اصله انما اکل لحمه وهو عائد فی قابل
فاوحی الله تبارک وتعالی الی داود القضاء فی هذه القضیة ما قضی سلیمان به یا داود اردت
امرا واردنا امرا غیره فدخل علی امراته فقال لها اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا غیره و
لم یکن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضینا بامر الله وسلمنا وکذلک الاوصیاء لهم ان یعملوا
بهذا الامر فیتجاوز زوج صاحبه الی غیره قال الکلینی رحمه الله الحدیث الاول ان الغنم لو دخلت
الکرم نهارا لم یکن علی صاحب الغنم شی لان صاحب الغنم ان یسرح غنمه بالنهار ترعی وعلی صاحب
الکرم حفظه وعلی صاحب الغنم ان یربط غنمه لیلا ولصاحب الکرم ان نام فی بیته ٥ محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن ابن بکیر وجمیل عن عمرو بن مصعب قال سمعت اباعبدالله ع
یقول ارتون ان الموصی منا یوصی الی من یرید لا والله ولکنه عهد من رسول الله ص الی
رجل فرجل حتی انتهی الی نفسه

باب ان الائمة علیهم السلام لم یفعلوا شیئا ولا یفعلون شیئا الا بعهد من الله تعالی وامر منه لا یجاوزونه

محمد بن یحیی والحسین بن محمد عن
جعفر بن محمد عن علی بن الحسین بن علی عن اسمعیل بن مهران عن ابی جمیلة عن مفضل بن صالح عن ابی عبدالله ع
قال ان الوصیة نزلت من السماء علی محمد ص کتابا لم ینزل علی محمد ص کتاب مختوم الا الوصیة
فقال جبرئیل یا محمد هذه وصیتک فی امتک عند اهل بیتک فقال رسول الله ای
اهل بیتی یا جبرئیل قال نجیبا الله منهم وذریته لیرث علم النبوة کما ورثه ابراهیم ومیراثه
لعلی وذریتک من صلبه قال وکان علیها خواتیم قال ففتح علی الخاتم الاول ومضی لما فیها

ثم فتح الحسن الخاتم الثاني ومضى لما أمر به فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين الخاتم الثالث فوجد فيها أن قاتل فاقتل وتقتل واخرج بقوم للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها أن اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها أن فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروى علي فقال قلت اسأل الله الذي رزقك مني ما آتاك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك لك يا معاذ قال قلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد ٥ احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن اسيد عن حمزة عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انزل على نبيه كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي الى علي وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس وافتهم واكثر علوم اهل البيت وصدق آباءك الصالحين ولا تخافن الا الله وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك ابدا الى قيام المهدي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان

بتي اصطنعت فلانا اذا اخرجته وربيته ٥

النجباء فيها نور

ان اطرق واصمت وألزم منزلك وما اعبدك حتى يأتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه ٥

من امر علي والحسن والحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر ع قال قلت لابي عبد الله ع ألم يكن امير المؤمنين كاتب الوصية ورسول الله يملي عليه والملائكة المقربون شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله الامر نزلت الوصية من عند الله عز وجل كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مرنا باخراج ما عندك الا وصيتك ليقبضها منا ونشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا فامر النبي باخراج من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي وقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هاتي الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى علي الي وشرطه علي واما نته قد بلغت ونصحت وادبت فقال علي وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والصدق على ما قلت وليشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله تبارك وتعالى وفاء بما فيها فقال نعم بابي انت وامي على اضمانها وعلى الله تبارك وتعالى عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله يا علي اذا اردت ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي نعم

اشهد فقال ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معنا الملائكة المقربون
لاشهدهم عليك قال نعم ليشهدوا وانا ابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله و
كان فيما اشترط عليه النبي يا محمد جبرئيل فيما امره الله عز وجل ان قال له على قبض بما فيها
عليهم ولاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عاد الله عز وجل ورسوله والبراءة
منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك
فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبرء النسمة لقد سمعت جبرئيل
يقول للنبي يا محمد اعلم انه ينتهك الحرمة فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين وهي حرمة الله
وحرمة رسوله وعلى ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين فصعقت حين
سمعت الكلام من الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي فقلت نعم قبلت ورضيت وان
انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة واخضب لحيتي من راسي بدم
عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل
ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فخمت الوصية بخوايم من ذهب لم تمسه النار ودفعت
الى امير المؤمنين فقلت لابي الحسن ع بابي انت وامي الا تذكرما كان في الوصية فقال سئل الله
تبارك وتعالى وسئل رسوله فقلت اكان في الوصية توبيخهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال
نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا
وآثارهم وكل شئ احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله لامير المؤمنين وفاطمة
اليس قد فهمتما ما نقمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى بقبوله وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا
وفي نسخة الصفواني زيادة على بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزنطي
عن حريز قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واوجب آجالكم
بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان
يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف اناجله فدحض فاتاه النبي يعني اليه

انتهاك الحرمة تناولها بالايدي ص

لحم ودم وزعفران عبيط بين العبط بالضم طري ق

مزق يمزق مزقا ومزقة فرقه كمزقه فتمزق ق

نفسه واخبره بماله عند الله وان الحسين في الصحيفة التي اعطيها وعرفه ما ياتي بعني
وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بعثت ان الملائكة سالت
الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت
مدته وقتل فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانتصار واذنت لنا في نصرته فاخرتنا
وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى ترووه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه
وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تقربا
وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب

الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال
قلت لابي الحسن الرضا ع اذا امات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات
منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الامر من
اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يكون الامامة
مع السلاح حيثما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن زيد الشحام عن هرون
بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع الموتث على هذا الامر المدعى له ما الحجة عليه
قال يسئل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلثة من الحجة لم تجتمع في احد الا كان
صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون
صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والصبيان الامن
اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وحفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال قيل له باي شئ يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة
والفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا في بطن ولا في فرج فيقال الكذاب
ويا كل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن احمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معوية
بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة المولد

تاب استعتبه واعتبه اجتهد عذبها ص

في هذا الاشارة الى ان الامر بالقرض ليس على الوجوب بل على الاباحة ويحتمل ان يكون في الحجة التي لم تجتمع فيما عدا الامامة ومعجزة انهم اذا علموا ان عليهم حجج معصومة لا يجوز ان يقدموا على الانكار ويضطروا الى الاقرار احمد بن محمد بن عيسى

الركب بالضم جمع الراكب ركبان الابل اسم جمع او جمع وهم العشرة فصاعدا وقد يكون للخيل ق

وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن
ابي الحسن الرضا ع قال سالته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر و
الفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فيقال الى فلان ودوروا مع
السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة ٥ احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك بما يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها
فانه بشيء تقدم من ابيه فيه باشارة ليكون عليهم حجة ويسال فيجيب وان سكت عنه ابتداء
ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان نقوم فلم البث
ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن ع بالفارسية
فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غيرانى ظننت انك لا
تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد
ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن
فيه هذه الخصال فليس هو بامام باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها
لا تعود في اخ ولا في عم ولا غيرهما من القرابات ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن الحسين بن ثوير بن ابي فاخته عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن و
الحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب ٥
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع انه سمعه
يقول ابى الله ان يجعلها الا اخوين بعد الحسن والحسين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع انه سال ايكون الامامة في عم او خال فقال
لا فقلت ففي اخ قال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن

بن الحسين

٩٧
١٩٣

بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي
عبد الله ع انه قال لا يجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب
واعقاب الاعقاب ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن
عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا ادري ايكون
فبين لي لئلا فاهلك فقال لا ابتدء موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده
قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم
واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا باب ما نص الله تعالى
ورسوله ع على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس و ص
علي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون فما لم يسم
عليا واهل بيته في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله نزلت عليه الصلوة
ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا اربعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر لهم ذلك ونزلت عليه
الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل هو الذي ص
طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر لهم ذلك ونزلت اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله في علي من كنت مولاه فعلي
مولاه وقال اوصيكم بكتاب الله تعالى واهل بيتي فاني سالت الله تعالى ان لا يفرق بينهما حتى
يوردا علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب
هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله ولم يبين من اهل بيته لادعاها
آل فلان وآل فلان ولكن الله تعالى انزله في كتابه تصديقا لنبيه انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة فادخلهم رسول الله

تحتا لكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي
وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي و
ثقلي فلما قبض رسول الله كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله و
اقامته للناس واخذ بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي
ولا العباس بن علي ولا واحدا من ولده اذا قال الحسن والحسين اذا الله تعالى انزل فينا
كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله كما بلغ فيك واذهب
عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان
يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله تعالى يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله فيجعلها في ولده اذا قال الحسين امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة
ابيك وبلغ في رسول الله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب
عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي
عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو اراد ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا
ثم صارت حين افضت الى الحسين فجرى تاويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد حسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن
الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا اشك في ربنا ابدا ○ محمد بن يحيى عن
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثل ذلك ○ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير
عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم و
اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الاية
جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله من المؤمنين والمهاجرين في

والانصار قلت فولد جعفر فيها نصيب قال لا قلت فولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت
عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن عليه السلام فدخلت بعد
ذلك عليه فقلت هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها
نصيب غيرنا ○ الحسين عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن
احمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا قال
انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبامورهم من انفسهم واموالكم الله ورسوله والذين امنوا
يعني عليا واولاده الائمة الى يوم القيمة ثم وصفهم الله تعالى فقال الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع
وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان الذي كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل
فقال السلام عليك يا ولي الله واولى المؤمنين من انفسهم تصدق علي مسكين فطرح الحلة
اليه واومى بيده اي احملها فاخذها وانصرف وكان ذلك السائل جبرئيل فانزل الله تعالى فيه هذه الاية
وصيرورة اولاده بعده فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله
فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سال امير المؤمنين من الملائكة والذين ليسوا من
الائمة من اولاده يكونون من الملائكة ○ علي بن ابو هيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية والجارود
جميعا عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى انزل على رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله و
الذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وفرض ولايته اولى الامر فلم يدروا ما هي فامر الله
محمدا ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق
بذلك صدر رسول الله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه تعالى
فاوحى الله تعالى اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى فقام بولاية علي يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة

واما الناس ان يبلغ الشاهد الغايب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر
وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرايض فانزل الله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر يقول الله تعالى ما انزل عليكم بعد
هذه الفريضة فقد اكملت لكم الفرايض ٥ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني
عن ولاية علي امن الله تعالى او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله اخوف لله
من ان يقول ما لم يأمره به بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن
يونس عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول فرض الله على العباد خمسا اوجدوا اربعا
وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف
يصلون فنزل جبرئيل فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم
ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من
القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل فقال
اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك
في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين
بولاية علي فقال عند ذلك رسول الله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم هذا في ابن
عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتاني عزيمة من الله
تبله او كعذابي انم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي الكافرين
فاخذ رسول الله بيد علي فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي
الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسؤول وانتم مسؤلون

فاذا

فاذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وادّيت ما عليك فجزاك الله
افضل جزآء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين
هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر كان والله امين
الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله حضره الذي
حضره فدعا عليا فقال يا علي اني اريد ان اعينك بما انعم الله عليه من غيبه و
علمه وخلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يبرك والله فيها ان زاد احدا من
الخلق ثم ان عليا حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا
بني ان الله تعالى ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر
ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا ان هذين ابنا رسول الله الحسن والحسين فاسمعوا لهما
واطيعوا وازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمني عليه رسول الله مما ائتمنه الله
عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب لله لهما من علي ما اوجب
لعلي من رسول الله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر
الحسن لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن حضره الذي حضره فسلم ذلك الى
الحسين ثم ان حسينا حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع
اليها مكتوبا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا لا يرون الا انه لما به
فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود
عن ابي جعفر مثله ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن صفوان بن يحيى عن صباح
الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ان رجلا من الختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية
امام فغضب ابو جعفر ثم قال فما قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول قال
افلا قلت له ان رسول الله اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى اوصى الحسن

والحسين ولو ذهبت نفسي دونها عنهما فقال له ما له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك
واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهبت نفسه دونها عنه فقال له انا اوصى مثلك من رسول الله
ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
هي فينا وفي ابنائنا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لما نزلت ولا يؤد عليه الكم
وكان من قول رسول الله سلموا علي بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا
رسول الله فقال لهما رسول الله من الله ومن رسوله فانزل الله تعالى ولا تنقضوا
الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به
قول رسول الله صلهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة انكاثا يتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون هي ازكى من امتكم
قال قلت جعلت فداك امة قال اي والله امة قلت فانا نقرأها كما اقرأني فقال ما اراني
اوما بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي ع وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم
فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من
يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله ص في علي وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله يعني به عليا ع ولكم عذاب عظيم ٥ محمد بن يحيى ومحمد بن الحسين واحمد بن
محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تعالى اليه ان يا محمد قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم
وآثار علم البينة من العقب من ذريتك كما لم افطعها من ذريات الانبياء محمد بن الحسين
وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن

فكان مما اكد الله عليهما في ذلك يا زيد قول رسول الله ص لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين ع

يعني هذا الايراد دخل ودغل يعني وقوله ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اي مكرا وخديعة ص

في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب ع فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم عنهم

اسمعيل بن

اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اوصى موسى ع الى يوشع بن نون واوصى يوشع الى ولده ولم يوص الى ولده ولا
الى ولد موسى وان الله تعالى له الخيرة يختار من يشاء ويشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح ع
فلما ان بعث الله عز وجل المسيح ع قال المسيح انه سوف ياتي من بعدي نبي اسمه احمد من
ولد اسمعيل ع يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وحرف من بعده في الحواريين في
المستحفظين وانما سماهم الله تعالى المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب
الذي يعلم بركل شئ الذي كان مع الانبياء ص يقول الله تعالى لقد ارسلنا رسلا من قبلك
وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف ما يدعا الكتاب التوراة
والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح ع وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل
ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم
الاسم الاكبر وصحف ابرهيم ع الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها
الى محمد ص فلما بعث الله عز وجل محمدا ص اسلم له العقب من المستحفظين وكذبوا سائر
ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك
فقال يا رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل
نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله عز
وجل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق
في قلوبهم فلم رسول الله ص ذلك وما يقولون فقال الله عز وجل يا محمد ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ولكنهم يجحدون
بغير حجة لهم وكان رسول الله ص يتالفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم في فضل
وصيه حتى نزلت هذه السورة فاجمع عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل
ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول اذا فرغت فانصب عملك واعلن وصيك

يزيد بن الجهم

شبثان

فاعلمهم فضله علانية فقال ع من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والِ من والاه و
عاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
ليس بفرار يعرض ثم رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال ص علي سيد المؤمنين وقال
على عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع
على ينما مال وقال اني تارك فيكم الثقلين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل
بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم سترِدون علي الحوض فاسئلكم عما فعلتم
في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا
تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبوة وبالكتاب الذي يقراه الناس فلم يزل
يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقران انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وات ذا القربى حقه فكان علي ع وكان حقه
الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا المودة سئلت باي ذنب قتلت يقول
اسئلكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم قال جل ذكره فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل بسؤالهم
ولم يامرهم بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القران ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسألون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل
ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فردا الامر
اموالناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله ص من
حجة الوداع نزل عليه جبرئيل ع فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما

معرضا امر الوصيين

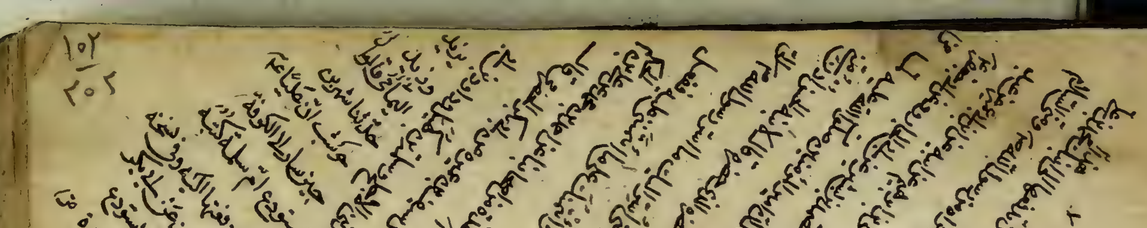
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس
فاجتمعوا واوعز بسمرات فقم شوكهن ثم قام فيهم فقال يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم
فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والِ من والاه وعاد من عاداه
ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط
وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله
ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرج الله صيقنا
وكبت عدونا وقد ياتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فحبب ان تاخذ
ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفود مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله عليهم شيئا
وكان ينتظر من ربه فنزل جبرئيل ع فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ولم يقبل اموالهم فقال الناس فقول ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن
عمه ويحمل علينا اهل بيته يقولا من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه اية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا
ثم اتاه جبرئيل ع فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة عند علي ع فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرفه طاعته
وتعرف به ولاية ويكون حجة لمن ولد بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة
والف باب ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن
بشر الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي
خليلي فارسلت الى ابويها فلما نظرا اليها رسول الله اعرض عنها ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى
علي ع فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما احدثك خليلك فقال
حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب ٦ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل

الحسكة العقدة والعلاوة كالطيسكة والحسكة تحريك ق
الحسكة محركة نبات تعلف ثمرته بصوف الغنم ورقه
كورق الرجلة اداوق وعنه ورقة شوكة لمرتز
صلب فريثة ثعب ق
كبته كبتة صرعه واخزاه وغيظه
صرخ كمنع صرخا واصرخه وتصرخ
واستصرخه ق

الضبع العضد كلها او وسطها كجهينة او الابط
او باسرالابط الى نصف العضد من اعلاها
ق

عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال علم رسول الله ص عليا الف حرف
كل حرف يفتح الف حرف ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة فقلت
لابي عبد الله ع اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف
قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فاخرج منها حرفان حتى الساعة ○ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هل للماء الذي
يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله ص قال لعلي ع اذا انا مت فاستق ست قرب
من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فجئ بجوامع كفني واجلسني
ثم سلني عما شئت فوالله لا تسلني عن شيء الا اجبتك فيه ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله ع قال لما حضر رسول الله ص الموت دخل علي ع فاسند راسه ثم قال يا علي اذا انا
مت فغسلني وكفني ثم احملني واحملني واكبب ○ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال قلت دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله
عليه السلم فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره قال حدثني ان
النبي ص حدث عليا ع بالف باب يوم توفي رسول الله كل باب يفتح الف باب فذلك
الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم وهو اليكم فقال
يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب
الا بابا وبابان قال فقال وما عليكم ان تروا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا
معطوفة باب الاشارة والنص على الحسن ع ○ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابو هيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال
شهدت وصية امير المومنين حين اوصى الى ابنه الحسن ع واشهد على وصيته الحسين

من ابق
الذؤابة من كل شيء اعلاه
م
ض
ض
ض
ع معتبر



ومحمدا عليهما السلم وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب
والسلاح وقال لابنه الحسن ع يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع
اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك
اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال امرك
رسول الله ص ان تدفعه الى ابنك محمد هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال
لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله
ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت
فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تاثم الحسين بن الحسن الحسني رفعه ○ محمد بن الحسن
عن ابرهيم بن اسحق الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المومنين ع حف به العواد وقيل له يا
امير المومنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره و
احمده كما احب فكلا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرء لا يرى في
واره وما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام
ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصلتي
فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا ص فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين و
اوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرء مجهوده وخف عن الجهلة
رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم
ان ثبتت الوطاة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان
وذرى رياح ومحتظل غمامة اضحل في الجو متلفقها وعفى في الارض محطها وانما كنت
جارا جاورتكم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلا ساكنة بعد حركة وكائنة بعد نطق
ليعظكم هدوي وخفوت اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ وداعكم وداع
مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني

هيهات ل
الشرذمة النفر القليل الشرذم النفوق ك
محطها د
ذرى الشيء بالفتح اعلاه والذرى جمع ذروة ك
هدوء كمنع هدوءا او هدوا سكن وامرءة وبالكان اقام وفلان مات ك

وقام عني مقامي ان ابقى فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي العفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيالها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله وايا كم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة او يحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن ع فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم ٥ محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابرهيم العقيلي رفعه قال قال المهاجر بن مسلم امير المؤمنين ع قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحرقه في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على ما بيطاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به في فم زاد من اودية جهنم

باب

الاشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلام ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن حمزة الغنوي عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة قال للحسين ع يا اخي اني لا اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عايشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي فيه على الجنائز صلى عليه الحسين ع وحمل وادخل المسجد فلما اوقف قبر رسول الله ص خرجت عايشة على بغل لها شهباء وقالت ما لي ولكم تريدون ان تدفنوا بيتي فقال قنبر مولى الحسين ع انكص على عقبيك فوالله لقد كنت اول من ركب في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله ص حجابه فقال لها الحسين ع قدميا هتكت اثر ابوك حجاب رسول الله ص وادخلت على بيته من لا يحب قربه وانا لله تبارك وتعالى سائلك عن ذلك يا عايشة

محمد بن الحسن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من

ودعا ما يا بن مؤمنا من غير آل محمد ص فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم فمتى قال آتي لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسو وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي اجلس فانه ليس مثلك يغيب ان يسمع كلاما يحيى به الموتى ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابرهيم ع ائمة وفضل بعضهم على بعض واتى داود زبورا وقد علمت بما استاثر الله محمدا يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت ابا ع يقول يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والاخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت بطفاءة فظهرا بيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه ص نعم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا ص واختار محمد عليا ع واختارني علي بالامامة واخترتا نا الحسين ع فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد ص فوالله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا واني في راسي كلها لا يتوفر اللاء ولا تغيره نغة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل وما جاءت به الرسل وانه الكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويابى القرطاس ممحا ولا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين ع اعلمنا علما واتقلنا حلما واقربنا من رسول الله ص رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرا الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى محمدا ص فلما اختار الله محمدا واختار محمد عليا واختارك علي اماما واخترت الحسين

سلمنا ورضينا من هيئته برضا ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا ٥ وبهذا الاسناد عن
سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول
لما احتضر الحسين بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين ع يا اخي انما اوصيك بوصية
فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم
اصرفني الى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني
من الحيراء ما يعلم الناس من ضيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل
البيت فلما قبض الحسن ع وضع على سريره واطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي كان
يصلي فيه على الجنايز فصلى على الحسن ع فلما ان صلى عليه حمل وادخل المسجد فلما اوقف على قبر
رسول الله ص بلغ عايشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ليدفن مع رسول الله
فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا
ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله ص حجابه فقال لها الحسين
بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت بنت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت بيته
من لا يحب رسول الله ص قربه وان الله سيسالك عن ذلك يا عايشة ان اخي امرني ان اوقبه
من ابيه رسول الله ليحدث به عهدا واعلى ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلمهم
بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت بيت رسول الله الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي و
لعمري لقد رفعت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله ص المعاول وقال الله عز وجل
الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله ص اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى و
لعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله لقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه
ما امى الله به على لسان رسول الله ص ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله

يا عايشة لو كان هذا الذي كرهته من دفن الحسن عند الله صلوات الله عليها جائزا فيما بيننا
وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال
يا عايشة يوما على بغل ويوما على جمل فما اعلمك ان على نفسك ولا اعلمك الا على
علاوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هولاء الفواطم يتكلمن
بما كلامك فقالها الحسين وانى بعد بن محمدا بامن الفواطم فوالله لقد ولدته
ثلث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة
بنت زايدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبدة معيص بن عامر قال فقالت عايشة للحسين
نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصوم قال فمضى الحسين الى قبر امه ثم اخرجه
فدفنه بالبقيع باب الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات
عليهما ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الحسين بن علي لما حضره الذي حضره دعا ابنته
الكبرى فاطمة ابنه الحسين ع فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع
معهم مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار
والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك فقال
فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود
حتى ان فيه ارش الخدش ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال لما حضر الحسين ما حضره دفع وصية الى ابنته فاطمة ظاهرة
في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان ودفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت له فما فيه
يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى ٥ عدة من اصحابنا ١٢
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال ان
الحسين بن علي صلوات الله عليه لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية

معطس كحبر ومقعد
الانف ق

وانت ع

فلما رجع علي بن الحسين دفعته اليه وفي نسخة الصفواني علي بن ابو هيم عن ابيه عن حنان
بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين وعنده
ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر فجاء ابو جعفر فقال
ان رسول الله اخبرني انك ستدرك رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر
فاذا ادركته فاقرئه مني السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر فجلس مع ابيه علي بن
الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر اي شيء قال لك جابر بن
عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله ص قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي
اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرئه مني السلام فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك
الله به من رسوله من بين اهل بيتك لانظلع اخوتك على هذا فيكيدوا له كيدا كما كاد
اخوة يوسف ليوسف ع

باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلم

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابو هيم بن ابي
البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي جعفر عليه السلم قال لما حضر علي بن
الحسين الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق
قال فحمل بن اربعة فلما توفي جاء اخوته تدعون في الصندوق فقالوا اعطانا ابونا شيئا
من الصندوق فقال ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق
سلاح رسول الله ص وكتبه ٥ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين ع الى ولده وهو في الموت
وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به
الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوءا علما ٥ محمد بن الحسن عن
سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليهم بصدقة علي ع

وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فساله الصدقة فقال
زيدان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد
علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني اليه بالكتاب
اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان
هذا السبل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث
ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا مثله

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر
ابو جعفر الى ابي عبد الله عليهما السلم يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل
نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين سورة القصص
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما حضرت ابي ع الوفاة قال يا جعفر اوصيك يا اخي خيرا قلت جعلت فداك والله
لاد عنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسال احدا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان من سعادة الرجل
ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله واني لاعرف من هذا شبه خلقي
وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله ع ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ظاهر
قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر هذا خير البرية او اخير ٥ احمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ظاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل
جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن

عثمان عن ظاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية

ص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن خالد بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال سئل عن القائم ع فضرب بيده على ابي عبد الله ع فقال هذا والله قائم آل محمد ص قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر ع دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال صدق خالد برئ قال لعلكم ترون انه ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله

م علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ان ابي ع استودعني ما هنالك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعمم بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له باليت ما اكاك في هذا بان تشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان يكون لك الحجة

باب الاشارة والنص

على ابي الحسن موسى عليه السلام ص احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله الفلاء عن القاسم بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابرهيم ع وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسكوا به ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاوية بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اسأل الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح ع وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام ص وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت سالت

الطيلسان بالكسر الثوب المدور او الكساء الاسلامي غير صوف جمعه اطيلسة اطار ١٢

دارجان او بجان ١٢

عبد الرحمن

عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي ع فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يدهنا وما ندري ما هو صائر فهل يبلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسالني عن هذه المسئلة دخلت على جعفر بن محمد ع في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجده وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر يؤمن على دعائه فقلت له جعلني الله فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء ص احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل ابو ابرهيم ع وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك ص احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فساله علي بن عمر بن علي فقلت جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال لاصاحب الثوبين الاصفرين والعذيرتين يعني الذؤابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح الباب بيديه جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان اخذة بالباب ففتحها ثم دخل علينا ابو ابرهيم ع ص علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الامر قد فني بنا عليه ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله ع اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن ع الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا ص محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون فكان فاني الى الله ذلك فمن ائتم قال فاوحى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولا اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حجج الله من ولد الامام الماضي ع فان ذلك يجزيك ان شاء الله ص احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله الفلاء عن المفضل بن عمر

غلام خماسي طوله خمسة اشبار ولايق سنه اثنتي عشرة اشبار وقيل رجل ١٢

ف يعني موسى عليه السلام وكفاه الله الامر

قال ذكر ابو عبد الله ع ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا
مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسمعيل ٥ محمد بن يحيى و
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن
فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن ع حتى قال له ابو عبد الله ع هو
صاحبك الذي سالت عنه فقم اليه فاقبله بجمته ففعلت حتى قبلت راسه ويده
ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله ع اما انه لم يؤذن لنا في اول امنك قال
قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي و
رفقاي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله عز وجل فقال
يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب
سمعت ابا عبد الله ع يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قلت لك فيض قال
فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله ع خذه اليك يا فيض ٥ محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن ظاهر عن ابي عبد الله ع قال كان ابو عبد الله
يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول له ما صنعت ان تكون مثل اخيك فوالله اني لارى
النور في وجهه فقال عبد الله ع اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له
ابو عبد الله ع انه من نفسي وانت ابني ٥ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشا عن
محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو واقف على
راس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يناديه طويلا فجلست حتى فرغ فمضت اليه فقال
لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي بلسان فصيح ثم قال اذهب فغير
اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولد لي ابنة سميتها بالحميراء
فقال ابو عبد الله ع ائتني بها فلما رايتها قلت في نفسي ما رايت اقبح من هذا
فقال ابو عبد الله ع ان

كينتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال له علي بن
يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده ٥ احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني
قال كنت انا ثم ذكر مثله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي
عن ابي الحسن ع انه قال ان ابني علي اكبر ولدي وابرهم واجمعهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم
ينظر فيه الا نبي او وصي نبي ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن
عباد العصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم ع جعلت فداك اني قد كبرت سني
فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن ع فقال هذا صاحبكم من بعدي ٥ الحسين بن
محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار
قال قلت لابي الحسن الاول الا تدلني على من اخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي اني ابي اخبرني
فادخلني الى قبر رسول الله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز
وجل اذا قال قولا وفى به ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللولوي عن
يحيى بن عمر وعن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى ع اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سألت
اباك فاخبرني بك فقال هذا ابو الحسن الرضا ع ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان
القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم وعنده ابنه ابو الحسن ع فقال لي يا زياد
هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي فما قال فالقول قوله ٥ احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني الخزوي وكانت امه من ولد جعفر بن
ابي طالب قال بعثنا الينا ابو الحسن موسى ع فجمعنا ثم قال لنا ايتردون لم ادعوكم فقلنا لا
فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين
فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن بد من
لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم

عن الحسين

عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن ع وهو في الحبس عهدي الى اكبر
ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تسأله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار
قال خرج الينا من ابي الحسن ع البصرة الواح فيها مكتوب بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي
فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت انه لله
يفعل ما يشاء ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي جرير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن ع
قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كينتي ٥ احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم ع اني سألتك ان
اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا
الحسن ع ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت
لابي ابرهيم ع اني سألت ابالك ع من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي
ابو عبد الله ع ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت في نفسي انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون
من بعدك فاخبرني انك انت تكون من بعدك من والدك فقال ابني فلان ٥ احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن الضحاك بن الاسعث عن داود بن زربي قال دخلت على ابي ابرهيم ع بمال فاخذ بعضه
وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شئ تركته عندي فقال ان صاحب هذا الامر يطلبه
منك فلما جاءنا فيه بعث الي ابو الحسن ابنه ع فسألني عن ذلك المال فدفعته اليه ٥
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزندي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة
البرمكي عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابرهيم ع ونحن بزيد العمرة في بعض الطريق فقلت
جعلت فداك هل تبثث هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تبثثه انت قلت نعم
اني انا وابي لقيناك ههنا واستمع ابي عبد الله ومعه اخوتك فقال له اني بابي انت و

ابنه بالكسر وفتح الباء الاولى وكسر الثانية والياء الاخيرة ساكنة كذا في نسخة الصحيح
واورد بفتح الباء الاولى وكسر الثانية وفتح الياء الاخيرة مشددة وهما لغتان فيه
منه رحمه الله

ثابته وابنته عرفتي معروفة ق

وانى انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الى شيئا احدث به
من يخلفنى من بعدى فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدى وهذا سيدهم و
اشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا
فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل
وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابى وما هى بابى انت وامى قال يخرج الله عز وجل
منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ
يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع و
يكسو به العارى ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويريح به العباد خير
كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسوس عشيرته من قبل
ان تحمله فقال له ابى بابى انت وامى وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا
من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابى ابرهيم ع فاخبرنى ابت بمثل ما اخبرنى به
ابوك ع فقال لى نعم ان ابى ع كان فى نفاس ليكرهنا فانه قلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه
لعنة الله قال فضحك ابو ابرهيم ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة انى خرجت من منزلى
فاوصيت الى ابنى فلان واشركت معه بنى فى الظاهر واوصيته فى الباطن فاودعته وحده و
لو كان الامر الى لجعلته فى القسم ابنى لحمى اياه ورأفتى عليه ولكن ذلك الى الله يجعله حيث
يشاء ولقد جاءنى بخبره رسول الله ص وجرى على ع ورايت مع رسول الله ص خاتما و
سيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال اما العمامة فسلطان الله عز
وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا
فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لى والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت
يا رسول الله ارنيهم هو فقال رسول الله ص ما رايت من الائمة احدا اجزع على فراق
هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك

من

من الله عز وجل ثم قال ابو ابرهيم ع ورايت ولدى جميعا الاحياء منهم والاموات فقال له
امير المؤمنين هذا سيدهم واشار الى ابنى على فهو منى وانا منه والله مع المحسنين قال
يزيد ثم قال ابو ابرهيم يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا
تعرف صدقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
قال فقال ابو ابرهيم ع فاقبلت على رسول الله ص فقلت قد جعتهم لى يا بى وامى فايتهم
هو فقال هو الذى ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا
يخطى ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد على ابنى ثم قال ما اقل
مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك
منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهرك
ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه
وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت
حى ثم اجمع له ولدك من تعده فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل عليهم وكفى بالله
شهيدا قال يزيد ثم قال لى ابو ابرهيم ع انى اوصيت بهذه السنة والامر هو لابنى على سميى
على وعلى فاما على الاول فعلى بن ابى طالب ع واما الاخر فعلى بن الحسين ع اعطى فهم الاول
وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان
يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لى يا يزيد واذا مررت بهذا الربيع
ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك وسيعلم ذلك
قد لقيتنى فاخبره عند ذلك ان الجارية التى يكون منها هذا الغلام جارية من اهل
بيت مارية جارية رسول الله ص ام ابرهيم فان قدرت ان تبلغها منى السلم فافعل
قال يزيد فلقيت بعد مضى ابى ابرهيم ع عليا فبدانى فقال لى يا يزيد ما تقول فى العمرة

اى خير شاب

مثله ع

سيعلمك

فقلت بابى انت وامى ذلك اليك وما عندى نفقة فقال سبحان الله ما كنا
نكلفك ولا نكلفك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدانى فقال يا يزيد
ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك فقلت نعم ثم قصصت
عليه الخبر فقال له اما الجارية فلم يحتج بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا
الى مكة فاشتراها فى تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام
قال يزيد وكان اخوة على يرجون ان يرثوه فعاد وفى اخوته من غير دنيب فقال لهم اسحق بن
جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابى ابرهيم الجعفرى بالمجلس الذى اجلس فيه انا
احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابى الحكم قال حدثنى عبد الله بن ابرهيم الجعفرى وعبد الله
بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم اشهد ابرهيم بن محمد
الجعفرى واسحق بن محمد الجعفرى واسحق بن جعفر بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفرى
ويحيى بن الحسين بن زيد بن على وسعد بن عمران الانصارى ومحمد بن الحرث الانصارى ويزيد
بن سليط الانصارى ومحمد بن سعد الاسلمى وهو كاتب الوصية الاولى اشهدكم ان يشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا
ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق و
ان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدى الله حق وان ما جاء به محمد حق
وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء
الله واشهدهم ان هذه وصيتى بخطى وقد نسخت وصية جدى امير المؤمنين على
بن ابى طالب ع ووصية محمد بن على قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن
محمد على مثل ذلك واتى قد اوصيت الى على وبنى تعبد معه ان شاء وانت منهم
رشدا واحببت ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحببت ان يخرجهم فذاك له ولا اموالهم
معه واوصيت اليه بصدقاتى واموالى ومواليّ وصبيانى الذين خلفت وولدى

الزوج فاذ
الوالد البر الشفيق

شفقون بصدقاتى

الى ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى على امر نسائى دونهم و
ثلث صدقة ابى وثلثى يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال فى ماله
فان احب ان بعض ما ذكرت فى كتابى فذاك اليه وان كره ذلك فهو اليه يفعل فيه
ما يفعل ذو المال فى ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل ويتصدق بها على من سميت
له وعلى غير من سميت فذلك له وهو انا فى وصيتى فى مالى واهلى وولدى وان يرى ان يقر
اخوته الذين سميتهم فى صدر كتابى هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه
ولا مردود فان آنس منهم غير الذى فارقهم عليه فاحب ان يردهم فى ولايته فذاك له
وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فان نازعه
ممالكى قومه واى سلطان واحد من الناس كفه عن شئ او حال بينه وبين شئ مما ذكرت فى كتابى هذا او احد مما ذكرت
فهو من الله ومن رسوله برئ والله ورسوله منه برآء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة
اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من
السلاطين ان يكفه عن شئ وليس له عنده بقعة ولا ابتاعة ولا لاحد من ولدى له قبلى
مال وهو مصدق بما ذكرت فان قلى فهو اعلم وان اكثر فهو اصدق وكذلك وانما اردت بادخال
الذين ادخلتهم معه من ولدى التنوية باسمائهم والتشريف لهم وولدى الصاغر وامهات
اولادى من اقام منهن فى منزلها وحجابها فلها ما كان يجرى عليها فى حيوتى ان راى ذلك
ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواى الا ان يرى على غير ذلك وبناتى
مثل ذلك ولا يزوج بناتى احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا بوأيه
ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه فى ملكه وهو اعرف
بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما
ذكرت فى كتابى هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد والسيد ان يكشف
وصيتى ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن

تتوجه كفره وكتابه الشر الذى ذكرك
فيه بغيبة شنيعة ظلاما ونحوها ان

الحوا الكتاب والموتى كعلى جماعة البيوت المتدانية

فلنفسه ومارتك بطلاً للعبيد وصلى الله على محمد واله وليس لاحد من سلطان
وغيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الا سفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله
وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمومنين
والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابرهيم والشهود وصلى الله على محمد و
اله الطيبين قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن ادم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان
ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما توفي موسى عليه قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس بن
موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريدان يحتجبه
ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا عالة ولولا
اني اكفت نفسي لاخبرتك بشيء على رؤس الملا ونشا اليه ابرهيم بن محمد فقال اذا والله
تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم يكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك
بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابونا عرفت بك لو كان فيك خير وان كان ابونا لعارفا
بك في الظاهر والباطن وما كان ليامنك على عورتين ثم ورثا اليه اسحق بن جعفر عمه
فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك
واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلك يا ابا الحسن جننت العشي ابونا اليوم
وقد وسع لك ابوك وكان والله ما احد اعرف بالولد من والده وكان والله ما كان ابونا عندنا
بمستخف في عقله ولا ضعيف في رايه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرأ
ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حبسني العشي ابونا منذ اليوم فقال العباس فانا افضه
فقال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار على انفسها وحده وادخاله
اياهم فيه ولا يبقى ان اجوا او كوهوا او اخراجهم من صدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بالذ
وفضيحة وذلة ولعلي عليه خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هولاء الشهود
ابرهيم بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابو رزق واوجه ام احمد في مجلس

نيل عيلا وعيلة وعيولا
و هو عائل جمع عالة
ق

مخالبه تلبيبا جمع ثيابه عند نحره في الخصومة
والتلبيب الزرد وانى موضع اللبب
باب اسم كالتيتين ق

العشي

القاضي وادعوا انها ليست ايا ها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال
سيدي هذا انك ستوجدين جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال
اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان عليا عليه السلام التفت الى
العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذا الغرام والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد
فعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض وقولوا ما
شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا
ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فانك لكم عند الله وان تسيؤا فان الله غفور رحيم
والله انكم لتعرفون انه مالي يومي هذا ولدا ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما
تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله
عنه شيئا الا وقد شئته حيث رايتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما
جعل الله لك من راي علينا ولكن حسد ابينا لنا واراد ته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه
ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن
سلمت لاعصصنه بريقه وانت معه فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب
صلاحهم واني بارهم واصلهم رفيق عليهم اعني بامورهم ليلا ونهارا فاجزني
به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني ما انا اهله ان كان
شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخشاعنا وعنهم
الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم
جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس
لسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد واله ٥ محمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي

فوت

الحسن موسى ع من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلى ابنه جالس بين يديه فنظر
الى فقال يا محمد اما انه سيكون فى هذه السنه حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما
يكون جعلت فداك قد اقلقنى ماذكرت فقال اصير الى الطاغيه اما انه لا يبدا فى
منه سوء ومن الذين يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله
الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وماذاك جعلت فداك قال من ظلم ابنى هذا حقه
وجحده امامته من بعدى كان كمن ظلم علىّ بن ابى طالب ع حقه وجحده امامته بعد
رسول الله ص قال قلت والله لئن مد الله لى فى العمر لاسلمن له حقه ولاوفين له
بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله فى عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته
وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا و
التسليم

باب

الاشارة والنص على ابى جعفر الثانى ع

على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرنى من كان عند ابى
الحسن الرضا ع جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر ع فسلموا عليه واحدثوا به
عهدا فلما نهض القوم التفت الى فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا ع وذكر شيئا فقال
ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسى وصيرته مكانى وقال انا اهل
بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابى جعفر الثانى ع فنظر فى فى اشياء ثم قال لى يا ابا على
ابق فقد الشك ما لا بى غيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن
اشيم عن الحسين بن يسار قال كتب بن قيام الى ابى الحسن الرضا ع كتابا يقول فيه كيف
يكون لنا مولى وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن ع شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لى
ولد والله لا تمضى الايام والليالى حتى يرزقنى الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل

الطاغية الجبار والاحمق والمتكبر

القذة ريش السهم الواحدة القذة

ليسار ذ

بعض

بعض اصحابنا عن محمد بن على عن معوية بن حكيم عن ابان بن عثمان قال قال لى ابن النجاشى من الامام
بعد صاحبك فاشتهى ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا ع فاخبرته قال فقال
لى الامام ابنى وليس له ولد احمد بن مهران عن محمد بن على عن معمر بن خلاد قال ذكرنا
عند ابى الحسن ع شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر ع فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر ع
قد اجلسته مجلسى وصيرته فى مكانى احمد عن محمد بن على عن ابن قيام الواسطى قال دخلت
على على بن موسى عليهما السلم فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحد منهما صامت فقلت له
هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال له والله ليجعلن الله منى
ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع وكان ابن
قياما واقفيا احمد عن محمد بن على عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابى الحسن ع جالسا
فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه فى حجره فقال له اجرده وانزع قميصه فنزعته فقال
لى انظر هل بين كتفيه فنظرت فاذا انا باحد كتفيه شبيه بالخاتم داخل فى اللحم ثم قال ترى
هذا كان مثله فى هذا الموضع من ابيه عنه عن محمد بن على عن ابى يحيى الصنعانى قال
كنت عند ابى الحسن الرضا ع بمنى وابنه ابو جعفر ع وهو صغير فقال هذا المولود الذى
لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر ع
فكنت تقول يهب الله لى غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا اراك الله يوما
فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابى جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك
هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى ع بالحجة وهو ابن ثلث
سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت
اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا ع ان ابنى فى لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا
تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى لابى جعفر فابعث به غدا اليه

ثم قال هل يجترئ احد ان يقول لى

ص

ص

ص

ضاوم الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار
قال كنت عند علي بن جعفر محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب
عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضاع المسجد
مسجد الرسول ص فوثب علي بن جعفر بالاحذاء والارداء فقبل يده وعظمه فقال
له ابو جعفر ع يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع
علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به
هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة
واهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكرو فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا
م له عبد ٥ الحسين محمد بن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن ع
بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني وكان
القائل استصغر سن ابي جعفر ع فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم
رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر ع ٥ علي
بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال
سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا ع
فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله و
نحن وعمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم قال
فقال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط احائل اللون فقال لهم الرضا هو ابني
قالوا فان رسول الله ص قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم
فاما انا فلا ولا اعلمهم لما دعوتهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاءوا اقعدونا في البستان
واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا ع والبسوه جبة صوف وقلنسوة
منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم خاءوا بابي جعفر ع

المصرية ١

الحامل للمتزوج ق

عايف الذي يعرف الاثار بجمع القافة ق

دعوتموهم ار

فقال

فقالوا لكهفي هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب ولكن ههنا عم ابيه وهذا عمه
وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما
رجع ابو الحسن ع قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فقبلت رجليه ثم قلت له
اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا ع ثم قال يا عم اما سمع ابي وهو يقول قال رسول الله ص
يا بني بنت خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعبس ذا ثنيه
صاحب الفتنة يقتلهم سنين وشهورا واياما ليسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة
وهو الطويل الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد
سلك افيكون هذا يا عم الامي فقلت صدقت جعلت فداك باب
م الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث ع ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال
لما خرج ابو جعفر ع من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه
جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه الذي تصاحكا وقال ليس العيبة على حيث
ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت
فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال
عند هذه يخاف على الامر من بعدي الى ابني علي الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال
كان يلزم باب ابي جعفر ع للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر
كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر ع وكان الرسول الذي يختلف بيني وبين ابي جعفر وبين ابي اذا
حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار
احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرء عليك السلام
ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي
ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي فقال له ذاك قال خيرا
قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما بغلت

فالى من هذا الامر بعدك فكر بوجهه ص

واخضل واخضال واخضله بله فضل كفرح واخضل واخضل ق

المصرية ٢

الرفيع المسكن رابع الاله الاعلى والمعبود الاكبر عند الكلدانيين وهو الذي يسمونه بعل شمين ويعنون به رب السموات وهو مطابق لما يسميه اليونان زفس والرومان يوبتر والعرب المشتري وهو في الفلك الخامس ويقال ان له اربعة وجوه وجه انسان ووجه ثور ووجه اسد ووجه نسر وهو مطابق لما يسمونه الكروبيم في التوراة وهو مذكور في سفر حزقيال ع

تماد

كان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما وايالك
ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابى كتب نسخة الرسالة فى عشر رقاع وختمها ودفعها الى
عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بى حديث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها
واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر ذكر ابى انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو
من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج وبقوا يضون هذا الامر
فكتب محمد بن الفرج الى الجلى يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه
وليساله ان يأتيه فركب اليه وصار اليه فوجدا القوم مجتمعين عنده فقالوا له
ما تقول فى هذا الامر فقال ابى لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم
هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معنا فى هذا الامر شاهد آخر
فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعرى يشهد لجميع هذه الرسالة
وساله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه الى المباهلة
فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان يكون لرجل
من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفى نسخة الصفواني
محمد بن جعفر الكوفى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطى سمع احمد بن خالد
مولى ابا جعفر يحكى انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابى خالد مولى ابى الحسن
جعفرا ان ابا جعفر محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب اشهده
انه اوصى الى ابنه بنفسه واخوانه وجعل امرهن اليه اذا بلغ اليه وجعل عبد الله المشاور
قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ على بن محمد
صير عبد الله المشاور ذلك اليه يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امرهن اليه يقوم لنفسه
بعدهما على شرط ابيهما فى صدقاته التى تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال
خلون من ذى الحجة ستة عشر ومائتين وكتب احمد بن ابى خالد شهادته بخطه وشهد

تعارض سخن پوشش با هم صراحة

الحسن

الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب وهو الموالى على مثل شهادة
احمد بن ابى خالد فى صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته
بيده باب الاشارة والنص على ابى محمد عليه السلام على بن محمد عن محمد بن احمد
النهدى عن يحيى بن سيار القنبرى قال اوصى ابو الحسن عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيه بايام واشهد
واشهد فى على ذلك وجماعة من الموالى على بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفى عن بشار بن
احمد البصرى عن على بن عمر النوفلى قال كنت مع ابى الحسن عليه السلام فى صحن داره فرتبنا محمدا ابنه
فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدى الحسن عليه السلام عنه عن بشار
بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهانى قال قال ابو الحسن صاحبكم بعدى الذى يصلى على قال
ولم نعرفا يا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه عنه عن موسى بن جعفر بن وهب
عن على بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام لما توفى ابنه محمد فقال للحسن يا بنى احدث
لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد عن على بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
بن مروان الانبارى قال كنت حاضرا عند مضى ابى جعفر محمد بن على فجاء ابو الحسن عليه السلام فوضع له
كرسى فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم فى ناحية فلما فرغ من امر ابى جعفر التفت
الى ابى محمد عليه السلام فقال يا بنى احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا على بن
محمد عن محمد بن احمد القلانسى عن على بن الحسين بن عمرو عن على بن مهزيار قال قلت لابى الحسن عليه السلام
ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدى الى الاكبر من ولدى على بن محمد عن ابى محمد
الاسبارقى عن على بن عمرو العطار قال دخلت على ابى الحسن العسكرى عليه السلام وابو جعفر ابنه فى الاحياء
وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تحضوا احدا حتى يخرج اليكم
امرى قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر فكتب الى فى الاكبر من ولدى قال وكان
ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بنى هاشم منهم
الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفى محمد على بن محمد باب ابى الحسن يعزونه وقد

بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قد رنا ان يكون حوله من ال ابي طالب وبني
هاشم مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشتمل
الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن بعد ساعة فقال يا بني احدث الله
عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين
وانا اسأل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا
الحسن ابنه وقد نالته في ذلك الوقت عشرين سنة او اربع فيومئذ عرفناه وعلمنا ان قد
اشار اليه بالامامة واقامه مقامه ٥ علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال
دخلت على ابي الحسن ع بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد ع جالس فبكى ابو محمد ع فاقبل
عليه ابو الحسن ع فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله ٥ علي بن محمد
عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن ع بعد ما مضى ابنه ابو جعفر و
اني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابني الحسن موسى
واسمعيل ابني جعفر بن محمد ع وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجا بعد ابي جعفر فاقبل
علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن
يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك
وان كره المبطلون فابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة
علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن ع
ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي
عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما تحتاج اليه ٥ علي بن محمد عن
اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن ع في كتاب اردت ان تسأل
عن الخلف بعد ابي جعفر ولقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقيم

ما شاء الله ويوخر ما يشاء، ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها فكتبت بما
بيان وقناع لذوي عقل يقظان ٥ علي بن محمد عن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن
القسم قال سمعت ابا الحسن ع يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت
ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال
قولوا الحجة من آل محمد ع

باب الاشارة الى الصاحب الدار ع

٥ علي بن محمد عن محمد
بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي
من قبل مضيه بثلثة ايام يخبرني بالخلف من بعده ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم
الجعفري قال قلت لابي محمد ع جلالتك تمنعني عن مسالتك فاذن لي ان اسالك فقال اسأل
قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسأل عنه قال بالمدينة
علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه وقال
هذا صاحبكم بعدي علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال
قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رفعته مثل هذه واشار بيده ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد ع حين قتل الوتيري لعنه الله هذا جزاء
من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولده ولد
سماه محمد في ست وستين ومائتين ٥ علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي ابني ابرهيم عن محمد بن علي بن
عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن نضوة بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت
سامرا ولزمت باب ابي محمد ع فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت غيبة
في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الجوالق
من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في
دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني ادخل مكانك لا تبرح فلم ازل داخلا ولا اخرج فخرجت
على جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية وبعثت اليه فقال

وسرقم: راي بضم السين والراء اي سرور و
الاول ضم الثاء وسامرا مدينة الجزيرة قال
لحن وسامرا اي بلد لما سمع في جانبه المعتصم
ذلك عاسكره فلما انقل بهم اليها
منها بروثها فلزمها هذا الاسم والنسبة سر
وسامري وسرتي و

الابر
وفي الولادة ان الحبر
ع الجابر ن

لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعرات
من لبته الى سرته اخضر لبيس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فرأيته بعد
ذلك حتى مضى ابو محمد

باب في تسمية من رآه عليه السلم

محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجمعت انا والشيخ ابو عمرو
رحمه الله عند احمد بن اسحق فتمرني احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو انت
اريد ان اسلك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي ودیني
ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة
واغلق باب التوبة فلم يكن ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
فاولى اشياء من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا
وان ابرهيم سأل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن ع قال سألته وقلت من اعامل او عن آخذ
وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول
فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد ع عن مثل ذلك فقال له العمري
وابنه ثقتان فما ادّيا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما
فانهما الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى
ثم قال سل حاجتك فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد ع فقال اي والله ورقبته مثل
ذا واومى بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات فقلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا
عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه ع فان الامر عند
السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهؤلاء عياله
يجولون ليس احد يجسر ان يعرفهم او يتعرض لهم شيئا اذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله
واسكنوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد

بن اسحق عن مثل هذا فاجابه بمثل هذا ٥ علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر و
ان اسن شيخ من ولد رسول الله ص بالعراق فقال رأيته بين المسجدين وهو غلام ٥ محمد بن
يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القسم بن حمزة موسى بن
جعفر قال حدثني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها اتته ليلة مولده وبعد ذلك
علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال قد مضى ولكن قد خلف فكم
من رفيعة مثل هذه واشار بيده ٥ علي بن محمد عن فتح مولى الزواري قال سمعت ابا علي بن مطهر
يذكر انه قد رآه ووصف له قدّه ٥ علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم بن
عبده النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابرهيم على الصفا فجاء عمر حتى وقف على ابرهيم
وقبض على كتاب بضاسكه وحلّته بأشياء ٥ علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله
بن صالح انه رآه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا ٥ علي بن محمد
بن علي عن احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رأيته ع بعد مضي ابي محمد حين ابقع وقلت
بين عينيه وناصيته ٥ علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد فنبي
الكبير مولى ابي الحسن الرضا ع قال جرى حديث جعفر بن محمد على قدمه فقلت فلين عيدوه فهل
رأيته فقال له اره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال القدّاح جعفر مرتين وله حديث
علي بن محمد عن ابي محمد الوجناني انه اخبره عن رآه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول
اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا التطرد وكلام هذا نحوه ٥ علي بن محمد عن علي بن قتيبة
عن بعض جلاوزه السواد قال شاهدت بسيما انفا بسر من راى وقد كر باب الدار فخرج
عليه وبيده طبرزين فقال ما تصنع في داري فقال اسيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا
ولد له فان كانت داره فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قتيبة فخرج علينا خادم
من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد
فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء ٥ علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد الكوفي

اي مسجد السهلة ومسجد الكوفة ويحتمل مسجد مكة والمدينة ٥

الخادم واحد الخدم عما كان اوجاريه ص

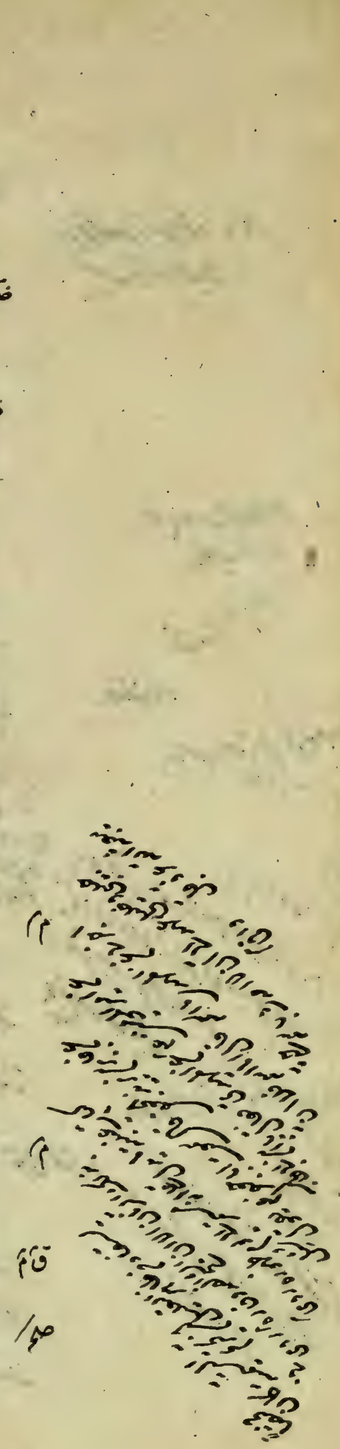
يتجاذبون اه

يقبح الغلام واهل البيت بكاف ويقبح وبهما اي اشرف

يجلوز اي بالكسر الشرطي او التعزور وفي الجلاوزة التعزور الشين والجمع بالجيم في ك

اي قرح الصاحب ع

عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اتاه ابو محمد وقال هذا صاحبكم ○ محمد بن
يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر
ظريف الخادم انه راه ○ علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابرهيم بن محمد انهما حدثاه في
سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل
من اهل فارس سماه ان اباه محمد اراه اياه ○ علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل
المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار
ورداء وفي رجليه نعل صفراء قد مست الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه
اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الارض وناوله
فدعا له السائل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا
له ويحك ما اعطاك فاذا قطعة ذهب عرستة قدرناها عشرين مثقالا فقلت
لصاحبي هو لا انا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا لطلبه فقدرنا الموقف كله فلم نفقده
عليه فسألنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة
ماشيا ○ باب ○ في النهي عن الاسم ○ علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد
العلوي عن داود بن القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري ع يقول الخلف من بعدي
الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلت فداك قال انكم لا ترون
شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات
الله عليه وسلامه ○ علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سألني اصحابنا بعد مضي ابي محمد ع
ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب انه قد للتهم على الاسم اذا عوه وان عرفوا المكان
دلوا عليه ○ عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن مفضال عن الريان بن الصلت قال سمعت
ابا الحسن الرضا ع يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه ○ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر لا يسمى باسمه



الاكاذ ○ باب ○ نادر في حال الغيبة ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن
خالد عمن حدثه عن المفضل ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم
اذا افتقدوا حجة الله جل وعز فلم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل
حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون
غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم
يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس ○ الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ايما افضل العبادة في الستر مع الامام منكم
المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر فقال
يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في
الستر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة
افضل ممن يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق وليست
العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى
منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتتها كتب الله عز وجل له خمس
صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدو في وقتها فاتتها
كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة
لوقتها فاتتها كتب الله عز وجل بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله
له بها عشر حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المومن منكم اذا احسن اعماله ودان
بالتقية على دينه وامامه ونفسه ولم يمسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله
عز وجل كريم فلما جعل ذلك قد والله رغبتني في العمل وحثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف

ل مقتدى

وان دار

في نسخ الصدوق وان ارتاب الخواص

من قولهم عليهم السلام بلاء عدلا كما ملئت ظلما وجورا وعلى التقديرين يكون معذورين في الاشرار فانهم الاقلون عددا والاعظمون قدرا وانى

وله وان اسلك لسانه بغير الحق الخ فيه اخبار كثيرة من اهل الخلاف واما الاجتهاد في التقية وان

صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام المظاهر منكم في دولة الحق ونحن على
على دين واحد فقال انكم سبقتموهم في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج
والى كل خير ووفقه والى عبادة الله عز وجل سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين
له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة
تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث
الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم
فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم فلت جعلت فداك فما ترى اذا ان
نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب
دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل
في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصى الله عز وجل في ارضه
وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يخفى بشئ من الحق مخافة
احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل
من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا على بن محمد عن سهل بن زياد عن ابي محبوب عن ابن اسامة
عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال
حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين ع انهم سمعوا امير المؤمنين يقول في خطبة له اللهم
اني لا علم ان العلم لا يزكو كله ولا ينقطع موادّه وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر
لكيلا يبطل ما جاء به اوليائك بعد اذ هديتهم بلى اين هم
وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الذين الائمة
الهادين الذين يتأدبون بآدابهم ويتبعون بهديهم فعند ذلك يبصرهم العلم حقيقة الايمان
فيتجيبوا داعيهم لقادة العلم ويستبلغون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون بما استوحش
منه المكذبون وآباة المرتابون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى

الى اللذين خولهم
(ق) يعصى الله
الازر الاحاط والقوة والضعف ضد
استوعروا طريقهم راوده دعا كاوعروه
ق ابو عمرو الشيباني

ولا وليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى
فعلما وهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق
بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم وياشوقاه الى
رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من اباءهم وازواجهم
وذرياتهم

باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن
محمد الكوفي عن الحسن بن محمد النصيري عن صالح بن خالد عن سليمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله ع
جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بديننا كالخارط للقتاد ثم قال
هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله
عبد وليتمسك بدينه علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال فاذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم
لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من
كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم ابائكم واجدادكم دينا اصح
من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم اصغر
من هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن لهزان عن محمد بن المسادر عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم وليمحصن حتى يقال مات
قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفان كما تكفأ
السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده
بروح منه وليرفعن اثنا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم
قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا عبد الله ترى هذه
الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابرهيم عن محمد بن الحسين

الخبر الاستدراج والوعيد والتوبيخ والتهديد
عطف على التقية
الى دانوا فانهم زنهم
الغيبة
ق
ق
ق

عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف ع قال قلت له كانك تذكر حيرة او غيبته
قال فقال له وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد
الانبياء تاجروا يوسف وباعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا
يوسف وهذا اخي فاينكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات
كما فعل بيوسف ان يوسف ع كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما
فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب من والده عند البشارة تسعة ايام من بدو هم
الى مصر فانكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ
بسطهم حتى ياذن الله في ذلك كما اذن ليوسف قالوا انت لانت يوسف قال انا يوسف

علي بن ابرهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى
بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من
يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه
بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون
يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك
ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك
لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني
ثم قال يا زرارة لابد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك الكبر يقتله حيث السنا
قال لا ولكن يقتله جيش آل ابي فلان بمحج حتى يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله
فاذا قتله بغيا وعدوانا ظلما لا يمهلون عند ذلك توقع الفرج ان شاء الله

محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا

يقول

يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه ٥ علي بن محمد عن عبد الله بن
محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن الصندي عن ابي داود المسترق
عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحرث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت
امير المؤمنين ع فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك
متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط
ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملا الارض عدلا كما
ملئت جورا وظلما يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت
يا امير المؤمنين وكم يكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او ستة اشهر او ستة سنين فقلت
ان هذا لكائن فقال نعم كائنه مخلوق واني لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع
خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له
بدا آت وغايات ونهايات ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف
بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا آنس
باصابكم وملئتم باعنانكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف
اي هو راعي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم ٥ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن موعية
عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعنا يا عبد الله ع يقول ان
للقائم غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعنا يا عبد الله
يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها ٥ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى
عن جعفر بن محمد عن الحسن بن موعية عن عبد الله بن جبلة عن ابرهيم بن خلف بن عثمان عن
عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده في البيت اناس فظننت انه انما
اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليمحصن حتى يقال مات هلك

فای واد سلک ولیکفان کاتکفا السفینة فی امواج البحر لا یخوا الا من اخذ الله میثاقه و
کتب الایمان فی قلبه وایده بروح منه ولیرتقن اثنا عشرة رایة مشتبهة. لا یدری ای
من ای قال فبکیت فقال ما یبکیک یا ابا عبدالله فقلت جعلت فداک کیف لا ابکی و
انت تقول اثنا عشرة رایة مشتبهة لا یدری ای من ای قال وفی مجلسه کوة تدخل
فیها الشمس فقال أبیّنة هذه فقلت نعم قال امرنا ابین من هذه الشمس ٥ الحسین بن
محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعیل الانباری عن یحیی الحلبی عن عبدالله بکیر عن عبید
بن زرارة عن ابی عبدالله ع قال للقائم غیبتان یشهد فی احدها المواسم یری الناس
ولا یرونه ٥ علی بن محمد عن سهل بن زیاد ومحمد بن یحیی وغیره عن احمد بن محمد وعلی بن ابرهیم عن
ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی اسحق السبیعی عن بعض اصحاب
امیر المؤمنین ممن یوثق به ان امیر المؤمنین صلوات الله علیه تکلم بهذا الکلام وحفظ عنه
وخطب به علی منبر الکوفة اللهم انه لا بد لک من حجج فی ارضک حجة بعد حجة علی خلقک
یهدونهم الی دینک ویعلمونهم علمک کی لا یتفرق اتباع اولیائک ظاهر غیر مطاع او مکتتم
یترقب ان غاب عن الناس شخصهم فی حال هدیهم فلم یغب عنهم قدیم مثبوت علمهم و
ادابهم فی قلوب المؤمنین مثبتة فهم بها عاملون وبقولها قائلون فی هذه الخطبة فی موضع آخر
فیمن هذا ولهذا یا ذئب العلم ادام یوجد لحملة یحفظونه ویروونه کما سمعوه من العلماء و
یصدقون علیهم فیه اللهم فانی لا اعلم ان العلم لا یازر کله ولا ینقطع موادّه وانک لا
تخلی ارضک من حجة لک علی خلقک ظاهر لیس بالمطاع او خائف مغمور کی لا تبطل حجتک
ولا یضل اولیاؤک بعد اذ هدیتهم بل اینهم وکم هم اولئک الاقلون عددا الاعظمون
عند الله قدرا ٥ علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن موسی بن القسم بن معویة البجلی عن علی بن جعفر
عن اخیه موسی بن جعفر فی قول الله عز وجل قل ارایتم ان اصبح ماؤکم غورا فمن یاتیکم بماء معین
قال اذا غاب عنکم امامکم فمن یاتیکم بماء جدید ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم

الکوة وتضم والکوة الخرق فی الحائط
او الذکر للکبیر والانثی للصغیر ج
کوی وکوات

عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبدالله ع یقول ان بلغکم عن صاحبکم غیبة
فلا تنکروها ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن علی بن ابی حمزة عن
ابی بصیر عن ابی عبدالله ع قال لا بد لصاحب هذا الامر من غیبة ولا بد له فی غیبته من عزلة
ونعم المنزل طیبة وما بثلاثین من وحشة ٥ وبهذا الاسناد عن الوشا عن علی بن الحسن عن ابان
بن تغلب قال قال ابو عبدالله ع کیف انت اذا وقعت البطشة بین المسجدین فیاز العلم
کما یأرز الحیة فی جحرها واختلفت الشیعة وسعی بعضهم بعضا کذابین وتفل بعضهم فی
وجوه بعض قلت جعلت فداک ما عند ذلک من خیر فقال الی الخیر کله عند ذلک ثلثا ٥
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابیه محمد بن عیسی عن ابن بکیر عن زراره قال سمعت ابا
عبدالله ع یقول ان للقائم غیبة قبل ان یقوم انه یخاف واومی بیده الی بطنه یعنی القتل
محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبدالله ع للقائم
غیبتان احدیهما قصیرة والاخری طویلة الغیبة الاولی لا یعلم بمکانه فیها الا خاصة شیعته
والاخری لا یعلم بمکانه فیها الا خاصة مواکیه ٥ محمد بن یحیی وحامد بن ادریس عن الحسن بن علی
الکوفی عن علی بن حسان عن عمه عبدالرحمن بن کثیر عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبدالله ع
یقول لصاحب هذا الامر غیبتان احدیهما یرجع منها الی اهله والاخری یقال هلک فی ای واد
سلک قلت کیف نصنع اذا کان کذلک قال اذا ادّاها مدّع فاسئلوه عن اشیاء یجیب فیها
مثله ٥ احمد بن ادریس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القسم عن محمد بن الولید الخزاز عن
الولید بن عقبة عن الحرث بن زیاد عن شعیب عن ابی حمزة قال دخلت علی ابی عبدالله ع فقلت
له انت صاحب هذا الامر فقال لا انهلت فولدک فقال لا فقلت فولد ولدک قال لا فقلت فولد ولد ولدک هو قال
لا فقلت فولد ولد ولد ولدک فقال لا فقلت من هو قال الذی یملأها عدلا کما ملئت ظلما وجورا
علی فترة من الائمة کما ان رسول الله ص بعث علی فترة من الرسل ٥ علی بن محمد عن جعفر بن محمد
عن موسی بن جعفر البغدادی عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابی الربیع عن محمد بن اسحق عن ابان

قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد بن علي ع عن قول الله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال قلت فقال
امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يوقد في الليلة الظلماء فان ادركت
زمانه قرت عينك ٥ عدة من اصحابنا عن سعد بن مسلم عبد الله عن احمد بن الحسن
عن عمر بن يزيد عن الحسن بن ابو بيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن
ام هانى قال لقيت ابا جعفر محمد بن علي فسألته عن هذه الاية فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند انتاس سنة
ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث ع انه قال اذا رفع
علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم ٥ عدة من اصحابنا عن سعد بن
عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا ع اني ارجو ان يكون صاحب هذا
الامر ان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال
ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه
الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة
والمنشأ غير خفي في نسبه ٥ الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن علي بن العباس بن عامر عن
موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر ع قال قلت له ان شيعتك بالعراق
كثيرة والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطاء اذا خدت
قرش اذنيك للتوكي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي
على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد تشار اليه بالاصابع ويوضع بالالسن
الا مات غيظا او دكم انفه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عهد ولا
لا عقد ولا بيعة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد

عن منصور

وك بالضم الحمق التوكة بالجاءة ورجل لوك اي احمق
قوم توكى وتوك ايضا كما في القاموس ص

عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما
اتشهد به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل
الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن
اعين قال قال ابو عبد الله ع لابد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واومأ بيده الى بطنه
وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول
مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت و
ما تأمرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك
ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه
قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال
سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن
علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فاذا نقر
في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز وجل اظهاره امره نكت في
قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى ٥ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن
الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد الفرج قال كتب الي ابو جعفر ع اذا غضب الله
تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

٥ علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب
عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي
قال محمد بن علي وقد سمعت منه عن ابي عبد الله ع قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد
القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وقالا له انا بعثناك الى الرجل
طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانا واثقون من جهزتنا من انفسنا من ان

بيان لما اي الذين هم من عطف على الذين قبله اي واثقون من انفسنا
ان نجاتهم وفوزهم بقتله في الدنيا والاخرة بحيث لا يتوقع
في نفوسنا شك وتردد في امر نجاتنا وفوزنا بقتله
انا نحن وتقدم الضمير لتقوية الحكم وتحقيقه
يا شرك الخ تعليل لقوله اقتلوه اي اقتلوه
لانه ساحر وعظم امره والله اعلم

تقفه

تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى نقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا اكيرنك
ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان
يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمش له عسلا ولا ادهنا ولا تختل
معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاوا ية السحرة وتعوذ بالله
من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تسانسن به ثم قل
له اخوك في الدين وابن عمك في القرابة يناشدك القطيعة ويقول لك اما تعلم
انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ بضع الله عز وجل محمدا ص فلما نالك ادى
منال صيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رايتنا فعلنا فيك وقد رتنا على النأي عنك
وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف
عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاكك لنا وادعاءك علينا
فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا ونرى
ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المومنين صلوات الله عليه صنع ما امره فلما نظر
اليه على ع وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب
منه فقال ما اوسع المكان ايريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحادثنا بك
ويتهن ثم تؤدي رسالتك ثم ياقرب فانزله قال ما بالي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو
بك كلا ولي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك
وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ان تقدم اليك الزبير بما عرضت عليك
قال اللهم نعم قال لو كنت بعلما سالتك ما اردت اليك طريقا فانشدك الله هل علمت
كلانا تقوله اذا اتيتني قال اللهم قال على ع اية السحرة قال نعم قال فاقراها فقراها وجعل
على ع يكررها عليه ويردها ويفتح عليه اذا اخطا حتى اداها سبعين مرة قال
الرجل ما يرى امير المومنين ع امره يردها سبعين مرة ثم قال له اجد قلبك اطمان قال

وفيه نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله
وبالرحم بقي نشدتك الله وانشدك الله وبالله
وناشدتك الله وبالذي سالتك وقسمت
عليك ونشدتك نشدة ونشدانا ومناشدة
وتعديته الى مفعولين انما الانبز لزوم حيث قالوا
نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد
اولانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدك بالله فخطا

اي تفحم وتغلب عليه

اي والذي نفسي بيده قال فانا قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما
ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب
فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما
انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره
بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما واضر بقيا بادعائكما انكما اخواي في الدين
واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه واله فان كنتم فارقتمانا بحق
فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتمانا بباطل فقد وقع اثم ذلك
عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم تكن الا لطمع الدنيا
زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي
صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع
الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا
فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني شجيع فرسان العرب وهربكما من يعني
ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت بيوت الخيل وملا سحرا كما
اجوافكما فكيف يثنيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان
يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقصص الزبير بشر قتله واسفك
دمه على ضلالة وعز طلحة المذلة وادخرلهما في الاخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني
وافترايا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قال امين قال خداش آمين
ثم قال خداش لنفسه والله ما دانت لحية قط ابين خطا منك حامل حجة ينقض
بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرء الى الله منهما قال على ع ارجع اليهما و
اعلمهما ما قلت قال والله حتى تسال الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه
فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن

الحروف الدالة على الصيغة الآتية
جمع سنان وهو الرمح

السحرة الرية والجمع اسحار وكل سحر وجمع سحور وقد
يحرك فتقف سحر ويقال للجبان قد انتفخ سحره

الخاصرة وهي رقيقة الكرش تحوي وما يحاذيها
سحره وساهره عند اطوره وجاور سحره

المقص الموت الذي تمت فيه احاديث قصة
او ربما قال مكان ص
قصص موقوفة كما هنا ص

لهما اي

السحر

عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن عامر
عن عمرو بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليه واله يوم النهروان فبينا علي ع جالس اذ جاء فارس فقال
السلام عليك يا علي فقال له علي ع وعليك السلام مالك ثكلتك امك لم تسلم علي
بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت
الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولا ايتي والله
لئن عرفها لك من ضلالك احب الي من الذي انا وما فيها فقال له علي ع ثكلتك امك
قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه
فبينما هو كذلك اذا اقبل فارس يركض حتى اتى عليا ع فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح
اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له مردوا النهر ومن خلفه قال
بل مزدونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرء النسمة لا يعبرون ابدا حتى
يقتلوا فقال الرجل فاذ دد بصيرة فجاء آخر يركض على وجهه فقال له مثل ذلك
فرد عليه امير المؤمنين ع مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهمت ان احمل
على علي فاقلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا وفسيهما فقالا لا ام
الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي ع امن
خلف النهر ومن دونه قالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهر ولى وضرب
الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين ع صدقتما فنزل الرجل عن فرسه
فاخذ بيد امير المؤمنين ع وبرجله فقبلهما فقال علي ع هذه لك اية علي بن محمد
عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد
عن محمد بن الحنفي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن
حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين ع في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان

يضرب بها بياع الجري والماذي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند
بني مروان فقام اليه وثاب بن اخنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان فقال فقام
له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فنحوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو
اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت
فقال ايتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي
يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقد ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة
والامام لا يغرب عنه شئ يريده قالت ثم انصرف حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى
الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين ع والناس يسئلونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت
نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ع قالت
ثم ايت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله فقربت ورحبت ثم قال لي ان في الدلالة دليلا
على ما تريدين ان تزيدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فاولته
الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم ايت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان رعشت وانا
اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة
فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال
اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم
اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام
فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها وغاشت حبابة بعد ذلك سبعة اشهر على
ما ذكر محمد بن هشام ٭ محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم
داود بن القسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد ع فاستاذن رجل من اهل اليمن عليه وقد دخل
رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس
ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد ع هذا من ولد الاغر عليه

صاحبة الحصاة التي طبع ابائي عليهم السلم فيها بخواتيمهم فانطبعت وفرحا بها معه
يريدان اطبع فيها ثم قالها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع ملس فاخذها ابو محمد ع
ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع لكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت للكيما
رايته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ هرير على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب
لستاره فقال قم فادخل ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المومنين ع والائمة
من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم ارة بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري
وسالته عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي
الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المومنين ع والسبط الى وقت الى الحسن ع

ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن
ابي جعفر ع قال لما قتل الحسين ع ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين ع فخلا به فقال له
يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله ص دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المومنين ع ثم الى
الحسن ثم الى الحسين ع وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على اعادوحه ولم يوص وانا اعلك وصنو
ابيك وولادتي من علي ع في سني وقديمي اوجب بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية
والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين ع يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق
لا آعطك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى
العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يكشف بساعة وهذا سلاح رسول الله ص عندي
فلا تعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال الله عز وجل جعل الوصية والامامة
في عقب الحسين ع فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نحاكم اليه ونساله
عن ذلك قال ابو جعفر ع وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن
الحسين لمحمد بن الحنفية ابدا انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سال

فابتهل محمد فدعا ودعا وسال الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين ع بما اردت ثم قال
اسالك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين
لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد علي والحسين بن علي عليهما السلم قال فتحرك الحجر حتى
كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم
ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليهما السلم لعلي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول
الله ص لك قال فانصرف محمد بن علي وهو يقول علي بن الحسين عليهما السلم ح علي بن ابرهيم ع
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع مثله ح الحسين بن محمد عن
المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال
دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش
فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت
فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال
لي ادخل فدخلت فاذا انا بالشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت
فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت يا بني
محمد قلت بدأت بك فقال سل قلت اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم
السماء فقال تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت
ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نفعله فقلت في نفسي
ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه
فقلت في نفسي ثلث فقلت ما تقول في شرب النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه قلت
فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل البيت فدخلت المسجد فنظرت الى
جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله
بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فنهض من القوم رجل رأسه فقال ايت جعفر بن محمد

يا عم لو كنت وصيا واماما
لاجابك قال له محمد فادع الله
انت يا ابن اخي وسله فدعا
الله علي بن الحسين ع ص

عليها السلم فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فعلمت ان القوم انما منعهم
من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت
الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب وسيأتي الكوفي من ان فقلت
له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا
بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا فتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب فقلت نعم انا
فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن
فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الكردي
على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امراة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها
شيئا فغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال تعرف هذه
الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رأيتان تكف عن هذا فعلت فقال انما
قلت فقلت اني لا اعود قال لا تعودن اذا واسأل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل
قال لامراته انت طالق عدد النجوم فقال ويحك ما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ
فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت
فجعل قال لامراته انت طالق ثلثا قال ترد الى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ص ثم قال
لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت
ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ردّ الله كل شيء الى شبهه
وردّ الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوءهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي
فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجرّي فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما
اخذ منهم مجرا فهو الجرّي والضفادع والمار ماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برّا فالفرقد و
الخنافس والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت الي فقال سل

وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك
ونشربه فقال شه شه تلك الحمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال
ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله ص تغير الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا و
كان الرجل يأمر خادمه ان ينبذ له فيعمد الكفت من التمر فيقذف به في التشن فمنه شربه
ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكفت فقال ما حمل الكفت فقلت واحدة
واثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان سعة التشن فقال ما بين
الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بكيال العراق قال
سماعة قال الكلبي ثم نهض ص ومضت فخرجت وانا اضرب يدي على الاخرى وانا اقول اكان
شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب آل هذا البيت حتى مات. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفات ابي عبد الله ع انا و
صاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر تارة صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه
انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله ع انه قال ان الامر في الكبير
ما لم يكن به عاهة فدخلنا عليه فسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكوة في
كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا في مائة فقال درهمان وضيف فقلنا والله ما تقول
المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا
عنه ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة
باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه ولا الى من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية
الى المعتزلة الى الخوارج فبحن كذلك اذ رأيت رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان
يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك ان تركان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من التفت
شيعة جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي و
عليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ

وذلك انى ظننت انى لا اقدر على التخلص منه فان اتبعه وقد عرفت على الموت
حتى ورد بى على باب ابى الحسن ع ثم خلانى ومضى فاذا خادم بالباب فقال ادخل رحمك
الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى ع فقال لى ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية
ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الى اين فقلت جعلت فداك مضى ابوك
قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك
قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله
قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت فى نفسى لم اصب
طريق المسئلة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام فاك فداخلنى شئ لا يعلمه الا
الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له
جعلت فداك اسألك كما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو
الذبح فسألته فاذا هو بحر لا ينزف فقلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال
فالق اليهم وادعهم اليك فقد اخذت على الكتمان قال من انست منهم رشدا فالق اليه و
خذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده
فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لى ما وراءك قلت اهدى فحدثته بالقصة ثم لقينا الفضيل
وابا بصير فدخل عليه وسمعا كلامه وسألاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس
افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقى عبد الله لا يدخل عليه الا قليل
من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام
فاقعد لى بالمدينة غير واحد ليضربوني ○ على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن فلان الواقفى
قال كان لى ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه
وكان يقيه السلطان لجده فى الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يغيظه
ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حاله حتى كان

ورواه بعض مخالف وقد يكون
لفظة ام وهو من الاضداد

يعنى على بن موسى الرضا ع
سماه الجاحدين باسمه وانما يعنى
به فلانة فى بعض عبد الله

يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى ع وهو فى المسجد فوافاه فاومى اليه فاتاه فقال له يا باعم
ما احب الى ما انت فيه واسرنى الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك
وما المعرفة قال اذهب ففقه واطلب الحديث قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض
على الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاطلب المعرفة
وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له
فلقيه فى الطريق فقال له جعلت فداك انى احتج عليك بين يدى الله فدلنى على المعرفة قال
فاخبره يا امير المؤمنين وما كان بعد رسول الله ص واخبره باحد الرجلين فقبل منه ثم قال له
فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت
فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشئ استدل به
قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى اتم عينا ان ففعل فاومى بيده ثم اشار اليها فوجعت قال فانا رأيتها
فاتيتها فوالله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فوجعت قال فانا رأيتها
به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك ○ محمد بن يحيى واحمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم مثله ○ محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن المحسن
عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابى العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضى
سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته ووا صلته عن علوم آل محمد ص فقال لنا انا ذات
يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله ص فرايت محمد بن على الرضا ع يطوف به فناظرته فى مسائل عند
فاخرجها الى فقلت له والله انى اريد ان اسألك مسئلة وانى والله لاستحيى من ذلك فقال لى
انا اخبرك قبل ان تسألنى سألتنى عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة
وكان فى يده عصا فظفقت وقالت ان مولاى امام هذا الزمان وهو الحجة ○ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد وغيره عن على بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا ع
وانا يومئذ واقف وقد كان الى سالناه عن سبع مسائل فاجابه فى ست وامسك عن

ق عينك بما جعلت اعبر بها فانا معتز
وعينت بها فانا عان والاول اكثر اى
اهتممت بها واشتغلت بها

ض شجرة السمرة فى
شجرة الجامع اليوم
فى فارسخ
عدة الارض بخة ها شق ص

جهد بزيد كنع امتحنه ق

ع
قوله وانا يومئذ واقف الى آخره يدل على ان الامامة
على ابيه لم تكن اجماعية بل كان فيها خلاف
ذوا بنية الغيبة وانه حى قائم كما روى عن عبد الله ع
قطعا وعدا كما روى عن الصادق ع المقاولون
ثم هو كذلك فانه القائل بامامة ولده
على الولد بلا واسطة
وافى

السابعة فقلت والله لاسالنه عما سال ابى اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة
مسالته فاجاب بمثل جواب ابيه ابى فى المسائل التى لم يرد فى الجواب واو ولا ياء وامسك
عن السابعة وقد كان ابى قال لابيه انى احتج عليك يوم القيمة عند الله انك زعمت ان عبد الله
لم يكن اماما فوضع يده على عسته ثم قال له نعم احتج على بذلك عند الله عز وجل فما كان
فيه من اثم فهو فى رقبتى فلما ودعته قال انه ليكن احد من شيعتنا ابتلى ببلية انى اشتكى
فيصبر على ذلك الا اكتب الله له ابراء الف شهيد فقلت فى نفسى والله ما كان لهذا
ذكر فلما مضيت وكنت فى بعض الطريق خرج فى عرق المدينى فلقيت منه شدة فلما
كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقى من وجعى بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت
فداك عرق ذر على وبسطتها بين يديه فقال ليس على رجلك هذه باس ولكن ارنى رجلك
الصحيحة فبسطتها بين يديه فمودها فلما خرجت لم ابث الا يسيرا حتى خرج به العرق
وكان وجعه يسيرا ○ احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابان قال ما ان واسطى وكان من
الواقفة قال دخلت على على بن موسى الرضا ع فقلت له يكون اماما ان قال لا الا واحد
صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال له
والله ليجعلن الله منى ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنتين
ابو جعفر ع فقيل لابان قبل الا تقنعك هذه الاية فقال اما والله انها لاية عظيمة
ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله فى ابنه ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معى متاعا وكان معى ثوب وشى فى بعض التوزم ولم اشعر به
ولم اعرف مكانه فلما قدمت مررت ونزلت فى بعض منازلها لم اشعر الا برجل ينادينى من
بعض مولدى بها فقال لى ان ابا الحسن الرضا ع يقول لك ابعث الى الثوب الوشى الذى
عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومى وانا قدمت انفا وما عندى ثوب وشى
فرجع اليه وعاد الى فقال يقول لك بلى هو فى موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته

الوشى نعت الثياب معروف
جمع على افعل وفعال ص

حيث قال فوجدته فى اسفل الرزمة فبعثت به اليه ○ ابن فضال عن عبد الله بن
المغيرة قال كنت واقفا وحجت على تلك الحال فلما صرت بمكة خرج فى صدرى شئ فعلقت
بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتى وارادتى فارشدنى الى خير الاديان فوقع فى نفسى
ان ائتى الرضا ع فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق
بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن
المغيرة فدخلت فلما نظر الى قال لى قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد
انك حجة الله وامينه على خلقه ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله قال كان عبد الله هليل يقول لعبد الله فضار الى العسكر فرجع عن ذلك فسالته
عن سبب رجوعه فقال لما عرضت لابى الحسن ع ان اساله عن ذلك فوافقنى فى طريق ضيق
قال نحوى حتى اذا حاذانى اقبل نحوى بشئ من فيه فوقع على صدرى فاخذته فاذا هو رق
فيه مكتوب ما كان هناك ولا كذلك ○ على بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا
محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن على بن ابى طالب قال
حدثنى جعفر بن يزيد بن موسى عن ابيه عن ابائه ع قالوا جاءت ام سلم الى النبى ص وهو
فى منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله ص فقالت خرج فى بعض الحوائج والساعة يجئ
فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء ع فقالت ام سلم بابى انت وامى يا رسول الله انى قد
قرات الكتب وعلمت كل نبى ووصى موسى كان له وصى فى حيوته ووصى بعد موته
وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقالها يا ام سلم وصيى فى حيوتى وبعد مماتى
واحد ثم قالها يا ام سلم من فعل فعلى فهو وصيى ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض
ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلى هذا
فهو وصيى فى حيوتى وبعد مماتى فخرج من عنده فاتيت امير المؤمنين ع فقلت يا ابى
انت وامى اتيت وصى رسول الله ص قال نعم يا ام سلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها

الدعاء الصوت وقد يضم مثل الدعاء ص

يعنى ان قوله عبد الله الاخير ليس بصحيح والصحيح ابو عبد الله كما فى الاول
اى ابو الحسن الهادى ع
ق

الرق ويكسر جلد رقيق يكتب فيه ق

وترك الثوب والسبل ذكره فانظر ق

كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم يا أم اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن
وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ
حصاة ففعل بها كفعلها فخرجت من عنده فاتيت الحسين ع واني لمستصغرة لسنه
فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ايتني بحصاة ثم فعل
كفعلهم فمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين ع في منصرفه فسالته
انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين ٥ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد بن الحارود عن موسى بن بكر بن زياب عمن حدثه عن ابي جعفر ع
ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي بكفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه
فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر ع هذه الكتب
ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليك فقال بل ابتداء من القوم لما فهم
بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض
طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ع ان الطاعة مفروضة
من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الاخرين والطاعة لواحد منا
والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر
مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يعجزوا عنك بفتح
من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتحرك البلية
فتصرع قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى
ستره وتبطن عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده
ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر ع هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما
نسبتها اليه فتحي عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله ص او تضرب به مثلا
فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فريضة وضرب امثالا وسن سننا والمجل

الضنك الضيق ص

ينطبع الارعوقة ويطأ عنه
كتبطه فيها ص ق

نشطه اي الشغل عنه
الغزاة بالهموم الزاي
بنطه عليه ق

القائم

القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامره قبل محله او يجاهد فيه قبل
حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم افتقتل الصيد اعظم
ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل فاذا حللتم فاصطادوا
وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل
منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال
تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا
وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل
اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك و
الا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط ذا الصلف لم يتقض اكله
ولم يقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله
لانقطع الفضل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ
بالله من امام مضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي سلة
رسول الله ص من اموات بني امية وعصوا رسله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة
ثم ارفضت عيناه وثالت دموعه ثم قال اللهم بيننا وبين من هتك سترنا وعجل فينا حتفنا
وافنى عمرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا ٥ بعض اصحابنا عن احمد
محمد بن حسان عن محمد بن نجوية عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابرهيم بن محمد الجعفري
قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها
فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية وربنا من النساء فعزينا هم ثم
اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي بكر الراشية قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد
بعده اسدا لاله وثالثا عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده
الرواسا فقال احسنت واطيبتي زيدني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد

الكناسة موضع بالكوفة ق

ارفضاض الدمع تفرقه ص

اي يلي بعدي ق

عجل الوعد عجل به ق

رثيت الميت مرثية ورثوته ايضا اذا بكيته وعددت
محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ورثاه اي
رثى له ق

الطريد خفيف لان ان
لشدة فرن او مرارة وقار
واطريد غيره ونظر ص

صعة تصغير

اضرعته وشرعه انه فعوا في الحديث افاضوا و

سائح الماء يسيح سيحا وسيحانا
جرى على وجه الارض ق

الاكل بالضم وبضمتين الثمر والرزق
والحظ من الدنيا ق

المرعى كالغنى
الغاية ق

وحمزة منا والمهدي جعفر ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر
فاقمنا عنده ثلاثا حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت محمد بن علي ع وهو يقول
انما تحتاج المراة في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي ان يقول هجرا فاذا جاء
الليل فلا توذني الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزل
منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال لها هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا
ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن ثم اذنت له بذلك فقال موسى بن عبد الله
والله لاخبرنكم بالعجب رايتا اتى رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء
اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى اباعبد الله جعفر بن محمد ع
فانطلق وهو منكب علي فانطلقت معه حتى اتينا اباعبد الله ع ليس هذا موضع
ذلك فلنتحى ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا
حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدا الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت
جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل
قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من قديمك
انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يتخلف علي اثنان من قريش ولا
غيرهم فقال له ابو عبد الله ع انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله
انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد
كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال
له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف
قتالا ولا مكروها قال وهم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال لي جعلت فداك
ما تقول فقال له ان شاء الله فقال ليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله
من اصل الحال ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسوله الى محمد في جبل بجهينة يقال

له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب
ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فاذن الرسول ثم
اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنى ابي اليه فقبل راسه ثم قال
جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا فانبسط رجائي واملي ورجوت
الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله ع يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض
لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام
بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين احق بها من
الحسن فقال ابو عبد الله ع رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت
هذا قال كان الحسين ع كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن
فقال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى لما اوحى الى محمد ص اوحى اليه بما شاء ولم
يوامر احدا من خلقه وامر محمدا ص عليا ع بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال
رسول الله ص من تنحيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في السن او ينقلها في
ولدها يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد
وفى وترك خلقا ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فانا اولاك به
وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا
وحرصا فكيف ولا ارانك تفعل وما الامر الا من مرد من ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله ع
والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة السجن عند بطن مسيلها فقال له اليس
هو ذلك والله ليجانين باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة ولتقومن بنار بني
ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله ع يغفر الله لك ما اخوفني ان تكون هذا البيت بلحضا جنيا
مملكا نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عياله الطائف
اذا احفل يعني اما يجهد نفسه وما الامر من يدان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني اسيد فوالله

اني لأراه أشام سلحة اخرجها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول ببيدة
أشجع بين دورها والله لكاتي به صريعا مسلوبا مرتثة بين رجليه لبيدة ولا يمنع
هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعني ولا يخرج معه فيهزم ويقتل
صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويهزم جيشها فان
اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى يأتيه الله بالفرج ولقد
علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم وتعلم ان ابن الاحول الاخضر الاكشف
المقتول ببيدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول
بل يعني الله عنك او لتعودن او ليفنين الله بك وبغيرك وما اردت بهذا
الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذاك فقال ابو عبد الله ع فقال له
اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني
ورايتان تدفع بالتي هي احسن فافعل والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباجتهم الي وباحب
اهل بيتي الي وما يعدل لك عندي شيء فالا ترى اني عششت فخرج ابي من عنده
مغضبا اسفا قال فما امتنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت
رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابو هيم بن حسن
وداود بن حسن وعليا بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا
في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس
قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى
وقفوا عند باب مسجد رسول الله ص قال عبد الله بن ابرهيم الجعفري فحدثتني
خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب
جبريل اطلع عليهم ابو عبد الله ع وعامة رداءه مطروح بالارض ثم اطلع من باب

البز الثياب او متاع البيت
والثياب ونحوه السلاح بالكسر
والبز بالتحريك ق

فلا يعني فيما رجع وافاده
غيره رجعه ق

الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك
وما علي الا الجهد فقام ابي يجر
ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله ع

وعلي بن ابرهيم بن حسن وحسن بن جعفر
بن حسن وطباطبا ابرهيم بن اسمعيل بن حسن

عرس عرى الكير لم يرب وقد تقدم
والجمع اعراء ق

المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلثا ما على هذا عاهدتم رسول الله ص
ولا بايعتموه اما والله ان كنت حديصا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام و
اخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة رداءه يجره في الارض
ثم دخل بيته فمكث عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا
حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع القوم
في المحامل قام ابو عبد الله ع من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن
يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله
سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الوقاق ورجع ابو عبد الله ع الى منزله فلم يبلغ
بهم البقيع حتى ابتلى الحرسي بلاء شديدا دار محبته ثلثة فلقت وركه فمات فيها ومضى
بالقوم فاقاموا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته
قتلوا فقالهم ابو جعفر الاحسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابرهيم وسليمان داود وداود
بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته
قال فكنت ثالث ثلثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا
انصاري ولا اعرابي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في
البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى ان دعوتهم دعاء لبيبا لم يجيبوك او تعجل عليهم
فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الي رئيسهم وكبيرهم يعني ابا
عبد الله جعفر بن محمد ع فقال اذا غلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق التي
اقررت عليها ابا عبد الله ع قال فوالله ما لبثنا اذ اتى ابا عبد الله حتى اوقف بين يديه
فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله ع احدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه وآله
فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال

فوائد ان كشف مفقوء من
المغفر وخبر ان ان
محذوف قوله ووقى
يجر عطفا على ما قبله
عنهم بالضمير لهم
وحر سنا الذي كان يرس
الحمار واقف

واستوسق ر
استوسق الابل
اجتمعت ق
الوسق الجمع وفي نفس الزمخ
شري انا اقول لك على الوسق
منهم اي لكم وانا اكفيكم
وحدي

اسلم بفتح الهمزة بعين الانقياد
وتسلم بفتح اللام الثانية

ذكر الحرس والحمار والبغل اذا ضربه برجله
فاء ق

له ابو عبد الله ع ما فی هذا حرب ولا قتال ولکن تقدمت الی ابیک وحذرته الذی لحق
به ولکن لا ینفع حذر من قدر یا ابن اخی علیک بالشباب ودع عنک الشیوخ فقال
له محمد اقرب ما بینی وبینک فی السن فقال له ابو عبد الله انی لم اغادرک
اجنی لاتقدم علیک فی الذی انت فیه فقال له محمد لا والله لابد ان تتابع فقال
له ابو عبد الله ع ما فی یا ابن اخی طلب ولا هرب وانی لا ارید الخروج الی البادیة
فیصدنی ذلک ویثقل علی حتی تکلمنی فی ذلک الا هل غیر مرة وما یمنعنی منه الا
الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقی بک فقال له یا ابا عبد الله قد والله
مات ابوالدوانیق یعنی ابا جعفر فقال ابو عبد الله وما تصنع بی وقد مات قال
ابید الجمال بک قال ما الی ما ترید سبیل لا والله ما مات ابوالدوانیق الا ان یکون
مات موت النوم قال والله لتابعنی طائعا او مکرها ولا تحملنی فی بیعتک فابی علیه
اباء اعرابیا فامر به الی الحبس فقال له عیسی بن زید اما ان طرحناه فی السجن وقد خرب السجن
ولیس الیوم علیه غلق خفنا ان یهرب منه فضحک ابو عبد الله ع ثم قال لا حول
ولا قوة الا بالله العلی العظیم او ترانی یسجننی قال نعم والذی اکرم محمدا بالنبوة لا سجننک
ولا شدن علیک فقال عیسی بن زید احبسوه فی الخباء وذاک الدار ربطة الیوم فقال
ابو عبد الله ع اما والله انی ساقول ثم اصدق فقال له عیسی بن زید لو تکلمت لکسرت
فکّ فقال له ابو عبد الله ع اما والله یا اکشف یا ازرق لکانی بک تطلب لفسک
مجرا تدخل فیه وما انت فی المکوین عند اللقاء واتی لاظنک اذا صفق خلفک
طرت مثل الهیق النافر ففر علیه محمد بانتهار احبسه وشدد علیه واغلظ علیه
فقال له ابو عبد الله ع اما والله لکانی بک خارجا من سدة اشجع الی بطن الوادی وقد
حمل علیک فارس معلم فی یده طرادة نصفها ابیض ونصفها اسود علی فرس کیت اقرح

الشباب جمع شاب وکذلک الشبان والشباب ایضا المحاثة ص
لم اغادرک بذ
بعض النسخ لم اغادرک من المغادرات وفی الغراء بعض المحاربة والید والرحم الواو واللقم ای احذرک ابا عبد الله التی بینی وبینک وانی
الخلق بالتحریک الغلاف فهو ما یغلق به الباب ص
یحبسنی ار
ربطة ار
الصفق الضرب بالکف وبکف
الضفق بالفاء ضم الضاد وصفقة
الضفق بالکسر ضم الضاد وصفقة
الهیق ذکر النعام ۱۲
وهر النهر کمنع اجواه والرجل زجره کانهره ۵

فطعنک فلم یصنع فیک شیئا وضربت خیشوم فرسه فطرحته وحمل علیک اخر
خارج من زقاق آل ابی عمار الدلیلیین علیه غدیرتان مصفورتان فدخرجا من تحت
بیضته کثیر شعر الشارب بین فهو والله صاحبک فلا رحم الله من رمته فقال له محمد
یا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام الیه المسراقی بن سلم الحوت فدفع فی ظهره
حتی ادخل السجن واصطفی ما کان من مال وما کان لعومته ممن لم یخرج مع محمد قال
فطلع باسمعیل بن عبد الله بن جعفر بن ابی طالب وهو شیخ کبیر ضعیف قد ذهبت رجلاه
وهو یحمل حملا فدفعا الی البیعة فقال له یا ابن اخی انی شیخ کبیر ضعیف وانا الی برک
وعونک احوج فقال له لابد من ان تتابع فقال له وای شیء ینفع بیعتی والله انی
لاضیق علیک مکان اسم رجل ان کتبته قال لابد لک ان تفعل واغلظ له فی القول
فقال اسمعیل ادع لی جعفر بن محمد فلعلنا نتابع جمیعا قال فدعا جعفرا ع فقال اسمعیل
جعلت فداک ان رایت ان تبین له فاعل لعل الله یکفنه عنا قال قد اجمعت الا اکلمه
فلیرفع رایة فقال اسمعیل لابی عبد الله ع انشدک الله هل تذکر یوما اتیت اباک محمد بن علی ع
وعلیه حلتان صفراوان فادام النظر الی فبکی فقلت لما یبکیک فقال لی یبکینی انک تقتل
عند کبر سنک ضیاعا لا ینتطح فی دمک عنزان قال فقلت ذاک قال اذا دعیت الی الباطل
فابیته اذا نظرت الی الاحول مشوم قوم ینتمی من آل الحسن علی منبر رسول الله ص یدعو الی نفسه
قد استحی بغیر اسمه فاحدث عهدک واکتب وصیتک فانک مقتول فی یومک او من غد
فقال له ابو عبد الله ع نعم وهذا ورب الکعبة لا یصوم من شهر رمضان الا اقله فاشوذ علک
الله یا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فیک واحسن الخلافة علی من خلفت وانا لله وانا الیه
راجعون قال ثم احتمل اسمعیل ورد جعفرا الی الحبس قال فوالله ما امسینا حتی دخل
علیه بنو اخیه بنو معویة بن عبد الله بن جعفر فوطؤوه حتی قتلوه وبعث محمد بن عبد الله
الی جعفر فحتی سبیله قال واقمنا بعد ذلک حتی استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج

العذیرة واحدة العذایر وهی الذوائب ص
ذوابة وزیس الذوابة جمع ذوابة وهو الشعر المضفور ونوع الرأس
الغرة الشعر المنفوش جمع
نطحه کمنعه وضربه اصابه بقرنه واسقطت الکبش تناطحت
یتمنی ار
الوطاء بالکسر بساط دائر کوطاء وتوطاه ۵
الوطء فی الاصل الدوس بالقدم ثم غلب فی الدوس بالرجل وغیرها ثم غلب فی الاخذ بالید ۱۲
وطاه بالکسر بساط دائر
الدوس الوطاء بالرجل ۵

عيسى بن موسى بن المدينة قال فقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن
عبد الله بن جعفر وكان على مقدمته عيسى بن موسى والحسن بن زيد بن الحسن وقاسم و
بن زيد وعلى وابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزمهم يزيد بن معوية وقدم عيسى بن موسى المدينة
وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في
اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى المسجد الخوامين
فنظر الى ها هنالك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فؤاده
ثم دخل هذيل ثم مضى الى الشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله من خلفه من سكة
هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه فطعنه القاك
فانقذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مبادر
على الفارس يضربه من نقاق العمارين فطعنه طعنة انفذ السنان انفذ السكان فيه
فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد برمح الرمح فقعده ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه و
قتله واخذ راسه ودخل الجند من كل باب واخذت المدينة واجلينا هزيا في البلاد قال
موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت ابا بوهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن يزيد مكسورا
عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي
الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق
على البلاد فلما ضاقت على الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله ع فخرجت الى المهدي
وقد ريح وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فاشرفت حتى قمت من تحت المنبر فقلت السلام
يا امير المومنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله
بن حسن فقال لك نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق و
وثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال اذا تكرم وتحبا فقلت له اقطعني الى بعض
اهل بيتك يقوم باكرمي عندك فقال انظرني اياما فقلت عمك العباس بن محمد فقال نعما

لاحاجة

لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسئلك بحق امير المومنين الا قبلتني
فقبل مني شاء او ابى وقال للمهدي من يعرفك وحوله اصحابنا واكثرهم فقلت
هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس
يعرفني فقال والهم يا امير المومنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المومنين
لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى عبد الله و
كذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انت امام عدل وسخاء قال
فامر لموسى بن جعفر بخمسة الاف دينار فامر لي منها موسى بالف دينار ووصل عامة اصحابه
ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته
وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله باطيب ذلك وجزى موسى بن جعفر عنا خيرا
فانا والله مولاهم بعد الله ○ وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر ابو هيم الجعفري قال
حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول
بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا يكلفني ما كلف
ابن عمك يا عبد الله فخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين
انما عرضت لك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه
فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم
فساق يظهرون ايمانا ويسرون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة
ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال ○ وبهذا الاسناد عن عبد الله بن
ابرهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر اما بعد فاني اوصي بتقوى الله
وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين والاخرين وهي توصيتي في الاولين والاخرين
وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين والاخرين وهي توصيتي في الاولين والاخرين
على دينه ونشر طاعته بما كان من تحتنا مع خلافك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد
وقد اجتمعنا واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم لما لم

٢٤٤

البيع الشريف
قد انتقل الى يد اقل العباد عيسى بن سيد كامل بن سيد منصور
في سنة الف وماية وثمانية وسبعين في ١١٧٨

يعظكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلام من موسى بن عبد الله جعفر وعلى مشركين في الذل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله
بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته
واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها من الكلام وتثبيت المنع اتاني كتابك تذكر فيه اني
مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا و
مطالبها الا اهلها مطالبا لاخرتهم حتى يفيد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت اني بثبطت
الناس عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي ابيت فيه لو كنت راغبا اضعف عن
سنة ولا قلة بصيرة لحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس لمشاجا وغرائب وغرائز فانجبني
عن حزونين اسلك عنها ما اليعزت في بدنك وما اتصهل لي الانسان ثم كتب الي يخبر ذلك و
انا مقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته وان تطلب لنفسك
اما انا قبل ان تاخذك الاظفار ويلفك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده
حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة ايقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك
ارحام رسول الله والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى
قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر وقع في يدي هرون فلما قرأه التفت الى الناس فقال
موسى بن جعفر وهو يرى ما يرى به تم الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه بمشية الله وعونه
الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت الحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله الطيبين
الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

التوقيت والتاقيت ان يجعل للشيء وقت يخص به وهو بيان مقدار المدة فيقال وقتت الشيء توقيتا ووقته يقته اذا بين حده

باب كراهية التوقيت ه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله بعد ذلك وقتا عندنا نحن الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله ع فقال قد كان ذلك ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه مهزم فقلت له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن القائم ع فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت

احمد باسناده قال قال ابو الله الا ان يخالف وقت الموقتين ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى ع لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم به فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين ه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين ما بالنا يقال لنا قال قال لي ابو الحسن ع الشيعة تروى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا يقال لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم

حضر فاعطيتم محصنه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا لمائتي سنة او ثلثمائة لقست القلوب ورجعت عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه فالقى ذلك في قلوب الناس وتقريبا للفرج ه الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم هذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يتاخروا **باب** التمحيص والامتحان علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه ص والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يصير اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم ولتسبقن سباقون كانوا قصروا ولتقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم ه محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان نصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج خبث العجم ثم خبث العرب ان لكل كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله ع يا منصور ان هذا الامر لا ياتيكم الا بعد اياس لا والله حتى تميزوا لا والله حتى تمحصوا لا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول الم احب الناس

آل فلان كناية عن ابن عباس وابنه

التمحيص الابتلاء والاختبار ص

غربلة الاناء اختلفت ق

البلبلة اختلاط الالسنة وتوفق الاراء والمنع ق

غربل نخل وطعام وقوم قلعهم وطردهم ق

في حديث علي ع والله ما كتمت وشمة اي كلمة وشمة اي كلمة حكاية صوت عرق العاذل عند السكت اعصية

ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال له ما الفتنة قلت جعلت فداك
الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون
كما يخلص الذهب ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح
رفعه عن ابي جعفر ع قال قال ان حديثكم هذا لتشمأز منه قلوب الرجال فمن اقر به
فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة وليجة
حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا ٥ محمد بن الحسن و
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال
كنت انا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله ع يسمع كلامنا فقال
لنا في اي شيء انتم ههنات ههنات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا
والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم
حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون ما
تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر

٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله ص
٤ علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك

متى الفرج فقال يا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد الخزاعي قال سالت ابا
بصير ايا عبد الله ع وانا اسمع فقال ارايت ان ادرك القائم فقال يا ابا بصير انت تعرف اماما من فقال
اي والله وانه هو وتناول يده فقال والله ما تالى يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك
في ظل رواق القائم صلوات الله عليه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول من مات وليس له امام فميتته
ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخره ومن مات
مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه ٥ الحسين بن علي العلوي عن
سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم
عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ما ضر من مات منتظرا لهذا الامر الا كموت في وسط فسطاط المهدي
او عسكره ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر
ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن في فسطاط المنتظر ع

باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن
سورة بن كليب عن ابي جعفر ع قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت
وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحكم
بن الختار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل

من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا

يوم القيمة

ا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ابد الجارود عن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول

من ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا ابتر الله عمره • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست

ق امامته من الله كان مشركا بالله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع قد صار الامر الى اعرف الاخير من الامة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فانا بعضه ولا اعرفه و

ض هل عرف الاخير الا بالاول • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سالت الشيخ ع عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من

ا الاحياء فقد انكر الاموات • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قال ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رايت احدا نعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر وشيء من هذه المحارم فقلت له فقال لما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم وليه فقال فان هذا في امة البكر ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يامرهم الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبرانهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة • عدة من اصحابنا

م عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا ع عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان الله القرآن

لناظره

له ظهر وبطن فجميع ما حرم الله في القرآن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله في الكتاب هو الظاهر و

هو الظاهر والباطن منهم

الباطن من ذلك ائمة الحق • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن غالب بن

ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله

اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام

الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة

لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرء الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب

وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرء منهم كما تبرؤا منا كذلك

يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر ع هم والله يا جابر ائمة

الظلم واشياعهم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون

ض عن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم

ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما

في الاسلام نصيبا باب في من دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله

ا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع

ه هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى • محمد بن

يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع

يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول و

هو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة صلت عن راعيها وقطيعها فبينما

هي كذلك ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع من غير راعيها فحنت اليها واغترت بها

فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فبغمت متحيرة

تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي

الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فبغمت بغرة متحيرة

ترسنه

نادة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذ اغتنم الذئب ضيعتها
فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله جل وعز ظاهرا
عادلا اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد
ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي
يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء
ذلك هو الضلال البعيد ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع اني اخالط
الناس فيكثر تعجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا فلهم امانة وصدق
ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى
ابو عبد الله ع جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام
جائر ليس من الله ولا عتب على من دان الله بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك
ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله
عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة و
المغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس
من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ○ وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي
جعفر ع قال قال ابي وقفا لاعدن بين كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر
ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت
بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة ○ علي بن محمد عن ابن محبوب
عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال ان الله لا

يستحي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله
ليستحي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة **باب**
مزمنات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله
يوما وقال قال رسول الله من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت قال ذلك
رسول الله ص فقال اي والله فقال فكل من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية
قال نعم ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي
يعفور قال سالت ابا عبد الله ع عن قول رسول الله ص من مات وليس له امام مات ميتة
جاهلية قال نعم ○ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن زرارة بن اعين
قال قلت لابي عبد الله ع قال رسول الله ص من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال
نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال ○
بعض اصحابنا عن عبد العزيز بن عبد الله الحسني عن مالك بن عطا وعن المفضل بن زائدة عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله ع من زعم ان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العناء و
من ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله عز وجل فهو مشرك وذلك الباب المامون على
سر الله المكنون **باب** في من عرف الحق من اهل البيت ومن انكره ○ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اكراته وبينه وبين اهل
الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس ○ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد قال حدثنا الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن ع اخبرني
عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال
كان علي بن الحسين ع يقول عليهم ضعفا العقاب ○ الحسين محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن

راشد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد
الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله ع المنكر هذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء
فقال له لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن ع فتفكرت فاذا
قول الله جل وعز في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن بصير قال سالت الرضا ع قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد
منا له ذنبان والمحسن له حسنتان

باب ما يجب على الناس عند مضي الامام

• محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت
لابي عبد الله ع اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في
عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال
حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله ع عن قول العامة ان رسول الله ص قال
من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال اي والله قلت فان اماما هلك في
دجل يجيء اسان لا يعلم من وصيته لا يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت
وصيته
حجة وصيته على من هو معه في البلد وحق التعرف على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل
يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل يقول
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
قلت فبلغ البلد بعضهم فوجد ميتا عليك باثمه ومرجه عليك ستره لانه عوهم
الى نفسك ولا يكون من بد لهم عليك فيما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل
قلت فيقول الله عز وجل كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال

فذكرهما انزل الله تعالى في علي ع وما قاله رسول الله في حسن وحسين عليهما السلم وما خصه به
عليا ع وما قال فيه رسول الله ص من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار
الحسن والحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله تعالى النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله قلت فان الناس يتكلمون في امر جعفر ع ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه
من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف
صاحب هذا الامر بثلث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو
وصيه وعنده سلاح رسول الله ص ووصيته وذلك عندي كما انازع فيه قلت
ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان
ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة
من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى
جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته
وان يربع قبره ويرفعه الى اربع اصابع ثم يخلى عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا
رحمكم الله فقلت بعدما انصرفوا ما كان في هذا يا ابه ان يشهد عليه فقال اني
كرهت ان يغلب او يقال انه لم يوص فاردت ان يكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل
البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال يسئلونه
فانه سيبين لكم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اصلحك الله
بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا ع كان عالما والعلم
يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس

قوله عن اخاك اوفحه في الغناء والتعب يلبس الامر عليه في اجابته وفي بعض النسخ عرتا بين المجة والراء وهو اوضح وكانه الرجل واقفا يقول يجبون الكاظم عليه السلام دابة الذي يملاها عدلا كما ملئت جورا واشار عليه بقوله ويصرفه عن قراءته نبيه الى المكان القابل بالكاف فتح الباء الموحدة وفي هذا الحديث دلالة على فضل الحج على العمرة قوله عليه السلام اشفى اشرف قبل انما هم بطلاق نسائه وعتق مماليكه لانه اراد ان يسره من الغرماء ولا يختموا بيوت نسائه ولا يأخذوا مماليكه وانى

اذا مات العالم الا يعرفون الذي يعبده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعبدون المدينة واما غيرها من البلدان يقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال فقلت فاذا قاموا باي شئ يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه

١ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفته له وحق رسول الله وحقي فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسالته عن ابيه احي هو او ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون انك فيه ستة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت قلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشترك معك فيها احد قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم ٢ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا ع ان رجلا عني اخاك ابرهيم فذكر له ان اباك في الحيرة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله ص ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله ص ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه ص هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه ص هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار ربعدان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته ٣ الحسين بن محمد عن

قوله ان ذلك مروي في القائم عليه السلام لا الكاظم عليه السلام كما مضى في ما بعد الا ان روحه الواقفية ليسوا الا من على اصحابهم ومن كذبوه وهم باشال هذه التحريفات لاغراضهم الدنيوية وانى

اشفى على الشر اشرف عليه ص

معلى بن محمد عن الوشا قال قلت لابي الحسن ع انهم رووا عنك في موت ابي الحسن ع انه بعلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال قد سمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم ٤ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا ع اخبرني عن الامام متى يعلم ذلك انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن فيض بغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شئ قال يلهمه الله ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشاكري عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن ع بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر ع فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها ٦ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن سماعة قال رايت ابا ابرهيم ع حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطا عنا وفرش له فلم ياتنا كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هاتي الذي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشئ ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار واربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي اني قدمت وقد جاءني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا

السفط الخوف وسفط مرسب فوارد وكانت اثيرة الثاء المثلثة ثم الياء المثناة التحتانية اى كريمة عطية عنده اى عند الكاظم عليه السلام وكانت من ازواجه والعلامة علامة الامام عليه السلام كما يقول احفظني والعلامة معترضة ومقول القول احفظني والخريطة شدة الكاغد تملك الوديعة والخريطة وانى

الخريطة وعاء من ادم وغيره تشرح على ما فيها ص

الحريطة وعاء من أدم وغيره يشرح على ما فيها ص

الشرح شرحه الحريطة كالاشراح ق

الحان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشئ من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة
حتى جاءت الحريطة بنعيه فعدنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت
الذي فعل ابو الحسن ع ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض **باب**
حالات الائمة عليهم السلم في السن ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال سالت ابا جعفر ع اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد
حجة على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال
اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا فلت فكان يومئذ حجة الله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال
كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا
حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا
الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه
يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب
بقوة واتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى ع سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة
حين اوحى الله اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس بقي الا ذ
يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة الله على الناس منذ يوم خلق الله آدم ع واسكنه
الارض فقلت جعلت فداك اكان علي ع حجة من الله على الناس ورسوله على هذه
الامة في حيوة رسول الله ص فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته
وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعته ع واجبة على الناس في حيوة رسول الله وبعد
وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله وكانت الطاعة لرسول الله ص
على امته وعلى علي ع في حيوة رسول الله ص وكانت الطاعة من الله ومن رسوله و
على الناس كلهم لعلي ع بعد وفات رسول الله ص وكان علي ع حكيما عالما ○ محمد بن

حكيما عليا خ

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله
لك يا جعفر ع فكنت تقول يهب الله لنا غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا ارانا
الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت
فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذا الشئ وقد قام عيسى عليه بالحجة وهو ابن ثلث سنين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال قلت لهم انهم يقولون
في حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان
واجعلها في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كانت من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت
وانبتت فهو الخليفة فاخبرهم داود ففعلوا فدضينا وسلمنا ○ علي بن محمد وغيره عن
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقود في خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انت اذا اتى عليكم مثل
سنه ○ سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سالته يعني ابا جعفر ع
عن شئ من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين
فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومايتين ○ الحسين بن محمد
عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن ع بخراسان فقال ابو الحسن ان الله
تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم ع رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر السن الذي فيه
ابو جعفر ع ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر ع فقلت له
ابو الحسن وقد خرج علي فاخذت انظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لا صفة قامته
مصر فينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة
وقال وايتاه الحكم صبيا واما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يوتى الحكمة و
هو صبي ويجوز ان يوتاها وهو ابن اربعين سنة ○ علي بن ابرهيم عن ابيه قال قال علي
بن حسان لابي جعفر ع يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون

يوسف ر

او قال سياتي عليكم زمان
به يحتج عليكم بمثل سنه ر

من ذلك قول الله تعالى لنبيه قل هذه سبيلي ادعو اليه الى الله على بصيرة انا
ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي ع وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

باب

ض ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلام ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن احمد بن عمر الحلال وغيره عن الرضا ع قال قلت لهم انهم يحاجونا بقولون ان الامام
لا يغسله الا الامام قال فقال ما يريدهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك
قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض
فقد صدق قال فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت قولي لهم انك غسلته

قال لا هكذا ع

فقال ع

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جمهور قال حدثنا ابو عمر قال سالت الرضا ع عن الامام
يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران ع ٥ وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
يونس عن طلحة قال قلت للرضا ع ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضره
لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف ع في الجب حين غاب عنه ابواه و
اهل بيته

باب

مواليد الائمة عليهم السلام ٥ علي بن محمد عن عبد الله
بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزاي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال حججنا مع ابي عبد الله ع في السنة التي ولد فيها ابنه موسى ع فلما نزلنا الابواء وضع
لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن نأكل اذ اتاه رسول
حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ماكنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني
ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله ع فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال
له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب
لي غلاما وهو خير من برء الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظننت اني لا اعرفه
ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك ما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال
ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضع يده على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرها

فقال لها ان حميدة ع

اذكر

ان ذلك امارة رسول الله ص وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من
امارة رسول الله ص وامارة الوصي من بعده فقال لها انه لما كانت الليلة التي علق فيها
بجدتي اتت جدابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد
وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق ولما كانت الليلة
التي علق فيها بابي اتت جدتي كما سقت جدابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق
بابي ولما كانت الليلة التي علق فيها بي اتت ابي فسقاه بما سقاهما وامره بالذي امرهما به
فقام فجامع فعلق بي فلما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني اتاني كما اتاهم ففعل بي كما فعل
بهم فمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو
والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا اسكنت النطفة في الرحم اربعين
اشهرا وانشأ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن

الثنى ر

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه
وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء واما وضعه يديه على الارض فانه يقبض
كل علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فانه ينادي بما في
بطنان العرش من قبل رب العزة من الاول لا على باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت
تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري ووعيبة علمي وامين على وحيي
وخليفتي في ارضي لك ولمن يوالاك اوجبت رحمتي وسعت جنابي واحللت جواري ثم وعزتي
وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا
انقض الصوت صوت المنادي اجابه وهو واضع يديه رافعا راسه الى السماء يقول
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واسخى زاية الروح في
ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح لعلي هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل

كان الاول من الثبوت والثاني من الاثبات او الثبت اي اثبت غيرك المستقيم من كلامها ان الاثبات يكون من الثبوت غيرك ثبت نفسك ثبت غيرك وانى

في بعض النسخ زاية الروح والاظهر تغيير الروح بما فسر وانى

لعل المراد اشارة الى مادة الغذاء الذى يكون من المطعم وانما يسمى الملائكة الحرس لكونه ملكوتيا غذا طيبا فرطيب لا طيب والملك هو الموكل بالغذاء المبلغ له
للكمال اللائق بحاله وانما لم يسمع الصوت قبل كمال الاربعين لانه بعد فى مقام النبات لم تلج حيوة الحيوان ثم لسمع بعد ذلك الكلام الى الكلام النفسى الالهى ويحتمل
احتمالا ان يسمع الكلام الحسى ايضا فى بطن امه قبل بلوغ الاوان الذى يحصل فيه السمع بالقياس والكناية بين العينين كناية عن ظهور نور العلم
والولاية من صاحبه بل من جميع جهاته وفى كل جزئياته وسكناته فلا تناقض بين هذا الخبر والخبر الآتيين واطلاق الكلية على ارواح الكلى امر شايع
فى عرف الكتبة المنزلة والانبياء عليهم السلم كما ورد فى شان المسيح ع ومنار النور عبارة عن حد سر وفراسته وتوسمه كما قال عز وجل ان فى ذلك

الله تبارك وتعالى يقول تنزل الملائكة والروح

من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلم اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة
ض الملائكة والروح ٥ محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن ابى
زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابى بصير مثله ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى
بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله
تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اياه
فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة فى بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعده
ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذى كان قبله رفع له هذا منارا من نور ينظر به
ض الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن حديد عن
عن يونس منصور بن يونس بن بزيغ قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله جل وعز اذا اراد ان يخلق
الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقفها او دفعها الى الامام
شربها فيمكث فى الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته
امه بعث الله اليه ذلك الملك الذى اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له فى كل بلدة منارا
م ينظر به الى اعمال العباد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد
المسلى عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الامام ليسمع فى بطن امه
فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
من فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة ٥ الحسين بن
محمد عن على بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن ابرهيم الجعفرى قال
سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابى يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة
شبه العشية فاقامت فى يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى فى منامها

رجلا مبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن فى جانب
البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وحبيت بخير ابشرى بغلام حليم عليم
وتجد خفة فى بدنها لم تجد بعد ذلك امتاعا من جنينها وبطنها فاذا كان التاسع من
شهرها سمعت فى البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التى تلد فيها ظهرها
فى البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا ونفحت له
حتى يخرج مترعرعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا تخطئ القبلة حيث كانت
توجهه ثم يعطس ثلثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مخوفا وربما عيناه من
فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه و
ليلته تسيل دياه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا واغنا الاوصياء اعلاق من الانبياء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد
من اصحابنا انه قال لا تكلموا فى الامام فان الامام ليسمع الكلام وهو فى بطن امه فاذا
وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له فى كل بلدة منارا ينظر منه الى اعمال العباد
على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنا انا وابن مضال جلوسا اذا قبل يونس
فقال دخلت على ابى الحسن الرضا ع فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس فى العمود
قال فقال لى يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادرى لكنه
ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن مضال فقبل راسه
وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجئ بالحديث الحق الذى يفرج الله به عنا ٥ على بن محمد
عن بعض اصحابنا عن ابى عمير عن حريز عن زرارة عن ابى جعفر ع قال للامام عشر علامات
يولد مطهرا مخوفا واذا وقع على الارض وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب
وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونحوه

كرائحة المسك والارض موكلة ببشره وابتلاعه واذا البس درع رسول الله ص كانت
عليه وقفا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو
محدث الى ان تقضي ايامه عليه السلم **باب** خلق ابدان الائمة
وارواحهم وقلوبهم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلقنا من علیين وخلق ارواحنا من فوق ذلك و
خلق ارواح شيعتنا من علیين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا
وبينهم وقلوبهم تحن الينا ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش
فاسكن ذلك النور فيه فكنا (فكنا) نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي
خلقنا منه نصيبا (نصيب) وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة من
كونه اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل خلقهم منه نصيبا الا للانبياء
ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همج للنار والى النار ٥ علي بن ابرهيم
عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن
عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين ع ان الله نهرا دون عرشه ودون
النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر دوحتين مخلوقتين روح القدس
ودوح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففي الجنان وسر
الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبلة الا نفخ فيه من احد الروحين وجعل
النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاوعام ما اللبن قال فقال الخالق غيرنا اهل البيت
فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا
وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس

والخلد

الفهج محركة ذباب صغير كالبعوضة يسقط على وجوه النعم وتحمير والنعم المؤولة والنحلة، قال ارادا بالناس اولا الناس بحقيقة الانسانية وثانيا ما يطلق عليه الانسان وانى

كان الارواح العليين عالم الملكوت والارواح السفلية عالم الشهادة والارواح العليين في اعلى عليين وارواح السفلية في اسفل سافلين وارواحهم اجل وكلمة عليين اسم لمكان ارواحهم عليهم السلم الى يوم القيامة وارواح الابرار في عليين وارواح الفجار في سجين وفي حديث البراء بن عازب عن النبي ص ان ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكافرين في النار وارواحهم في برزخ بين الدنيا والاخرة وهي في الهواء وفي حديث ابن عباس ان ارواح المؤمنين في الجنة على صور ابدانهم في الدنيا وان ارواح الكافرين في النار على صور ابدانهم في الدنيا وفي حديث ابن مسعود ان ارواح المؤمنين في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة وان ارواح الكافرين في حواصل طير سود تعلق من ثمار النار وفي حديث كعب ان ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكافرين في النار وان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة وان ارواح الكافرين في حواصل طير سود تعلق من ثمار النار وفي حديث ابن مسعود ان ارواح المؤمنين في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة وان ارواح الكافرين في حواصل طير سود تعلق من ثمار النار وفي حديث كعب ان ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكافرين في النار وان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة وان ارواح الكافرين في حواصل طير سود تعلق من ثمار النار

منه،

سجيل كسكين الحجارة كالمدر معرب سنك كل او كانت طبخت بنار جهنم وان

فذلك ر

والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحاير ٥ عدة من اصحابنا ع
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق
ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان
كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من
من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى
اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما
ادريك ما سجين كتاب مرقوم **باب** التسليم وفضل المسلمين عدة من ض
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر ع (الاقضا)
اني تركت مواليك مختلفين يتبرء بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف
الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه ٥ عدة ع
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي
قال قال ابو عبد الله ع لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله
ص الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا
هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله ع عليكم بالتسليم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ق
محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع
قال قلت له ان عندنا رجلا (رجلا) يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه
كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اندرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات
قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم ٥ الحسين بن محمد ض

منه،

اي يجعلوك حكما فيما شجر بينهم اي تنازعوا فيه حرجا اي ضيقا وان

الاخبات الخشوع والتواضع وان

عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عيسى عن الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر ع قد افلح من كان من شيعتنا المؤمنون بالتدريج منهم المؤمنون ايتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقبل القوامني في جميع الاشياء قولا ان محمدا فيما اسروا واعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زرارة او بريد عن ابي جعفر ع قال قال لقد خاطب الله امير المؤمنين ع في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفرهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل ويسلموا تسليما او العفو ويسلموا تسليما ٥ احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى اخر الاية قال هم المسلمون لال محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه

باب ان الواجب على الناس من بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام فيسالونه عن معالم دينهم ويعلمهم ولايته ومودتهم لهم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال نظر الي الناس

يطوفون

واني اخترت في نسختي مع انهم عليهم السلام في العصر ظلموا انفسهم في اللفظ دون التعقيب على الزيادة والنقصان والاحسن والاجمل ما اخترناه

الاقتراف اي اقتراف الحسنة واصله الاكتساب وربما يقيد اقتراف الحسنة هنا بمحبة آل البيت عليهم السلام والمعنى متقاربان

واني

وليقل ورط

فيرار ظلموا انفسهم ايضا كان عالما بانهم ظلموا انفسهم ولكن اراد ان يعرفه الراوي ان ظلموا انفسهم كما كتبت وطريقة كما كتبت اه

هكذا في النسخ ولعل الصواب ان ظلموا انفسهم كما كتبت اه

وفي بعض النسخ

بيده

لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال لهم الطفن بصبيانا منا بهم ○ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت
على علي بن الحسين فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده
من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي تلتقطه اي
شيء هو فقال فضلة من رغيف الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سحالا وللادنا
فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكاتنا ○ محمد عن محمد
بن الحسن عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من ملك
يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدا بالامام فعرض ذلك عليه وان تختلف الملائكة
من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر باب ان
الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتفقهون في امورهم عليهم السلام ○ بعض اصحابنا
عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع في بعض ما
اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى خيل الي الشمس علي وجعلت اتتبع الاقفاء فالتبثت ان خرج على
قوم كأنهم الجراد الصفر عليهم البيوت قد اشتكتهم العبادة قال فوالله لا انسى ما كنت
فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي قد رأني قد شققت عليك قلت اجل
والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد
كانوا لوانهم الجراد الصفر قد انتشتكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك
من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتوننا فيسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابرهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله ع
قال كنا نأتيه فخرج علينا قوم اشباه الرجال عليهم ازر واكسية فقلنا اما عبد الله ع
عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن ○ احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي
الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع اريد

الاذن عليه فاذا رجال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم
معتمين بالعمائم يشهرون الرطب قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك
على اليوم ورأيت قوما خرجوا عليهم معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال اولم تدر من اولئك
يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم و
حرامهم ومعالم دينهم ○ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي
قال اوصى ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين ج في الروحاء على راحلتي اذا
انسان يلوي بثوبه قال فقلت وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لا حاجة
لي بها فناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر ع فقلت متى
عهدك بصاحب هذا الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت فاذا
ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر ع فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتاب وطينه
رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية
اخرى ان لنا اتباعا من الجن كما للناس اتباع من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم ○ علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن خرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت
رأيت الرضا ع واقفا على باب بيت الحطب هو ينادي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي
لمن تنادي فقال هذا اعرابي من اهل البادية اتاني يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي اجبان اسمع
كلامه فقال انك ان سمعت برحمت سنة فقلت يا سيدي اجبان اسمعه قال فاسمعي
فاسمعت فسمعت شبه الصفير وركبتي الحمى فحمت سنة ○ محمد بن يحيى واحمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب
المسجد فهم الناس ان يقتلوه فأرسل امير المؤمنين ع ان كفوا فكفوا واقبل ثعبان
يشق الناس حتى انتهى الى المنبر فطاول فسلم على امير المؤمنين ع فأشار امير المؤمنين ع ان

يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت قال انا عمرو
بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رايك و
قد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني وما ترى فقال له امير المؤمنين ع اوصيك بتقوى
الله وان تصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير
المؤمنين ع وانصرف وهو خليفته على الجن فقلت جعلت فداك فما يأتيك عمرو وذلك فاجابه
عليه السلام ○ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن عثمان بن
بشير قال كنت من اهل الجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة ودخل على ابي جعفر ع ودعه
فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اقل من نعدل من قيد وترى
الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال ادم معه
كتاب فاوله جابرا فتاوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى
جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة
فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال فمك الخاتم واقبل يقرأه
ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فاراه ضاحكا ولا مسرورا حتى
اتى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت لليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته
قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول احد منصور بن
جمهور اميرا غير مامور وايا قا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي
شيئا ولم اقل له واقبلت بكي لما رايته واجتمع علي وعلى الصبيان والناس وجاء حتى
دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله
ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن
يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فالتفت الي جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد
الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو في الرحبة مع

الصبيان

الذيل كما مر الى قوله ضعفان قوله اول
والاخيرجة والقيد موضعان قوله اول
منزل يعدل في قيد للمدينة كما يراد
به ان المسافة بين الاخيرجة وبين المدينة
كالمسافة بين القيد والمدينة وقوله يوم
جمعة متعلق بوردنا

الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب
فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وضيع
ما كان يقول لجابر ○ باب في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا
بحكم داود والداود ولا يسالون البينة عليهم السلام ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر ع حين قبض
نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك
فقلت ايمة آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر ع يقول من
مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى العمري وقد كان ذلك قبل ثلث او نحوها
ثم دخلنا على ابي عبد الله ع فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ع ان سالما قال
لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل
بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انما يمنع ما اعطى
داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان
لا يسال بينة ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا يحكم بحكومة آل داود و
لا يسال بينة يعطي كل نفس حقها ○ محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم
داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس ○ محمد عن احمد
عن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن عبيد الهمداني عن
عن علي بن الحسين ع قال سالته باي حكم تحكمون قال بحكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا
به روح القدس ○ احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة

وفي بعض النسخ بدل طالوت جالوت وهو
الصحيح كما في القرآن وفي بعض النسخ
بدل ابن ابي عمير ابن ابي نجران وفي
بعض النسخ بدل ابي عبيدة ابي عبيد
كلمة ثم ليست في بعض النسخ وفي
بعض النسخ بدل اعرض واعطي اعطاه
الله اعطاه الله بن ابرهيم ع اذا ارعطي
تلك الفضائل التي اعطيت داود ان لم يعط
والمراد نفي الاستيعاب واعطاء الائمة لبعضها
اعطيت آبائهم وفي
بعض النسخ بدل اذا قام اذا ظهر الحكم الحكم في
قوله اذا قام حكمنا اي اذا ظهر امره

حكيتم

يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فيما تحكمون قال بحكم الله وحكم داود
وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس ٭ باب ان مستقى العلم من
بيت آل محمد ع ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابو
الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول وعنده اناس من اهل الكوفة تعجبا للناس
انهم اخذوا علمهم كلهم عن رسول الله ص فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته اخذوا
علمه ونحن اهل بيته وذريته فمنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون
انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال ٭ علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم
بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صالح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال
لقي رجل الحسين بن علي ع بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين
من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة
لاريتك اثر جبرئيل ع من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس
العلم عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون ٭ باب انه ليس شئ من الحق في
ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة فان كل شئ يخرج من عندهم فهو باطل ٭ علي بن
ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق
الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطأ منهم والصواب من علي ع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر ع
فقال له رجل من اهل الكوفة ليسأله عن قول امير المؤمنين ع سلوني عما شئتم فلا تسألوني
عن شئ الا نبأتكم به فقال انه ليس احد عنده علم الا شئ يخرج من عند امير المؤمنين عليه السلم
فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته ٭ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلم

لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا
اهل البيت ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من
يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغربا ما والله لا يصيب العلم
الا من اهل البيت نزل عليهم جبرئيل ع ٭ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع عن شهادة ولد الزنا يجوز فقال لا فقلت
ان الحكم بن عتيبة يزعم انه يجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكرك و
لقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ع
عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثني سلام ابو علاء الخراساني
عن سلام بن المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد
اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله ع ميمون القداح مولى ابي جعفر ع
فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله فقال في ثلثة اثواب
ثوبين صحاريتين وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال
ابو عبد الله ع ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فانبتت من اصلها كان عجوة
وما كان من لقاط فهولون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري
ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله ع فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فائتهم يعني
ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه
فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله ص وعلم رسول الله ص عندهم فما جاء من عنده فهو
صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط ٭ باب فيما جاء ان حديثهم صعب
مستصعب ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر
قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا
ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد ص

وانما الهالك من يحدث احدكم بشئ منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر ٥ احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين ع فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخا رسول الله ص بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على ابن آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا ٥ محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر ع جعلت فداك ما معنى قول الصادق ع حديثنا لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب بما معنى قول الصادق ع اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي ع ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغناه عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا احتمالا لم يحتملوه حتى

حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمدا واله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فبلغنا عن الله فالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فولهوا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأز من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا سحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك حجة عليهم واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عن امر الله بالكف عنه واستروا عن امر الله بالستر والكتمان عنه ثم رفع يده و بكى وقال اللهم ان هؤلاء لم تردمه قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فيقتلنا بهم ثم لا تعبد بها في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

باب ما امر النبي ص بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا عن احمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف ٥ محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين

عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال
فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته قال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا
بحديث خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد كنت
فاذا جئت حدثتك فقال اسئلك بقرابتك من رسول الله ص لما حدثتني قال فنزل فقال
لسفيان من بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا بهم ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها و
بلغها من لم تبلغه ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه و
رب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل
لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون
اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه
عليه وركب ابو عبد الله ع وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى
انظر في هذا الحديث فقلت له فوالله لئن مات ابو عبد الله ره قبلك شيئا لا يذهب
رقبتك ابدا فقال واي شيء ذاك فقلت له ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل
لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين تجب علينا نصيحتهم معوية
بن ابي سفيان ويزيد بن معوية ومروان الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا يجوز القتال
خلفهم واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة
وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء
الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس وحروري يبرء من علي بن ابي طالب وشهد عليه بالكفر
او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون
فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب ولي الله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم
اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد

يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة بن معوية عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا
كان معنا في الرفيق الاعلى ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن
محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة
الامام جاء الى الله عز وجل وهو اجذم

باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر ع ما حق الامام على الناس
قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية
ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ هكذا وههنا ٥
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا ٥ محمد بن يحيى العطار عن بعض
اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع
لا تحابوا ولا تكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن جلكم فتفشلوا
وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو غاينتم
ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم وسمعتم و
لكن محجوب عنكم ما قد غاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن خان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
نعيت الى النبي ص نفسه وهو صحيح ليكس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى ع
الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي ص المنبر فنعى
اليهم نفسه ثم قال اذكر الله لو ان من بعدي على امتي لا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم و

١٥٠
٢٩٨

ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضربهم فيذلهم ولم يقهرهم فيكفرهم ولم يغلق
بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يخبرهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال
بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله ع هذا آخر كلام تكلم به رسول الله ص
على منبره ٥ محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يعقوب
بن ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عسل ريتين من همذان وحلوان فلم يعرفا
ان يأتوا بالبيتامى فأمكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا
قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما
اعفتهم هذا برعاية الاباء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابراهيم
جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن
ابي عبد الله ع ان النبي ص قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل
له ما معنى ذلك فقال قول النبي ص من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا
فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله
امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين ومن بعدهما الزعيم هذا
من هناك صاروا بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا
القول من رسول الله وانهم آمنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سابابه عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف
فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما
الصدقات للفقراء والمساكين الاية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان
حبسه فانما حبسه عليه ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن خان عن
ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلاث خصال ورع

يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم
كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم ٥ علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال
قال معوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى ع المغرم
اداتين او استدان في حق الوهم من معوية اجل سنة فان اتسع والا قضي عنه الامام من
بيت المال باب ان الارض كلها للامام عليه السلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال وجدنا
في كتاب علي ع ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي
الذين اورثنا الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها
وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما
حواها رسول الله ص ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في
ايديهم ويترك الارض في ايديهم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن
محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب
على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبرأ اخوانه فان لم يفعل ذلك
فالله ورسوله ونحن برآء منه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد
قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله ع تلك السنة مالا فرده
ابو عبد الله ع فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله المال الذي حملت اليه قال فقال
اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف
درهم وقد احببت ان اجعلها ثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرضها
وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال اوما لنا من الارض وما
اخرج الله منها الا الخمس يا بسيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا

فقلت له وانا احمل اليك المال كلها فقال يا بأسيار قد طيبناه لك واحللناك منه
فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا
فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم
فانكسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة
قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحابك بالضياع ولا ممن يلي الاعمال يأكل وثيل
حلالا غيري الا من طيبت له ذلك ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اما على الامام
زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والاخرة للامام يضعها حيث يشاء وهبها
لمن يشاء جاز ذلك له من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا والله في عنقه
حتى يتاب عنه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد بن علي بن النعمان
عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت
لابي عبد الله ع ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل ع
وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ
والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت
او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شئ الا ما غصب عليه
وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل
هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة يوم القيمة بلا غصب ٥
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري ع
جعلت فداك روى لنا ان ليس لرسول الله ص من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا
وما عليها لرسول الله ص ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خلق الله تعالى آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم ع

التطسق الوظيفة من فرائض الارض المقررة عليها وهو فارسي معرب

فلرسول الله وما كان لرسول الله فهو للائمة من آل محمد ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع
قال ان جبرئيل ع مر بكرى بن جلة خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل
مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا ٥ علي بن
ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعد لهشام بن الحكم شيئا وكان
لا يعبأ باتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان
احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شئ من الامامة قال ابن ابي عمير
الدنيا كلها للامام ع على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال
ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفئ والخمس والمغنم
فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يضع به فتراضيا
بهشام بن الحكم وصاروا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير
وهجر هشاما بعد ذلك

باب سيرة الامام في نفسه في المطعم والملبس اذا ولي الامر

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر
العبدي قال قال امير المؤمنين ع ان الله جعل اماما لخلقه ففرض على القتار في
نفسه ومطعمه ومشربه وملبسه كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقره ولا يطغى
الغني غناه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس
قال قلت لابي عبد الله ع يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من
النعيم لو كان هذا اليكم بعثنا معكم فقال هيهات هيهات يا معلى اما والله
لو كان ذلك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب
فروى ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط اصيرها الله نعمة الا هذه ٥ علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن غيرهما باسانيد مختلفة ان

كرى النهر استحدث حفرة ظ

لاحاه ملاحاة ولحاه نازعه ظ

قوله فلان كناية عن عباس وعثمان والاضافة وشبهها للتوبيخ والتقبيح والتفخيم بالتعريض بالمذموم والمقصود بالذم هنا ولعل الاولى ان يقال ان الفقير اذا رأى الغني يتنعم بالمباحات ولا يتقشف في مأكله وملبسه ربما يحمله ذلك على التنعم بالمحرمات والشبهات وقد يقال ان المراد بالفقير الفقير الحقيقي الذي لا يجد ما يسد به رمقه فاذا رأى الغني يتنعم بالمباحات ولا يواسيه ربما يحمله ذلك على التنعم بالمحرمات والشبهات لعدم مبالاته بالدين وقلة رحمته على اخيه المؤمن وقد يقال ان المراد بالفقير من لا يقنع بما قسم الله له ويتطلع الى ما في ايدي الناس فاذا رأى الغني يتنعم بالمباحات ولا يتقشف في مأكله وملبسه ربما يحمله ذلك على التنعم بالمحرمات والشبهات لعدم مبالاته بالدين وقلة رحمته على اخيه المؤمن وقد يقال ان المراد بالفقير من لا يقنع بما قسم الله له ويتطلع الى ما في ايدي الناس فاذا رأى الغني يتنعم بالمباحات ولا يواسي

احتجاج امير المؤمنين ع على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه
اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين ع انه قد غمّ اهله واحزنهم بذلك فقال
امير المؤمنين ع على عاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت
من اهلك اما رحمت ولدك ارترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت
اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لا تبتذل نعم الله بالفعال احب اليه
من ابتذالها بالمقال وقد قال عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير
امير المؤمنين فعلي من اقتصرت في مطعمك على الخشونة وفي ملبسك على الخشونة فقال
ويحك ان الله عز وجل فرض على الائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا
يتبع بالفقر فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله ع
وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان عليّ بن ابي طالب ع كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة
دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان عليّ بن ابي طالب ع كان
يلبس ذلك في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس
اهله غير ان قائمنا اهل البيت ع اذا قام لبس ثياب علي ع وسار بسيرة علي عليه السلم

باب نادر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله
عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا
عطس قال يقولون صلى الله عليك ٥ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن
ابرهيم الديوري عن عمر بن اذاهر عن ابي عبد الله ع قال سأله رجل عن القيام يسلم عليه
بامرة المؤمنين قال لا ذلك اسم سمّى الله به امير المؤمنين لم يسم به احد قبله ولا
يستحق به بعده الا كافر قلت كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله

والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس

ثم قرء بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن ع لم سمّي امير المؤمنين قال لانه يميزهم العلم
اما سمعت في كتاب الله ويميز اهلنا وفي رواية اخرى لان ميزة المؤمنين من
عنده يميزهم العلم ٥ علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي
الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت له لم سمّي امير المؤمنين
قال لان الله سماه هكذا انزل في كتابه واذ اخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين **باب**
فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال
قلت لابي جعفر ع اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين ع
محمد بن يحيى عن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان
يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير
المؤمنين ع ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل والذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال ما جاء بمحمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله منكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ
عليهم الميثاق في صلب آدم ع وهم ذر ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد
عن ابن محبوب عن مخلد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل يؤتون بالنذر الذي

م كفو اخذ عليهم من ولايتنا ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم
ض قال الولاية ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله
بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة ع
ض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في
قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما
ض هكذا نزلت ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم
في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة عليهم السلام كالذين اذوا
ض موسى فبرأه الله مما قالوا ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله
قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع اوامرهم
ض ولم يخالف طاعتهم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى قال امير المؤمنين والائمة ع ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق
وبه يعدلون قال هم الائمة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن حمزة عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب قال امير المؤمنين ع والائمة واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما
الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة ٥ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله

من عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه
في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد و
انت حل بهذا البلد و والد وما
ولد قال امير المؤمنين وما ولد من
الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله ص

تاويله وما يعلم

ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة لم يتخذوا الولائج من دونهم ٥ الحسين بن محمد ض
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله ع
في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال القول في امرنا ٥ محمد بن يحيى صو
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى
لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد بنيها طبقا عن طبق
في امر فلان وفلان وفلان ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن ض
حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عن قول الله جل وعز لقد وصلنا
لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب م
عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر ع في قوله آمنا بالله وما انزل الينا قال انما
عنى بذلك عليا ع وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام ثم يرجع القول
من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن و
الحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق ٥ الحسين بن محمد عن من
معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ان
اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال من
قلت لابي عبد الله ع قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال
من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله ص ٥ عدة من من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده
فتركه ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولو العزم اولي العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء
من بعده وسيرته وابصر عزمهم على ذلك كذلك والاوار به ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد من

عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع في قوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة
م والحسن والحسين والائمة ومن ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد ص ٠ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن نماد عن محمد بن الفضل عن الثمالي
عن ابي جعفر ع قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط
عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه ض مستقيم قال انك على ولاية علي ع وعلي هو الصراط المستقيم ٠ علي بن ابرهيم عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية
على محمد ص بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي ع بغيا ٠
وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل ع
ض بهذه الاية على محمد هكذا ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي ع فاتوا بسورة من
ض مثله ٠ وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله ع
قال نزل جبرئيل ع على محمد ص بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما
م نزلنا في علي نورا مبينا ٠ علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب ع عن يونس
بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر ع ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي ع لكان
ض خيرا لهم ٠ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن مثنى الحناط عن عبد الله
بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة و
ض لا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا ٠ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن عبد الله بن اذينة عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع
قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولاية شبوية والاخرة خير وابقى قال ولاية امير
ض المؤمنين ع ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى ٠ احمد بن ادريس عن
محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال جاء كم

عمد بما لا

محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا كذبتم من آل محمد وفريقا
تقتلون ٠ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان
عن الرضا ع في قول الله عز وجل كبر على المشركين ولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد ان
ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة ٠ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن
ابن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي
بالنبي ص وامير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلم فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم
يعني هدانا الله ع قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان رأى هدانا الله في ولاية امير
المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلم ٠ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
ض ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله عم
يتساءلون عن النبا العظيم قال النبا العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية
لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ع ٠ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
م عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال
هي الولاية ٠ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابرهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله ع في قوله
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء ع ٠ علي بن محمد عن سهل بن زياد
ض عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن محمد بن حمدويه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدله قالوا او بدل عليا ٠ علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن تفسير هذه الاية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع
الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما
ترى الناس يموتون الذي يلي السابق في الجلبة مصل وذلك الذي عنى حيث قال لم نك

الجلبة بالكسر رفع الصوت

يعني ان كل شئ من الخير الذي يرجى فيه ثواب فهو ذلك الشئ فيزان يوم القيمة للناس الموازين بقدر اعمالهم وقيمتها على حسب عقايده واخلاقه واعماله ليجزى كل نفس ما كسبت وليس ذلك الا الانبياء والاوصياء اذ بهم وبما قبلهم تقام الاشياء وبتركهم ذلك القرب من طريقتهم والبعد عنها يعرف مقدار الى من دونهم وحسناتهم فيزان كل امة هو تلك الامة ووصيها ونبيها والشريعة التي اتى بها واتى

ض من المصلين لم تك من اتباع السابقين ○ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قول الله وان لو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربناهم قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن
ض ابي طالب والاوصياء عليهم السلام ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن
ايوب عن الحسين بن ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله جل وعز الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد
ض تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ○ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر ع عن قوله تعالى انما
اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي ع هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم
ض بواحدة ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي ص في اول
الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا
بالبيعة لامير المؤمنين ع ثم كفروا حيث مضى رسول الله ص فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا
ض باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شئ ○ وبهذا الاسناد عن
ابي عبد الله في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان
وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين ع قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول
الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل ع على محمد ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
في علي ع سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى امتاقهم الا بصيرة والامر فيها بعد النبي ص
ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شئ ولم يابوا الا ان يكونوا الامر

الغدق محركة الماء الكثير الرقراق

عمن ذكره عن ابي جعفر

فيهم

فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا
وقولكم هو اما انزل الله والذي نزل الله ما افرض على خلقه من ولاية امير المؤمنين ع
وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجوهم الاية ○ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن يرد فيه
بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما انزل
في امير المؤمنين ع فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول وولده بعدا للقوم الظالمين ○ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله فستعلمون
من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي ع والائمة عليهم السلام
من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى ان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا
الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلن يقر الذين كفروا ابتكم
ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنخزينهم اسوء الذي كانوا يعملون ○ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي
عبد الله ع ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم ○ علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى سال سائل
بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل ع على محمد ص
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
في قوله انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك
عن الجنة ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من
رفعه الى ابي عبد الله ع في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك
رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين فان ذلك فك رقبة ○ وبهذا
الاسناد عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم

الاقتحام بالارتقاء

افتحم زيد في فلان فجاءه بلاء وشدة
والعقبة بالتحريك المرقى الصعب من الجبل
وانا كانت الولاية فكا رقبة لان
بها يفك رقبته وليوم النار
وانى

سورة الفجر
سورة البلد
سورة الليل
سورة الكهف
سورة الزمر
سورة الانبياء
سورة الحجرة
سورة الاحقاف
سورة محمد
سورة الفتح
سورة الحديد
سورة المؤمن
سورة يونس

م قال الولاية لأمير المؤمنين ع ○ علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل
خصمان ع عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى هذان اخصمو في ربهم فالذين كفروا بولاية
ض علي ع قطعت لهم ثياب من نار ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى هنالك الولاية لله
الحق قال ولاية امير المؤمنين ○ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال
ض صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الفضل
ولو الدجام بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل رب اغفر لي ولمن دخل بيتي مؤمنا
يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء ع وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة ع ولا يعني من دخل فيها دخل في بيت
ض النحو ○ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا ع
قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد والائمة ع
ض خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم ○ احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي
بن اسباط عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ع ونحن في الطريق
في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرأنا فقرأت آية يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا
يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله ع نحن والله
ض الذين يرحم الله ونحن والله الذين استثنى الله بكتابه يغني عنهم ○ احمد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال
ض رسول الله ص هي اذنك يا علي ○ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية على محمد ص هكذا فبدل الذين
ظلموا آل محمد ع حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء
عذابا

بما كانوا يفسقون ○ وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل
ض عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله
يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فامنوا خيرا لكم
وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض ○ احمد بن مهران رحمه الله
ض عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر ع قال هكذا نزلت هذه الاية ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به في علي ع لكان خيرا لهم ○ احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك
ض الجهني قال قلت لابي عبد الله ع واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون
اماما من آل محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله ص ○ احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن
زرارة عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله ع قل اعملوا فسيرى الله عملكم و
ض رسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون ○ احمد عن
عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال هذا صراط علي مستقيم ○ احمد عن
عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية
هكذا فابى اكثر الناس الا كفورا قال ونزل جبرئيل ع بهذه الاية هكذا وقل الحق
من ربكم في ولاية علي ع فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد
نارا ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع
في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء ○ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع في قوله قل هذه
سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذلك رسول الله ص وامير المؤمنين ع و
الاوصياء من بعدهما ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن خان عن سالم
الحناط قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله فاخرجنا منه من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا

يعني انه عليه السلام قرأ اضافة البراط للاعلى عليه السلام ولم يقرأ بالجار والمجرور كما هو المشهور وافى

تقدم على ابن ابرهيم ابي عن علي بن خالد الزيدي عن الحسن الرضا ع قال للساجد لا تدع صلوات الله عليهم

ض فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر ع آل محمد لم يبق فيها غيرهم ٥ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابي السفاتج عن
زرارة عن ابي جعفر ع في قوله فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين ع واصحابه الذين علوا ما علوا
يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون
ض الذي انتحلتم اسمه ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
ض عن ابي عبد الله ع في قوله وشاهد ومشهود قال النبي ص وامير المؤمنين ع ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن ع عن قوله تعالى فاذن
ض مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين ع ٥ الحسين عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وهدوا
الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان و
ابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين ع وقوله حبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين ع وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني
صح والثالث ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال
سألت ابا جعفر ع عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال
ض عني بالكتاب التوراة والانجيل او اثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء ع ٥ الحسين عن
محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول لما رأى رسول
الله ص بني امية يرقون منبره اقظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا فاتا
يتاسى به وانا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد
صح انى امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله فمنكم كافر

بن محمد ع

فيما وعد بنو امية ره

منكم مؤمن فقال عز وجل الله ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق
وهم ذر في صلب آدم ع وسألته عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولّيتم
فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من
هلك حتى يقوم قائمنا ع الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله ص
من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ض محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى ع في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت
صح والقصر المشيد الامام الناطق ورواه علي بن محمد بن يحيى عن العركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن مثله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى
ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت
في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة
ض وكن من الشاكرين اي عضدتك باخيك وابن عمك ٥ الحسين بن محمد عن علي
بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله ص في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما
تقولون في هذه الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسائرها وان امنا
فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب ع فقالوا فد علمنا ان محمدا صادق فيما
يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا ع فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر ع عن قوله الذين

ع اي سورة الزمر
ع اي سورة الحج
ع اي سورة البروج
ع اي سورة الاعراف
ع اي سورة الحجرات
ع اي سورة آل عمران
ع اي سورة الطلاق
ع اي سورة الفرقان

الدنا ، ولد العلم يعني بها النبي والوصي صلوات الله عليهما قوله والدليل على ذلك الوالدان يحتمل
معنيين احدهما ان الذي يدلك على ان المصير الله هو الوالدان والآخر ان الذي يدلك على
كيفية المصير الى الله وانه كيف يصار اليه الولد ان والد ابن حنيفة وصاحبه يعني بهما اليمن والهدى (؟)

يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم ○ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن نسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي
عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سال امير المؤمنين ع عن قوله تعالى
ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما
اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامرا الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فصير العباد
الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنيفة وصاحبه فقال
في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وعدل عن امرت
بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا
معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل
من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الي الله ثم ايانا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان
رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن عن علي بن سيف
عن ابيه عن عروة بن خريث قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله ص اصلها وامير المؤمنين ع فرعها و
الائمة عليهم السلام من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها
هل فيها شوب قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن
ليموت فتسقط ورقة عنها ○ محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني
عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار
بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت ○
وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع في قول الله جل
وعز بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين فاولئك

اصحاب النار هم فيها خالدون ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد
بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت ابا جعفر ع عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا
هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس
مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال
هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة
التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء
هم شيعتنا ثم قال فسا كتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال
يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يعني النبي ص والوصي والقائم يامرهم بالمعروف
اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ
العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم و
هي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما
كانوا يقولون مما لم يكونوا من تركهم فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم
والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين امنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت
ان يعبدوها الجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم
قال اينبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة و
الامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الاخرة والورود على محمد
الصادقين على الحوض ○ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حماد
السابا طي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط
من الله ومأوه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله
هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم

ض اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى ○ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز اليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واوحى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله
م له عملا ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يؤتكم
ض كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ع ويجعل لكم نورا تمشون قال الامام تأتمون به ○ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوله تم و
ض يستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي ع قال اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ○ علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت
فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد اقتحم العقبة وتخرى تلك العقبة
التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهل لا افيدك فقلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة قال الناس كلهم عبيد الله غيرك واصحابك
ق فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سماعة عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز واوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين ع
ض اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة ○ محمد بن يحيى عن سليمان بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم ايانتا بينات قال
الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله ص داعيا
قبيلا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش وقوا لامير المؤمنين ولنا اهل
البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا يعيرا منهم وقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا
قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد
له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ع ولا بولايتنا فكانوا

واهوى اذ: بمعنى المراد بالعمل الصالح هو ولايتنا وهي التي ترفع الكلم الطيب بالله وفي
الكفل المشدق
انجزه الشيء فاته ق
للذين امنوا الذين هم
والرئي كالبدي المنظر حسن ق

ضالين مضلين فيما لهم في ضلالتهم وكفرهم وطغيانهم حتى ماتوا فصيرهم الله شرا مكانا
واضعف جندا قلت قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون
من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون فهو خروج
القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك
قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى اتباع القائم حيث
لا يحدونه ولا يكذبونه قلت قوله لا يملكون الا الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن
عهدا قال الا من اذن الله له بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله
قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية
امير المؤمنين هي الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين
وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين عليه السلم
علما فيبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا
اي كفارا قال وسألته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون
قال لتنذر القوم الذي انت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله و
عن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين ع والائمة
من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا
كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا الى الاذقان فهم
مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده
هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد سواء عليهم ءانذرتهم ام
لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني

اما الغلاب والساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون
الله المحكم الشجيح الذي لا يزيغ للحق جمع لد ولداد ق
الستة الحاجز بينهم ق
الى الغل اذا ادخل رأسه وعنقه في الغل ويقال غل يغل غلا وغلولا ق
الى الغل الاسم تركب رأسه في غل يعنقه ق

امیرالمؤمنین وحشی الرحمن بالغیب فبشّره بمغفرة واجر کریم علی بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضیل عن ابی الحسن الماضی ع قال سالته عن قول الله
عزوجل یریدون لیطفؤا نور الله بافواههم قال یریدون لیطفؤا ولایة امیرالمؤمنین
ع بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عزوجل الذین امنوا
بالله ورسوله والنور الذی انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذی ارسل رسوله
بالهدی ودین الحق قال هو الذی امر رسوله بالولایة لوصیه والولایة هی دین الحق قلت
لیظهره علی الدین کله قال یظهره علی جمیع الادیان عند قیام القائم ع قال یقول الله والله متم ولایة
القائم ع ولو کره الکافرون بولایة علی ع قلت هذا تنزیل قال نعم اما هذا الحرف فتنزیل واما
غیره فتاویل قلت ذلک بانهم امنوا ثم کفروا قال ان الله تبارک وتعالی سمّی من لم یتبع رسوله
فی ولایة وصیه منافقین وجعل من جحد وصیه امامته کمن جحد محمدا وانزل بذلک قرانا
فقال یا محمد اذا جاءک المنافقون بولایة وصیک قالوا نشهد انک لرسول الله والله یعلم
انک لرسوله والله یشهد ان المنافقین بولایة علی لکاذبون اتخذوا ایمانهم جنة فصدوا عن
سبیل الله والسبیل هو الوصی انهم ساء ما کانوا یعملون ذلک بانهم امنوا برسالتک وکفروا
بولایة وصیک فطبع الله علی قلوبهم فهم لا یفقهون قلت ما معنی لا یفقهون قال لا یعقلون
لا یعقلون بنبوتک قلت واذا قیل لهم تعالوا یستغفر لکم رسول الله قال واذا قیل لهم ان حولوا
الی ولایة علی یستغفر لکم النبی من ذنوبکم لووا رؤسهم قال الله ورایتهم یصدون عن ولایة
علی وهم مستکبرون علیه ثم عطف القول من الله بمعرفة بهم فقال سواء علیهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن یغفر الله لهم ان الله لا یهدی القوم الفاسقین یقول الظالمین
لوصیک قلت افمن یمشی مکبا علی وجهه اهدی ام من یمشی سویا علی صراط مستقیم قال
ان الله مثل من حاد عن ولایة علی کمن یمشی علی وجهه لا یهتدی لامره وجعل من تبعه
سویا علی صراط مستقیم والصراط المستقیم امیرالمؤمنین ع قال قلت قوله انه لقول

رسول کریم قال یعنی جبرئیل عن الله فی ولایة علی قلت وما هو بقول شاعر قلیلا
ما تؤمنون قالوا ان محمدا کذاب علی ربه وما امره الله بهذا فی علی ع فانزل الله ذلک
قرانا فقال ان ولایة علی تنزیل من رب العالمین ولو تقول علینا محمد بعض الاقاویل
لاخذنا منه بالیمین ثم لقطعنا منه الوتین ثم عطف القول فقال ان ولایة علی لتذکرة
للمتقین وانا لنعلم ان منکم مکذبین وان علیا لحسرة علی الکافرین وان ولایته لحق الیقین
فسبح باسم ربک العظیم الذی اعطاک هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدی امنا به
قال الهدی الولایة امنا بولایة مولانا فمن امن بولایة مولاه فلا یخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزیل
قال لا تاویل قلت قوله انی لا املک لکم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله ص دعا الناس الی ولایة
علی فاجتمعت الیه قریش فقالوا یا محمد عرفنا من هذا فقال لهم رسول الله ص هذا الی الله
لیس الی فاتتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل انی لا املک لکم ضرا ولا رشدا قل انی
لن یجیرنی من الله ان عصیته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته
فی علی قلت هذا تنزیل قال نعم ثم قال تاکیدا ومن یعص الله ورسوله فی ولایة علی فان له
نار جهنم خالدین فیها ابدا قلت حتی اذا رأوا ما یوعدون فسیعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا
یعنی بذلک القائم وانصاره قلت فاصبر علی ما یقولون قال یقولون فیک واهجرهم هجرا جمیلا
وذرنی یا محمد والمکذبین بوصیک اولی النعمة ومهلهم قلیلا قلت ان هذا تنزیل قال نعم
قلت لیستیقن الذین اوتوا الکتاب قال لیستیقنون ان الله ورسوله ووصیه حق قلت
ویزداد الذین امنوا ایمانا قال یزدادون بولایة الوصی ایمانا قلت ولا یرتاب الذین اوتوا الکتاب
والمؤمنون قال بولایة علی قلت ما هذا الارتیاب قال یعنی بذلک اهل الکتاب والمؤمنین الذین
ذکرهم الله فقال ولا یرتابون فی الولایة قلت لمن شاء منکم ان یتقدم او یتاخر قال من تقدم
الی ولایتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنها تقدم الی سقر الا اصحاب الیمین فانهم والله شیعتنا
قلت لم نک من المصلین قال لم نتولّ وصی محمد والاوصیاء من بعده ولا یصلون علیهم قلت

قال

یا محمد یقول اشکر ربک العظیم هو

نخسا نقصا

قوله نعم ذرنی ویل لهذا فی النسخ التی رایناها وفی کتاب الآیات الظاهرة نقل هذا الحدیث عن صاحب العترة الظاهرة هکذا قال الراوی وانی وهو الصواب

وما هی الا ذکری للبشر قال نعم ولایة علی قلت انها لاحدی الکبر قال الولایة قلت

ضربه

رسول

فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية
قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذى اخذ عليهم فى الميثاق من ولايتنا
قلت انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال
نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من نشاء فى رحمته قال فى
ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى
ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك
قرانا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال
نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت عليك
من ولاية علي ثم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل
فى طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه
ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابرهيم غيرنا وسائر
الناس منها برآء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن
له الرحمن وقال صوابا قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت
ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا ولا يرد دعاءنا ربنا
قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا فى حق الائمة واعتدوا عليهم
قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيلا قال
نعم ○ محمد بن يحيى عن سلم بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع فى قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان
له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال
يعني اعمى البصر فى الاخرة اعمى القلب فى الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو مختير

فى القيمة

فى القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة عليهم السلام فنسيتها
كذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك فى النار كما تركت الائمة فلم تطع
امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب
الاخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه
ترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتوهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من
يشاء قال ولاية امير المؤمنين من كان يريد حرث الاخرة قال معرفة امير المؤمنين
والائمة نزد له فى حرثه قال نزيده منها قال ليس له فى نصيبه من دولتهم ومن كان
يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الاخرة من نصيب قال ليس له فى دولة الحق مع القائم
نصيب ○ باب فيه نتف وجوامع من الرواية ○ محمد بن يعقوب الكليني
عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين
قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق
على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة ○ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابي جعفر ع وعن عقبة
عن ابي جعفر ع قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان مما احب ان خلقه
من طينة من الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان مما ابغض ان خلقه من طينة من النار
ثم بعثهم فى الظلال فقلت اي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك فى الشمس شيء وليس بشيء
ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم الى ولايتنا
فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل
ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب ثم ○ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن اسباط عن
العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغساني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال

الذر جمع ذرة وهي اصغر النمل ص

قوله والاقرار بكسر ان يكون الواو بمعنى مع لمحرره

ض م ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا بها ○ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
م ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا ○ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة
لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون
م بولايتنا ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن ع قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن بعث الله رسولا
ض الا بنبوة محمد ص ووصية علي ع ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله
عز وجل نصب عليا ع علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره
كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء
ض بولايته دخل الجنة ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن
سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا ع باب فتح الله فمن دخله
كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة
ح الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم المشية ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا
بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة
وعرض الله عز وجل على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق
منها ادم وخلوا الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم
رسول الله ص وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول باب

عن عبد الله بن محمد بن عيسى

انظر الخيال الخمس وعشرة ١٥

٢ سورة

فن في معرفة اوليائهم والتفويض اليهم ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن
سهل عن ابي عبد الله ع ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع وهو مع اصحابه فسلم عليه
ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ع كذبت قال بلى والله
اني احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق
الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحبين فوالله ما رايت روحك فيمن عرض
فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله ع
كان في النار ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن
مروان عن جابر عن ابي عبد الله ع قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان و
م حقيقة النفاق ○ احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام
عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الامام فوض الله اليه كما فوض
الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه فيها وسأله اخر
عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله اخر فاجابه بغير جواب الاولين
ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا في قراءة علي قال قلت اصلحك الله
فحين اجابهم بهذا الجواب بعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك
لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لهم ان الامام
اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو
ان الله يقول ان في ذلك لايات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر يطيق به الا عرفه ناج او هالك
فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم باب التاريخ

مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته ولد النبي ص لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع
الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يعبث بابعين سنة

تحتيه

سبعة عشر والمشهور والاقوى الاول (منه)

وحملت به امّه فى ايّام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت فى منزل عبد الله بن عبد المطّلب
وولدته فى شعب ابى طالب فى دار محمّد بن يوسف فى الزاوية القصوى عن يسارك وانت
داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيّره مسجدا يصلّى الناس فيه وبقى
بمكّة بعد مبعثه ثلثة عشر سنة ثمّ هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثمّ قبض ع
لاثنى عشرة ليلة مضت من ربيع الاوّل يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستّين سنة وتوفّى
ابوه عبد الله بن عبد المطّلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين ومات امّه امنة
بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لوىّ بن غالب وهو ابن
اربع سنين ومات عبد المطّلب وللنبىّ ص ثمان سنين وتزوّج خديجة وهو ابن بضع و
عشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه القاسم ورقيّة وزينب وام كلثوم وولد بعد المبعث
الطيّب والطاهر وفاطمة عليها السلم وروى ايضا انّه لم يولد له بعد المبعث الّا فاطمة عليها السلم
وانّ الطيّب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلم حين خرج رسول الله ص من
الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة وماتت ابو طالب بعد موت خديجة ع بسنة فلمّا
فقدهما رسول الله ص شنّا المقام بمكّة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل ع فاوحى
اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكّة ناصر بعد ابى طالب وامره ع بالهجرة

٢ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن عبد الله بن محمّد بن اخى حمّاد الكاتب عن الحسين بن عبد الله
قال قلت لابى عبد الله ع كان رسول الله ص سيّد ولد آدم فقال كان والله سيّد من خلق الله
ص وما برء الله برية خيرا من محمّد ص ٣ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحجّال عن حمّاد عن ابى عبد الله
ض ع وذكر رسول الله ص فقال قال امير المؤمنين ع ما برء الله نسمة خيرا من محمّد ص ٤ احمد بن ادريس عن
الحسين بن عبد الله عن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبد الله عن علىّ بن حدير وعن مرازم عن ابى عبد الله ع قال
قال الله تبارك وتعالى يا محمّد انّى خلقتك وعليّا نورا يعنى روحا بلا ابدان قبل ان اخلق
سمواتى وارضى وعرشى وبحرى فلم تزل تهلّلنى وتمجّدنى ثمّ جمعت روحيكما فجعلتهما

الشناءة مثل الشناعة البعض ض

عبيد الله

فاضرة

واحدة فكانت تمجّدنى وتقدّسنى وتهلّلنى ثمّ قسمتها ثنتين ثنتين
فصارت اربعة محمّد واحد وعلىّ واحد والحسن والحسين ثنتان ثمّ خلوا الله فاطمة من نور
ابتداها روحا بلا بدن ثمّ مسحنا بيمينه فاضاء نوره فينا ٥ احمد عن الحسين عن محمّد بن
عبد الله عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اوحى الله الى محمّد ص انّى
خلقتك ولم تك شيئا اوثقت فيك من روحى كرامة منّى اكرمتك بها حين اوجبت لك
الطاعة على خلقى جميعا فمن اطاعك فقد اطاعنى ومن عصاك فقد عصانى واوجبت ذلك
فى علىّ ع وفى نسله ممّن اختصصته منهم لنفسى ٥ الحسين بن محمّد الاشعرى عن معلّى بن
محمّد عن ابى الفضل عبد الله بن ادريس عن محمّد بن سنان قال كنت عند ابى جعفر الثانى ع فاتاه
اختلاف الشيعة فقال يا محمّد انّ الله تبارك وتعالى لم يزل متفرّدا بوحدانيته ثمّ خلق محمّدا
وعليّا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثمّ خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها
وفوّض الله امورها اليهم فهم يحلّون عنها ما يشاؤن ويحرّمون ما يشاؤن ولن يشاؤا الّا
ان يشاء الله تبارك وتعالى ثمّ قال يا محمّد هذه الديانة الّتى من تقدّمها مرق ومن تخلّف عنها
محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمّد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب
عن سهل بن سهل عن ابى عبد الله ع انّ بعض قريش قال لرسول الله ص باىّ شىء سبقتنا يا
وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال انّى كنت اوّل من آمن بربّى واوّل من اجاب حين اخذ الله
ميثاق النبيّين واشهدهم على انفسهم الست بربّكم قالوا بلى فكنت اوّل نبىّ قال بلى فسبقتهم
بالاقرار بالله علىّ بن محمّد عن سهل بن زياد عن محمّد بن علىّ عن ابو هيم عن علىّ بن حمّاد عن المفضّل قال
قلت لابى عبد الله ع كيف كنتم حيث كنتم فى الاظلّة فقال يا مفضّل كنّا عند ربّنا ليس
عنده احد غيرنا فى ظلّة خضراء نسبّحه ونقدّسه ونهلّله ونمجّده وما من ملك ولا ذى
روح غيرنا حتّى بدا له فى خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثمّ
انتهى علم ذلك الينا ٥ سهل بن زياد عن محمّد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان

الواحد الكنعطفين خلقين مقدار الرئيس واحد قيل ان مقدار مجموع القوسين مقدار الحلقة وفى قيل ان بينهما بقوس وفى الصحاح بكسر القوس وفى الدابّة تنفّس بكسر القاف والمدّ والتعنّس بفتح العين والنون والسين المهملة والدابّة تنفّس بكسر القاف والمدّ والتعنّس بفتح العين والنون والسين المهملة

بن ظريف عن ابي عبد الله ع يقول قال انا اول اهل بيت نوّه الله باسمائنا لما خلق
السموات والارض امر مناديا فنادى اشهدان لا اله الا الله ثلثا اشهدان محمدا
رسول الله ثلثا اشهدان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا ○ احمد بن ادريس عن الحسين
بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابو هيم الجعفري عن احمد بن علان محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن
ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال ان الله كان اذ لا كان خلق الكان والمكان وخلق نور الانوار
الذي نوّرت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نوّرت منه الانوار وهو النور
الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كوّن قبلهما فلم يزالا اجريان
طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب
عليهما السلم ○ الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال
قال لي ابو جعفر ع يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترة الهداة المهتدين فكانوا
اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح و
وكان مؤيدا بروح واحد وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء
علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والتجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات
ويحجون ويصومون ○ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد الشامي البصري عن
مالك بن اسمعيل بن النهدي عن عبد الله بن مسلم بن خارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي
عن ابي جعفر ع قال كان في رسول الله ص ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له في ولا كان لا
يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر
بحجر ولا شجر الا سجد له ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما عرج برسول الله انتهى به جبرئيل الى مكان فخلى عنه
فقال له يا جبرئيل اتخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطأه
بشر وما مشى فيه بشر قبلك ○ عدة من اصحابنا عن محمد بن احمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن

نوه باسم رقمه

الحسين بن محمد عن عبد الله

احمد بن محمد

لا تبه النور الالهي الذي شبه لون البياض كان قدش بهته طلعة بشيرة فصار يترا اي كانه خضر على الزبرجد وان

محمد الجوهري عن علي بن حمزة قال سئل ابو بصير ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال جعلت فداك
كم عرج برسول الله ص فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت
موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول
سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك
قال وكلما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين
قال ما بين سيتها الى رأسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ لا يخفق ولا اعلمه الا وقد
قال ذبرجد فنظر من مثل ثم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى
يا محمد فقال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب
امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله ع لابي بصير
والله يا محمد ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة ○ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن اسيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع صف لنبي الله
قال كان نبي الله ابيض مشربا حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كان اللاهب
افرغ على ذراعيه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت التفت جميعا من شدة استرساله
سرته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط القضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله
ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يدخل الماء واذا مشى تكفا كانه ينزل في صبب
لم ير مثل نبي الله ص قبله ولا بعده ص ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله مثلي في امتي في الطين
وعلمني اسماءهم كما علم ادم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الروايات فاستغفرت لعلي وشيعته
ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن امن منهم و
ان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة وهم تبدل السيئات حسنات ○ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال خطب رسول الله ص

نور ما يرقمه

ض

م

ض

ح

ل

اهل الجنة واسماء اباءهم وقبائلهم
الى يوم القيمة ثم يضع يده اليسرى على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما فى كفى قالوا
الله ورسوله اعلم فقال
اسماء ص

الناس يوما ثم رفع يده اليمنى قابض على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما فى كفى قالوا
الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة قال
حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق فى الجنة وفريق فى السعير ص

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن غالب عن ابى عبد الله ع
فى خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبى والائمة ص وصفاتهم فلم يميز ربنا الحكمة وآتاه
وعطفه ما كان عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه
محمد بن عبد الله ص فى حومة العز مولده وفى ذؤابة الكرم محتده غير مشوب حسبه
ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء فى كتبها ونطقت
به العلماء بغتها وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يلفى فى ها شية لا توازى ابطى لا
يلفى فى شيمة الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على
اوصاف الرسالة واخلاقها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى
بامر الله القضاء فيه الى غاياتها ادى محتوم قضاء الله الى غاياتها يبشر به كل امة
من بعدها ويدفعه كل اب الى ابن من ظهرها الى ظهرها لم يخالطه عن عنصره سفاح ولا
لم يجنسه فى ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله فى خير ذرية واكرم بسط و
امنع رهط واكل حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه واتاه من العلم
مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه انبعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب
فيه البيان والتبيان قرانا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه
بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها و
امور قد كشفها للخلقه واعلنها فيها دلالة للنجاة ومعالم تدعو الى الهدى فبلغ رسول الله
ص ما ارسل به وصدع بما اريد ادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد فى
سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج

ووداع استن للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم
رؤفا رحيما ص محمد بن يحيى عن سعد الله بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال
عن امية بن على القيسى قال حدثنى دريست بن ابى منصور انه سال ابا الحسن الاول ع اكان
رسول الله ص مخولا ابا طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه ص قال قلت
فدفع اليه الوصايا على انه مجوج به فقال لو كان مجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما
كان خال ابى طالب لما اقر بالنبى ص وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه ص الحسين بن محمد
الاشعرى عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن على بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابى
جعفر ع قال لما قبض رسول الله ص بات آل محمد ص باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم و
لا ارض تقلهم لان رسول الله ص وتر الاقربين والابعدين فى الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم
آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان فى الله
عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات فبالله فثقوا وايا فارجوا فانما المصاب
من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم
كتابه وجعلكم قائمين بحقه وعصاه عزه وضرب لكم مثلا نوره وعصمكم من الزلل وامنكم من
الفتن فتعززوا بعز آل الله فان الله لن يديل منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز
وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فقد
ومن ظلم حقكم فقد هتك مودتكم من الله واجبة فى كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على
نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه
وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين فى الارض فمن ادى امانته اتاه الله صدقه فانتم
الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله ص
وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فمن لم يترك لجاهل حجة من جهل او تجاهل او انكر

اولئك اوناس فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم
فسألت ابا جعفر ع ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى فقلت من الله تبارك وتعالى
ق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سمعان
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا راى في الليلة الظلماء رأى له نورا كانه
ر شقة قر ٥ احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابي هاشم
الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب ع عن ابي عبد الله ع ومحمد بن يحيى
ل عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع
قال نزل جبرئيل ع على النبي ص فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار
على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيه عبد الله بن عبد المطلب البطن
الذي حملك فامنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد
ص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع
قال يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة واحدة عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك ٥ علي
ض بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله ع
قال ان عبد المطلب اول من قال يا بداء يبعث يوم القيمة امة واحدة عليه بهاء الملوك و
سيماء الانبياء ٥ بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله ع قال يبعث عبد المطلب امة
واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال يا بداء قال وكان
عبد المطلب ارسل رسول الله ص الى بعائه في ابل قد ندرت له فمعها فابطأ عليه فاخذ
بخلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك الك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله ص
بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك الك
ان تفعل فامرها بدا لك ولما راى رسول الله ص اخذه فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا الى

فوله وذكر الخ تعليل لقوله يبعث يوم القيمة الخ
واعده نفيس الرداء والمراد بالاجال
منه الشدائد والغوث والمراد بالمغيث
الله تعالى
ان تفعل عنده في الغارب
نبيا بالكسر اي ارفق والغارب
ما بين السنام والعنق
ابيك ار

شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن
محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع لما اوجه صاحب الحبشة بالخيل و
معهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى
صاحب الحبشة فدخل الاذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال
الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسألك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا
رئيس قوم وزعيمهم جئنا الى بيته الذي يعبده لاهدمنه وهو يسألني اطلاق ابله
اما لو سألني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه
ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب لنا رب الابل وهذا البيت رب يمنعه فوردت عليه
ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل
راسه فقال له ارتدي لما جاؤا بك فقال الفيل برأسه لا فقال عبد المطلب جاؤا بك
لتهدم بيت ربك امتراك فاعلمك ذلك فقال برأسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما
اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى واستمنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عندك
اعلى الجبل فانظر ترى شيئا فصعد فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له صيه بصرك اجمع
فقال لا واوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل
الحمص او دون حصاة الحذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما يريد الا القوم
حتى اذا صاروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت
من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فاخبرهم فلما ان اخبرهم القت
عليه حصاة فقتلته ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي
عبد الله ع قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان لولده
يقعدون عليه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله ص وهو طفل يدرج حتى جلس على
فخذه فاهوى بعضهم اليه ليخيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه

فوله وقد وجه الخ كذا في النسخ التي بايدينا ولعل الصواب وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه
فوله ارتدي لما جاؤا بك كذا في النسخ التي بايدينا ولعل الصواب ارتدي لما جاؤا بك
فوله فاهوى بعضهم اليه كذا في النسخ التي بايدينا ولعل الصواب فاهوى بعضهم يده اليه
فوله فقتلته كذا في النسخ التي بايدينا ولعل الصواب فقتلته
فوله فقتلته كذا في النسخ التي بايدينا ولعل الصواب فقتلته
فوله فقتلته كذا في النسخ التي بايدينا ولعل الصواب فقتلته
فوله فقتلته كذا في النسخ التي بايدينا ولعل الصواب فقتلته
فوله فقتلته كذا في النسخ التي بايدينا ولعل الصواب فقتلته
فوله فقتلته كذا في النسخ التي بايدينا ولعل الصواب فقتلته

الخثعمي قال رأيت أمير المؤمنين ع يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ص ثم قال يا أيها الناس
ألا أخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير
المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد وتغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة
من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر
فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسول و
ان افضل الرسل محمد ص وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان
افضل الاوصياء وصي محمد الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل
الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطيران بهما في الجنة
لم يخل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا صلى الله عليه واله وشرفه
والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلم يجعله الله من شاء منا اهل البيت
ثم تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله و
كفى بالله عليما ٥ محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن المغيرة عن ابي
مريم الانصاري عن ابي جعفر ع قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي ص قال لما
غسل امير المؤمنين وكفنه بسجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين ع
في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه و
سلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي ٥ محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشر عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص
لعلي ع يا علي ادفني في هذا المكان وادفق قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اتى العباس امير المؤمنين ع
فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه واله في بقيع الخبخاة وان

نغيب

العوالي الماكن بأعلى اراضي المدينة وسميت
اليها علوي على غير قياس واذا ها
من المدينة على اربعة اميال والبعد ها
فرسخ جهته بحد ثمانية
نهاية

بعين انه اشار باصبعه المسبحة وقال لا اله الا الله وحده رسول الله فان عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على الاصبع الوسطى على الثلث والسبابة على الاصطلاح الذي به
وكان المراد بالاشارة ما ذكرته ما ورد في رواية اخرى عن قتادة عن الحسن في خبر طويل ينقل منه موضع الحاجة وهو انه لما حضرت ابا طالب الوفاة دعا
رسول الله ص وبكى وقال يا محمد اني اخاف على ديني وانا اعلم ان دينك خير الاديان فقال له رسول الله ص يا عم انك تخاف على اذى اعادي ولا تخاف على نفسك عذابا فداك ابي وامي
ابو طالب قد علمت يا محمد دعوتي وزعمت انك قد صدقت وكنت قديما امينا وعندي ان ما تدعو اليه حق ولقد صدقت فاشهد لي بها حتى اموت على ملتك فقال رسول الله ص
الا انه قد مات ابو طالب انزل ارم فقام على قدميه فقال الله اكبر والذي بعثك نبيا لقد سمعت ابا طالب يقول لقد سمعت محمدا يقول هذا فقال جعفر وقال لقد سمعت ذلك من جعفر
وقال لقد سمعت جعفرا يقول لقد سمعت ابا طالب يقول لقد سمعت محمدا يقول هذا فقال حمزة وقال لقد سمعت حمزة يقول لقد سمعت ابا طالب يقول لقد سمعت محمدا يقول هذا

ض محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن
ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما ولد النبي ص مكث اياما ليس له
لبن فالقاه ابو طالب على ثدي بعض نسائه فانزل الله فيه لبنا ووضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على
حليمة السعدية فدفعه اليها ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم
مرتين ٥ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن
ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان اباك كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول
الم نعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خطه في اول الكتب وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا
وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقيلة الاباطل وابيض يستسقى الغمام
بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله ع قال بينا النبي ص في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه
سلا ناقة فجاؤا به فادخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى
حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة وامره فاخذ السيف وقال
لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي ص معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا
الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على اسبالهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب
الى النبي ص فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابرهيم بن محمد الاشعري
عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله ص
فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها ناصر وثارت قريش يا نبي فاخرج هاربا حتى اتى الى
جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله ع قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور العنزي عن اصبغ بن نباتة

دفعه الى ابي عبد الله ع قال ان ابا طالب اسلم
بحساب الجمل قال بكل لسان محمد بن يحيى
عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما
عن عبد الله ص

الخثعمي

يا قوم رجل منهم فخرج امير المؤمنين ع الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله ص امامنا حيا وميتا وقال اني اودع في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما قبض النبي ص صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين ع سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ٥ بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى السلام على رسول الله ص فقال ان الله تعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهرهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي سيدحيها الله من السلام وليس ما فيها لهم لاشية فيها قال لا خصومة فيها العدو لهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله ص على جميع الامة وشيعتنا الميثاق بذلك وانما عليه السلام تذكرة نقض الميثاق وتجديد له على الله لعلة ان يعجله تعالى ذكره ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ٥ ابن محبوب عن عبد الله سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك

باب النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه واله

٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلنا لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله ع الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن همام الصيرفي انا فقلنا لهما سلا لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه واله فلما كان من الغد

الائمة وشيعتهم

والتدبير رواية الحديث ونقله من غيرك ق

اشرف عليه اطلع من فوق ق

لقيناهما

لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال لما اجب لاحد منكم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي ويراه مع بعض اصحابه انه اجاه صلى الله عليه واله

باب مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه

٥ ولد امير المؤمنين ع بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل عليه السلم في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه واله ثلاثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين ٥ الحسين بن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي خيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن سكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه واله فقال ابو طالب اصبري سبتا تبشري بمثله الا النبوة والسبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله ص وامير المؤمنين ثلثون سنة ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امراة هاجرت الى رسول الله ص من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من بر الناس برسول الله ص فسمعت رسول الله ص وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوءتاه فقال لها رسول الله ص فانى اسأل الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله ص فانى اسأل الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله ص يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما رضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه واله وامرتان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله ص ايماء فقبل رسول الله ص وصيتها فبقيا هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين ع وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ما يبكيك فقال ما تاتي فاطمة فقال رسول الله ص امي والله وقام عليه السلام

وفي التهذيب اربعة وثلثين سنة وفيه بعد عام الفيل بثلاثين سنة وفيه قبل بالكوفة ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنة وفيه بعين سنة وهو اول هاشمين ولد بين هاشم في الاسلام وفي المجة ليلة الجمعة ثلاث عشرة ليلة خلت من رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنة وفيه بالكوفة وفي بعض نسخ الارشاد ولد بمكة في البيت الحرام

السبت الدهر ص وهض في الحديث بثلاثين سنة وفي

مُسْرِعًا حتّى دخل فنظر اليها وبكى ثمّ امر النساء ان يغسّلنها وقال اذا اوعيتنّ فلا تخبرنّ بشيئًا
ذلك
حتّى تعلمنى فلمّا وعين اعلمنه بذلك فاعطاهنّ حلّة ليجرى فيها الّذى يلى جلده وامرهنّ
ان يكفّنها فيه وقال للمسلمين اذا ايتمونى فلا تفعلن شيئًا ما افعله قبل ذلك فلمّا وفين
لم فعلته فلمّا وغن من غسلها وكفنها دخل فاذن لها على عائشة فلم يزل تحت جنازتها
حتّى اورداها قبرها ثمّ وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثمّ قام فاخذها على يديه حتّى
وضعها فى القبر ثمّ انكبّ عليها طويلًا يناجيها ويقول لها ابنتِ ابنتِ ثمّ خرج و
سوّى عليها ثمّ انكبّ على قبرها فسمعوه يقول لا اله الّا الله اللّهمّ انّى استودعك
اياها ثمّ انصرف فقال له المسلمون انّا رأينا لك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال
اليوم فقدت امّى وبرّ امّى فى طلبها ان كانت ليكون عندها الشىء فتؤثرنى به على نفسها وولدها
وانّى ذكرت القيمة وانّ الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يعينها الله كما
وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها
بقميصى واضطجعت فى قبرها لذلك وانكببت عليها ولقنتها ما تسئل عنه فانها سئلت
عن ربّها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليّها وامامها فارتج عليها
فقلت ابنتِ ابنكِ ابنكِ بعض اصحابنا عمّن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبى عن المفضّل
بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لمّا ولد رسول الله ص فخ لامنة ع رياض فارس والكلام
قصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد امّ امير المؤمنين الى ابى طالب ضاحكة مستبشرة
فاعلمته ما قالت امنة فقال لها ابو طالب وتعجّبين من هذا انتِ تحبلين وتلدين بوصيّه
ووزيره ○ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقى عن احمد بن زيد النيشابورى قال
حدّثنى عمير بن ابو هيم الهاشمىّ عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله ص
قال لمّا كان اليوم الّذى قبض فيه امير المؤمنين ع ارتجّ الموضع بالبكاء ودهش الناس
كيوم قبض النبىّ ص وجاء رجل باكيًا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة

البنوة حتّى وقف على باب البيت الّذى فيه امير المؤمنين ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن
كنت اوّل القوم اسلامًا واخلصهم ايمانًا واشدّهم يقينًا واخوفهم لله واعظمهم عناء
واحوطهم على رسول الله ص وامنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم
درجة واقربهم من رسول الله واشبههم به هديًا وخلقًا وسمتًا وفعلًا واشرفهم منزلة
واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرًا فقويت حين ضعف اصحابه
وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله ص اذ هم اصحابه
كنت خليفته حقًّا تنازع ولم تنزع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين و
صغر الفاسقين فمضيت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا
فاتبعوك فهديت واكنت اخفضهم صوتًا واعلاهم فوتًا واقلّهم كلامًا واصوبهم نطقًا
واكبرهم رأيًا واشجعهم قلبًا واشدّهم يقينًا واحسنهم عملًا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبًا
للدين اوّلًا واخرًا الاوّل حين يفرّ الناس والاخر حين فشلوا كنت للمؤمنين اب رحيمًا اذ
صاروا عليك عيالًا لحملت ثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا
وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتارها طلبوا و
بنا نالوا ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابًا صبًّا ونهبًا وللمؤمنين عمدًا وحصنًا فطرت
والله بغنائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجّتك ولم يزغ
قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كالجبل لا تحركه العواصف ولا
كنت كما قاله ع امرّ الناس فى صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ع ضعيفًا فى بدنك قويًّا
فى امر الله متواضعًا فى نفسك عظيمًا عند الله كبيرًا فى الارض جليلًا عند المؤمنين لم يكن
لاحد فيك همز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف
الذليل عندك قوىّ عزيز حتّى تاخذ له بحقّه والقوىّ العزيز عندك ضعيف ذليل حتّى تاخذ منه
الحقّ القريب والبعيد عندك فى ذلك سواء شانك الحقّ والصدق والرفق وقولك حكم

وهبية اهل الخبر
بقى ما احسن هديته بكبر الهاء وفتحها اى سيرته
وبقى هدر وهدى فلان اى سار سيرته يهدى
ضغى ال
التعتعة فى الكلام التردد
فيه من حصر او عىّ ص
تتعتعوا
الفاغر الدليل
ايراد الخيل
فشل كفرح فهو فشل كسهل
او ضعف وتراخى ق
الكبير ١٥
او ارتجح وتر بالكسر وهو الجناية
ومنه حديث على ع يصف ابا بكر
فما ادركت اوتارها طلبوا
نهاية
الهواد اللين وما يرجى به الصلاح والرخصة ١٥

وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد مضى السبيل وسهل العسير واطفيت
النيران واعتدل بك الدين وقوى بك الاسلام وظهر الله ولو كره الكافرون وثبت بك
الاسلام والمومنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن
البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام وانا لله وانا اليه
راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا
كنت للمومنين كهفا وحصنا وقوة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك
الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى اقتضى كلامه و
بكى اصحاب رسول الله ص طلبوه فلم يصادفوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله ع
قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المومنين دفن بالرحبة
قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن ع فاتى به ظهر الكوفة قريبا
من النجف ليسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان
بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك
الله تلك مرات احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القاسم بن محمد عن عبد الله سنان قال
اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب وركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسة
فاستخرجته وركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال انزلوا ههنا
قبر امير المومنين فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله ع حيث كان بالحيرة
غير مرة واخبره انه قبره محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن
القسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امير المومنين ع اله خولة في بني
مخزوم وان نشابا من سهم اتاه فقال يا خالي ان الخمرات وقد دنت عليه حزنا شديدا فقال
فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فاري في قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله ص متزرا

الحزم ضبط الامور والاخذ فيه بالثقة
اي وضح السبيل
اي سهل العسير
القتة بالضم العدل الجيد كالقتة
الرحبة بفتح الحاء بلدة بالكوفة
الحيرة بالكسر بلدة قرب الكوفة
الذكوة بضم المعجمة والكسر
النجف ظهر الكوفة

بها فلما انتهى الى القبر تكلمت شفتاه ثم ركضه برجله فخر عن قبره وهو يقول بلسان
الفرس فقال امير المومنين ع الم تمت وانت جل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة
فلان وفلان فانقلبت السنتنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما قبض امير المومنين ع قام الحسن بن علي ع في
مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي ص ثم قال ايها الناس ان قد قبض في هذه
الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون ان كان ليصاحب راية رسول الله ص عن يمينه
جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا يثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا بسبعمائة
درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي
قبض فيها وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القران
علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله ع لما غسل امير المومنين ع نودي من جانب البيت ان
احدثم مقدم السرير فهيئتم مؤخره وان احدثم مؤخره فهيئتم مقدمه عبد الله بن جعفر وسعد
عبد الله جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن جيب السمحستاني قال سمعت ابا جعفر ع يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
واله بعد مبعث رسول الله ص بخمس سنين وتوفيت وهاتان عشرة وخمس وسبعون يوما
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول لما قبض امير المومنين ع اخرجه الحسن والحسين
ورجلان اخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به
الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا باب مولد الزهراء فاطمة عليها
السلام ولدت فاطمة عليها السلام على بعلها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه واله بخمس
سنين وتوفيت عليها السلام وهاتان عشرة وخمسة وسبعون يوما وبقيت بعد
ابيها صلى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب

ان كان
بينهم
الزيادة

عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة عليها السلم مكثت بعد رسول الله ص
خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل ع فيحسن
عزآءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون
بعدها في ذريتها وكان علي ع يكتب ذلك ٥ محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن
جعفر عن اخيه ابي الحسن ع قال ان فاطمة عليها السلم صديقة شهيدة وان بنات
الانبياء لا يحضن ٥ احمد بن مهران رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني
قال حدثني القسم بن محمد الوراق قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين
بن علي عليهما السلم قال لما قبضت فاطمة عليها السلم دفنها امير المؤمنين ع سرا وعفى على
موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله ص فقال السلام عليك يا رسول
الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائنة في الثرى ببقعتك والمختار
لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفى عن سيدة نساء العالمين
تجلدي الا اني في التاسي لبستاك في مرقدك موضع تعزي ولقد وسدتك في ملحودة
قبرك فاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول وانا لله وانا
اليه راجعون وقد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلستا زهراء فما ابقح
الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال فاستخبرها الحال فكم من غليل معتج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر امير واجمل ولو لا غلبة المستولين لجعلت المقام والليث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله

عفت الديار محلها فمقامها
بمنى تأبد غولها فرجامها

الكمد بالضم والكمد بالفتح والمجرد تمور الدم وذهاب صفائه والحزن الشديد وفوران القلب منه ق

تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر
والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزآء وصلى الله عليك و
عليها السلام والرضوان ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله ع من غسل
فاطمة قال ذاك امير المؤمنين فكاني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك
به قال فقلت فكان ذلك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يغسلها الا
صديق انما علمتان مريم لم يغسلها الا عيسى اسنادها ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا ان
فاطمة عليها السلم لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم
قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت انك
سألتم على الله ثم اجده يسيرا الاجابة ٥ وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد
الملك عن ابي جعفر ع قال لما ولدت فاطمة عليها السلم اوحى الله الى الملك فانطق به
لسان محمد صلى الله عليه واله فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمت من البغض
ثم قال ابو جعفر ع والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في المثاوي ٥ وبهذا الاسناد عن
صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص لفاطمة يا فاطمة قومي
فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها تريد وعراق يفور فاكل النبي ص وعلي و
فاطمة والحسن والحسين ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين معه شيء فقالت له من
اين لك هذا قال انا لنا كله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند
ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء
فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن وتفلت الصحفة فقال لها النبي ص اما لولا انك اطعمتها
لاكلت منها اثنا ودريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر ع والصحفة عندنا الخ

ضقت بما اخبرتك به اي ضاق صدرك بما اخبرتك به من قوله ق

اللتب المخ كالتبة وموضع العلادة ق
والتبة بالضم جمع شيا به عند نخره في الحضرة
ثم جرة ق

او ض

فطر بفطر قطعه ق

الصحفة مرة واهم القصاع الجفنة
ثم الصحفة ق

الفوق وكوز الغم اكل كالتمر او نوى التمر
او الفوق الغم بلحمه واذا اكل فوق او
كلاها بكليهما ق

الصحفة اذا كانت فيها ثريد ق

بها قائما في زمانه ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال
سمعت ابا الحسن ع يقول بينا رسول الله ص جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها
فقال له رسول الله ص جبرئيل لم ار ذلك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد
بعثني الله تعالى ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك
اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله ص مذ كم كتب هذا بين كتفيك
فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام ○ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا ع عن قبر فاطمة عليها السلم فقال دفنت في
بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا
عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لولا ان الله تعالى خلق
امير المؤمنين ع لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه

باب

مولد الحسن بن علي عليهما السلم ولد الحسن بن علي ع في شهر رمضان في سنة تسع واربعين و
مضى وهو ابن سبع سنين واربعين سنة وامه وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر ع يقول لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة بكى فقيل له يا ابن
رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله ص الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد
حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين
لهول المطلع وفراق الاحبة ○ سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار عن
اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال قبض الحسن بن علي عليهما السلم وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول
اربعين سنة ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي ع وسمت مولاه له فاما

مولاه فقاء السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتقظ به فمات ○ محمد بن
يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن القاسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله ع
قال خرج الحسن بن علي ع في بعض غزواته ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في
منهل فمن تلك المناهل تحت نخلة يابسة وقد يبس من العطش ففرش للحسن ع تحت نخلة و
فرش للزبيري تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا
النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن ع وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال
فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت و
حملت رطبا فقال الجمال الذي اكثر والله امنه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن
دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعد والى النخلة فصعد واما كان فيها فكفاه ○ احمد بن محمد و
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله ع قال
ان الحسن بن علي ع قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليها سور من حديد
وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة
صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمان عن صندل عن ابي
اسامة عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسن بن علي الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه
فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم قال لا كلا اذا اتينا هذا
المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتره منه ولا تماكسه فقال له مولاه
بابي انت وامي ما قدرنا من كل شيء احد يبيع هذا الدرهم فقال بلى انه امامك دون
المنزل فسار اميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن ع لمولاه دونك الرجل فخذ منه
الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن
علي فقال ايطلق بيده فانطلق فادخله عليه فقال له بابي انت وامي اعلم انك تحتاج

وقال في التهذيب انه عليه السلم ولد بالمدينة آخر شهر ربيع الاول سنة ثلث في البحر وقبض قتيلا بكربلا من ارض العراق يوم الاثنين وقيل يوم الجمعة وقيل يوم السبت العاشر من المحرم قبل الزوال سنة احدى وستين في البحر وله يومئذ ثمان وخمسون سنة وقبره بطف كربلا بين مسوى والقاحرة في قرى الغمرين وكنيته ابو عبد الله ع رجالي

الى هذا اوترى ذلك ولست لحذله ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي متمخضا فقال انطلق فان لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا

باب مولد الحسين بن علي عليهما السلم

ولد الحسين بن علي عليه السلم في سنة ثلث وقبض ع في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معوية عليه اللعنة وهو على الكوفة وكان على الخيل الذي حاربه وقتله عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله ص

سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض الحسين بن علي ع يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله ع قال كان بين الحسن والحسين طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال لما حملت فاطمة عليها السلم بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله ص فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين ع كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله ع لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكره ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل وقال وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع نزل على محمد ص فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فخرج ثم هبط ع فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فخرج جبرئيل ع الى السماء ثم هبط وقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصاية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة عليها السلام ان الله يبشرني بمولود يولد لي تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يضع الحسين من فاطمة عليها السلم ولا من انثى كان يؤتى به النبي ص فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله ص ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم ع والحسين بن علي ع وقد روي اخرى عن ابي الحسن الرضا ع ان النبي ص كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيمج به ولم يرضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين ع فقال اني سقيم لما يحل بالحسين ع

احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع لما كان من امر الحسين ع ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم عليه السلم وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال لما انزل النصر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثني ابو كوثب وابو سعيد الاشج قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس عن عبد الله الاودي قال

لما قتل الحسين ع اراد القوم ان يوطؤه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة
كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو بأسد فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله ص فمهم
بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلم ما هم
صانعون غدا قالت فمضت اليه فقالت يا ابا الحرث فرفع راسه ثم قالت له اتدري ما يريدون
ان يعملوا غدا بابي عبد الله ع يريدون ان يوطؤا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد
الحسين ع فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قالوا لم يعرض لعنه الله فتنة لا يتركوها
فانصرفوا ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما قتل الحسين ع اقامت امراته او ابنته الكلبية عليه ماتما وبكت و
بكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينما هي كذلك اذ رات جارية من جواريها
تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها مالك انت من بيننا تسيل دموعك فقالت انى
لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت
وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين ع قال واهدى الى الكلبية جؤنا
لتستعين بها على مأتم الحسين ع فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن
من الدار فلما اخرجن من الدار صر الدار لم يحسن بها حس كما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن مجد ولا حمن من الدار اثر

باب

مولد علي بن الحسين عليهما السلم ولد علي بن الحسين ع في سنة ثمان و
ثلاثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد
بن شهريار بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس ٥ الحسين بن الحسين
الحسيني وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن
عبد الله الزعافي عن نضر بن مزاحم عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما اقدمت
بنت يزدجرد فقال استشمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ع ليس ذلك لك لكن خيرها
رجلا من المسلمين واحبها بفيئه فخيرتها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين ع

فقال

فقال لها امير المؤمنين ع ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه
ثم قال للحسين ع انها لتلدن منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين ع وكان يقال
لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس ٥ وروي ان
ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع
يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال
فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءت الى بعض خدمنا او بعض الموالي فقال
ان الناقة قد خرجت فانت قبر علي بن الحسين فاتبرك فذلك بجرانها القبر وهي
ترغو فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها اويروها قال وما كانت
رات القبر قط ٥ علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عن
ذكره عن ابي جعفر ع قال لما مات ابي علي بن الحسين جاءت ناقة له من الربع حتى ضربت بجرانها
على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فوديت الى المرعى وان ابا جعفر ع كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها
قرعة قط ٥ ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعد بن مسلم
عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين ع
قال لمحمد ع يا بني ابغني وضوءا فقال فمضت فجئته بوضوء قال لا ابني هنا فان فيه شيئا ميتا
قال فخرجت وجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه
الليلة التي وعدت بها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظارا وان يقام لها علف فجعلت فيه
قال فلم يلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتى
محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الان وفي يا بارك الله فيك
فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل
المدينة قال وكان علي بن الحسين ع يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير

ابان

والدّاهم حتّى يأتي بابا بابا فيقرعه ثمّ يدخل من يخرج اليه فلمّا مات علي بن الحسين عم فقدوا ذاك
فعلموا انّ عليّا عم كان يفعله ○ محمد بن احمد عن عمّه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي ابن
بنت الياس عن ابي الحسن عم قال سمعته يقول انّ علي بن الحسين عم لمّا حضرته الوفاة اغمي
عليه ثمّ فتح عينيه وقرء اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك فتحا وقال الحمد لله الّذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوّء من الجنّة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثمّ قبض من ساعته
ولم يقل شيئا ○ سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عم قال قبض علي بن الحسين عم وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين
وعاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة ○ باب مولد ابي جعفر محمد بن علي
عليهما السلام ولد ابو جعفر عم سنة سبع وخمسين وقبض عم سنة اربع عشرة ومائة وله
وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في المقبرة الّتي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عم
وكانت امّه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عم وعلى ذرّيتهم الهادية ○ محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصبّاح عن ابي
جعفر عم قال كانت امّي قاعدة عند جدار فتصدّع الجدار وسمعنا هدّة شديدة فقالت بيدها
لا وحقّ المصطفى ما اذن الله لك بالسقوط فبقي معلّقا في الجوّ حتّى جازته فتصدّق عنها
ابي بمائة دينار قال ابو الصبّاح وذكر ابو عبد الله عم جدّته ام ابيه يوما فقال كانت صدّيقة
لم تدرك في آل الحسن عليه السلام امرأة مثلها ○ محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله ○ عدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم قال ان جابر بن
عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله ص وكان رجلا منقطعا الينا اهل
البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله ص وهو معمّ بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر
العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكنّي سمعت رسول الله

صلّى الله عليه وآله انّك ستدرك رجلا منّي اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فاذا لقيته
فاقرئه منّي السلام فلمّا كبرت جعلت اتطلّبه فلقيته يوما فقلت له يا ابا جعفر انّي اريد ان اسألك
عن اشياء فقال لي سل يا ابا عبد الله ما شئت فقلت له اخبرني عن الوصيّة فقال لي ما
وجدت فيه كتاب علي عم فقلت له فما العلم فقال لي ما يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة
فقلت له فما كان في ايدي الناس فقال لي ما خرج من رأي او خاص رأيه
فقال لي ما كان في ايدي الناس من قضاء الله فانّه يشقى فيه قوم ويسعد فيه قوم الّا ما كان
من قضاء حدّ او حكم مال يحكم به بين الناس او حقّ يقضي به بين الناس فقلت له فما كان
عندك وعند الائمّة عم فقال لي امر يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فقلت له فاسألك
فقال لي لا ولكن سيكفيك ○ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنّى الحنّاط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عم
فقلت له انتم ورثة رسول الله ص قال نعم فقلت رسول الله ص وارث الانبياء علم ما كان ما
علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص فقال نعم
باذن الله ثمّ قال لي ادن منّي يا ابا محمّد فدنوت منه فمسح على رأسي ووجهي وعلى عينيّ فابصرت الشمس
والسماء والارض والبيوت وكلّ شيء في البلد ثمّ قال لي اتحبّ ان تكون هكذا ولك الجنّة
وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنّة خالصا فقلت اعود كما كنت فمسح
على عينيّ فعدت كما كنت قال فحدّثت بن ابي عمير بهذا فقال اشهد انّ هذا حقّ كما انّ النهار
حقّ ○ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عم قال كنت عنده يوما اذ دخل زيد وريشان على الحائط وهذا لاهل بلها فوثب ابو

عليها كلامها ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هذا الذكر على الاثر ساعة ثم نهضا فقلت فداك
ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شئ خلقه الله من طير او بهيمة او شئ فيه روح فهو اسلم لنا
واطوع من ابن ادم ان هذا الوزغ شان ظن بامراته فخلفت له ما فعلت فقالت رضي محمد
بن علي وضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي
بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما احمل ابو جعفر ع الى الشام الى هشام
بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رايتموني قد تكلمت
محمد بن علي ثم رايتموني قد سكتُّ فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له
فلما دخل عليه ابو جعفر ع قال له السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد
هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ف
يقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه
وزعم انه الامام سفها وقلة علم ويوبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم
رجلا بعد رجل يوبخه حتى انفتق اخرهم فلما سكت القوم نهض قائما ثم قال ايها الناس ايت
تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم اخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا
مؤجلا وليس بعد ما تملكون ملك لانا اهل العاقبة يقول الله تعالى والعاقبة للمتقين فامر به
الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يتوثب في الحبس رجل الا توثقه وجئ اليه فجاء صاحب الحبس
الى هشام فقال يا امير المؤمنين لقد خالف عليك من اهل الشام ان يحولوا ابنيتك وبين مجلسك
هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج
لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فشاروا ثلثا لا يجدون طعاما ولا
شرابا حتى انتهوا الى المدينة فاغلق بابا المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال
فصعد جبلا يشرف عليهم فقال يا اهل صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله
يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ

صدت عام

الطاير محور

شق فلان العصا اى فارق الجماعة

٥ رسمت اليه اذا احدثت النظر اليه ق

مدين قرية شعيب عليه السلم ق

كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق
لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصيروني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون
فاني ناصح لكم قال فجادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فاخبر هشام بن عبد الملك
خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به ٥ سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن
مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض محمد بن علي الباقر ع وهو ابن سبع وخمسين سنة
في عام اربع عشرة ومائة وعاش بعد علي بن الحسين تسع عشرة سنة وبين باب
مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم وكلد ابو عبد الله ع سنة ثلث وثمانين ومضى ع في
شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي
فيه ابوه وجده والحسن بن علي وامه ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت
عبد الرحمن بن ابي بكر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال
حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله ع كان سعيد بن المسيب والقسم
محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين ع ثم قال وكانا ممن امنت و
اتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقال التاجي قال لي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي
شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من
الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون ٥ بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن ابيه عن سليمان بن
سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد و
هو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله ع فاخذت
النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله ع يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى
انا ابن ابرهيم خليل الله صلى الله عليه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن
ذكره عن فليح مولى ابي زيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي بن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه

قبلغ مح

من

ض

ض

ض

الاعراق جمع عرق بمعنى الاصل والمراد بها ابرهيم واسمعيل وهاجر عليهم السلم والمراد بالثرى
بعده عليهم السلم

البرقي وقبله ابرهيم

وعدت بابي عبد الله ع فاعلمته خبري فقال لما انصرف اليه واقرئه مني السلم وقل له
اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تعجه بسوء فقلت لرجلت فداك شاتي خير
الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبل فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي
فقال الحي اين تذهب اتى ادى وجه مقتول ثم قال ليدك ففعلت فقال ليد مقتول ثم قال ابرز
رجلك فابرزت رجلي فقال لرجل مقتول ثم قال ابرز خدك ففعلت فقال لخد مقتول ثم قال
لي اخرج لسانك ففعلت فقال امض فلا بأس عليك فانك لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال
الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت
عليه قال لانت بخائن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكفت وشد راسي وقام
على السيان ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي بعنوة وانما جئتك مستأذنا بفنائك
ههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له مولاك
جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء
فقال لله لقد قال لك جعفر هذه المقالة فحلفت له فردها علي ثلثا ثم حل اكتافي
ثم قال لا يقتضي منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تطاق بذلك ولا يطيب به نفسي
فقال والله ما يقتضي الا ذلك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال امورى في ذلك
فليفعلها ما شئت ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد العزيز عن الجريري عن يونس بن ظبيان
ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاخته قالوا كنا عند ابي عبد الله ع
فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باخذي رجلي اخرجي ما فيك
من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فحظها في الارض خطا فانفجرت الارض
ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك
كثيرة بعضها على بعض تيلا لا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم
وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم

جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير
قال كان له جار يتبع السلطان فاصابها لا فاعدقيانا فكان يجمع الجموع اليه ويشرب المسكر
ويؤذيني فشكوت الى بعض عبيره فلم يأته فلما ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى
انت رجل معاني فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان يقذفني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما
صرت الى ابي عبد الله ع ذكرت له حاله فقال اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقال له يقول لك
جعفر بن محمد ع دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فحبسته
عندي حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد ع فقال لي اذا
رجعت الى الكوفة سيأتيك فقال له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله
الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله ع هذا قال لي فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال
لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني واذا هو خلف داره عريان فقال لي يا بصير لا
والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به
ثم لم ات عليه ايام يسيرة حتى بعث الي انا عليل فائتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به
الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا بصير قد وفى
صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما جئت اتيت يا عبد الله ع فاستأذنت عليه فلما دخلت
قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا
لصاحبك ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث
قال قال لي ما ندري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر
ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال
لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له اني قد اصبت لك هذا يا
فلان بن فلان هاجر خالي قال فائتني به قال فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا
المال وانت المدينة وانت عبد الله بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فغلبهم

فقال له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني ع

بن الحسن ع

١٧١
٣٥٤

انى تجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل
واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اتى رسول واحبان يكون معى خطوطكم
بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فوجه الى ابى الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده
فقال له ابو الدوانيق ما وراك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال فلما جعفر بن محمد
فانى ابتته وهو يصلى فى مسجد الرسول ص فجلست خلفه وقلت يتصرف فاذكر له ما ذكرت
لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الى فقال يا هذا اتق الله ولا تغرّ اهل بيت محمد فانهم قريبوا العهد
بدولة بنى مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فاخذ فى رأسه منى فاخبرنى
بجميع ما جرى بينى وبينك حتى كانه كان ثالثنا فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس
من اهل بيت نبوة الا وفيهم محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم وكانت هذه الكلمة سبب
قولنا بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه
على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابى بصير قال قبض ابو عبد الله
جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة فى عام ثمان واربعين ومائة عاش بعد ابى جعفر اربعا
وثلثين سنة ٥ سعد بن عبد الله عن ابى جعفر محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابى الحسن
الاول ع قال سمعته يقول انا كفنت ابى فى ثوبين سبطيين كان يحرم فيهما وفى قميص من قمصه
وفى عمامة كانت لعلى بن الحسين ع وفى برد اشتراه باربعين دينارا باب

مولد ابى الحسن موسى ع وكنى ابا الحسن موسى ع بابى ولد له سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين
ومائة وقبض ع لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس
وخمسين سنة وقبض ع ببغداد فى محبس السندى بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة
لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرفه
من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه
عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندى بن شاهك فتوفى فى محبسه

شط قريب ص

الابواء هو بفتح الهمزة وسكون الباء والمد
جبل بين مكة والمدينة وهذه بلد بينه وبين الابواء
شخص من بلد الى بلد شخوصا
اى ذهب والشخص عبره ص

ودفن ببغداد فى مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الاشنانى عن على بن محمد
عن على بن السندى قال احدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل بن عكاشة بن
محصن الاسدى على ابى جعفر ع وكان ابو عبد الله قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة
ياكله الشيخ الكبير والصبى الصغير وثلثة واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين
حبتين فانه اسهى فقال لابى جعفر لا عيش لا تشرح ابا عبد الله وقد ادرك التشريح قال
وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيئ نخاس من اهل بربر فينزل دار يعون فتشترى
له بهذه الصرة جارية قال فانى لذلك ما انى فدخلنا يوما على ابى جعفر فقال الا اخبركم عن النخاس
الذى ذكرته لكم قد قدم فانهضوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فما لبثت النخاس فقال قد
بعث ما كان عندى الا جاريتين مريضتين احديهما اشل بن الاخرى قلنا فاخرجهما حتى
ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال
لا انقص من سبعين دينارا قلنا اترشريها منك بهذه الصرة بما فيها وما ندرى ما فيها
وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكلموا وتنوا فقال النخاس لا تشكوا فانها ان
نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابعكم فقال الشيخ اذنوا فدنونا وفككنا الخاتم وزنا
الدنانير فاذا هى سبعون دينارا لا يزيد ولا ينقص فاخرنا الخابية فادخلناها على ابى جعفر ع
وجعفر قائم عنده فاخرنا ابا جعفر ما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة
فقال حميدة فى الدنيا ومحمودة فى الاخرة اخبرينى عن اكبر اثنا ام ثبت قالت بكر قال وكيف
ولا يبلغ فى ايدى النخاسين شئ الا افسدوه قالت كان يجيئنى فيقعد بين رجلى كما يقعد الرجل
من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عنى فيفعل بى
مرارا وفعل الشيخ مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت جعفرا فعل الا من موسى بن جعفر ع

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن على بن الحسين عن ابن سنان عن سابور
بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب

مازالت الابل تحسرها حتى اديت الى الكرانة من اسدى والحجز من بعدى عذرة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابى قتادة القمى عن ابى خالد الزبالى قال لما حدثنا ابا الحسن موسى
على المهدى المدينة الاولى نزل ربالة فكنت امشى فرايته مغموما فقال لى يا خالد مالى ارالك
مغموما فقال اركبك لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادرى ما يحدث عليك فقال ليس على
باس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافنى فى اول الليل فما كان لى هم الا احصاء الشهور والايام
حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فمازلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان
فى صدرى وخفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق
فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام واقف على بغلة فقال ايهن يا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله
قال لا تشكن ووسوس الشيطان اذ شككت فقلت الحديث الذى اخبرهم فقال ان لى
اليهم عودة لا اتخلص منهم احمد بن مهران وعلى بن ابراهيم جميعا عن محمد بن على عن الحسن بن
راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابى الحسن موسى اذا اتاه رجل نصرانى
ونحن معه بالعريض فقال له النصرانى انى ابتليت بلد بعيد وسفر شاق وسالت
ربى منذ ثلثين سنة اذ يرشدنى الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم وانى اتيت
النوم فوصف لى رجلا بعلبك وشئ فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل دينك
وعمرى اعلم منى فقلت ارشدنى الى من هو اعلم منك فانى لا استعظم السفر ولا استبعد
على المشقة ولقد قرات الانجيل كلها وزبور داود وقرات اربعة اسفار من التوراة
وقرات ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لى العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم
العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فما على بن شرجيل السامرى اعلم الناس بها اليوم
وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التوراة وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكل ما انزل على
نبى من الانبياء فى هذا الدير وهو غير ذلك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد اعلم به احكم
تبيانا لكل شئ وشفاء للعالمين وروح لمن استراح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس

الى

واسر الى الحق فارشدك اليه فانه ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك
فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير فى
البدن والمال فانطلق من فورك حتى تاتى يثرب فقلت لا اعرف يثرب فقال انطلق
حتى تاتى مدينة الرسول الذى بعث فى العرب وهو النبى العربى الهاشمى فانه يحط
عن بنى عمه بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بترة النصرانية وحليفها فان
اليها يشتد علمهم والخليفة اشد ثم ثال عن بن عمر بن سبرزل وهو بشيع الزبير ثم ثال
عن موسى بن جعفر وابن منزل وابن هو سافرا وحاضرا فان كان سافرا فالحقه فان سنن
اثرب تاخر بك اليه ثم اعلم ان مطران عكبا الغوطة غوطة دمشق هو الذى ارشدنى اليك
وهو يقرا السلام كثيرا ويقول لك لا تكثر بناجاة ربك ان يجعل اسلامك على يديك فنهض هذا
الغفلة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال اذنت لى ايها الشيخ كفرت لك وجلست فقال اذن
لك ان تجلس ولا اذن لك ان تكفر فجلس ثم التفت عنه برئسه ثم قال جعلت فداك ثاذن لى
فى الكلام قال نعم ما حبث الا له فقال له النصرانى اردد على صاحبك السلام او ما تردد السلام
فقال ابو الحسن على صاحبك ان هذا ما الله فاما التسليم فذاك اذا صار فى دينا فقال النصرانى
انى اسالك ايها العالم اسالك قال سل قال اخبرنى عن كتاب الله الذى انزل على محمد ونزل به ثم وصفه
باوصافه فقال ام والكتاب المبين انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين ما تفسيرها فى الباطن
فقال اما ام فهو محمد وهو فى كتاب هود الذى انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب
المبين فهو امير المؤمنين واما الليلة فاطمة واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها
كثير رجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صفت لى الاول والاخر من هؤلاء الرجال
فقال ان الصفات تشتبه ولكن اثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم
فى الكتب الذى نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وتذبحوا ما تعلم قال له النصرانى ان
ما استرشدك عملت ولا اكرتك وانت تعلم ما اقول فى حرف ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك

الا بيت العجز او جملة الدير

اسد من فضله وخشم عليه من نعمته ما لا يخطر الخاطرون ولا يسترد الساترون ولا يكذب فيه من كذب
فقولي لك في هذا الحين كما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم لقد جعل الله اعجلك ايها خبرا لا يعرفه الا
قليل ممن قرء الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخ فيه مريم ولكم من ساعة من النهار وأتى يوم
وضعت مريم فيه عيسى ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم اما ام مريم فاسمها
مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي
هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظما عند الله وعند محمد ﷺ وامر ان يجعله
عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثا الاربع ساعات ونصف من
النهار واليوم الذي حملت عليه مريم بعيسى على ثروته قال لا قال هو الفراث وعليه شجر النخل والكرم و
ليس يساوي بالفراث شيء للكرم والنخل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها وناذى قبدوس ولده واشاعت
فاعانوا واخرجوا العمل ليبغوا الى مريم فقالوا لها ما فقد الله عليك في كتابه وعلى لسانك في كتابه فحملت
قال نعم وقراءة اليوم الاحد قال اذا لا تشتم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كانت
اسم اتى بالسريانية والعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنفاليه وعنفوره اسم جدتك لابيك
واما اسم امك بالعربية فهو سنبه واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد سمعا بالعربية وليس للمسيح عبد
قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سمتيه في مجلس
هذا قال اما انه كان سلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل شهيدا وظلت عليه اجناد وقتلوه في منزل عيلة
والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما سميتني
قال اسميك عبد الله قال اني امنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا
ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس المشركين واشهد ان محمدا عبده و
رسوله ارسله بالحق فاتبان به لاهله وعلى المطلوب وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر و
الاسود كلهم فمشركي قاصي من اهجر واهتدى من اهتدى وعلى المطلوب وقتل عنهم ما كانوا
يدعون واشهد ان وليه نطق بالحكمة وان من كان قبله من الانبياء تكلموا بالحكمة البالغة وتوارثوا

على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وتجنبوا سبيل الضلالة ونفرهم الله بالطاعة
لرسوله من المعصية لهم للاولياء وللدين انصارا يحثون على الخير ويأمرون به امنت بالصغير
منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر واسئل بابي انت وامي رب العالمين ثم قطع زناره وقطع
صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اصنع صدقتي حيث شئت مرني فقال اهبها اخ لك
كان على شمال نيلس وهو رجل من ثوابة من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمائك فتواسيا وتجاورا
وانت ابرع ان اوردك حكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله ان لغيرك ولقد تركت ثلث
مائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فجعل يعطيها وفرس حتى قال له انت مولى الله و
رسوله وانت في حد تسبل على حاج بيت الله الحرام اسلامه وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم
خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب واخوه وبواه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم فمات بعد
مخرجه بثمان وعشرين ليلة علي ابن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد
عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم واتاه رجل من اهل حجرات اليمن من الرهبان ومعه
راهبة فاستاذن لها الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فأت بها عند بشر ام خير قال فوافينا
من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بالحصنة بواري ثم جلس وجلسوا فجاءت الراهبة بالمسائل
فسئلت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها ويسألها ابو ابراهيم عن اشياء لم يكن عندها فيها شيء ثم سئلت
ثم اقبل الراهب يسئله فكان يجيبه في كل ما يسئله فقال الراهب قد كنت قرنا على دين وما
ظننت احدا من النصارى في الارض يبلغ في العلم وقد سمعت برجل في الهند ازاشاء
حج البيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسألت عنه بابي انت هو فضل
لي انه جندان وسألت الذي اجزني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به احنف صاحب سليمان لما اتاه
بعرشه سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ورأيتم عشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم فكم
لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة
فقال له ابو الحسن فاخبرني عما تحفظ منها فقال الراهب لا والله الذي انزل التوراة على موسى وجعل

عبده عزه وبصيره وجعل للعالمين وفشة ثكارى الا الباب وجعل محمدا برنكة ورحمة وجعل عليا
عزه وبصيره وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادرى ولد درين ما احببت فيه الى الكلا الملك
ولا احببت ولا سالته فقال له ابو ابراهيم عد الحديث الهندى فقال له الراهب سميت بهذه
الاسماء ولا ادرى ما بطانتها ولا شرايجها ولا ادرى ما معنى ولا كيف عنى ولا بد عانتها فاطلعت
حتى قدمت سند آ الهند فسالت عن الرجل فقيل انه بنى ديرا فى جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا فى كل
سنة مرتين ورعت الهند ان اسد تجر له عينا فى ديره ورعت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه
ويحرث له من غير حرث يعمله فاتيته الى بابه فاقمت ثلثا لا ارى الباب ولا اعالج الباب فلما
كان اليوم الرابع فتح اسد الباب وجاءت بقرة عليها حطاب فخرج عطاكار يخرج ما فى جوفها من اللبن
فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء حينئذ وينظر
الى الارض فيبكى وينظر الى الجبال فيبكى فقلت سبحان الله ما اقل نصيب شلك فى دهرنا هذا
فقال لى واسد ما انا الا هنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرى فقلت له اخبرنى عن
اسماء من اسماء الله تبلغ به فى كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لى وهل تعرف
بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذى بالشام قال ليس بيت المقدس لكنه البيت
المقدس وهو بيت ال محمد فقلت له انا سمعت به الى يومى هذا فهو بيت المقدس فقال لى تلك
محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حضرة المحاريب حتى جاءت العشرة التى كانت بين محمد
وبينه وضرب البرآء من اهل الشرك وحلت الشمات فى دورانا شاطين فحولوا وبدلوا ونقلوا
تلك الاسماء وهو قول الله شارك وتعالى البطن لال محمد والظهر تلك الاسماء سميتم بها انتم
وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له انى قد ضربت البيك من بلد بعيد تعرضت البيك بكاءً
ونموما وهموما وضوفا واصبحت واصبت مؤنتى الا اكون ظفرت بحاجتى فقال الى ما ارى امرك
جلت بدا الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان بالحضرة ارادا الوقوع بامك الا وقد اغتسل
وجاءها على طهر ولا انعم الا انه قد كان درس الشعر الرابع من سهره ذلك فختم له ذلك بخير

ارجع

ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد التى يقال لها طيبة وقد كان اسمها فى الجاهلية
يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال لها يثيع ثم سل عن دار يقال لها دار مرحا فانزلها وانم ثلثا ثم
سل الشيخ الاسود الذى يكون على بابها يعمل العوارى وهو فى بلادهم اسمها الخصف فاطلعت
يا شيخ وقل له يعشى البيت نزيلك الذى كان ينزل فى الزاوية فى البيت الذى فيه الخشبات
الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلانى وسله اين نادبه وسله اى ساعة يهبر فيها فليبركاه
او يصنه فتعرفه بالصفة وساحسنه لك ثلث فاطلعت فاصنع ما قال لى سله عما كان وعما هو
كائن وسله عن معالم دين من مضى ودين من بقى فقال له ابو ابراهيم قد نخل صاحبك الذى لبيت فقال
الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو ميثم بن فرند وهو من ابناء الفرس وهو من ابن بابه وحده
لا شريك له وعبده بالاخلاص والايمان وفرين قومه لما خانهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل
الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنتنا الا وهو فيها يزور فيها
مكة حاجا او معتمرا فى راس كل شهر مرة ويجيئ من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا
وكذلك يجرى الله لنا كرامة ثم سئله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسال الراهب عن
اشياء لم يكن عند الراهب فيها شئ فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرنى عن ثمانية احرف نزلت فى
الارض منها اربعة وبقى فى الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التى فى الهواء ومن يفسرها
قال اما ما نزل الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على النبيين والرسل والمهتدين
ثم قال الراهب فاخبرنى عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التى فى الارض ما هى قال اخبرك
بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له بابيا والثانية محمد رسول الله صلى الله
مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا ونحن من رسول الله ورسول الله من الله
بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان ما جاء به من عند الله
حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون وانكم عاقبة الله والحمد لله
رب العالمين فدعا ابو ابراهيم بحقبة فخرج فيها وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه

ابا هاشم وصلى الظهر وقال لاحتشن فقال له اختشت في سابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال امر العبد الصالح بامراة فمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون
وقد مات لها بقرة قدانا منها ثم قال لها يا بكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت
لي بقرة معيشتي وعيشة صبياني فكانوا منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا
فقال يا امة الله هل لك ان اصيرها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتحى وصلى ركعتين ثم رفع
يده هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فتحسها فحسة او ضربها برجله فاستوت
على الارض قائمة فلما نظرت المراة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فحال الناس
وصاروا بينهم وبينه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد
الصالح يقول الى رحل نفسه فقلت في نفسي وانا اعلم متى يموت الرجل من شيعتنا فالتفت الي
شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك
ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين وان اخوتك
واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويموت بعضهم بعضا حتى يشمت
بهم عدوهم فكاني بهذا قد فعلت فقلت فداك استغفر الله واتوب اليه عما حدث في صدري ثم لبثت
اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فاتى عليهم الاقبيل حتى قام ابنه عمار واموال الناس
فانفسوا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر قال اتاني
محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن بوشذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد
احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت
معه نحو اخ وهو في داره الوتيا بحويزة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني
اجي فقال ابن عمك فقلت على فقال ابو عمر اخرج وكان يعلي الوضوء فقلت العجل العجل
فخرج وعليه ازار مشمر قد عقده في عنقه حتى قعد بحث عتبة الباب فقال علي بن جعفر
فانكببت عليه وقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صراحا فالله وفوله وان يكن غير

ذلك

فاكثر ما تخشى قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال له اوده وشر
وكان متكئا فاستوى قاعدا ثم قال له اجعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال
مجيبا له من اراد بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم
اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال له من اراد بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه
ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ووضعت له
فقال الداعي يا علي مكانك فوضعت مكانك فدخل منزله وعاد فدخلت اليه فناولني صرة فيها مائة
دينار فاعطاها فقال لابن اخيك يستعين بها على سفره فاخذتها فادرجتها في حاشية
ردائي ثم ناولني مائة اخرى فاعطاها ايضا فقلت جعلت فداك انا كنت نخاف من مثل الذي ذكرت
فلم نعبه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني فطع الله اجله ثم ناولني خمسة ايام فيها ثلثمائة الف
درهم وخبر فقال اعط هذا ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى فخرج بها فرحا مسرورا و
رجعت ثم اعطيته الثانية والثالثة فخرج حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلاثة
الاف درهم فوضع على رحمه حتى دخل على موسى عليه السلام بالكاظمية وقال ما ظننت ان في الارض
خليفتين حتى رايت محمد بن موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل اليه مرة بمائة الف درهم
فرماه بها بالدنجة فما نظر فيها الى ورحم ولاسته سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن
ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن سكان
عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث ومائتين
وعاش بعد جعفر ع وثلثين سنة باب مولد ابي الحسن الرضا ولد ابو الحسن الرضا سنة
ثمان واربعين ومائة وقبض في صفر سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد
اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد اثم وتوفي بطوس في قرية يقال لها سناباد من
نوقان على دعوة ودفن بها وكان للمامون استحضره من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس
فلما خرج المامون وتنحى الى بغداد استحضره معه فتوفي في هذه القرية واسرام وقد يقال لها سام بين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال ابو الحسن الاول دخل علي
احد من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فرتب وركبت معه حتى انتهينا
الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقعة فقلت له اعرض علي فاعرض علي فاشترى جواري كل ذلك
يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علي فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك
ان تعرضها فاتى عليه فانصرف ثم ارسل الي من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فان قال كذا
وكذا فقل له قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت ارى ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال
هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم
قلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة انى اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني
امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي
ان يكون هذه عندك لان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فما لبثت الا قليلا
حتى الدسنه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا بغربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى
ولدت الرضا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما نصب ابو ابراهيم وتكلم
ابو الحسن خشنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية
قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل لها على احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه
قال دخلت على الرضا في بيت داخل في بيوت بيت ليلا فرفع يده فكانت في البيت عشرة مصابيح
واشار عليه رجل فخلا به ثم اذن لي علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن
عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى لابنة يقال له طاوس علي ضيعة فاتاني
والحج علي واعيا نزلت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول ثم توجهت نحو الروضة
وهو يريد بالعريض فلما ارتفعت من البيوت اذا هو قد طلع علي حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت
اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فعلمت عليه وكان شهرمنصا فقلت جعلني
الله فداك ان لي الليلة طلبتك فما وجدتك وانا اظن في نفسي انه يأمرني بالكف عني

والله

والله ما قلت لكم له علي ولا سبيت له شيئا فامرني بالجلوس ولم يزل يحدثني حتى صليت الظهر
وانا صائم فضاق صدري وارددت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي والناس حوله وقد قعد له
السؤال وهو يصدر عليهم فنهض ودخل بيته ثم خرج فدعاني فقمت اليه وقد طابت نفسي وجلست
فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان ابن المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا تظن
افطرت بعد فقلت لا فدعا بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان يأكل معي فاصبت والغلام
من الطعام فلما فرغنا قال الخادم الوسادة وضرمادا لخفها فرفعها فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها
في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طابت
ابن المسيب بدرود واكرمه ان يلبثني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم
ان ينصرفوا اذا ردوني فلما قربت من منزلي وانست ردوني فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج
وفطرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان ثمن الرمان على ثمانية عشر دينارا وكان ضيفا
دينار بلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقبضته من الراح فاذا عليه نقش واضح من الرجل ثمانية وعشرون
دينارا فما بقي وهو لك ولا والله ما عرف مالك علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا انه خرج من المدينة في السنة التي خرج فيها هرون يريد الحج
فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له قارع فنظر اليه ابو الحسن ثم قال يا
قارع وهادمه يقطع اربعا اربعا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى واتى هرون ونزل بذلك الموضع وصعد
جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامرأته بين يديه ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف
الى العراق قطع اربعا اربعا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم
عن ابراهيم بن موسى قال الحق علي ابي الحسن الرضا في بيتي الحلبية منه فكان بعد في خرج ذات
يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب فقصر فنزل تحت شجرات فنزلت
معه وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد افطر الناس ولا والله ما اعلم ورعا منك
سواه فجعل يبسط الارض حكا شديدا ثم حزب يده فتناول منه سبيكة ونهب ثم قال انتفع بها

والله

واكتم ما رايت على بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع و
استوى الامر للمامون كتب الى الرضا ع يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن بعلل فلم يزل المامون
يكاتبه فى ذلك حتى علم انه لا يصير له وانه لا يكف عنه فخرج ع ولابى جعفر ع سبع سنين فكتب اليه
المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى تاتى مرو فعرض
عليه المامون ان يتقلد الامر والكلافة فابى ابو الحسن ع قال فعرفه العهد فقال على شروط سماها فكلمها
قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا ع ان داخل فى ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتى ولا
اقضى ولا اولى ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفينى من ذلك كله فاظهر المامون الرضا ع ذلك
كله قال فحدثنى ياسر قال لما حضر العيد بعث المامون الى الرضا ع ان يركب ويحضر العيد ويصلى
ويخطب فبعث اليه الرضا ع قد علمت ما كان بينى وبينك من الشروط فى دخول هذا الامر فبعث
اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس وتعرفوا فضلك فلم يزل يرادده الكلام فى
ذلك فالح عليه فقال يا امير المومنين ان اعفيتنى عن ذلك فهو احب الى وان لم تعفنى خرجت
كما خرج رسول الله ص وامير المومنين على بن ابى طالب ع فقال المامون اخرج كيف شئت وامر المامون
القواد والناس ان يبكروا الى باب ابى الحسن ع فحدثنى ياسر الخادم انه لم يبق احد من الناس لابى الحسن ع
الطرقات والسطوح الا الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابى الحسن ع فلما طلعت
الشمس قام ع واغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر
ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر
سراويله الى نصف الساق وعليه شاب مشمر وقلنا بين يديه رفع راسك الى
السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب
قد تهيئوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة قطع الرضا ع
وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من
بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج و

الصياح

والصلاح لما نظروا الى ابى الحسن ع وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن حافيا
وكان يمشى ويقف فى كل عشر خطوات ويكبر ثلث مرات قال ياسر فخيل الينا ان السماء والارض
والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل
ذو الرياستين يا امير المومنين ان بلغ الرضا ع على هذا السبيل افتتن به الناس والراى
ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فسئله الرجوع فدعا ابو الحسن ع بخفه فلبسه وركب
ورجع على بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد خرج الفضل ذو الرياستين
وخرج معه الى الحسن ع ورد على الفضل بن سهل ذو الرياستين كتاب من احمد بن الحسن بن سهل ونحن
فى بعض المنازل انى نظرت فى تحويل السنة فى حساب النجوم فوجدت فيها انك تموت فى شهر كذا وكذا
يوم الاربعاء من الحديد وحر النار واريد ان تدخل انت وامير المومنين والرضا الكلام فى هذا اليوم
وتحتجم حينه وتقصد على يد الدم ليزداد نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وساله
ان يسئل ابا الحسن ذلك فكتب المامون الى ابى الحسن ع بالذى ذكر فكتب اليه ابو الحسن لست
بداخل الحمام غدا ولا اراك ولا للفضل ان تدخل الحمام غدا فان رابت رسول الله ص فى هذه الليلة فى النوم قال
له ابو الحسن ع يا امير المومنين لست بداخل الحمام غدا فان رابت رسول الله ص فى هذه الليلة فى النوم قال
لى يا على لا تدخل الحمام غدا ولا اراك ولا للفضل ان تدخل الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت
يا سيدى وصدق رسول الله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا
وغابت الشمس قال لنا الرضا ع قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل فى هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك
فلما صلى الرضا ع الصبح قال لنا اصعدوا على السطح هل تسمع شيئا فلما صعدنا سمعنا الضجة والتحمت
وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذى كان الى داره من دار ابى الحسن وهو يقول
يا سيدى يا ابا الحسن امر الله فى الفضل فانه قد اتانى وكان دخل الحمام فدخل عليه نفر بالسيوف
فقتلوه فاخذ من دخل عليه ثلاثة نفر كان احدهم ابن طاية الفضل ابن ذى الرياستين قال فاجتمع
الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتال اخاه وقتله يعنون

المامون وتظلمن بدمه وجاؤا بالتيزات ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن يا سيدي ترى ان
نخرج اليهم وتنذرهم قال فقال يا سر ركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار
نظر الى الناس وقد تراجعوا فقال لهم بيده تفرقوا فتفرقوا قال يا سر فاقبل الناس واسرع بعضهم على
بعض واشار الى الحائط الآركن وقال الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن ساقر عن الوشا عن
ساقر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا اذهب اليه وقل
له لا تخرج غدا فان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فقلت له اصلحك الله فان سالوني من اين علمت هذا
رايك في النوم قال فاثبته فقلت له جعلت فداك لا اخرج غدا فان خرجت هزمت وقتل اصحابك
فقال لي من اين علمت هذا فقلت رايتك في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم
وقتل اصحابه قال وحدثني ساقر قال كنت مع ابي الحسن الرضا يعني فمر به خالد فعطى راسه
من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يكال لهم في هذه السنة ثم قال والعجب من هذا هرون
وانا كهاتين وضم اصبعيه قال ساقر فوالله ما فرغت بعض حديثه حتى رضاه معه علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن علي بن محمد النوفلي قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا مالا له
خطر فلم ار عنده سترية قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسترية فقال
يا غلام العلث والماء قال فقعد على كرسي وقال لبيده وقال للغلام صب على الماء قال فجعل يسيل
من بين اصابعه في العلث وعجب ثم التفت الي فقال الى من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته
اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى وهو ابن تسع واربعين
سنة واشهر في عام اثنتين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او ثلاثة

باب مولد محمد بن علي الجواد ولد في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وقبض
سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر
يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد

في

في اول هذه السنة التي توفي بها والد ولد يقال لها سبيكة توفيت وقيل ابنة ان اسمها كان
خزانة وروي انها كانت من اهل بيت ماريه ام ابراهيم ابن رسول الله احمد بن ادريس عن محمد بن
حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هشام الجرس اتى به
من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه نبي قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة
حتى وصلت اليه فاذا رجل اسمر فقلت له ما هذا الذي بلغنا عنك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام
اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم
بنا فقمت معه فبينا انا معه اذ اتى مسجد الكوفة فقال لي اتعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا
مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذ اتى مكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه و
قضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذ اتاني في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى
الرجل فلما كان العام التالي اتاني به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا ورد بي الى الشام
وعلم بمكاني فقلت سألتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال انا
محمد بن علي بن موسى قال فنزلت البحر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات بعث الي واخرجني و
كبلني في الحديد وحملني الى العراق فلما رفع قصتي الى محمد بن عبد الملك فعمل وذكر في
قصتي ما كان فوقع في قصتي قتل الذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى
المدينة ومن المدينة الى مكة ورددك من مكة الى الشام ان يجرجل بن جسك هذا قال علي بن
خالد فغضب من ذلك من امره ورفقت له واصبرته بالغراء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا البحر
وصاحب الحرس وصاحب السجن وغلمانه فقلت ما هذا فقال المحمول من الشام الذي تنبا
اقتعد البارحة فلا يدري احتسفت به الارض او اختطفته الطير الحسين بن محمد الاشعري
قال حدثني شيخ من اصحابنا قال لي عبد الله بن زيد قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول
وكان ابو جعفر يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في القصر ويصير الى رسول الله
ويسلم عليه ويرجع الى البيت فلم افجاه نعليه ويقوم ويصلي فوسوس الى الشيطان فقال

اذا نزلنا ذهب حتى ناخذ من التراب الذى يطاء عليه فجلست فى مقامى اليوم انتظره لافعل هذا
فلما ان كان وقت الزوال اقبل على حمار له فلم ينزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه وجاء حتى نزل
على الصخرة التى على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله قال ثم رجع الى المكان الذى كان يصلى
فيه فقعل هذا ايابا فقلت انا اخلع نعليه حتى ناخذ الحصاة الذى يطاء عليه بقدميه
فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله قال ثم رجع الى
الموضع الذى كان يصلى فيه فصلى فى نعليه فلم يخلعهما حتى فعل ذلك ايابا فقلت فى نفسى لم يتهما
لى فيهما ولكنى اذهب الى باب الحكم اخذت من التراب الذى يطاء عليه فسالت عن الحكم الذى يدخل
فقيل له انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتوجهت اليوم الذى يدخل فيه الحكم وصرت الى باب
الحكم وجلست الى الطلحى احدثه وانا انتظر جبته فقال الطلحى ان اردت دخول الحكم فقم فادخل فانه
لا يتهيا الا ذلك بعد ساعة فقمت ودخل فما قال لان ابن الرضا يريد دخول الحكم قال فقلت ومن ابن
الرضا قال رجل من العجم له صلاح وورع فقلت له لا يجوز ان يدخل معه الحكم غيره قال فخلى له الحكم
اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل وبين يديه غلام معه حصير حتى اوطنه المسلخ
فبسطه وانى فسلم ودخل الحجرة على حمار ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحى هذا
الذى وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا واسه ما فعل هذا قط الا فى هذا
اليوم فقلت فى نفسى هذا من على انا جبته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلى انال ما اريد اذا
خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحكام فدخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج فقلت فى نفسى قد
واسه اذ نبته ولا اعود الى مثلها ابدا وضج عرقى على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك
اليوم اقبل على حمار حتى نزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه فى الصخرة ودخل فسلم على رسول الله
وجاء الى الموضع الذى كان يصلى فيه فى بيت فاطمة وخلع نعليه وقام يصلى الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن على بن اسباط قال خرج على فنظرت الى راسه ورجليه لاحصى ثالثة لاصحابنا
بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا على ان اسد احتج فى الامامة بمثل ما احتج به فى النبوة وقال

الثانية

وبثناء الحكم صبيا قال ربما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يولد الحكم صبيا ويجوز
ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة على بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال اصال
المامون على ابى جعفر بمال جليل فلم يمكنه فيه شئ فلما اعتل واراد ان يعين عليه ابنته وضع الى جانبه
وصيفة من اجمل ما يكون الى كمام واحدة منهن جام فيه جوهر يستقبلان ابا جعفر اذا قعد موضع
الاجنار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود ومزمر طويل الحبسة
فدعاه المامون فقال ابشر لعلى ان كان فى شئ من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدى
ابى جعفر فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده وينغنى فلما فرغ سالت
دموع ابى جعفر فشهق شهقة لم يلتفت اليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ابا العشتوت
قال فسقط المضراب من يده والعود فما يتفع بيديه الى ان مات قال فسال المامون عن حاله
قال لما صاح به ابو جعفر وفرغت فرغة لا افيق سنة ابدا على بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن
القسم الجعفرى قال وقفت على ابى جعفر وهى ثلث رفاع عنبر معقودة واشبهت على فاغتممت
فتناول احديها وقال هذه رفعة زبيدة بنت شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رفعة فلانة فبهتت
انا فنظر الى وتبسم قال واعطانى ثلث مائة دينار وامرنى ان احملها الى بعض بنى عمه وقال انا
انه سيقول لك ولى على حريف يشرب لى بها شاء فقد له عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لى يا
ابا هاشم ولى على حريف يشرب لى بها شاء فقلت نعم قال فكلمنى حتى انى اكلمه فى
بعض امره فدخلت عليه لاكلمه فوجدته ياكل معه جاءه ولم يمكنى كلامه فقال يا ابا هاشم
كل ووضع بين يدى ثم قال ابتدا سنه بن غير مستلة يا غلام انظر الجمال الذى اتانا بها ابو هاشم
فقده الدنيا قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت جعلت فداك انى لم ار لها كل الطين
فابتاع لى فكنت ثم قال لبعد ايام ابتدا سنه يا ابا هاشم فداه ابيه على اكل الطين قال
ابو هاشم فما بقى البغل الى سنه اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن على عن محمد بن
حمزة الهاشمى عن على بن محمد او محمد بن على الهاشمى قال دخلت على ابى جعفر صبيحة عرسه حين

بني بابنة المامون وكنت ثالث ثلاثة من الليل وجاء فاول من دخل عليه في صبيحة اناوفد اصابني العطش
وكرهت ان ادعو بالماء فمضى ابو جعفر في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام اعد
باصابته استقنا ماء فقلت في نفسي الساعة يأتونه بماء ليسمّوه فيه فاغتممت لذلك فاقبل الغلام
ومعه الماء فتلثم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول فشرب ثم ناولني فشربت ثم
عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء فمضى يا فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح فعلت في
نفسي شيئا ما فعلت في الاول فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي جعفر
الهاشمي وانا اظنه كما يتزلوت علي بن ابراهيم عن ابيه قال استأذن علي ابي جعفر قوم من اهل
النزاي من الشيعة فانه لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلثين الف مسألة
فاجاب وله عشرون سنة علان محمد بن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن ربعي بن علي انه دخل
على ابي الحسن الرضا عليه السلام بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فلم يحمد الله قال ثم دخلت بعد على
علي ابي جعفر وامرني بشيء فقلت الحمد لله فقال لي ثبت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال وقلت على ابي الحسن ع فقال يا محمد حرث الزرع
حرث قلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين حرثة فقلت يا سيدي
لو علمت ان هذا يسترك لحبك حاضنا اعمر البيت قال يا محمد او لا تدري ما قال العبد الصالح محمد
بن علي ابي قال قلت لا قال فاطمه في بيتي فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني
اسيت لك حاضنا فاغفر له فعلم الحرب وذلك الاسر فوالله ان وعبت الايام حتى هجرت ماله
وما كان له ثم اخذا سيرا هو واخوه فمات لا رحمه الله وقد قال الله عز وجل في كتابه ومازال يدخل
اولياؤنا من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي هاشم الجعفري قال حججت
مع ابي جعفر في مسجد الخيف وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي
في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتمضمض ثم غرز السدرة فعاشت السدرة
واورقت وجلست من عامها هذا سئل ابانكا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل

من اهل

من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا وعلي عليه اربعة الاف درهم فعلت في نفسي ذهب
المرفارسل الي ابو جعفر اذا كان غدا فاتني وليكن معك ميزان واوزان فذهبت على ابي جعفر فقال
لي مضى ابو الحسن وعلي عليه اربعة الاف درهم فعلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته
دنانير فدفعها الى سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن
بن سعيد عن محمد بن سنان قال اصبحت محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر
واثنى عشر يوما توفي يوم الثلثا لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وعاش بعد ابيه
ثمانية عشر سنة الا اربعة وعشرين يوما **باب مولد علي بن محمد النقي** ولد للنصف
من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين
وقيل لاربع بقين من جمادى الاخرة سنة اربع وخمسين ومائتين وروي انه قبض في رجب سنة
اربع وخمسين ومائتين ولم اجد واربعون سنة وستة اشهر او اربعون سنة على المولد الاخر الذي
روى وكان المتوكل استحضر يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من راى فنزل بعامود في
دار واسع ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معاذ بن محمد عن الوشا عن جران الاسدي
قال قدمت على ابي الحسن المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية
انا من قريب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه
مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالا
في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس يعدونه
امرا قال فقال اما انه سيقوم عليه قال ثم سكت وقال لي لابد ان يجري مقادير الله واحكامه
يا خيران مات الواثق وقد فقد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك
قال بعد خروجك بستة ايام الحسين بن محمد عن معاذ بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن فقلت له جعلت فداك في كل الامور
اراده والطاء نورك والتقصير حتى انزلك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك

فقال لي صبيها انت يا بن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا برياض انيقات وروضات
ياسرات فيهن جرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فاعجبني
وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عبيد لسنا في خان الصعاليك الحسين بن محمد عن
محمد بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن ابن الجلاب قال اشتريت لابي الحسن
غنما كثيرة فدعاني فاوصاني ان اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم
فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر والدته ومعز عا من امرني ثم استاذنته في الانصراف
الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي افهم غدا عندنا ثم انصرف قال فاقمت فلما
كان يوم عرفة اتيت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق ثم
قال قمت فافتح عيني فاذا انا على باب بغداد قال فدخلت على والدي واتاني اصحابي فقلت
لهم عرجت بالعسكر وخرجت بغداد الى العيد علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض
المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يعبث به لشدة فتذرت
امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من المال وقال له الفتح بن خاقان لو
بعثت الى هذا الرجل فانه لا يخلو ان يكون عنده صنعة ينجح بها عندك فبعثت اليه
ووصفت له علته فرد اليه الرسول بان يأخذ كبد شاة فيدعك بماء ورد فيوضع عليه
فلما جمع الرسول ما جزعهما قالوا يسخر منا من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر
الكبد والمال كما قال ووضع عليه فعافاه الله وكسر ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه
بعافيته فحملت اليه عشرة الاف دينار فتح خاصة ثم استقل من علته فسمى الله البطحاوي
العلوي ابن اموالا كثيرة وحملها اليه وسلاحا فقال للعبد الحاجب انجم عليه الليل وخذ ما تجد
عنده من الاموال والسلاح واحمل الي قال ابراهيم بن محمد فقال للعبد الحاجب صرت
الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف
اصل الى الدار فناديت يا سعيد بكامل حتى يأتوني بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة

تزند

فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادته على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي
فقال الى دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة التي في بيته مختومة
بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال الى دونك المصلى فرفعته فوجدت سبيكة في جفن غير ملبس فاخذت
ذلك ومضيت به فلما نظر الي قائم الله على البدرة بعث الي فدخلت اليه فاخبرني بعض الخدم انها
انما قالت له كنت قد نذرت في علتك لما اتيت ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة
الاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الاخر فاذا فيه اربعمائة دينار فقسم
الى البدرة بدرة امرني وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السبيكة والكيسين وقلت
له يا سيدي عز علي ان قال الى سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون الحسين بن محمد عن
محمد بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن
كتب اليه يا محمد اجمع امرك وحذ حذرك قال فاتاني في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى
ورد علي رسول جعلني من مصر يقتد اوضرب علي كل باب الملك وكنت في السجن ثمان سنين ثم
ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرات الكتاب فقلت في
الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني وما حبسه قال وكتب اليه محمد بن
الفرج يسأله عن ضياعه وما يأمر فيها قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يأمره
الخروج الى العسكر فكتب الي ابو الحسن يشاور فكتب اليه اخرج فان فيه فرجا ان شاء الله فخرج فلم يلبث
الا يسيرا حتى مات الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابن بعبوب قال رأيته
يعني محمدا اقبل بوجهه بالعسكر في عشيته وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غده فلما صار
اليه عايده بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه
تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو بعبوب رأيت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال لابن
الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المغتم فالبث الا اربعة ايام حتى وضع الدهقان على ابن
الخضيب ثم نعي قال وروى عنه انه حين اتخم عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها

منه بعث اليه لا تعدت بابن الله عز وجل بعدها لا يبقى لك بقية فاخذه الله عز وجل في ذلك الايام
محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخرج كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث من يحيى بن هرثمة في
سنة ثلث واربعين ومائتين وهو في نسخة بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المومنين
يقدر له راى لقرابتك موجب الحق يقدر من الامور قبلك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك
وحالهم وثبت به عزك وعزهم واوفر حظك من اليمن والامن عليك وعليهم بما يبقى بذلك رضاه وراى
ما افترض عليه قبلك وقبلهم وقد راى امير المومنين صرف عبيد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة
بمدينة رسول الله اذ كان على ما ذكرت من جهالة بحقك واستخفافه بقدرك وعند ما قرب لك
به وقبل اليه من الامور الذي قد علم امير المومنين برائتك منه وصدق نيتك في تنزل
محاولته وانك لم تأهل نفسك له وقد ولى امير المومنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره
باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى ارادتك ورايك والتقرب الى الله والى امير المومنين بذلك
وامير المومنين مشتاق اليك ويحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته
والمقام قبله ما رايت شخصت ومن احببت من اهل بيتك وولدك وحشمك على مهلة وطائفة
تزحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت ان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى
امير المومنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في
ذلك اليك حتى ترى في امير المومنين فانا احدر من اخوته وولده وخاصته الطف منزلة
منزلة ولا احد له اثرة ولا هو لهم انظر عليهم اشفق وبهم ابر والسلام اسكن منه اليك انشاء
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى الله على محمد واله وسلم الحسين
بن الحسن الحجبي قال حدثني ابو الطيب المخنث بعشر بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم
قد اعيا في امر ابن الرضا ايدان يشرب يعني او يبدو مني او احد منه فرصة هذا فقالوا له فان لم يجد
منه فهذا اخوه موسى فضاق غرقا يأكل ويشرب ويتعشق قالا بعثوا اليه فجيئوا به حتى
نموه به على الناس ويقول ابن الرضا فكتبت اليه واشخص مكرما وتقدما جميع بني هاشم والقواد

وانهض

قال سمعت ابا الحسن عليه السلام اذا دانى افطعه قطيعة ويجعل بينه وبينها وحول الخمارين والنبيذيين اليه ووصله وبره وجعل
له منزلا يسير فيه حتى يزوره هو فيه فلما اتاني مرسى قلت يا ابا الحسن في منظرة وصيف وهو موضع
يبنى فيه القاريون فقام عليه وقرأه حتى ثم قال لي ان هذا الرجل قد احضر ليقتلك ويصنع
بك فلا تقبلن له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فان كان يدعوني لهذا فما حيلتي قال فاذا تصنع
من قدرك ولا تفعل فانا اراه هتكك فابى عليه وكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال له اما ان
هذا مجلس لا يجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد ثمل الهدم
فيروح فيقال قد سكر فيبكر فيقال شرب دواء كذا وكذا يوما على هذا ثلث سنين حتى قتل
المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي
قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء يقبل اخذه كذا وكذا يوما فلم يمكني فلم يخرج
الطبيب من الباب حتى ورد علي بضر يبتاروزه فيها قال الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقتل
السلام فيقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته وشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن
علي يا ابا الطاهر ابن الغداة عن هذا الحديث

مولد الحسن بن علي العسكري عليه السلام

ولد في شهر
رمضان وفي نسخة اخرى في شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ويقبض يوم الجمعة
لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن
في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن
محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبد الله بن خاقان على الضياع والخراج
بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية وبغضهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا
عرفت بسر من راى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه و
عفافه وبذله وكرمه عند اهل بيته وبني عاشم ويقدمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر وكل
القواد والوزراء وغاشية الناس فاني كنت يوما قائما على راسه اراه وهو يوم مجلس للناس اذ
دخل عليه حاجبه فقال ابو محمد الرضا بالباب فقال بصوت عال ايذنوا له فتعجبت وسمعت منهم

انهم جسروا يكتبون رقاعا على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفته او ولي عهد او بنا من السلطان
ان يكتب فدخل رجل اسمر حسن الثياب جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة
فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطا ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والنواد فلما دنا سر عانقه
وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا
عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا اتعجب مما اراى منه اذ دخل الحاجب فقال المرفق
قد جاء وكان المرفق اذا دخل على ابي تشدد بحجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب
الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي مهتما به حتى نظر الى غلمان الخاصة
فقال له اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا
يعني المرفق فقام وقام ابي وعانقه وقبله فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنتم
على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت
عجبا ولم ازل اتعجب من ذلك فلقيا متفكرا في امره واموره وما رايت منه حين كان الليل وكانت
عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المرافعات وما يرفعه الى السلطان فلما
صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة فقلت نعم يا ابه
فان اذنت لي سألتك فقال قد اذنت يا بني فقلت يا ابه من الرجل الذي
رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال
يا بني ذاك الامام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو
زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا لاستحقها
في فضله وعفافه وزهده وصيانته وزعده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت
اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت فكرا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت معه
واستزادته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث
عن امره فما سألت احدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا

الاوجبة عنده في غاية الاجلال والاعظام والفعل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل
بيته ومشايخه فعظم ذلك عندي ازلم اره وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء
عليه فقال لي بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا بابا فما جراءته حيث قال ومن جعفر فقال
عدو جزء او يريد بالحسن جعفر بن الفتى فاجرا جن شريب للخمور اقل ما رايته من
الرجال واهتكهم لنفسه خفيف ثقيل في نفسه وليته ورد على السلطان واصحابه في
وقت وفاة الحسن بن علي ما يتعجب منه ويدل على انه لما اعتل بعث
الى الجانب ابن الرضا فاغتسل وركب من ساعته فجاء والى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا وبعثه
همة من حرم امير المومنين كلهن من ثقاته وخاصته فيهم تحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف
خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء
فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة اجزانه قد ضعف فامر المتطببين بلزومه داره وبعث الى
قاضي القضاة فاحضره مجلسه واحضر اربعة من نجباء اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته
وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا كذلك حتى
توفي فصارت سر من راى فجاة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها
وختم على جميع ما فيها وطلب اثر ولده وحاوا بنساء بيوت الخلفاء فدخلن على حواريه ينظرن
اليهن فذكر بعضهن ان هذا الحادث بها حمل فجعلت في حجز ووكل بها بحراسة الخادم و
اصحابه وتسوه معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وتعطلت الاسواق وركب بنو هاشم
والقواد والجند وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة فلما
فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت
الجنازة للصلوة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرفه على بني هاشم من العلوية
والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد
بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من امراء المومنين وثقاته فلان و

الباب

وفلان وبين المتطببين فلان وفلان ثم غلى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في
الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثرة التفتيش في
المنازل والدور ولو فتشوا عن فسقيته ميراثه وابن الدنيا وكلوا لحفظ الكارية التي زعم
عليها الحمال لاربعين صبي نشيين بطلان الحمال فلما بطل الحمال عنهن قسم ميراثه بين اثنا عشر واحبه
جعفر وارتعث انثى وصبية وبقيت ولا عند الفاضي والسلطان على ذلك بطلب اثر ولده
فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال احمل الي مرتبتي احمل واوصل الطيب في كل سنة عشرين الف
دينار فلما فرغ ابي واسمعه قال له يا احمق السلطان قرر سبيله في الدين زعموا ان اباك و
اخاك اثبتوا عليهم ذلك فلم يثبتوا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك
اماما فالحاجة بك الى السلطان يرتبل مراتبها ولا يمنعك السلطان وان لم تكن عندهم بهذه
المنزلة لم تسلها بها واستغله اي عندهم ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم يأذن له في الدخول
حتى مات ابي وخرج جاء وهو على ذلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي
عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القاسم اسمعيل بن جعفر
الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة
كتب اليه قد حدث الحادث فما ترى فكتب ليس هذا الحادث الحادث الامر فكان من
امر المعتز ما كان وعنه قال كتب الي رجل امر بقتل ابن حمدون داود عبد الله فقتل فقتله بعشرة
ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن
محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال اضاف بنا الامر فقال الي ابي امض بنا حتى نصير الى
هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف لي عنه سماحة فقلت نعم فقال اعزمه ولا ترتبه
خط قال ففعلنا فقال الحاجب وهو في طريقه ما اوجا الى الا بامرنا بخمسة مائة درهم
مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدين ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة
مائة درهم اشتري بها حمارا ومائة للكسوة وافرج الى الجبل قال فطاوعنا

الباب

الباب خرج الينا غلامه فقال ادخل يحيى بن ابراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي ما خلفك
عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت اني اتاك بكم هذه الاكلفا حرجنا من عندك فانا غلامه
فاول ما عزم قال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدين ومائة للنفقة واعطاني
مرة قال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل
وصر الى سر اي فعال الى سر اي وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار وجع عندنا بتول يا ابا وقت فقال
محمد بن ابراهيم فقلت له ويحك اتريد امرأة ابن من عندنا قال فقال هذا امر قد جرى عليه علي بن
محمد بن ابي محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد الخزرجي قال كنت مع ابي بسر من راى
وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي جعفر قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله صنعا وكبرا
وكان يمتع ظهره والجام والسرج وقد كان جمع عليه الرأصة فلم يمكن لهم صلية في ركوبه قال فقال
له بعض ندمائه يا امير المومنين الا ابعثت الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يعلمه
فتشرخ عينه قال فبعث الي محمد وهو صبي معي فقال ابي لابي اعلم ابو محمد اذا ركبت معه فنظر
ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فعدا عليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل
وقد عرق في ساعة من ثم صار الى المستعين فسلم عليه ورحب به ومرتب البيه فقال يا
قال ابو محمد
امير المومنين هذا البغل لابي محمد لابي اجعه يا غلام فقال المستعين اجعه انت فوضع طيلسانه ثم قام
فاجعه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه
انت فقام فاسرجه ورجع فقال له تركبه قال نعم فركبه من ميزان يمشي عليه ثم
ركضه في الدار ثم حمله على اللجم فنشحه احسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال المستعين يا ابا محمد
كيف رايته قال يا امير المومنين ما رايته شكله صنعا وفراهة وارجو ان يكون مثله الا لامير
المومنين قال فقال المستعين يا ابا محمد فان امير المومنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام
خذه فاخذه ابي فقاد علي بن ابي احمد بن راشد بن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد
الحاجة فخجل ولم يملك الارض قال واحسبه وطأ بساطه واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم

ابو رامز ذ

هذه واعذرنا ٥ علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه بالفارسية
يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب انصرافا قد اقررت عيونكم انشاء الله فمضوا سالمين
والحمد لله رب العالمين ٥ علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالحضرة من آل
جعفر قوم كثير لا مثل لهم فكتب الي ابي محمد يشكوا ذلك فكتب اليه يكثرون وقال انهم خرج اليهم
في تقريب ورود القوم بنيف وعشرين الفا ونعم في اقل من الف فاستيأسوا من محمد بن
محمد بن اسمعيل العلوي قال حدثني ابو محمد عبد الله بن نارش وهو ابن اخي الناس واستهم
على ابي طالب ومثل له افعل به وافعل فاقام عنده الا يوما حتى وضع خده له وكان لا يرفع
بصره اليه اجلالا له وتعظيما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة واعلمهم فيه ثولا على
بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سنبان بن محمد الصنعاني قال كتبت
الي ابي محمد اسأله عن الوبيجة وهو ثوب اسود ولم يجز دون الكعبين ولا رسغ ولا الموسعين
والوبيجة ثلث في ثمنه لا في الكتاب من شرى المؤمنين فيها فرجا كتب الوبيجة الذي يقام
دون ولي الامر وحدثني نفيس عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون
على الله فيجيز امانهم ٥ اسحق قال حدثني ابو جعفر الهاشمي قال شكوت الي ابي محمد ضيق الكيس
وكلب العيد فكتب الي انك تعجل اليوم الظهر في منزلك فانصرف في وقت الظهر وصليت
في منزلي كما قال وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت
فلما صرت الي منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم
والحليها فانك ترى ما تحب انتهى ٥ اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو خزيمة نصير
الكاتب قال سمعت ابا محمد يعزي رجلا يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم والصقالبة فتعجبت من ذلك
وقلت هذا ولد المدينة ولم ينظر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا لاحد فكيف هذا الامر
تفسير ذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته في سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات
ومعرفة الانساب والاجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق قال اسحق بن الاقرع

قال

قال كتبت الي ابي محمد اسأله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام
شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حال هم
في اليقظة لا يغيرهم النوم عما هم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثني نفيس
اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اخبرني في صدر مسئلتان اوردت الكتاب فيهما
الي ابي محمد فكتبت اسأله عن النائم اذا قام مما يقضي وابن مجلسه الذي يقضي فيه بين
واردت ان اسأله عن شيء الحمى يوم فاغفلت جر الحمى فجاء الجواب سألت عن النائم فاذا
قام قضى بين الناس بعلم كقضية داود لا بالبينة وكنت اردت ان اسأل الحمى اربع
فاسيت فاكتب في رقعة وعلمه على الحموم فانه يبرء باذن الله انشاء بانار كوني بردا وسلاما
على ابراهيم ففعلت ما امرني به فافاق ٥ اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن
بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال اغفرت لابي محمد على ظهر الطريق
فلما مر في شكوت اليه الحاجة وطننت لانه ليس عندي درهم فاخرجه ولا عذاء ولا غلام
قال فقال لي خلف ما به كاذبا وقد وهبت مالي ودنانيره وليس فولي هذا وانصرف عن العطشة
اعطه بالغلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها اخرج ما
تكون اليها فيخرج دنانيرا لي وهبت وصرف وكان كما قال وهبت مالي ودنانيره وقلت تكون
ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقته واعلمت على ابواب الرزق
فبقيت عليها فازاحت لي فقرعت مرضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء ٥
اسحق قال حدثني علي بن زيد عن علي بن الحسين بن علي قال كان لي حمار وكنت به معجبا اكثر
ذكره في المحافل فدخلت على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل حمارك فقلت هو عندي وهو ذا حمل
بالبر وعندي نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على عشرة ولا تحدث بذلك
وبقي علي اواخر الكلام فقمت شاكرا ومضيت الى منزلي فاخرجت الحمار
فقال ما ادري ما اقول في هذا وشحيح به وتغيظ على الناس ببيعه واسيافانا

السابر وقد صلينا العتمة فقال يا بلالى نفق فرسك واغتنمت وعلمت انه يعنى هذا بذلك
القول ثم قال وخلت على ابى محمد بعد ايام وانا اقول فى نفسى ليته اخلف على ابنه اذ كنت اغتنمت
بقوله فلما جلست قال لغلم تخلف عليك ما تبه يا غلام اعطه برذونى الكميت هذا جزيرين فرسك
اوطا واطول عمرا اسحق قال حدثنى محمد بن الحسن بن شمون قال حدثنى احمد بن محمد قال كتبت
الى ابى محمد حين اخذ المهتدى فى قتل الموالى يا سيدى الحرس الذى شغله عنا قد بلغنى انه
يتهدد له ويتهول راسه لاجلتهم عن حديد الارض فوقع ابو محمد بخطه ذاك اقصر لعمرى
عدن يرمك هذا فمه ايام ويقتل فى اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمتهر مكانه
كما قال اسحق قال حدثنى محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابى محمد اسالك ان يدعوا الله لى
من وجع عينى وكانت احدى عينى ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الى طب ابنه
عنبل فانه صحيح ووقع فى اخر الكتاب اجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك
ولم اعرف فى اهلها احدا مات فلما كان بعد ايام جائنى وفاة ابنى طيب فعلمت ان التعزية
اسحق قال حدثنى عمر بن ابى مسلم قال اقدم علينا مصر بن راى رجلا من اهل مصر يقال له سيف بن
اللبث يتظلم الى المهتدى فى ضيعة له قد غصبها اياه شنيع الكلام واخرجه منها فاشرنا
عليه ان يكتب الى ابى محمد يساله ليشهد امرها فكتب اليه ابو محمد لا باس عليك ضيعتك ترد
عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذى فى يده الضيعة فدركب وخوفه بالسلطان
الاعظم اسدد رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذى فى يده الضيعة فدركب الى عند
خروجك من مصر ان الطالب وارث الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضى ابن ابى
الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم الى المهتدى فصارت الضيعة
له وفى يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثنى سيف بن اللبث عنه قال مكثت
ابنا لى عليلا عشر عند فرجى منها وابنا لى اخر اسنه كاسنه وشبهى وقبض على
عيالى فى ضياعى فكتبت الى ابى محمد اسالة الدعاء لابنى العليل فكتب الى قد

عوفى

عوفى ابنك المعتل ومات الكبير وصلب وقتل فاحمد الله ولا تجزع فبخبط اجرك
فورد على الخبران ابنى قد عوفى من علته ومات الكبير بوم ورد على جواب ابى محمد
اسحق قال حدثنى يحيى بن الغنبرى عن فتيه سماها قال كان لابى محمد وكيل يقال له اختة
معه من الدار جزء يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى
الا ان ياتيه نبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابى محمد ثلاثة
ابواب مقفلة قال فحدثنى الوكيل قال انى لمنتبه اذا انا بالابواب تفتح حتى
جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله فما فوا الله فلما اصبحنا
امر بيسع الخادم واخراجى من الدار اسحق قال اخبرنى محمد بن الربيع الكنانى
قال ناظرت رجلا من الشوبة بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق
بقلبى شئ من مقالته فانى لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل
ابو محمد من دار العامة يؤم الموكب فنظر الى واشار بسبابته احدا احدا
فسقطت مغشيا على اسحق عن ابى هاشم الجعفرى قال دخلت على ابى
محمد يوما وانا اريد ان اساله ما اصوغ به خاتما فابتدرنى بما خجلت و
انسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رددنى بالكلمة فقال اردت
فضة فاعطيناك فاغمنا ربحت الفص والنقش فقلت الله يا هاشم
فقلت يا سيدى اشهد انك ولى الله وانا فى الذى اديت الله بطاعته
فقال غفر الله لك يا هاشم اسحق قال حدثنى محمد بن القسم ابو العباس
الهاشمى مولى عبد الصمد بن على عمته قال كنت ادخل على ابى محمد عليه السلام
فاعظمه واعتده فاجلنى ان اعود بالمال فيقول يا غلام اسقه ورتما
حدثت نفسى بالنهوض فافكر فى ذلك فيقول يا غلام دابته
على بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد

عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف
ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على
صالح بن وصيف بمدينا حبس ابا محمد عليه السلام فقال لهم صالح وما اصنع
قد وكلت به رجلين اشرين ما قدرت عليه فقد صارا من العبادة و
الصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما هيه فقالا ما نقول في رجل
يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يشتغل واذا نظرنا اليه
ارتعدت فرائصنا وبدا ظلمنا لانفسنا فلما سمعوا ذلك
انصرفوا خائبين علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن
المكفوف قال حدثني بعضنا اصحابنا عن بعض فقاد العسكر بن النصراني
ان ابا محمد عليه السلام بعث اليه برقعة وقت صلوة الظهر فقال لي
اقصد هذا العرف قال وناولني رقاعا اقصدهن العروف التي تقصد
فقلت في نفسي ما رأيت امرا اعجب من هذا يأمرني ان اقصد في وقت
الظهر وليس بوقت قصد والشابة عرفت لا افهم ثم قال لي انظر وكن في
الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت ثم قال لي اسكن
فاسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال
لي سرح الدم قال فعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اسأله قال
فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي اجلس قال
فجلست قال ثم قال لي كت في الدار فلما اصبحت امر فهرمانه ان
يعطيني ثلاثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت الى
بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة فقال لي جاسرما افهمك ما
تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا اعلم في دهرنا

اعلم

في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكريت
زورقا الى البصرة وابيت الاهواز ثم صرت الى فارس فاخبرته الخبر قال فقال انظر
ايامًا فانظرته ثم اتيته منقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل
فعله المسيح في دهره مرة علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن عجيل الى ابي محمد
عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويذكر ان عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فكفيته
واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن عجيل
علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد ع الى المحرر فكان يضيق عليه ويؤذيه
قال فقال له امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه
وقالت اني اخاف عليك منه فقال لا ومينة بين السباع ثم فعل ذلك به فرأى ع
قائما يصلي وهي محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد ع فسألته
ان يكتب لا نظر الى خطه فاخرج دواة وقلما فقال لي يا احمد ان الخط سيختلف عليك
من بين القلمين الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يسقط
حبر الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة
اقبل علي يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فاوليه فهلت وجلت
فداك اني معتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي ذلك فقال
وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن ابائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم
ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم
فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجتهد ان انام على يميني فما يمكنني
لا ياخذني النوم عليها فمكث ساعة ثم قال لي يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال
ادخل يدك تحت ثيابي فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي
فمسح يده اليمنى على جانبي الايسر ويده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات فقال يا احمد

الصاحبي

فقده

ثم استاذن في ذلك فاذن له فمضى
به اليها ولم يكونوا اكلوها له
فطفق الى الموضع ليعرف المال
فوجده وقائما يصلي وهي حوله
فاخبرها الخبر وما رآه
في الدار

فما اقدر ان اقام على ايادى منذ فعل ذلك ع وما ياخذنى نوم عليها اصلا

باب وداعه صلوات الله عليه

وله عليه السلم للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابى محمد ع حين قفل الى ابيه هذا جزاء من افترى على الله فى اوليائه زعم انه يقتلنى وليس له عقب فكيف راى قدرة الله وولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين . على بن محمد قال حدثنى محمد والحسن ابنا على بن ابرهيم فى سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن على بن عبد الرحمن العبدى عن عبد قيس عن ضوء بن على العجلى عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى فاتيت باب ابى محمد ع فدعانى من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لى يا با فلان كيف حالك ثم قال لى اقعد يا فلان ثم سالنى عن جماعة من رجال ونساء من اهلى ثم قال لى اما الذى اقدمك قلت رغبة فى خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت فى الدار مع الخدم ثم صرت استرى لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان فى دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو فى دار الرجال فسمعت حركة فى البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت على جارية معها شىء مغطى ثم نادانى ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفى عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى امضى ابو محمد عليه السلم قال ضوء بن على قلت للفارسى كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدى فقلت لضوء كم تقدر له انت قال اربعة عشر قال ابو على وابو عبد الله ونحن نقدر احدى وعشرين سنة

على بن محمد عن غير واحد من اصحابنا القميين

عن محمد بن

عن محمد بن محمد العامرى عن ابى سعيد غانم الهندى قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لى يقعدون على كراسى عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرؤن الكتب الاربعة التوراة والانجيل والزبور وصحف ابرهيم نقضى بين الناس ونفقههم فى دينهم وفتياهم فى حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فجاءنا ذكر رسول الله ص فقلنا هذا النبى المذكور فى الكتب قد خفى علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق رايينا وتوافقنا على ان نخرج فارتادهم فخرجت ومعى رجل فسرت اثنى عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لقوم منا الترك فقطعوا علينا واخذوا مالى وجرحت جراحا شديدة ودفعت الى مدينة كابل فاقمت فى ملكها المآ وقف على خبرى الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابى اسود فبلغه خبرى وانى خرجت ارتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الى داود بن العباس فاحضرنى مجلسه وجمع على الفقهاء فناظرونى فاعلمتهم انى خرجت من بلدى اطلب هذا النبى الذى وجدته فى الكتب فقال لى من هو وما اسمه فقلت محمد فقال هو نبينا الذى نطلب فسالتهم عن شرائعه فاعلمونى فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبى ولا اعلم هذا الذى تصفون فانا اعلم من صفته لا اقصده فاسئله عن علامات عندى ودلالات فان كان صاحبى الذى طلبت امنت به فقالوا قد مضى عليه السلم فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لى فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش فقلت انسبوا الى محمدا نبيكم فنسبوه لى فقلت ليس هذا صاحبى الذى طلبت صاحبى الذى اطلبه خليفته اخوه فى الدين وابن عمه فى النسب وزوج ابنته وابو ولده وليس لهذا النبى ذرية الا من غير ولد هذا الرجل الذى هو خليفته قال فوثبوا بى فقالوا ايها الامير ان هذا

فقالوا له

قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي
دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه انى وجدت صفة
هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند
ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكر
لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى بجل يقال له الحسين
بن اسكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله
عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول
لك واحتل به والطف له فقال الحسين بن اسكيب بعد ما فاوضته ان
صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خلبته
كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وصيه علي بن ابي طالب بن
عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال
غانم ابو سعيد فقلت لله اكبر هذا الذي طلبت فانصرف الى داود بن العباس فقلت
له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله قال فبشرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى انست به
وتفقهني فيما احتجت اليه من الصلوة والصيام والفرايض قال فقلت له انا
نقرأ في كتبنا ان محمدا عليه السلام خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى
وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا
في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد
ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ثم اعلمني ما حدث فلم
يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقد مع اصحابنا في سنة اربع وستين
وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب

فاخذني

اشكيب

قال فخدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت
حتى صرت الى العباسية انتهيا للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت
لطلبه اذا انا بات قد اتاني فقال انت فلان باسمه بالهند فقلت نعم فقال
اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل في الطريق حتى اتى دارا وبستانا فاذا
انا به عليه السلم جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت
فلانا وفلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسألني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني
بما تجادينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهلك قلت نعم يا
سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج من قابل ثم القى الي
صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان
سماه ولا تطلعه شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فعلمنا
ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى هو خراسان فلما كان من قابل حج وارسل
الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله

علي بن محمد صح

عن سعد بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا
بعد مضي ابي محمد عليه السلم فيما ايدي الوكلاء واراد والنهوض فجاء الحسن بن النضر
الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخوه هذه السنة فقال
له الحسن لم اقنع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد و
اوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعلامة قال
فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء
بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني
اخر بمثلها واخر حتى كبسوا الدار ثم جاء احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجب و
بقيت مفكرا فوردت علي رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فحملت

ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا
فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت على رقعة ان
احمل ما معك فعبيته في صندوقين فحملتهما بلغتا الدهليز فاذا به اسود قائم
فقال انت الحسن بن النضر فقلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت
صندوقين الحاملين واذا في زاوية خبز كثير فاعطوني كل واحد من الحاملين رغيفين واخرجوا
واذا بيت عليه ستر فوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما منّ به عليك ولا
تسكنن فودّ الشيطان انك شككت واخرج الى ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما
فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان
وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويدي وعن محمد بن ابرهيم بن مهزيار
قالا شككت عند مضي ابي محمد عليه السلم واجتمع عندي مال جليل فحمله وركب السفينة
وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا قال يا بني ردّ في فهو الموت وقال لي
ائت الله في هذا المال واوصى الى اخر ما مات فقلت في نفسي لم يكن له ليوصي بشيء غير
صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وفا
ان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد عليه السلم انفذته والا قصفت به فقدمت
العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها
يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم يحط به
علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت فخرج الي
قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن عبد الله النسائي
قال وصلت اشياء للمرزبان الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت وردّ علي
السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ومحابس اف
صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني

البيت

الوعك الحمى والالم

مولى

مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر عليه السلم قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبين
كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مات
ابو محمد عليه السلم رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من
ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الناكرين
الحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا
فردّ عليه وقيل له اخرج حق ولد مولاك منه وهو اربعمائة درهم فكان الرجل
في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه
من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القاسم بن
العلاء قال لولد عمه بيني فكتب واسال الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء
فما توا كلهم فلما ولي لابن الحسن ابني كتبت اسال الدعاء فاجبت بقي والحمد لله
علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال كنت خرجت سنة من السنين ببغداد
فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت
القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه
فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة
مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد
دعي لي بالسلامة فلم اتوسوء والحمد لله علي عن نصر بن صباح البجلي
عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناصور على مقعدتي فاريته الاطباء
وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعاء
فوقع عليه السلم الى ابسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والاخرة
قال فما اتيت على جمعة حتى عوفيت فصار شلا حتى فدعوت طبيبا من اصحابنا
واريته اياه فقال ما عرفنا هذا دواء علي عن علي بن الحسين اليماني قال

الحقها

كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت اليه
الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة
قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم خظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن
في ركوب الماء فلم يوذن لي فسالت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في
البحر فاسلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها
قال وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغرب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد
وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم
فقلت له اذا الى اين فقال الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري
فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابرهيم فوثبت
حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال له حتى اتاني جميع ما احتاج
اليه وجلست عنده ثلثة ايام واستاذنته في الزيارة مرة اخرى فاذن لي فزرت
اليك ٭ الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتب الي بخطه كتابا فورد جوابه
ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخط رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه
فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق
ورددت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري وبخاج من حوائجي ولو
احتجت ان اقيم بها حتى انصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام
واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي قم
الى مسجد كذا وكذا فانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما
نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك تحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك
وولدك سالما قال فاطمانت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله
قال ثم وردت العسكر فخرجت الى صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في

الهمذاني

زرت

نفسي

نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فوردتها وكتبت رقعة
ولم ينثر الذي قبضها مني على شيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندما
شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من
فعلي واتوب بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقت اتمسح فانا في ذلك اكفر
في نفسي واقول ان رددت علي الدنانير لاجعلن صرارها ولم احدث فيها حتى
احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل
الى الصرة اسالت ان لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا بموالينا ذلك وربما سالوا
ذلك يتبركون به وخرج الي الخطاب في رد ذلك برمتنا فاذا استغفرت الله فانا
يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك لا تحدث فيها حدثا ولا
تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه
قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث واستعفيه منه مخافة ان
يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت
وافقت جعفر بن ابرهيم الينبوي بينبع وكان يريد على ان اركب معه واعامله فلما
وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابو الوحا بعد
ان كنت صرت اليه وسالته وان يكتري لي فوجدته كاريها فقال لي انا في طلبك
فقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له ٭ علي بن محمد
عن الحسن بن عبد الحميد قال شكوت في امر حاجتي فحجت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج
الي ليس فيناشك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى الحاجز بن يزيد
علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر الي كان ابي علا على الناس سفاتج
من مال الغرم فكتبت اليه اعلمه مكتبة الهم واستفض عليهم فقضاني الناس الا
رجل واحد كان عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فاطلقني واستخف
بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال لكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت

دررت ودررت

برجله وسحبته الى وسط الدار وركله ركلا كثيرا فخرج ابنه ليستغيث باهل
بغداد ويقول قتى رافضى قتل والدى فاجتمع على منهم الخلق وكبت دابتى
وقلت احسنتم يا اهل بغداد بتيلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل
همدان من اهل السنة وهذا ينسبنى الى اهل قم والوضع ليذهب بحقى و
مالى قال فما لوا على واراد وا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلبت الى
صاحب السفينجة وحلف بالطلاق ان يوفينى مالى حتى اخرجتهم عنه * على عن عدة
مشايخنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن
قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة اجهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله
فاوصى فى علته ان يدفع الشهرى السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه
فخفت ان انا لم ادفع الشهرى الى ذكوتكين قاتلى منه استخفاف فقومت الدابة
والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار فى نفسى فلم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب
قد ورد على من العراق وجه السبع مائة دينار التى لنا قبلك من ثمن الشهرى
والسيف والمنطقة على من حدثه قال ولدنى ولد فكتبت استاذن فى ظهره
يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد سيخلف
غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال وتهيأت للحج
وودعت الناس وكنت على الخروج فورد علىّ ان ذلك كارهون والامر اليك قال
فضاق صدرى واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير انى مغتم بتخلفى
عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله قال فلما كان
من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت انى عادلت محمد بن العباس وانا
واثق بديانته وصيانته فورد الاسدى نعم العديل فان قدم فلا تخرج عليه
فقدم الاسدى وعادلته * الحسن بن على العلوى قال اودع المجروح مرداس
بن علىّ مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن خطلة فورد على مرداس انفذ

مال تميم

ابو نور

مال تميم مع ما اودعك الشيرازى * على بن محمد عن الحسن بن عيسى العرضى قال محمد ع ورد رجل من اهل مصر بمال للناحية
محمد قال لما مضى محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال للناحية فاختلف
عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال
بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابى طالب فورد العسكر ومعه
كتاب ضار الجعفر وسأله عن برهان فقال لا يتهيأ فى هذا الوقت فضاق
الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه اجرنا الله فى صاحبك فقد
مات واوصى بالمال الذى كان معه الى ثقة ليعمل فيه ما يجب فاحبب عن كتابه *
على بن محمد قال حمل رجل من اهل ابة شيئا يوصله ونسى سيفا بابة فانفذ
ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذى لنسيته * الحسن بن خفيف عن
ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول صلى الله عليه واله ومعهم
خادم ماذن وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة
شرب احد الخادمين مسكرا فاخرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر
برد الخادم الذى شرب المسكر وعزل عن الخدمة * على بن محمد عن احمد بن على
بن غياث عن الحمدانى بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف
ومال وانفذ ثمن الدابة وغيره لك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما
بعثتم سيف فلم يصل او كما قال * على بن محمد عن محمد بن على بن شاذان
القيناورى قال اجتمع عندى خمسمائة درهم بنقص عشرين درهما فانفقت
ان ابعث بخمسمائة بنقص عشرين درهما فوزنت من عندى عشرين درهما و
بعثتها الى الاسدى ولم اكتب فيها فورد وصلت خمسمائة درهم
لك منها عشرون درهما * الحسين بن محمد الاشعرى قال كان يرد كتاب
ابى محمد عليه السلام فى الاجراء على الجيد قائل فارس وابى الحسن واخر فلما

فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد استيناف من الصاحب الاجراء الى ان
وصاحبه ولم يرد فى امر الجنيد بشئ قال فاغتممت لذلك فورد نهى الجنيد
بعد ذلك • علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لى جارية كنت معجبا
بها فكتبت استامره فى استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما
يشاء فوطيتها فحملت ثم اسقطت فماتت • علي بن محمد قال كان ابن
العجمى جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث
دفع مالا لابنه ابى للقدام لم يطلع عليه احدا فكتب اليه فاين المال الذى
عزلته لابى للقدام • علي بن محمد عن ابى عقيل عيسى بن نصر قال كتب على
بن زياد الصيمرى كهيال كفنا فكتب اليه فى سنة ثمانين فمات فى سنة
ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام • علي بن محمد بن هرون بن عمران
الهمدانى قال كان للناحية على خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا فلت
فى نفسى لو انيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قل جعلتها للناحية
بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتبا الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون
بالخمسمائة دينار التى لنا عليه • علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع ضيعة
جعفرية كانت فى الدار يربوتها فبعث بعض العلويين واعلم المشترى خبرها
فقال للمشترى قد طابت نفسى بردها وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها
فذهب العلوى فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشترى باحد واربعين دينارا
فامره بدفعها الى صاحبها • الحسين بن الحسن العلوى قال كان رجل من
نديماء روز حسنى واخ معه فقال له هو ذا يجبى الاموال وله وكلاء و
سموا جميع الوكلاء فى النواحى وانهى ذلك الى عبد الله بن سليمان الوزير
فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا ابن هذا الرجل فان هذا

فحملت

خ عن ضيعة

غليظ

امر عظيم فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان
لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالمال فمن قبض منهم شيئا قبض
عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا
وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس محمد بن احمد رجلا لا يعرفه
وخلا به فقال معى مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف
من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس
وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم • علي بن محمد قال خرج نهى عن
زيارة مقابر قريش والحاير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير ابا قطاطا فقال
له الوث بنى الفرات والبرسيتين وقل لهم لا يزوروا مقابر قريش فقد
امر الخليفة ان يقتل كل من زاد فيقبض عليه

والحير

والنص عليه من الله عليه السلام

باب مجاوزة الاربعين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن ابى هاشم داود بن
القسم الجعفرى عن ابى جعفر الثانى عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام
ومعه الحسن بن على وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذا اقبل
رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين فرد عليه فجلس ثم قال
يا امير المؤمنين اسالك عن ثلث مسائل ان اخبرتنى بهن علمت ان
القوم ركبوا منك ما قضى عليهم وان لم تكن اماموين فى دنياهم و
اخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام
سلنى عما بدا لك قال اخبرنى عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل
كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال
فالتفت امير المؤمنين عليه السلم الى الحسن عليه السلم فقال يا ابا محمد اجبه
قال فاجابه الحسن عليه السلم فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل

اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد
انك وصي رسول الله صلى الله عليه واله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين
عليه السلم ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته و
اشار الى الحسن ع واشهد ان الحسين بن علي وصي ابيه والقائم بحجته بعده
واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن
علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه القائم
بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن
موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى
واشهد على علي بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي انه
القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره
فيملاها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين ع يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد
فخرج الحسن بن علي عليه السلم فقال ها كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما
درينا اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين عليه السلم فاعلمته فقال
يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلم
وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابان مثله
مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا
الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر
سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن
ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابو الجارود بن عبد الله الانصاري اني اريد

حاجة

يخف ز

حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات
احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني من اللوح الذي رايته
في يد امي فاطمة عليها السلم بنت رسول الله صلى الله عليه واله وما اخبرك ابي
انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة
عليها السلم في حياة رسول الله صلى الله عليه واله فهنيتها بولادة الحسين عليه السلم
ورايت في يدها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه
لون الشمس فقلت لها بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح
اهداه الى رسول الله صلى الله عليه واله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء
من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلم
فقرانه واستنسخته فقال لي فهل لك يا جابر ان نظرك في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر
في نسخته فقرا له اوفى خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته
في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه و
نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم
يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين
ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا من نجا غير فضلي واخاف غير
عدلي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث
نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء و
فضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشليليك وسبطيك حسن وحسين
فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي
واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء
درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب

بشليليك ز ص

اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبيه جده المحمود
محمد الباقر علمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر الراد علي حق القول مني
لاكرمن مثوى جعفر ولاسرتنه في اشياعه وانصاره واوليائه ايتحت بعده
موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا يقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي
ليسقون بالكاس الاوفى من حمد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير اية من
كتابي فقد افترى علي ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي و
حبيبي وخيرتي في علمي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه
بالاضلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح
الى جنب خلق حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه
فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة
مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم
بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه
الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م رحمة للعالمين
عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فتذل اوليائي في زمانه وتهادى
رؤوسهم كما تهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين
مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك
اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع
الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك
الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن

لعلي كالابن

انتجب بعد موسى فتنة عمياء
حندسيا كالدين
شبه تارك

وامتحنه

احمد بن محمد بن ابي نصر

احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين و عبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي ابن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي عليه السلم فالحسن بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد صلوات الله عليه فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكملة اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة و اسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان و ابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه واله

وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي نجيب عن عمر بن اذينة صح

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن جنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي حاج الناحية فاقبل غلام يهودي جميل الوجه بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابها وامرنبيها قال فطأطأ عمر راسه فقال علم اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذلك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه واله وهذا ابو الحسن والحسين ابنا رسول الله صلى الله عليه واله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل اليهودي على علي عليه السلم

ص

ويكنى اي ادركه

فقال كذلك انت فقال فم قال انى اريد ان اسئلك عن ثلث وثلث وواحدة قال
فتبسم امير المؤمنين عليه السلم من غير تبسم فقال يا هرون ما منعك ان تقول سبعا قال
اسئلك عن ثلث فان اجبتنى سألتك عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم
عالم قال علي عليه السلم فانى سالك بالاله الذى تعبده لئن انا اجبتك فى كلها تريد
لتدعن دينك ولتدخلن فى دينى قال ما جئت الا لذلك قال فاسئل قال
اخبرنى عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اى قطرة هى واول عين فاضت على
وجه الارض اى عين هى واول شئ اهتز على وجه الارض اى شئ هو فاجابه امير
المؤمنين عليه السلم فقال اخبرنى عن الثلث الاخر اخبرنى عن محمد صلى الله عليه واله كم
له من امام عدل واى جنة يكون ومن ساكنه معه فى جنته قال يا هرونى ان
لمحمد اثنى عشر اماما عدلا لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم
وانهم فى الدين ارسخ من الجبال الرواسى فى الارض ومسكن محمد فى جنته معه اولئك
الاثنى عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذى لا اله الا هو انى لاجدها فى كتاب
ابى هرون كتبه بيده واملاه موسى عليه السلم قال فاخبرنى عن الواحدة اخبرنى عن وصى محمد
كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هرونى يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما او
لا ينقص يوما ثم يضربه ضربة ههنا يعنى على قرنه فيخضب هذه من هذا قال فصاح الهرونى و
قطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه واله وانك وصيه ينبغى ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا
تستضعف قال ثم مضى به عليه السلم الى منزله فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابى سعيد العصفورى عن عمر بن ثابت عن ابى حمزة قال سمعت
على بن الحسين عليهما السلم يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم
اشباحا فى ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبح الله ويقدسونه وهم الائمة من

آهين خ

ولد

ولد رسول الله صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة م الحراز
عن على بن الحسين بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول الحسن خ
الاثنى عشر الائمة من آل محمد عليه السلم كلهم محدثون من ولد رسول الله صلى الله عليه واله
ومن ولد على عليه السلم ورسول الله صلى الله عليه واله وعلى على هما الولدان عليهما السلام
فقال عبد الله بن راشد وكان اخا على بن الحسين لامه وانكر ذلك فضيرا ابو جعفر ع فصيرا خ
وقال اما ان امك كانت احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد خ عن مسعدة بن زياد
عن ابى عبد الله عليه السلم ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابن ابى يحيى المدائنى عن ابى المدينى خ
هرون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر قال
اقبل يهودى من عظماء يهود يثرب وينعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه
حتى دفع الى عمر فقال له يا عمر انى جئتك اريد الاسلام فاخبرنى عما اسالك عنه قال
فان اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال له
عمر انى لست هناك لكنى ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما
تسال عنه وهو ذاك فاومى الى على عليه السلم فقال له اليهودى يا عمر ان كان
هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس واتمام اذاك اعلمكم فنزره عمر ثم ان اليهودى نزره خ
قام الى على عليه السلم فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما
قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم اهل يعلم احد منكم فاعلم انكم فى دعوتكم خير
الامم واعلمهم صادقين ومع ذلك فى دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلم ادخل هم صادقون خ
نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرنى عن ثلث و
واحدة فقال له على عليه السلم يا يهودى ولم تقل اخبرنى عن سبع فقال اليهودى
انك ان اخبرتنى بالثلث سالتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتنى فى هذه
السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا
لك يا يهودى قال اخبرنى عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه

الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المومنين عليه السلم ثم قال له
اليهودى اخبرنى عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرنى عن نبيكم محمد
اين منزله فى الجنة واخبرنى من معه فى الجنة فقال له امير المومنين عليه السلم
ان لهذه الامة اثنى عشر امام هدى من ذرية نبيها وهم منى واما منزل نبينا
فى الجنة ففى افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه فى منزله فيها فهو
الاثنى عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد
ض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابى الجارود عن ابى جعفر عن جابر بن عبد الله
الانصارى قال دخلت على فاطمة عليها السلم وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء
احمد ز من ولدها فعددت اثنى عشر اخرهم القائم عليه السلم ثلثة منهم محمد وثلثة منهم
م علي ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر
عليه السلم قال ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه واله الى الجن والانس وجعل من بعده اثنى عشر
وصيا فمنهم من سبق ومنهم من بقى وكل وصى جرت به سنة والاوصياء الذين
من بعد محمد صلى الله عليه واله على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثنى عشر وكان امير المومنين
ض عليه السلم على سنة المسيح ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابى عبد الله و
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابى جعفر الثانى
عليه السلم ان امير المومنين عليه السلم قال لابن العباس ان ليلة القدر فى كل سنة وانه
ينزل فى تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه واله
فقال ابن عباس منهم قال انا واحد عشر من صلبى ائمة محدثون ٭ وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لاصحابه امنوا ليلة القدر
انها تكون لعلى بن ابى طالب عليه السلم ولولده الاحد عشر من بعدى ٭ وبهذا
الاسناد ان امير المومنين عليه السلم قال لابى بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا
فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله صلى الله

على الله

عليه واله مات شهيدا والله ليا تينك فايقن اذا جاء فان الشيطان
غير متخيل به فاخذ على عليه السلم بيد ابى بكر فاراه النبى صلى الله عليه واله
فقال يا ابا بكر امن بعلى واحد عشر من ولده انهم مثلى الا النبوة وتب الى
الله مما فى يدك الى الله فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير ٭ ابو على
الاشعرى عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن سماعة الحسين بن عبد الله ز
عن على بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع
يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله
عليه واله وولد على بن ابى طالب عليه السلم فرسول الله وعلى عليها السلام
هما الوالدان ٭ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن سعيد بن غزوان
عن ابى بصير عن ابى جعفر ع قال يكون بعد الحسين بن على
ع تاسعهم قائمهم ٭ الحسين بن محمد عن على بن محمد عن الوشا عن ابان عن
زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نحن اثنا عشر اماما منهم
حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلم ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن محمد بن الحسين عن ابى سعيد العصفرى عن عمرو بن ثابت عن ابى الجارود
عن ابى جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انى واثنى عشر
من ولدى وانت يا على ذر الارض يعنى اوتادها وجبالها بنا اوتد الله
الارض ان تميخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدى ساخت الارض
باهلها ولم ينظروا ٭ وبهذا الاسناد عن ابى سعيد رفعه عن ابى جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ولدى اثنا عشر نقباء نجباء محدثون مفهمون
آخرهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملئت جورا ٭ على بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام
قال حلفت فيما بينى وبين نفسى ان لا اكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد

قد خلت على ابي عبد الله ع قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل الله عليه ان لا
ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا كرام ولا تصم العيدين
ولا ايام التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلم لما
قتل عجت السموات والارض ومن عليها والملائكة فقالوا ايا ربنا انذن لنا
في هلاك الخلق حتى نجدهم من جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك
فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا
من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلم واخذ بيد فلان القائم
من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قال هانئ
مرات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى
عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلم
في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن اثنا عشر
محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله عليه السلم فحلفه مرة او مرتين انه
سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلم

باب

في انه اذا قيل في الرجل شئ فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي
قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله اوحى الى عمران اني
واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله
وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدثت عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم
فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلاما فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم
بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا
قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن

اسمعيل

اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع
قال اذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك
وان الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن
عايذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قد يقوم الرجل
بعدل او يجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه
من بعده فهو هو

باب

ان الائمة كلهم قائمون بامر الله
ها دون اليه عليهم السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر ع وهو بالمدينة
فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا اتيتك الا اخرج من المدينة حتى
اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشئ فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في
طريق فقال ما حكم وانك ههنا بعد فقلت له اخبرتك بما جعلت لله علي فلم
تأمرني ولم تنهني عن شئ ولم تجبني بشئ فقال ليكر على غدوه المنزل فغدوت
عليه فقال عليه السلم سل عن حاجتك فقلت ان جعلت لله علي نذرا وصياما
وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى
اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت هو بطنك وان لم تكن انت سرت
في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي
قال كلنا يهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث
السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله وتعز بك واولياء الله ويظهر بك دين
الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغ خمسا واربعين وان صاحب هذا
هذا الامر اقرب عهدا بالله بالسن مني واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحدا بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف

ابا
لقيتك

رجل يقوم فلم يكن في ولده او ولد ولده

فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان ٭ علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم
البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يوم ندعو كل اناس
بامامهم قال امامهم الذي بين ظهرانيهم وهو قائم اهل زمانه ٭ باب
صلة الامام عليه السلم من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر
انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن عيسى بن سليمان
النخاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله ع
يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم
في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرا قال هو والله في صلة الامام
خاصة ٭ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة
عن معاذ صاحب الاكيسة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لم يسأل
خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان الله من حيث فانما هو لوليه
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابو هيم ع قال سالته
عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله
اجر كريم قال نزلت في صلة الامام ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن
مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم
وزنا من احد ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله عليه السلم قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه
من وجوه البر ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اني لاخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا

ما ايد بذلك الا ان تطهروا ٭ باب الفيء والانفال وتفسير الخمس و
حدوده وما يجب فيه ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها الخليفته حيث يقول
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لادم وصارت
بعده لاولاد ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة
سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله تعالى واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول وللذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون
الراجع ما كان في ايدي غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه
بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما
جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل عليه الغنايم اربعة اسهم وللرسول سهم و
الذي للرسول صلى الله عليه واله يقسمة على ستة اسهم ثلثة له وثلثة لليتامى
والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول
عليه السلم خاصة وكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه واله خاصة
لانه عليه السلم فتحها وامير المؤمنين ع ولم يكن معهما احد فزال عنها اسم
الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الاجام والمعادن والبحار والمفاوز هي
للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام
خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام يأخذ
كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض خراب
بغير اذن صاحب فليس له ذلك فان نشأ احزها منه كلها وان شاء تركها
في يديه ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان
ابن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول نحن
والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه عليهم السلم

فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى و
اليتامى والمساكين فنا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه
واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل و
اعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم
قرابة رسول الله صلى الله عليه واله والخمس لله وللرسول ولنا ٭ علي بن
ابو هيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال
الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا ما بايديهم
وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله صلى الله عليه واله وهو
للامام من بعده يضعه حيث يشاء ٭ علي ابو هيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلم قال الخمس من خمسة اشياء من الغنايم والغوص
ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله
الله له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس
على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه واله وسهم لذي القربى
وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسوله
الله صلى الله عليه واله لاولي الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه واله وراثة فله
ثلثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف
الخمس الباقي بين اهل بيته فنهم ليتامهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم
يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء
فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر
ليستغنوا به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس
خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم عن صدقات الناس

بن هاشم

بيوتهم

تنزيها من الله لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه واله وكرامة من الله لهم
عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم على موضع
الذل والمسكنة ولا ياس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم
الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال واندر عشيرتك الاقربين وهم بنو
عبد المطلب انفسهم الذكور منهم والاناث ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من
العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من اموالهم وقد تحل صدقات الناس بعضهم
لبعض وهم والناس سواء ومن كانت امة من بني هاشم وابوه من سايور قريش فان
الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله يقول ادعوهم لابائهم والامام
صفو المال ان ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة
الفارهة والثوب والمتاع مما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج
الخمس وله ان يسيد بذلك المال جميع ما يؤوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم
وغير ذلك مما يؤوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه على
اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يؤب بعد سد النوائب شيء فلا
شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احوى
عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي الا ان
رسول الله صلى الله عليه واله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا
على انه ان دهم رسول الله صم من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس
لهم في الغنيمة نصيب وسنة جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت
عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يدي من يعمرها ويحييها ويقوم عليها
على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف او الثلث او الثلثين وعلى
قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدا فاخرج منه
العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي من الدوالي و

ليستنفرهم

التواضع فاخذه الوالى فوجهه فى الجهة التى وجهها الله تعالى على ثمانية اسهم
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين
وفى سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم فى مواضعهم بقدر ما يستغنون
به فى سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شئ رد الى الوالى وان نقص
من ذلك شئ ولم يكتفوا به كان على الوالى ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى
يستغنوا ويوخذ بعد ما بقى من العشر فيقسم بين الوالى وبين شركائهم الذين هم
عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويوخذ الباقى
فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله فى مصلحة ما يتولاه من تقوية الاسلام
وتقوية الدين فى وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك
قليل ولا كثير وله بعد الخمس والانفال وكل ارض خربة قد باد اهلها
وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم
على غير قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية والاجام وكل ارض ميتة لا
رب لها وله صوافى الملوك ما كان فى ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله
مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك
شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذى حق حقه الخاصة والعامة
والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل فى الناس
لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال
كان رسول الله صلى الله عليه واله يقسم صدقات البوادى فى البوادى وصدقات
اهل الحضر فى اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطوا اهل كل
سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من الاصناف الثمانية على قدر ما يقيم
كل صنف منهم يقدر لسنته ليس فى ذلك شئ موقت ولا مسمى ولا مؤلف انما
يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم وان فضل من

ذلك

منهم

ذ

ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم والا نقال الى الوالى وكل ارض
فتحت ايام النبى صلى الله عليه واله الى آخر الابد مما كان افتتاحا بعنوة
اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه واله فى الاولين
والاخرين ذمة واحدة لان رسول الله صلى الله عليه واله قال المسلمون
اخوة تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وليس فى مال الخمس زكوة
لان فقراء الناس جعل ارزاقهم فى اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق
منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول صلى الله عليه واله نصف الخمس
فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبى صلى الله عليه واله وولى
الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله
صلى الله عليه واله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبى
صلى الله عليه واله والوالى زكوة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء
تنوبهم من وجوه وهم من تلك الوجوه كما عليهم

على بن محمد بن عبد الله عن
بعض اصحابنا ظنه السيارى عن على بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى
عليه السلم على المهدى رد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال
له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى فتح على نبيه صلى الله عليه
واله فدك وما والاها لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه
صلى الله عليه واله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله صلى الله عليه واله
من هم فراجع فى ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه فاوحى الله اليه ان ادفع
فدك الى فاطمة عليها السلم فدعا ها رسول الله صلى الله عليه واله فقال
لها يا فاطمة ان الله امرنى ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله
من الله ومنك فلم يزل وكلاءها فيها حيوة رسول الله صلى الله عليه واله فلما ولى
ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسالته ان يردها عليها فقال ائتنى

اخوهم

عز وجل

لها

التعرض

يا سودا أما تحمر تشهد لك بذلك فجاءت يا امير المؤمنين عليه السلام وام ابن
فشهدا لها فكتب لها بترك فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال لها هذا
معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال ارنيه فابت
فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوقف
عليه ابوك بخيل ولا كاب فضحى الجبال في دقابنا فقال له المهدي يا ابا حفص
حدها لي فقال حدتها جبل احد وحدتها عريش مصر وحدتها سيف البحر
وحدتها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله
ان هذا كله مما لم يوقفها عليه رسول الله صلى الله عليه واله بخيل ولا
كاب فقال كثر الله فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال
هو النفل وفي سورة الانفال جميع الانف احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان
لله خمسه وللرسول وللذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال للرسول
الله صلى الله عليه واله وما كان لرسول الله ص فهو للامام فقيل له افرايت
ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال فقال ذاك الى
الامام ارايت رسول الله صلى الله عليه واله كيف يصنع اليس انما كان يعطي على
ما يرى كذلك الامام علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن معادن الذهب
الفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة قال الامام يجري ويفضل ويعطي ما يشاء
قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله صلى الله عليه واله بقوم ولم يجعل لهم
في الفئ نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن

قاوض

ص

ع

ع

ع

ض

سنان

سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن ابن عيسى قال سئلت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول و
لذي القربى فقال ابو عبد الله عليه السلام بر فقيه على بكبته ثم اشار بيده ثم قال
هي والله الافادة يوما بيوم الا ان لابي جعل شيعته في حل ليزكوا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عثمان عن سماعة قال سالت ابا الحسن ع
عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد م
بن محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما
حدها رايك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكي لا اكون مقيما على
حرام لا صلوة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من يجمها
وحوث بعد الغرام او جائزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر ص
قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس اخرجه قبل المؤنة او بعد المؤنة
فكتب بعد المؤنة احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير ق اوض
عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شئ قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد
ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان ض على الثور
عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي
عبد الله ع وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت
انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان تحل بالمسئلة فقال نعم فقال له جعلت فداك
ان ابي كان ممن ساءه بنو امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا
يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت
الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي وما انا فيه فقال له
انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من

يخرج من البحر من اللولو والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه اذا بلغ
ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال
كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس وعلى
ما فضل في يده بعد الحج فكتب ليس عليه الخمس سهل بن زياد عن محمد بن علي بن الحسن
بن عبد ربه قال سرح الرضا بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الى خمس فكتب اليه
لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن
اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه
ليس على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاخلت من قبلنا في ذلك فقالوا
يجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب بعد مؤنته
ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان سهل عن احمد بن الحسن قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب
رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن
الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله
وان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا من خاف
سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم و
تمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من بنى بما عهد اليه وليس المسلم
من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن ربه قال قدم قوم
من خراسان على ابي الحسن الرضا فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما اجعل هذا لاحد حضرنا
بالمؤنة بالسنتكم وتزدرون علينا قد جعلته له وهو الخمس لا يجعل لا يجعل
لا يجعل لاحد منكم في حل علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني اذ دخل عليه صالح بن
محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الاف في حل فابى
ان يفعل فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر احدهم يثب على اموال آل محمد

ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينظرون اذن
ابي عبد الله عليه السلم فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد
قط فقيل له وما ذاك فخبره فلم يقم اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه السلم
فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية فلم يكن لهم من ذلك قليل
ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال ما ذاك الينا ما لنا ان نحل ولا
ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله عم فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة
الا بداه ابو عبد الله فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو
امية كأنه يروى اذن ذلك لنا ولم ينفع احدا في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا
الاولين فانهما غنيا بحاجتهما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي
قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اين يدخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك
قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لنا ابو عبد الله ع نحن قوم
فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن سليمان بن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع
في الرجل يموت ولا وارث له ولا مولى له قال هو من اهل هذه الاية يسئلونك عن
الانفال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سئلته عن الكنوز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص
والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صالح الاذرق عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلم قال ان اشد ما يكون الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب
خمسي فقد طيبنا ذلك لشيعتنا لطيب ولادتهم ولتزكو ولادتهم محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عمر عن ابي الحسن عليه السلم قال سألته عما

وابائهم وسائبهم وعقرائهم وابناء سبيلهم يأخذ فيجيز فيقول اجعلني في حل ايراه لي
اني اتول لا افعل وامره لانه يرى انه يعيبه عن ذلك سئل الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابي ابي عمير
عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه الخمس كمل الجزء الثاني
من كتاب الحجة ويليه كتاب الكفر والايمان والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

ثبت العرش بالجملة الشاشة الرياضية بتهمة
٢٠٧٧٦

قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون
وچون حضرت رب العزت مخاطب است كه اني قدرت
در ميان خلق بماند جبرئيل عليه السلام يا مربي
لعزت بيامد وتعليم اسم اعظم كرد ابر بشيم كوفت
وتخم آن كرمها بر داشت وبايوب عليه السلام داد كفت
كه هر سال اين درخت سبز بشود واين تخم را در زمين
بعل نكاه دار يك كه بوي آدم زنده ميشود واين
معجزان تو در ميان بنده كان خداي تعالى بماند
وبدانند كه صابران وشاكران ابدر كاه حق تعالى
قرب منزلت مي باشد وأربه اني مسني الضر
وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا
ما به من ضر وحضرت ايوب عليه السلام
به تعليم جبرئيل عليه السلام تخم درخت توت وتخم

كتب ابن حضرت بن نوح اسف الى العلي الاربعة

شرح مطلع	جلد	جام الشراب	جلد	شرح الاصطلاح	جلد	اسرار النصرة	جلد
حاشية على الجامي	جلد	كشف الاسباب	جلد	شرح الفية	جلد	شرح الالفية	جلد
شرح المطالع	جلد	شرح مراح	جلد	حاشية دلاور بر شرح مختصر	جلد	شرح مختصر	جلد
هدية مظفر	جلد	الفية ابن مالك	جلدين	شرح مختصر	جلد	شرح مختصر	جلد
حاشية على الجامي	جلد	شرح الكافية	جلد	حاشية على شرح مختصر	جلد	شرح مختصر	جلد
شرح مطول	جلد	مطول	جلد	حاشية دلاور بر شرح مختصر	جلد	شرح مختصر	جلد
شرح مطول	جلد	قاموس	جلد	حاشية دلاور بر شرح مختصر	جلد	شرح مختصر	جلد
شرح مطول	جلد	مجمع البحرين	جلد	حاشية دلاور بر شرح مختصر	جلد	شرح مختصر	جلد
شرح مطول	جلد	شرح الكافية

کوم را بر داشت و نقل مکان کرد و الحال بهترین
کارها شعر بافیست و بهترین جمیع لباسها
قوله تعالی یا بنی آدم قد انزلنا علیکم لباسا یواری
سوآتکم و ریشا و لباس التقوی ذالک خیر ذالک من
آیات الله لعلهم یذکرون نقلست
که حضرت ایوب به تعلیم جبرئیل علیه السلام ان ابریشم
بر گرفت و بجوشانید و ریسمان نقادی کرد و آن ابریشم را
سه دسته کرد هفت یک دسته را جبرئیل و یک دسته را
حضرت ایوب و یک دسته را مریم با نو بر گرفت
و بچرخ تابی اول ایوب کرده بتعلیم جبرئیل علیه السلام
و ایوب نبی علیه السلام باستاد بسلند بسیار و اری
تعلیم داد و این کار بر و مسلم شد و بیلی اول حضرت
ایوب دوانید به تعلیم جبرئیل علیه السلام و کا
شعر بافی